

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء السادس

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه

مختار أحمد الندوي

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

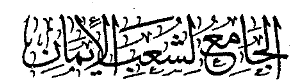


ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥


الجامع لشعب الإيمان


بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الحج والعمرة

[٣٧٩٣] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوالفضل العباس ابن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن يحيى بن يزيد، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن سعد - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان بالله ورسوله**» قيل ثم ماذا؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قيل ثم ماذا؟ قال: «**حج مبرور**».

لفظهما سواء غير أن في رواية ابن نظيف «**ثم الجهاد**» وقال «**ثم حج مبرور**»

رواه البخاري(١) عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم.

ورواه مسلم(٢) عن منصور بن أبي مزاحم وغيره.

[٣٧٩٣] إسناده: متكلم فيه والحديث صحيح.
- أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي (م٣٥٦هـ)
  قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه، مر.
- سعيد بن يحيى بن يزيد، لم نعرفه.

(١) في الإيمان من «صحيحه» (١/١٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.
وأخرجه في الحج (٢/ ١٤١) وفي «خلق أفعال العباد» بدون ذكر اللفظ (ص٢٠) عن عبدالعزيز ابن عبدالله، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.

(٢) في الإيمان (١/ ٨٨ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.
والحديث أخرجه النسائي في الإيمان بذكر الإيمان فقط (٨/ ٩٣-٩٤) من طريق عبدالرحمن. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤) عن أبي كامل، والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٣-٤رقم ١٨٤٠) من طريق أحمد بن يونس.
=

[٣٧٩٤] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه»**.

= وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢/ ٣٩٠-٣٩١ رقم ٢٢٨) من طريق منصور بن سلمة وعاصم ابن علي. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، ومن طريق الهيثم بن جميل (٢/ ٨٣٦ رقم ١٥٥٠)، كلهم عن إبراهيم بن سعد به.
وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩١) من طريق عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز عن منصور بن أبي مزاحم به.
وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (١/ ٨٨ بدون رقم) والنسائي في المناسك (٥/ ١١٣) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٩٠ رقم ٢٢٧) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٨٤-الإحسان) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٣٦ رقم ١٥٥١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري به، وفيه «إيمان بالله» فقط ولم يذكر «ورسوله».
وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٩٠-١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).
تابعه أبوسلمة عن أبي هريرة.
أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٥ رقم ١٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٠١) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥١٨ - ٥١٩) بمثله.
قال الشيخ الألباني : صحيح . صحيح الجامع الصغير (رقم ١١٠٢).

[٣٧٩٤] إسناده: **رجاله ثقات والحديث صحيح.**
والحديث أخرجه البخاري في المحصر (٢/ ٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) والدارمي في المناسك (ص٤٢٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٠) والمؤلف في سننه (٥/ ٢٦١-٢٦٢)، وابن الجعد في مسنده (١/ ٤٨٧ رقم ٩٢٦، ٢/ ٧٣٠ رقم ١٨٠٩) من طريق شعبة.
وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٣ رقم ٤٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣١ رقم ٢٥١٤) من طريق جرير، وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣١ رقم ٢٥١٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٣) من طريق فضيل بن عياض.
وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٤ بدون رقم) من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص، كلهم عن منصور بن المعتمر به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦١)، بنفس الإسناد.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٤) عن الثوري عن منصور عن جابر عن أبي حازم عن أبي هريرة به. وروي من طرق أخرى ستأتي في الحديث الآتي.

[٣٧٩٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، أخبرنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن مسعر وسفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق ثم رجع رجع كما ولدته أمه»**.

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث سفيان.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث مسعر.

[٣٧٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبوالحكم، قال سمعت أبا حازم يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه»**.

رواه البخاري[٣] في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

[٣٧٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، النيسابوري (م٢٦٣هـ) صدوق، من رجال التهذيب . مر.

(١) أخرجه البخاري في المحصر (٢/ ٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٤) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ - ٩٦٥ رقم ٢٨٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨، ٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٣-٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(٢) في الحج (١/ ٩٨٤)، ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤-٩٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٣-٤، الإحسان) من طريق وكيع عن مسعر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١-٢٦٢)، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٦٠٧٣).

[٣٧٩٦] إسناده : ضعيف والحديث صحيح.

• عبدالرحمن بن الحسن القاضي، أبوالقاسم الأسدي، الهمذاني (م٣٥٢هـ)

قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، مر.

(٣) في الحج (٢/ ١٤١).

وأخرجه مسلم(١) من حديث هشيم عن سيار.

[٣٧٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»**

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

ورواه مسلم(٣) عن يحيى بن يحيى.

---

(١) في الحج (١/ ٩٨٤ بدون رقم)، ولم يسق لفظه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٩) من طريق هشيم عن سيار أبي الحكم به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٣٢٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٨٧، ٢/ ٧٣٠) عن شعبة عن سيار به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/٤ رقم ١٨٤١) من طريق النضر عن شعبة به.

[٣٧٩٧] إسناده : **رجاله ثقات.**

(٢) في العمرة (٢/ ١٩٨).

(٣) في الحج (١/ ٩٨٣ رقم ٤٣٧).

وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٥) عن قتيبة، وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٨٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٦ رقم ١٨٤٣) من طريق أبي مصعب. وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٢) عن عبدالرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٤ رقم ٣٦٨٨) من طريق عبدالله، جميعًا عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في الحج (١/ ٣٤٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١) من طريق السري بن خزيمة عن القعنبي.

كما أخرجه في «سننه» من طريق إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن جعفر ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه مسلم في الحج، ولم يسق لفظه (١/ ٩٨٣) والترمذي في الحج (٣/ ٢٧٢ رقم ٩٣٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٣-٤ رقم ٨٧٩٨) من طريق سفيان الثوري. =

[٣٧٩٨] وأخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا أبو علي سختويه بن مازيار(١)، حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر ... فذكره بمثله.

[٣٧٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبومروان عبدالملك بن محمد القاضي بمدينة الرسول، حدثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا

= وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/ ٩٨٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٩ رقم ١٠٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١ رقم ٢٥١٣) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٣) والنسائي في الحج (٥/ ١١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٤ رقم ٣٦٨٧) من طريق سهيل.

وأخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٣)، بدون ذكر اللفظ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١ رقم ٢٥١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤ رقم ٣٦٨٨) من طريق عبيدالله بن عمر، جميعا عن سمي به.

ووضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠١٥) وقال: صحيح.

[٣٧٩٨] **إسناده: فيه من لم نعرفه.**

● أبو علي سختويه بن مازيار، لم نعرفه.

(١) في النسختين: «أبو علي سختويه بن مازيار» وفي «السنن»: «أبو علي بن سختويه بن مازيار»

● حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري (م٢٠٢هـ) ثقة. من التاسعة (ع).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٢٢).

راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/٢٩٤) و«التاريخ الكبير» (٣/٢٦) و«السير» (٩/٣٥٦) و«التهذيب» (٣/١٩-٢٠) و«تهذيب الكمال» (٧/٢٨٣ - ٢٨٥ - طبع) و«الجرح والتعديل» (٣/١٤٨) و «الكاشف» (١/١٨٩).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١)، بنفس الإسناد ولم يسق لفظه.

[٣٧٩٩] **إسناده: فيه من لم نعرفه، والحديث ضعيف.**

● أبو مروان عبدالملك بن محمد القاضي، لم نعرفه، مر.

● الحسن بن علي هو الخلال، ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه من لم أعرفهم ولم أرهم في كتب الرجال «فيض القدير» (٤/ ٣٩٤).

وأورده السيوطي -الجزء الأخير- في «الدر المنثور» (١/٥٠٥) وقال: رواه المؤلف في «الشعب» والأصبهاني في «الترغيب» عن أبي هريرة.

ووضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٩٨) وقال: ضعيف.

سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني، عن عبيدالله بن عمر قال ثم لقيت عبيدالله بن عمر فحدثني عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب - أو قال - جزاء إلا الجنة**»

قال وزاد أيوب في حديثه: «**وما سبح الحاج من تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها ببشيرة**»

[٣٨٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**تابعوا الحج والعمرة**»

[٣٨٠١] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه،

[٣٨٠٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن سليمان الموصلي، أبوبكر العباداني.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف.
- عبد الله بن عامر بن ربيعة، ثقة، تقدموا.
- وأبوه عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي. صحابي مشهور (ع).

[٣٨٠١] إسناده: **ضعيف والحديث صحيح بشواهده.**

- عاصم بن عبيدالله، ضعيف، مر.

والحديث في «مسند الحميدي» (١٠/١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥/١)، بنفس الإسناد، عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٨٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أيضا في المناسك - بدون اللفظ - من طريق محمد بن بشر عن عبيدالله بن عمر عن عاصم بن عبيدالله به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧٦/١ رقم ١٩٨) عن أبي خيثمة والقواريري قالا حدثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن عمر ولم يذكر فيه «عن أبيه». =

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: **«تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث»**

قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبدالكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله عنه فقال إنما حدثنيه عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٨/٥) من طريق إبراهيم بن بشر عن سفيان عن عبيدالله ابن عاصم عن عبدالله بن عامر عن عمر به.

وللحديث شواهد:

١- من حديث عبدالله بن عباس

أخرجه النسائي في مناسك الحج (٥/ ١١٥) والطبراني في «الكبير» (١١/١٠٧ رقم ١١١٩٦، ١١/ ١٨١ رقم ١١٤٢٨) والضياء المقدسي في «المختارة» كما نسبه إليه الشيخ الألباني، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٢- من حديث ابن مسعود

أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٧٥ رقم ٨١٠) والنسائي في مناسك الحج (٥/ ١١٥ - ١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢٧١/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٦/ ٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١٠ رقم ١٠٤٠٦) والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٤) وزاد: «والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة».

٣- من حديث عبدالله بن عمر

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) وأبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» وابن عساكر في «تاريخه» وأبو تمام الرازي في «الفوائد» كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

٤- من حديث جابر بن عبدالله

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧/٢ - كشف الأستار)

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.

٥- من حديث عامر بن ربيعة

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٣-٤٤٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥ رقم ٨٧٩٦)

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٢٠٠).

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ.

[٣٨٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الأصفهاني، حدثنا أبوعمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبدالله البصري، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«من مات في هذا الوجه حاجًا أو معتمرًا لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة»** وقالت عائشة إن الله عز وجل يباهي بالطائفين.

[٣٨٠٢] إسناده : ضعيف.

- أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام التميمي (م٢٧٥هـ)
  قيل إنه كان من الأبدال يروي عن عبدالحميد بن صالح وغيره من الكوفيين.
  راجع «أخبار أصبهان» (٢/٣٤٠).
- عبد الحميد بن عبدالسلام، لم نعرفه.
- عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبو صالح الكوفي (م٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (س).
  وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ٤٠٢).
  راجع ترجمته في «التهذيب» (٦/١١٧) و«تهذيب الكمال» (٢/٧٦٧) و«الجرح والتعديل» (٦/١٤).
- عائذ بن نسير العجلي، تحرفت في «اللسان» و «الكامل» إلى «بشير».
  ضعفه يحيى بن معين وسرد له ابن عدي مناكير. وقال العقيلي: منكر الحديث.
  راجع «الميزان» (٢/٣٦٣) و «اللسان» (٣/٢٢٦) و «الكامل» (٥/١٩٩٢) و «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤١٠) و«المجروحين» (٢/١٨٣ - ١٨٤) و «التاريخ الكبير» (١/٤/٦١).
- محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبوسلمة البصري
  مشهور بكنيته، كذبوه. من الثامنة (فق).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤١٠) من طريق مندل عن عائذ عن محمد البصري عن عطاء مرسلًا.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٦٩) من طريق أبي أحمد بن فارس حدثنا البخاري عن محمد ابن السماك عن عائذ بن نسير عن محمد بن عبدالله عن عطاء عن عائشة مرفوعًا، ولم يسق لفظه، وهو في «التاريخ الكبير» (١/١/٩٤-٩٥).

ورواه حسين الجعفي عن ابن السماك فقصر بإسناده وكذلك يحيى(١) بن أيوب العابد.

[٣٨٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد الأصم، حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن محمد ابن السماك، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: **«من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه، لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة»**. قال وقالت عائشة قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل يباهي بالطائفين»**.

ح- قال(٢) وحدثنا حسين عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عطاء عن النبي ﷺ ... مثله.

وهكذا روي(٣) عن الثوري.

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٦٩) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن أيوب العابد عن محمد بن صبيح عن عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة به.

[٣٨٠٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبدالحميد الحارثي، صدوق.
- وحسين بن علي الجعفي، ثقة.
- وعائذ بن نسير، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٧٩-٨٠)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢١٥-٢١٦) عن الحسن بن حماد عن حسين بن علي الجعفي به.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/١٨٤) من طريق موسى بن عبدالرحمن المسروقي عن حسين بن علي الجعفي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٨) وقال: رواه أبويعلى والطبراني في «الأوسط» وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي، لم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح، وإسناد أبي يعلى فيه عائذ بن نسير، تحرفت إلى بشير وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥١٠) وعزاه لأبي يعلى والطبراني والدارقطني والمؤلف.

(٢) لم نجد من خرجه وفيه رجل مجهول.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٩٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٢٢٦) من طريق حسين الجعفي عن محمد بن مسلم الطائفي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء عن عائشة به.

وعن محمد[1] بن الحسن الهمداني عن عائذ عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها.

[٣٨٠٤] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن حشيش، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن يمان، عن عائذ بن نسير، عن عطاء، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «**من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه**».

وكذلك رواه غيره عن يحيى بن يمان عن عائذ.

[٣٨٠٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي - ح.

---

(١) إسناده: ليس بالقوي.
- محمد بن الحسن الهمداني، ضعيف، مر.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/١٧٠) من طريق محمد بن هشام المروروذي عن محمد بن الحسن الهمداني به.

[٣٨٠٤] إسناده: ضعيف.
- علي بن حشيش، لم نجد ترجمته.
- يحيى بن يمان العجلي، الكوفي (م٢٨٩هـ). صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، مر.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٤١٠) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٢٢٦).
وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله.
أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٣٦)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢١٧) وقال: هذا حديث لا يصح.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٧٩) ونسبه للأصبهاني وحده.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٠٤ رقم ٥٥٦٠).

[٣٨٠٥] إسناده: ضعيف.
- أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيرًا، مر.
- أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة.
- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، لم نعرفه.
- يحيى بن محمد المديني، لم نهتد إلى تعيينه.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وفيه محمد ابن يونس فإن كان الجمال فهو يسرق الحديث كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان «فيض القدير» (٢/ ٣٩٣).
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢٠٣) عن عائشة، وفيه: «ركبان الحاج».
ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٨٨) ونسبه للمؤلف وحده، وقال: موضوع.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء، قالا حدثنا محمد ابن يونس، أخبرنا موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، حدثنا يحيى ابن محمد المديني، حدثنا صفوان بن سليم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة»**.

وفي رواية ابن قتادة ركاب الحاج. هذا إسناد فيه ضعف.

[٣٨٠٦] أخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن جابر السقطي، حدثنا الحسين بن عبدالأول، حدثنا أبومعاوية، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حميد، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من خرج حاجًا أو معتمرًا أو غازيًا ثم مات في طريقه، كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة»**.

[٣٨٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن سهيل[١] بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس[٢] بن كعب قال: الوفود ثلاثة: الغازي في سبيل الله

[٣٨٠٦] إسناده: فيه من تكلم فيه.

- ابن جابر السقطي هو محمد بن الفضل السقطي، ثقة، مر.
- الحسين بن عبدالأول هو النخعي قد تكلم فيه الناس وكذبه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨)، مر.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣-٢٠٩) عن أبي هريرة وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٣٨٠٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن صالح بن هانئ، لم توجد له ترجمة. وقد مر مرارًا.
- موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري، ثقة، مر.
- مرداس بن كعب، لم يتبين لنا حاله.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥)، بنفس الإسناد.

(١) في النسختين «سهيل عن أبي صالح عن أبيه» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا في النسختين وفي «السنن»: «مرداس عن كعب».

وافد على الله، والحاج إلى بيت الله، والمعتمر وافد على الله، ما أهل مهل ولا كبر مكبر إلا قيل أبشر. قال مرداس بماذا؟ قال: بالجنة.

وروي عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر.

قال الشيخ أحمد: قد أخرجته في كتاب السنن[1] في آخر كتاب المناسك.

[٣٨٠٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن حامد، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدك الرازي، حدثنا سعيد بن كثير المصري، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، قال سمعت سهيل بن أبي صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر»**

وحديث وهيب أصح.

---

(١) راجع «السنن» (٥/٢٦٢).
وأخرجه النسائي في مناسك الحج (٥/ ١١٣) عن عيسى بن إبراهيم بن مثرود. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٠ رقم ٢٥١١) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١) من طريق إبراهيم بن منقذ بن عبدالله.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٠) عن علي بن إبراهيم الغافقي،
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣ رقم ٣٦٨٤ - الإحسان) من طريق أحمد بن عيسى، جميعًا عن عبدالله بن وهب به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ونسبه للحاكم والمؤلف (١/ ٥٠٧)، وضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨٨) وقال: صحيح .

[٣٨٠٨] **إسناده : رجاله موثقون.**
- محمد بن حامد هو البغدادي، التيمي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٨٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.
- محمد بن عبدك الرازي هو القزاز، ثقة، مر.
- سعيد بن كثير المصري، صدوق، عالم بالأنساب، مر.
- ومخرمة هو ابن بكير الأشج. روايته عن أبيه وجادة من كتابه.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٧) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد ابن عيسى، كلاهما عن عبدالله بن وهب به . وقال: غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل ابن أبي صالح.

[٣٨٠٩] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«الحجاج والعمار وفد الله، إن سألوا أعطوا، وإن دعوا أجابوا، وإن أنفقوا أخلف لهم، والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز[1] ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب»**

تابعه يونس بن بكير عن محمد بن أبي حميد في أول الخبر.

[٣٨١٠] أخبرنا أبوبكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور، حدثنا الإمام أبوبكر أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن

[٣٨٠٩] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن منده بن منصور، أبوجعفر الأصبهاني، ضعيف.
- بكر بن بكار، ضعيف.
- محمد بن أبي حميد الأنصاري، ضعيف، تقدموا.

ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٠٩).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٨٠) وعزاه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٢٧٦٤).

(١) نشز: (بفتح النون وسكون الشين المعجمة) وهو المكان المرتفع.

[٣٨١٠] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي، الخطيب، الجرجاني، يعرف بابن الشالنجي (م٤١٨هـ)

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٤٥٦) ولم يجرحه.

- ثمامة بن عبيدة، أبوخليفة العبدي، البصري.

قال أبو حاتم: منكر الحديث وكان علي بن المديني يرميه بالكذب.

راجع ترجمته في «الكامل» (٢/٥٣٥) و«الضعفاء» للعقيلي (١/١٧٧) و«المجروحين» (١/١٩٩) و«اللسان» (٢/٨٤) و«الميزان» (١/٣٧٢).

أورده السيوطي برواية المؤلف وحده عن أنس «الدر المنثور» (١/٥٠٩).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٨٠) وعزاه للمؤلف فقط.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٥).

سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن سلمة الباهلي، حدثنا ثمامة البصري، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف**»

ثمامة غير قوي.

[٣٨١١] وحدثنا أبوالحسين بن بشران إملاء ببغداد، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الديبلي في المسجد الحرام، حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا صالح بن عبدالله مولى لبني عامر بن لؤى، حدثني يعقوب (بن يحيى)(١) بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم**».

تفرد به صالح بن عبدالله هذا وليس بالقوي.

[٣٨١٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٣٨١١] إسناده: فيه جهالة.

- إبراهيم بن المنذر، صدوق، تكلم فيه أحمد، مر.
- صالح بن عبدالله بن صالح العامري، مولاهم المدني. مجهول. من التاسعة (ق).
- يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، المدني. مجهول الحال. من السادسة (ت).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٦ رقم ٢٨٩٢) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، بنفس الطريق.

قال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده صالح بن عبدالله. قال البخاري فيه: منكر الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٦٢)، بنفس الإسناد والمتن.

ونسبه السيوطي لابن ماجه وابن حبان والمؤلف، «الدر المنثور» (١/ ٥٠٧).

ضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٤٩).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصلين.

[٣٨١٢] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان. ليس بالمتين، محله الصدق.
- عبدالوهاب بن عطاء، صدوق، ربما أخطأ.
- طلحة بن عمرو بن عثمان المكي، متروك الحديث، تقدموا. =

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: وفد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي أولئك الذين يسألون الله فيعطيهم سؤلهم.

هذا موقوف.

[٣٨١٣] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا أبوالربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر قال: الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم.

وهذا أيضًا موقوف وقد قيل عن ابن عمر عن عمر.

[٣٨١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد ابن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا عبدالله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب: الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه.

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعًا بمثله.

وكما ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٧) والسيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٠٥) برواية المؤلف مرفوعًا.

[٣٨١٣] إسناده: كسابقه.

- أبوالربيع السمان هو أشعث بن سعيد، متروك الحديث.
- عطاء بن السائب، صدوق، اختلط، مر.

والخبر أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٦ رقم ٢٨٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٤ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٢) من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا.

[٣٨١٤] إسناده : حسن.

- صالح بن محمد الترمذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤١٢) وسكت عليه.
- مسلم بن خالد، هو الزنجي، صدوق، كثير الأوهام.

ولم نجد هذا الخبر.

[٣٨١٥] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبومعاوية، عن الحجاج، عن الحكم قال قال ابن عباس: لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس.

[٣٨١٦] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، أخبرنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي عبيدالله، عن ابن عباس . . . فذكره بمعناه.

[٣٨١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا الحسين بن محمد المروروذي، حدثنا شريك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»**.

[٣٨١٥] إسناده : ضعيف.

- حجاج هو ابن أرطاة، صدوق، مدلس.
- الحكم هو ابن ميناء، صدوق.

والخبر نسبه السيوطي للمؤلف وحده، عن ابن عباس «الدر المنثور» (١/ ٥٠٧).

[٣٨١٧] إسناده: كسابقه.

- شريك بن عبدالله، صدوق، يخطئ كثيرا، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤١)، وعنه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦١) بنفس الإسناد والمتن.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٦٩) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١١٤) من طريق علي بن شبرمة الحساني عن شريك به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٢ رقم ٢٥١٦) والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٠ رقم ١١٥٥ - كشف) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد حسين بن محمد به واللفظ عند البزار «يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج» .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٦٧) ونسبه للبزار والطبراني في «الصغير» وابن خزيمة والحاكم . وقال الحافظ المنذري: في إسناده شريك القاضي لم يخرج له مسلم إلا في المتابعات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٧٥).

[٣٨١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن علي المقرئ، حدثنا علي بن الحسن الدارابجردي، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد -ح

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا عبدالمجيد بن أبي رواد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن طاوس، عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول ونحن بمنى: **«لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة»**.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الدارابجردي قال قال رسول الله ﷺ: **«لو يعلم أهل الجمع»**.

وليس في رواية القطان الحسن بن عمارة وكأنه سقط من الكتاب.

[٣٨١٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي المقرئ، ضعيف، مر.
- زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان، أبو يحيى الناقد البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة، فاضل.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٦١/٨) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١١٧ رقم ١٠٢).

- محمد بن يونس الجمال المخرمي، أبوعبدالله البغدادي. ضعيف. من العاشرة (م).

وراجع ترجمته في «الكامل» (٢٢٨٢/٦) و «التهذيب» (٥٤٤/٩) و «المغني في الضعفاء» (٦٤٦/٢) و «تهذيب الكمال» (١٢٩٥/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١ رقم ١١٠٢١) من طريق أبي مطيع قاضي بلخ عن الحسن بن عمارة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمارة (٧٠٣/٢) من طريق عبدالغني بن رفاعة، عن عبدالمجيد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمارة به وفيه «ارحلوا» بدل «حلوا».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١ رقم ١١٠٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨/٤-١٩) من طريق يزيد بن قيس، عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن إبراهيم، عن الحكم به. وفي هذا الإسناد سقط «الحسن بن عمارة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٣/٦) - في ترجمة محمد بن يونس الجمال - عن أحمد بن الحسين الصدفي عن محمد بن يونس الجمال، عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم به. وسقط «الحسن بن عمارة» من السند.

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده من لم أعرفه.

[٣٨١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن تسعة أو ثمانية نفر، أخبروه عن أبي ذر، أنه قال عن رسول الله ﷺ: **«إذا خرج الحاج من أهله فسار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر أيامه درجات ومن كفن ميتًا كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتًا خرج من ذنوبه ومن حثى عليه التراب في قبره كانت له بكل هبأة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال»**.

تفرد به عبدالرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي.

[٣٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثني محمد[(١)] بن مخلد الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي قال

[٣٨١٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- إسحاق بن صالح، لم نجد ترجمته.
- عبدالرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.
- وأبوه زيد العمي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» مختصرا (١/ ٣١٩ رقم ١٢٦٣) عن أبي ذر وعزاه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (١/ ٥١٠).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٢) وحكم عليه بالوضع.

[٣٨٢٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن مخلد الحضرمي، من أهل البصرة (م٢٢٠هـ)
قال البخاري: معروف الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (١/٢١٥).
وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٩/٧٧).

(١) في نسخة (ن) «مخلد بن مخلد الحضرمي» وهو خطأ.

- إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، أبومحمد البصري، فيه ضعف. من التاسعة (د).
قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف.
وقال العقيلي: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥).

وراجع «التاريخ الكبير» (١/٢٦١) و«التهذيب» (١/١٢٨) و«تهذيب الكمال» (٢/١٠٧- ط) و«الميزان» (١/٣٧) و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٥٥). =

سمعت أبي يقول: سافرنا إلى مكة فلما انتهينا إلى البطحاء إذا رجل يستقبل الحاج فقال لنا من أنتم؟ قال قلت له: نحن من أهل العراق، قال من أي العراق أنتم؟ قلنا من أهل البصرة، قال ما جاء بكم؟ قال قلنا جئنا نؤم البيت العتيق، قال فما جاء بكم حاجة غيرها أو تجارة؟ قال قلنا لا، قال فأبشروا فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **«من جاء يؤم البيت الحرام وركب بعيره فما يرفع البعير خفًّا ولا يضع خفًّا إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فهلم نستأنف العمل»**

ثم ذكر الحديث في رجوعهم إليه عشاء وقوله: من الذي يضمن لي منكم أن أصلي في مسجد العشار يعني بالأبلة[1] ركعتين أو أربعًا يقول هذه عن أبي هريرة قال قلنا فلم ذاك يرحمك الله؟ قال لأني سمعت خليلي أبا القاسم رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم»**

تفرد به إبراهيم بن صالح بن درهم.

[٣٨٢١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

= • وأبوه صالح بن درهم الباهلي، أبو الأزهر البصري. وثقه ابن معين. من الرابعة (د)
أورد السيوطي الحديث الأول فقط برواية المؤلف عن أبي هريرة مرفوعًا ولم يذكر القصة «الدر المنثور» (١/ ٥٠٧).
وذكر هذا الجزء فقط المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٦) وعزاه للمؤلف وحده.
والحديث الثاني «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء . . . إلخ»
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢٦١) وأبو داود في الملاحم (٤/ ٤٨٩ رقم ٤٣٠٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/١٠٧ - طبع) والعقيلي في «الضعفاء» (١/٥٥) من طريق إبراهيم بن صالح بن درهم عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

(١) الأبلة: (بضم الهمزة والباء وتشديد اللام) البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري. (النهاية ١/ ١٦).

[٣٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.
• الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق، مر.
• يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي.
• أبو سليمان لعله عبدالملك بن أبي سليمان كما قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٦/٣٩٦). =

حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، أخبرني أبوسليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، قال سمعت النبي ﷺ يقول: **«ما ترفع إبل الحاج رجلًا، ولا تضع يدًا إلا كتب الله له بها حسنة، أو محا عنه سيئة أو رفعه بها درجة»**.

[٣٨٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير الأصبهاني، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله ﷺ قال: يستأنفون العمل يعني الحاج، فقال: لا، ولكن بلغني عن عثمان بن عفان وأبي ذر الغفاري أنهما قالا: يستقبلون العمل.

[٣٨٢٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر[1]، حدثنا أحمد بن الحسن

= • عطاء هو ابن أبي رباح.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥١٠) برواية المؤلف وحده.

ونسبه المنذري للمؤلف وابن حبان في «صحيحه» الترغيب (٢/١٦٦).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٨- ٩- كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم ٩٦٣) عن ابن عمر بنحوه مطولًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩١ رقم ١٣٤٤٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر بلفظ «لا يضع قدما ولا يرفع إلا كتب له بها حسنة».

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٧٢).

[٣٨٢٢] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحسن، ضعيف، مر.
• حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي الأصبهاني. ثقة. من السادسة (مد ت).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٢/١٨٣) و «تهذيب الكمال» (٥/٣٧٠-٣٧٢ طبع) و «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٩٤-٢٩٥)

والخبر أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن زياد عن شعبة به.

ونسبه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (١/٥١١).

[٣٨٢٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف ولم نعرفه.

(١) في الأصل «أبو عمرو بن عمر» وهو خطأ.

• يحيى بن حمزة بن واقد. ثقة، رمي بالقدر، مر.
• محمد بن الوليد الزبيدي، ثقة، مر.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥١١) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن عبدالجبار، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد الزبيدي[١]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رجلا مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه، فقال له عمر: أحججت؟ قال: نعم، قال: اجتنبت ما نهيت عنه؟ فقال: ما ألوت، قال عمر: استقبل عملك.

[٣٨٢٤] حدثنا السيد أبوالحسن العلوي، حدثنا أبوبكر محمد بن حبان المذكر[٢]- ح.

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قالا حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «حج مبرور» وفي رواية

---

(١) في النسختين «الزبيري» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه

[٣٨٢٤] إسناده: ضعيف.

● أبو بكر محمد بن حبان المذكر، لم نجد ترجمته.

(٢) في الأصل «المذكور».

● محمد بن منده الأصبهاني، ضعيف، مر.

● محمد بن ثابت بن أسلم البناني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٥، ٣٣٤) عن عبدالصمد، عن محمد بن ثابت به. وفيه «إفشاء السلام» بدل «طيب الكلام».

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٦١) من طريق المفضل بن لاحق، عن محمد بن المنكدر مختصرًا بلفظ «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

وبهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة محمد بن ثابت (٦/٢١٤٦) من طريق محمد ابن معاوية النيسابوري، عن محمد بن ثابت به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/١٤١) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله بكامله

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٠٧) وعزاه لأحمد وابن خزيمة والطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وأحمد وقال: في إسناده محمد بن ثابت ضعيف وإسناده حسن.

ونسبه المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٥) لأحمد والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف والحاكم مختصرًا وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وحسنه الشيخ الألباني لشواهده. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٥).

العلوي «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» قيل : يا رسول الله وفي رواية العلوي: فقالوا يا رسول الله ما بر الحج؟ قال: «طيب الكلام وإطعام الطعام».

[٣٨٢٥] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد السوسي[١] وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين[٢]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ سئل ما بر الحج؟ قال: «إطعام الطعام وإفشاء السلام».

[٣٨٢٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن

[٣٨٢٥] إسناده : رجاله ثقات.

(١) في النسختين «السدوسي» وهو خطأ.

(٢) في الأصل و(ن) «سفيان بن جبير» خطأ.

• يحيى بن إسماعيل الواسطي، أبو زكريا . مقبول . من العاشرة (د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) والحاكم في «المستدرك» (٤٨٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٣٥٦/١) - في ترجمة أيوب بن سويد - من طريق الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله به. وفيه «طيب الكلام» بدل «إفشاء السلام» .

[٣٨٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧) عن يوسف القاضي، عن محمد ابن كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤، ١١٥، ١١٦) وبدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (١٩٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥ رقم ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (٧/ ٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) من طريق يزيد بن زريع عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) من طريق روح بن القاسم، ومن طريق =

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«من جهز حاجًا أو جهز غازيًا أو خلفه في أهله أو فطر صائماً، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا»**.

[٣٨٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«من فطر صائماً أو أحج رجلًا أو جهز غازيا أو خلفه في أهله فله مثل أجره»**.

[٣٨٢٨] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا المفضل بن محمد الجندي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق، عن أبي معشر - ح.

= أبي شهاب (٥/ ٢٩٦ رقم ٥٢٧١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥١) عن وكيع، ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٧ رقم ٥٢٧٥) من طريق معقل بن عبيد الله عن عطاء وعكرمة عن زيد بن خالد مختصرًا.

وكما أخرجه في «الكبير» (٥/ ٢٩٧رقم ٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء باختصاره.

[٣٨٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٩٥ رقم ٥٢٧٠) عن معاذ بن المثنى عن مسدد به.

[٣٨٢٨] **إسناده: ضعيف.**

- إسحاق بن عيسى القشيري، البصري، صدوق، يخطئ.
- أبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥١٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ١٨٠) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٣٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢١٩) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٣٠)، من طريق إسحاق بن بشر عن أبي معشر به.

قال ابن عدي: وإسحاق بن بشر وهو في عداد من يضع الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسحاق بن بشر وهو في عداد من يضع الحديث، ولم يتعقبه السيوطي إلا أنه قال أخرجه البيهقي واقتصر على تضعيفه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٣٠) من طريق الدارقطني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣١).

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق أظنه ابن عيسى، حدثنا أبومعشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك يعني الوصي»**.

[٣٨٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير،

[٣٨٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن الليث، لم نعرفه.
- عبدالله بن عثمان هو عبدان المروزي.
- أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري، تقدما.
- أبو زهير هو حرب بن زهير الضبعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٣١).

وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص٤٨٥) و «التاريخ الكبير» (٣/٦٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٥٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٦٣) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٣٢) من طريق أبي عوانة عن عطاء بن السائب به. وفي «السنن» : «سبعين ضعفا» بدل «سبعمائة ضعف» .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يسق لفظه (٣/ ٦٤) عن عبدان، عن أبي حمزة به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٣٠٦) عن بريدة وزاد فيه «والنبوة لا تورث»

وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد والضياء ورمز له بصحته.

وقال المناوي رواه أيضا البيهقي في «السنن» عن بريدة.

وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد : فيه أبو زهير، لم أجد من ترجمه.

وقال الذهبي: في «المهذب» : هذا ضعيف وفيه أبو زهير الضبعي، لا أعرفه.

وهذا الحديث قد وهم فيه على العسكري في الصحابة وأبو موسى فجعلا صحابيه عبدالله بن زهر وهو خطأ وإنما هو عن أبي زهير الضبعي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، نبه عليه في «الإصابة» . فيض القدير (٦/ ٣٠٠).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٨٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» والبيهقي وإسناد أحمد حسن.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٦٠٠٥).

(قلنا) أبوزهير هو حرب بن زهير الضبعي . راجع ما أثبتناه من فوق.

عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله (سبع)[1] مائة ضعف**».

[٣٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الدينوري محمد بن عبدالله بن مهران، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضبعي[2] ... فذكره غير أنه قال: «**مثل النفقة في سبيل الله الدرهم سبعمائة**»

[٣٨٣١] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره مثل حديث منصور بن أبي الأسود.

[٣٨٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد، حدثنا أبوعلي بن سختويه،

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسختين.

[٣٨٣٠] إسناده: ضعيف.

- منصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي، يقال اسم أبيه حازم صدوق، رمي بالتشيع . من الثالثة (د ت س).

وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق مختلط.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٣) من طريق محمد بن الصلت، عن منصور بن أبي الأسود به، ولم يسق لفظه.

(٢) في النسختين «الضبي» وهو خطأ.

[٣٨٣١] إسناده : ضعيف.

- علي هو ابن أحمد بن عبدان.
- أحمد هو ابن عبيد الصفار، تقدما.

وفيه عطاء بن السائب وهو مختلط.

لم نجد من خرج الحديث بهذا الوجه.

[٣٨٣٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- سعدويه هو سعيد بن سليمان الواسطي، تقدم.
- عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م١٦٠هـ) ضعيف الحديث. من السابعة (بخ ت ق)

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: هذا الحديث فيه خلاف طويل وتأليفات مفردة. =

حدثنا سعدويه، عن عبدالله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي ﷺ: **«ماء زمزم لما شرب له»**.

[٣٨٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ

= وقال ابن القيم: والحق أنه حسن وجزم البعض بصحته والبعض بوضعه مجازفة.

وقال ابن حجر: غريب حسن بشواهد. «فيض القدير» (٥/ ٤٠٤).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨) وقال: صحيح.

[٣٨٣٣] إسناده: **فيه من تكلم فيه.**

- أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب، تكلموا فيه، مر.
- جعفر بن أحمد بن الدهقان، لم نجد من ترجمه.
- سويد بن سعيد، صدوق في نفسه، مر.
- ابن أبي الموال هو عبدالرحمن المدني، أبومحمد مولى بني هاشم (م١٧٣هـ). صدوق، ربما أخطأ، من السابعة (خ-٤).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٦/٢٨٢ - ٢٨٣) و «تهذيب الكمال» (٢/٨٢١) و «التاريخ الكبير» (٥/٣٥٥) و«الثقات» (٧/٩١) و«تاريخ بغداد» (١٠/٢٢٦- ٢٢٧) و«الجرح والتعديل» (٥/٢٩٢- ٢٩٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/١٦٦) من طريق القاسم بن محمد بن عباد، عن سويد بن سعيد به.

وكذا أخرجه ابن المقرئ في «الفوائد» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٣/٤٩٣)، وقال: وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح وهو كما قال من حيث الرجال إلا أن سويدًا وإن أخرج له مسلم، فإنه خلط وطعنوا فيه، وقد شذ بإسناده والمحفوظ عن ابن المبارك، عن ابن المؤمل . وقد جمعت في ذلك جزءًا والله أعلم.

وذكره الألباني وقال: قال في «التلخيص» (ص٢٢١). قلت: هو ضعيف جدًا، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات وأيضا فكان أخذ به عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه ولذلك أمر أحمد ابن حنبل ابنه بالأخذ عنه، كان قبل عماه، ولما أن عمي صار يلقن فيتلقن حتى قال يحيى بن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويدًا من شدة ما كان يذكر له عنه من المناكير، قلت وقد أخطأ في هذا الإسناد، وأخطأ فيه على ابن المبارك . وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير وكذلك رويناه في «فوائد أبي بكر بن المقرئ» من طرق صحيحة فجعله سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر. واغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد، فحكم بأنه على رسم الصحيح؛ لأن ابن أبي الموال تفرد به البخاري، وسويدًا انفرد به مسلم، وغفل عن أن مسلماً إنما أخرج لسويد ما توبع عليه، لا ما انفرد به فضلًا عما خولف فيه.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» بعدما خرج هذا الحديث : وابن أبي الموال ثقة فالحديث حسن وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعًا. وكلا القولين فيه مجازفة. =

الصالح، حدثنا جعفر بن أحمد بن الدهقان، حدثنا سويد بن سعيد قال رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناء، ثم استقبل الكعبة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال، حدثنا عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ قال: **«ماء زمزم لما شرب له وهو ذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه»**.

غريب من حديث ابن أبي الموال عن ابن المنكدر.

تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

[٣٨٣٤] أخبرنا أبوالحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= فتعقبه الشيخ الألباني فقال: ما ذكره من أن الحديث حسن فقط، هو الذي ينبغي أن يعتمد، لكن لا لذاته كما قد يوهم أول كلامه الذي ربط فيه التحسين بكون ابن أبي الموال ثقة، فهو معلول بسويد بن سعيد، وإنما الحديث حسن لغيره بالنظر إلى حديث معاوية الموقوف عليه فإنه في حكم المرفوع. والنووي رحمه الله إنما ضعفه بالنظر إلى طريق ابن المؤمل . راجع «إرواء الغليل» (٣٢٢/٤ - ٣٢٤).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٠/٢) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، والبيهقي وقال: غريب من حديث ابن أبي الموال.

(قلنا) فقد وهم المنذري في عزوه إلى أحمد فإنه ليس في «مسند أحمد» ولا إسناده صحيح، بل هو منكر كما بين الحافظ ابن حجر في «الفتح» آنفًا.

تابعه عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير عنه.

أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٨/٢ رقم ٣٠٦٢) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣، ٣٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٤٨/٥، ٢٠٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٣/٢) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٥٥) والمنذري في «الترغيب» (٢١١/٢) وقال المنذري: إسناده حسن. والخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (ص٢٩١) كما ذكره الألباني في «الإرواء» (٣٢٠/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٧/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٣/٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٩/١).

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ٩٢٨) وقال: رواه ابن ماجه وكذا أحمد وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» من هذا الوجه أيضًا باللفظين وسنده ضعيف.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨).

[٣٨٣٤] **إسناده : حسن.**

- محمد بن الحسين بن أبي حليمة، أبو جعفر القصري. مقبول . من الحادية عشرة (ت).
- خلاد بن يزيد الجعفي، الكوفي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٩٥ رقم ٩٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٩/٨) =

محمد بن الحسين القصري، حدثنا أبو كريب، حدثنا خلاد الجعفي، عن زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير وتذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذلك.

زاد فيه غيره عن أبي كريب وكان يصب على المرضى ويسقيهم.

تفرد به خلاد بن يزيد الجعفي هذا.

[٣٨٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس، قال سمعت ابن عباس يقول: زمزم خير ماء يعلم طعام طعم، وشفاء سقم.

هذا موقوف.

وقد روي اللفظان الآخران في الحديث الثابت[1] عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

= رقم ٤٦٨٣) عن أبي كريب بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٨٩/٣) عن أحمد، عن أبي كريب به. وعند البخاري زيادة: «في الأداوى والقرب فكان يصب على المرضى ويسقيهم، وقال لا يتابع على حديثه».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٢/٥) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وللحديث شاهد من طريق أبي الزبير قال: «كنا عند جابر بن عبدالله فتحدثنا فحضرت صلاة العصر فقام فصلى بنا في ثوب واحد قد تلبب به ورداؤه موضوع ثم أتي به من ماء زمزم فشرب ثم شرب فقالوا ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم، وقال فيه رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له قال ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن أهد لنا من ماء زمزم ولا يترك قال فبعث إليه بمزادتين».

قال الشيخ الألباني: إسناده جيد ورجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٣).

[٣٨٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• قيس هو ابن أبي حازم.

(١) حديث أبي ذر مرفوعًا.

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة مطولا (٢/ ١٩٢٠- ١٩٢٢) وأحمد في «مسنده» مطولًا (٥/ ١٧٤-١٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢ رقم ١٦٤) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به. بدون ذكر قوله: «وشفاء سقم». =

[٣٨٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله ابن ابنة محمد بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة يعني ابن مصرف، قال: من أخلاق الصالحين أن يحجوا بأهاليهم وأولادهم.

[٣٨٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٧/٢- كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٤٧/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص٦١) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٩/٢) وقال: رواه البزار بإسناد صحيح.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي شيبة والبزار ورمز له بصحته.

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح ورواه عنه الطيالسي.

وقال الحافظ ابن حجر وأصله في «مسلم» دون قوله «وشفاء سقم». «فيض القدير» (٤/ ٦٤).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٧/٢رقم ٣٣٥٢) عن أبي ذر به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٦).

[٣٨٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن عبدالله ابن بنت محمد بن يحيى هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني، الخراساني، الجوزقي، ويعرف بأبي بكر بن أبي الحسن تقدم.
- عبدالواحد بن محمد لم نعرفه.
- الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال أبوعبدالله، لقبه كميل (م٢٠٢هـ). ثقة. من التاسعة (خت د س).

[٣٨٣٧] إسناده: حسن.

- علي بن المنذر الطريقي، الكوفي (م٢٥٦هـ) صدوق، يتشيع، من العاشرة (ت س ق).
- محمد بن فضيل بن غزوان صدوق، يتشيع، مر.
- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي. ثقة ربما وهم. من السادسة (خ م د س ق).
- يونس بن خباب الأسدي، مولاهم الكوفي. صدوق، يخطئ، ورمي بالرفض. من السادسة (بخ- ٤)

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٨/٨-٣١٩) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الكاتب، حدثني جدي، حدثنا ابن نفيل (لعله هو ابن فضيل)، عن العلاء ابن المسيب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١١/١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة في «المسند» وأبي يعلى والمؤلف.

نعيم، قال سمعت علي بن المنذر، يقول حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب[١]، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: **«يقول ربي تبارك وتعالى إن عبدًا صححت له جسمه وأوسعت عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يفد إلي لمحروم»**

قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث، وبه يأخذ، ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج إلى خمس سنين قال علي بن المنذر وقيل له كم حججت قال ما بين ست وخمسين إلى ثمان وخمسين.

وقيل عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد.

[٣٨٣٨] أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: **«يقول الله عز وجل إن عبدًا صححت له جسمه وأوسعت له في رزقه لا يفد إلي في كل خمسة أعوام لعبد محروم»**.

وكذلك رواه قتيبة[٢] بن سعيد عن خلف بن خليفة.

---

(١) في الأصل و(ن) «السايب» وهو خطأ.

[٣٨٣٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوبكر الصفار، الضرير، البغدادي ثقة، فاضل. راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٦٠).
- بشر بن الوليد الكندي وثقه الدارقطني، وضعفه البعض، مر.
- خلف بن خليفة صدوق، اختلط في الآخر، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣١٨) من طريق الحسن بن عرفة، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٣٠٤ رقم ١٠٣١) عن أبي بكر،

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٣٣) من طريق بشار بن موسى، ثلاثتهم عن خلف بن خليفة به. وفيه «وأوسعت عليه في المعيشة».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/٢٥١-٢٥٢ رقم ٨١٠٢) عن أبي سعيد به.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٠ - موارد) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٢) ونسبه لابن حبان في «صحيحه» والمؤلف ثم ذكر قول علي بن المنذر.

ورواه سعيد[١] بن منصور عن خلف حديثًا يرفعه.

ورواه أيضًا ابن أبي عمر، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه مرفوعًا.

ورواه محمد[٢] بن رافع، عن عبدالرزاق موقوفًا على أبي سعيد.

وروى عن العلاء[٣] بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا.

وعن عباس بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٣٨٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق بن حنبل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله يرفعه قال: ما أمعر حاج قط، فقيل لجابر: ما الإمعار؟ قال: ما افتقر.

محمد بن أبي حميد ضعيف.

---

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، قالا أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا سعيد بن منصور به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣/٥ رقم ٨٨٢٦) عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال يقول الرب تبارك وتعالى: «إن عبدًا وسعت عليه الرزق فلم يفد إلي في كل أربعة أعوام لمحروم».

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٣٨٣٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد، ضعيف مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧/٢ رقم ١٠٨٠ - كشف الأستار) من طريق أبي عاصم، عن محمد بن أبي حميد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) ونسبه للبزار والطبراني في «الأوسط» وقال: رجال البزار رجال الصحيح.

وعزاه السيوطي للبزار والطبراني في «الأوسط» والمؤلف عن جابر. «الدر المنثور» (١/ ٥٠٩).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٢٢).

[٣٨٤٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، أنه حدث عن حكام الرازي، عن أبي حاتم[١] الحسن بن عميرة، قال قيل للحسن إن الناس يقولون إن الحاج مغفور له قال: آية ذلك أن يدع شيء ما كان عليه.

[٣٨٤١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، حدثنا علي بن محمد الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبدالرحمن، قال: إذا قضيت حجك فسل الله الجنة . . . فبلغه.

[٣٨٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباعبدالله[٢] محمد بن حيران الزاهد يقول سمعت أباسعيد الحسن بن أحمد الإصطخري الشافعي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول في مواعظه: دعوة منى فيها المنى.

[٣٨٤٠] إسناده : رجاله ثقات.

- أبو حاتم الحسن بن عميرة يروي عنه حكام بن سلم الرازي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٦٤) . والبخاري في «تاريخه» (٢/٣٠٢).
وذكره الدولابي في «الكنى» (١/١٤١) وفيه «الحسين بن عميرة» مصحف.
- الحسن هو البصري.
ولم نجد من ذكر هذا الأثر.

(١) في الأصل و(ن) أبي حاتم عن الحسن بن عميرة خطأ لأن أبا حاتم كنية الحسن بن عميرة كما يترجح من المصادر.

[٣٨٤١] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو الثوري.
- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي، الكوفي ثقة، يرسل، مر.

[٣٨٤٢] أبوعبدالله محمد بن حيران الزاهد لم نعرفه.

(٢) ورد في الأصل «أبوعبدالله محمد بن حيران الزاهد» مكررًا.

- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبوسعيد الإصطخري، الشافعي، قاضي قم(م٣٢٨هـ) كان ورعًا، زاهدًا، متقللًا من الدنيا له تصانيف مفيدة منها «كتاب أدب القضاء» ليس لأحد مثله.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٥٠-٢٥٢) و«تاريخ بغداد» (٨/٢٦٨-٢٧٠) و«طبقات الشافعية» (٢/١٩٣-١٩٤) و«العبر» (٢/٢٩) و«الأنساب» (١/٢٨٦-٢٨٧) و«شذرات الذهب» (٢/٣١٢) و«وفيات الأعيان» (٢/٧٤-٧٥) و«طبقات الفقهاء» (ص١١١).
لم نجد هذا الأثر أيضًا.

إتيان المدينة وزيارة قبر النبي ﷺ والصلاة في مسجده وفي مسجد قباء

[٣٨٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير»

وقال مرة: «أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث سفيان.

[٣٨٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق الفقيه ثقة، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) في الحج (١/ ١٠١٢ رقم ٥٠٥) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٠ رقم ٣٢٩)، ولم يسق لفظه عن ابن أبي عمر،

وابن ماجه في إقامة الصلاة ولم يسق لفظه (١/ ٤٥٠) عن هشام بن عمار،

والدارمي في الصلاة (ص٣٣٠) عن حجاج بن المنهال،

ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٥) عن عبدالغني بن أبي عقيل اللخمي، وفي «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٦) من طريق محمد بن النعمان،

كلاهما عن الحميدي به. وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤١٩-٤٢٠ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» بدون ذكر اللفظ (٥/ ١٢١ رقم ٩١٣٢) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١٢١ رقم ٩١٣٢) بدون ذكر اللفظ، ومن طريقه أخرجه مسلم في الحج (١/ ١٠١٢ رقم ٥٠٦) والترمذي في الصلاة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٩ رقم ٣٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧)، عن معمر عن الزهري به.

وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه:

١- عن أبي عبدالله الأغر عنه.

أخرجه البخاري في مسجد مكة (٢/ ٥٦-٥٧) ومسلم في الحج (١/ ١٠١٢ رقم ٥٠٧) =

[٣٨٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أحمد بن الأحجم، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام**».

= والترمذي في الصلاة (٣/ ١٤٧ رقم ٣٢٥) والنسائي في المساجد (٢/ ٣٥، ٥/ ٢١٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٠ رقم ١٤٠٤) ومالك في «الموطأ» في الحج (١/ ١٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٣٨٦، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٦) من طرق عنه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢- عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عنه

أخرجه مسلم في الحج (١/ ١٠١٣رقم ٥٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥١، ٤٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٤٧).

٣- عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عنه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٧، ٥٢٨) بإسناد جيد.

٤- أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٤) من طريق صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة وفيه ضعف.

وفي (٢/ ٤٩٩) من طريق محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة .

٥- عن الوليد بن رباح عنه.

أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٩ رقم ٣٩١٦)

وله شواهد كثيرة. راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ٩٧١).

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٣).

[٣٨٤٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح كما تقدم.

- أحمد بن الأحجم المروزي.

كان كذابًا. راجع «الميزان» (١/ ٨١) و «اللسان» (١/ ١٣٤).

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق، له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٧، ٢٧٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ١٢٠-١٢١ رقم ٩١٣١) عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أو عن عائشة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم يسق لفظه.

[٣٨٤٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن سعيد ابن بشير، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن يزيد بن خالد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: **«فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدي ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة»**

لفظ حديثهما سواء غير أن الصغاني قال بخمسمائة صلاة.

[٣٨٤٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد، أبوحامد الحضرمي، المعروف بالبعراني (م٣٢١هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٥٨-٣٥٩) و «الأنساب» (٢/٢٦٥).
- محمد بن يزيد الأدمي، أبوجعفر الخراز، البغدادي (م٢٤٥هـ). ثقة، عابد. من صغار العاشرة (س).
- سعيد بن سالم القداح صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، مر.
- سعيد بن بشير الأزدي ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٣٤) في ترجمة سعيد بن سالم القداح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٢٢ كشف) عن إبراهيم بن جميل، عن محمد ابن يزيد بن شداد، عن سعيد بن سالم القداح به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٨) عن علي بن سعيد بن بشير أبي الحسن، عن أبي جعفر الأدمي محمد بن يزيد عن سعيد بن سالم القداح، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل ابن عبدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وابن خزيمة في «صحيحه» والبزار . وقال البزار: إسناده حسن كذا قال.

لقد أشار المنذري بقوله «كذا قال» إلى أن تحسين البزار لسنده ليس بالمرضي عنده؛ إذ فيه سعيد ابن سالم القداح وقد ضعفوه ورواه عن سعيد بن بشير وهو ضعيف.

ونسبه السيوطي للبزار وابن خزيمة والطبراني والمؤلف في «الشعب» . (الدر المنثور٢/ ٢٦٨).

وضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير ٣٩٧٠» وقال: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٣٠).

[٣٨٤٦] أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبوالفضل صالح بن محمد الرازي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد - ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء قال سمعت عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بمائة صلاة**».

وفي رواية سليمان عن عبدالله بن الزبير

[٣٨٤٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٣٨٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالقاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار، البغدادي (م٤٢٣هـ) صدوق، راجع «تاريخ بغداد» (٣١٣/٦).
- أبوالفضل صالح بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي، البغدادي (م٢٨٣هـ) قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٠/٩) و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٠ رقم ١١٤)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤) عن يونس،
والبزار في «مسنده» (٢١٤/١ رقم ٤٢٥- كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة، وابن حبان في «صحيحه» (٧١/٣-٧٢ رقم ١٦١٨- الإحسان) من طريق محمد بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٥/١) وفي «شرح معاني الآثار» (١٢٧/٣) من طريق مسدد، وابن عدي في «الكامل» (٨١٧/٢) من طريق لوين، جميعًا عن حماد بن زيد به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) من طريق أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا عن سليمان ابن حرب به.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٤/٢) ونسبه لأحمد وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحه» والبزار.
قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٥).

[٣٨٤٧] إسناده: لا بأس به.

- الربيع بن صبيح صدوق، سيئ الحفظ، مر. =

حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع بن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة صلاة»** قال عطاء فكان بمائة ألف قال قلت يا أبا محمد هذا الفضل الذي يذكر في المسجد الحرام وحده أو في الحرم؟ قال: لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد.

[٣٨٤٨] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة(١)، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي حية(٢)،

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٩٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

[٣٨٤٨] **إسناده: ضعيف.**

- أبويحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا محله الصدق، مر.
- وأبوه لم نعرفه.

(١) في (ن) «أبويحيى بن أبي ميسرة» هو خطأ.

(٢) في الأصل و(ن) «إبراهيم بن أبي يحيى» خطأ.

- إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، أبوإسماعيل، المكي.

منكر الحديث. راجع ترجمته في «اللسان» (١/٥٢) و «الجرح والتعديل» (٢/٩٥، ١٤٩) و«المجروحين» (١/٩٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧٠) عن عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار وأحمد بن علي قالا حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي حية، عن عثمان بن الأسود به. وفيه «يحيى بن أبي حية» بدل «إبراهيم بن أبي حية».

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨١) عن عبدالله بن خالد بن محمد بن رستم، عن عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي يحيى به. والصواب «أبو حية».

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٢٣) وقال: ضعيف جدًا.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٠-٤٥١ رقم ١٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣، ٣٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٧) من طريق عبدالكريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٤) وقال: رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين. فهذا وهم منه فإن الحديث عندهما من طريق واحد فقط.

صححه الألباني كما في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٣٢) و «إرواء الغليل» (١١٢٩).

عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة**»

[٣٨٤٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ فقال: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلي في أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط -أو قال- قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب من الدنيا جميعًا**».

[٣٨٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيدالله، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي**».

أخرجاه في الصحيح[١] من حديث عبيدالله بن عمر.

[٣٨٤٩] إسناده: لا بأس به وفي متنه غرابة.

- محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبوعبدالله الدمشقي، القاضي (م٢١٦هـ) صدوق. من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص٥١-٥٢) من طريق الحجاج عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأورده المنذري في الترغيب (٢/ ٢١٧) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به. وفي متنه غرابة.

[٣٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبيد هو الطنافسي، ثقة.
- عبيدالله هو العمري.

(١) أخرجه البخاري في مسجد مكة (٢/٥٧) ومسلم في الحج (١/ ١٠١١ رقم ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر به. =

[٣٨٥١] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوالحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا المفضل بن محمد، حدثنا هارون بن موسى الهروي، حدثنا جدي أبوعلقمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف [صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي

= وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ٢٠٩) من طريق أنس بن عياض، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠١) عن نوح بن ميمون، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٦) من طريق محمد بن بشر، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٦٣-٥٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٤ الإحسان) من طريق يحيى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٣٩) عن أبي أسامة وابن نمير، جميعًا عن عبيدالله بن عمر به. واللفظ في المصنف «ما بين قبري ومنبري روضة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٦) عن محمد بن عبيد بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا حدثنا أبوالعباس به.

وكما أخرجه في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٦٣-٥٦٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في القبلة (١/ ١٩٧)، ومن طريقه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٦، ٤٦٥، ٥٣٣) عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» بسياق طويل (٢/ ٣٩٧، ٥٢٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٦٩) من طريق محمد بن إسحاق، عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٣٢) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن به.

قال الشيخ الألباني: حديث صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٦٣).

[٣٨٥١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي لم نعرف من ترجم له.
- هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي، المدني (م٢٥٣هـ) لا بأس به، من صغار العاشرة (ت س).
- وجده هو أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م١٩٠هـ). صدوق. من الثامنة (بخ م د س).

والحديث نسبه السيوطي للمؤلف وحده عن جابر بن عبدالله. (الدر المنثور٢/ ٢٦٨).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢١٧) وعزاه للمؤلف فقط.

ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢) وقال: ضعيف.

هذا أفضل من ألف][1] **جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام»**.

[٣٨٥٢] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة، حدثنا عبدالله بن سعدويه المروزي، حدثنا هارون بن موسى الفروي، حدثنا عمر بن أبي بكر، عن القاسم بن عبدالله[2] بن عمر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه»**.

هذا إسناد ضعيف بمرة.

---

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٣٨٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

- عبدالرحمن بن يحيى القاضي، الزهري لم نعرفه، مر.
- عبدالله بن سعدويه المروزي، لم نجد من ترجمه.
- عمر بن أبي بكر العدوي، الموصلي، قاضي الأردن.

قال ابن أبي حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٠٠/٦).

وعن أبي زرعة أنه قرنه بابن زبالة والواقدي في الضعف في الحديث.

- القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص العمري. متروك، رماه أحمد بالكذب، مر.
- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فتعقبه المناوي بقوله «ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح في سنده فقال هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع».

ورواه البزار في «مسنده» (٤٥٩/١ - كشف الأستار) مختصرًا من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر بلفظ «رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة»

وقال: البزار تفرد به عاصم بن عمر لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وأعله الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٣) بعاصم بن عمر وهو ضعيف.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» الجزء الأول فقط (٣٥٣/١) من طريق زياد بن عبدالله بن موسى الجهني عن نافع عن ابن عمر به.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم٨٣١) وعزاه لابن عساكر في «تاريخه».

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٥٢٤).

(٢) في الأصلين «القاسم بن عبدالله عن عمر» وهو خطأ.

[٣٨٥٣] أخبرنا أبومحمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد ابن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبدالحميد - ح

وأخبرنا[١] أبوالحسن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني بها، أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة»**.

لفظ حديث ابن يوسف، لم يذكر الإسفراييني «فرس» والباقي سواء.

عبدالرحيم بن زيد العمي: ضعيف، يأتي بما لا يتابعه الثقات عليه والله أعلم.

[٣٨٥٤] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبوالفضل بن أبي

[٣٨٥٣] إسناده: ضعيف جدًّا.

- يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.
- عبدالرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٤١) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن عبدالرحيم بن زيد العمي بنحوه.

ونسبه السيوطي للأزرقي والجندي والمؤلف في «الشعب» وضعفه عن ابن عباس. (الدر المنثور٢/ ٢٦٨).

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: موضوع فآفته عبدالرحيم هذا فقد قال ابن معين: كذاب خبيث. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢).

(١) هناك تحويل السند فسقط من الأصلين.

[٣٨٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالفضل بن أبي القاسم هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٤٥) وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم١٠٠) من طريق أيوب، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم١٠١) عن إسحاق بن محمد =

القاسم، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ﷺ فصلى عليه وسلم ودعا له ولا يمس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم قال: السلام عليك يا أبة.

[٣٨٥٥] أخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبوعبيد والقاضي أبوعبدالله، وابن مخلد قالوا حدثنا محمد بن الوليد البسري، حدثنا وكيع، حدثنا خالد بن أبي خالد[1]، وابن عون، عن الشعبي،

= عن عبدالله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد ثم يأتي النبي ﷺ فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ويستدبر القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وقال الألباني: إسناده موقوف ضعيف، وقوله «ويضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ» منكر تفرد به عبدالله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري المكبر ضعيف.

[٣٨٥٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه رجل لم يسمه.

- أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، البغدادي المقرئ (م٣٨٥هـ). الإمام، الحافظ، المجود، علم الجهابذة وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع الصدق والثقة.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٦/٤٤٩-٤٦١) و «تاريخ بغداد» (١٢/٣٤-٤٠) و «الأنساب» (٥/٢٧٣-٢٧٥) و «تذكرة الحفاظ» (٣/٩٩١-٩٩٥) و «العبر» (٢/١٦٧) و «طبقات الحفاظ» (ص٣٩٣-٣٩٦) و «شذارت الذهب» (٣/١١٦-١١٧)

- أبوعبيد هو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان المحاملي (م٣٢٣هـ). ثقة، صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٧-٤٤٨) و «الأنساب» (١٢/١٠٥).
- وأخوه أبوعبدالله القاضي هو الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي (م٣٣٠هـ). ثقة، صدوق، مر.
- ابن مخلد هو محمد بن محمد بن مخلد بن حفص، أبوعبدالله الدوري العطار (م٣٣١هـ) الإمام الحافظ، الثقة، القدوة كان موصوفًا بالعلم والصلاح والصدق.

راجـع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٥/٢٥٦- ٢٥٧) و«تاريخ بغداد» (٣/٣١٠-٣١٢) و«الأنساب» (٥/٣٩٦-٣٩٧) و«تذكرة الحفاظ» (٣/٨٢٨-٨٢٩).

- محمد بن الوليد بن عبدالمجيد القرشي، البصري يلقب حمدان. ثقة. من العاشرة (خ م س ق).
- خالد بن أبي خالد أبوالعلاء، صدوق، رمي بالتشيع ثم اختلط، مر.

(١) جاء في الأصلين «خالد بن أبي مخلد» وهو خطأ.

- الأسود بن ميمون، لعله ميمون بن سوار، أو سوار بن ميمون. =

والأسود بن ميمون، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب قال قال رسول الله ﷺ: **«من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة»**.

كذا وجدته في كتابي. وقال غيره سوار بن ميمون، وقيل ميمون بن سوار، ووكيع هو الذي يروي عنه أيضًا.

وفي تاريخ البخاري(١) ميمون بن سوار العبدي، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله ﷺ: **«من مات في أحد الحرمين»**.

قال يوسف بن راشد، حدثنا وكيع، حدثنا ميمون.

[٣٨٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عمر بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد

= ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٣/٩) وقال: يروي عن هارون أبي قزعة روى عنه وكيع بن الجراح.

- هارون أبوقزعة، أو هارون بن قزعة، أو هارون بن أبي قزعة.

قال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٠/٧) وقال يروي عن رجل من ولد حاطب المراسيل روى عنه محمد بن سواء.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢٨٥/٤) و«اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٦٢/٤).

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٨٥/٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) من طريق المحاملي والساجي قالا حدثنا محمد بن الوليد البسري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٤/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) لم نجده في النسخة المطبوعة من «التاريخ الكبير».

[٣٨٥٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- عمر بن علي الحافظ،
- وأحمد بن محمد الحافظ لم نعرفهما.
- داود بن يحيى لم يتبين لنا حاله.
- أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي، أبوالحسن (م نحو ٢٥٠هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (خ ت).
- عبدالملك بن إبرهيم الجدي، المكي، مولى بني عبدالدار (م٢٠٤ أو ٢٠٥هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ت س). =

الحافظ، حدثني داود بن يحيى، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، عن سوار بن ميمون، حدثنا هارون بن قزعة، عن رجل من آل الخطاب عن النبي ﷺ قال: **«من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيامة، ومن سكن المدينة، وصبر على بلائها، كنت له شهيدًا وشفيعًا يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة»**.

كذا قال من آل الخطاب. ورواه أبوداود الطيالسي كما:

[٣٨٥٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي، حدثني رجل من آل عمر، عن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من زار قبري - أو قال - من زارني كنت له شفيعًا أو شهيدا ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة»**.

وروى حفص بن أبي داود وهو ضعيف، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعًا: **«من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي»**.

= والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦/١٨٠) والذهبي في «الميزان» (٤/٢٨٥) في ترجمة هارون بن قزعة، عن عبدالملك بن إبراهيم الجدي به.

ولم يذكر الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٦٢) عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن الترمذي به بدون ذكر الجملة الثانية من الحديث.

[٣٨٥٧] إسناده: رجاله ثقات وفيه رجل فيه جهالة.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص١٢-١٣) بنفس الإسناد.

وفيه «نوار بن ميمون» بدل «سوار بن ميمون» وهو خطأ.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٥) عن أبي بكر بن فورك بنفس الطريق وقال: هذا إسناد مجهول.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٢٤) وقال: رواه البيهقي وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم١١٢٧).

[٣٨٥٨] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص . . . بهذا الحديث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا ابن بكار، حدثنا حفص بن سليمان . . . فذكره. وقال قال رسول الله ﷺ.

تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث.

[٣٨٥٨] إسناده: ضعيف جدًا.

● حفص بن سليمان أبوعمر الأسدي ويقال له حفص بن أبي داود، ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» في ترجمة حفص بن سليمان (٢/ ٧٩٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٠٦-٤٠٧ رقم ١٣٤٩٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٥/ ٢٤٦)، عن الحسن بن سفيان، عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان به. وأخرجه المؤلف في سننه (٥/ ٢٤٦) من طريق عبد الرزاق عن حفص بن سليمان به.

وتابع حفص بن سليمان، عائشة امرأة الليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٠٦ رقم ١٣٤٩٦).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٤٧) وعزاه للطبراني في «الكبير» وفي «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والدارقطني في «سننه» والمؤلف في «سننه» والسلفي في الثاني عشر من المشيخة البغدادية وحكم عليه بالوضع.

ونقل عن ابن تيمية قوله في «القاعدة الجليلة» (ص٥٧) «وأحاديث زيارة قبره ﷺ كلها ضعيفة لا يعتمد على شيء منها في الدين ولهذا لم يرو أهل الصحاح والسنن شيئا منها وإنما يرويها الضعاف كالدارقطني والبزار وغيرهما».

ثم ذكر هذا الحديث فقال «فإن هذا كذبه ظاهر مخالف لدين المسلمين فإن من زاره في حياته وكان مؤمنا به كان من أصحابه لاسيما إن كان من المهاجرين إليه المجاهدين معه وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» خرجاه في الصحيحين.

والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة بأعمال مأمور بها واجبة كالحج والجهاد والصلوات الخمس والصلاة عليه ﷺ فكيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين (يعني زيارة قبره ﷺ) بل ولا شرع السفر إليه بل هو منهي عنه.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٣) . و «إرواء الغليل» (رقم ١١٢٨).

[٣٨٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصفار إملاء، حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا عبدالملك بن قريب، حدثنا محمد بن مروان وهو يتيم لبني السدي لقيته ببغداد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد يسلم علي عند قبري إلا وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي أمر آخرته ودنياه وكنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة»**.

[٣٨٦٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: **«من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة»**.

[٣٨٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن عبدوس ابن حمويه الصفار النيسابوري، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا محمد بن إسماعيل

[٣٨٥٩] إسناده: تالف.

- محمد بن موسى البصري هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي، ضعيف.
- عبدالملك بن قريب هو الأصمعي، صدوق، سني.
- محمد بن مروان السدي، ضعيف، متهم، مر.

والحديث قد تقدم في الجزء الرابع (٤/ ٢١٣رقم ١٤٨١) من طريق أبي عبدالرحمن عن الأعمش به. ومن طريق محمد بن يونس بن موسى به. وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٨٦٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عثمان الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٠) وسكت عليه.
- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي. ضعيف. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا وكما أخرجه أيضا في (تاريخ جرجان) (ص٤٣٤) من طريق عباد بن موسى الختلي، عن ابن أبي فديك به. وذكره السيوطي في « الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
فتعقبه المناوي بقوله وليس بحسن ففيه ضعفاء منهم أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي. قال الذهبي: ترك. وقال أبوحاتم: منكر الحديث. راجع (فيض القدير ٦/ ١٤٠-١٤١).
وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. (راجع ضعيف الجامع الصغير ٥٦١٩).

[٣٨٦١] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.

- أحمد بن عبدوس بن حمويه الصفار النيسابوري، لم نجد من ترجم له.
- أيوب بن الحسن لم يتبين لنا حاله.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» برواية المؤلف وحده (٢/ ٢٢٤).

ابن أبي فديك بالمدينة، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسبًا إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة»**.

[٣٨٦٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا موسى بن هلال، عن عبدالله العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من زار قبري وجبت له شفاعتي»**.

وقيل عن موسى بن هلال العبدي، عن عبيدالله بن عمر.

[٣٨٦٢] إسناده: واه.

- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبوجعفر السراج (م٢٦٠هـ) ثقة. من العاشرة (ت س ق).
- موسى بن هلال العبدي.
  قال أبوحاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
  وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
  راجع ترجمته في «الميزان» (٤/٢٢٥-٢٢٦) و «اللسان» (٦/١٣٤ - ١٣٦) و «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٥٠) و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٧٠).
- عبدالله بن عمر العمري، ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٦/٣٥٠) في ترجمة موسى بن هلال.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٥٧ كشف الأستار) من طريق عبدالله بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر وفيه عبدالله بن إبراهيم ضعيف كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٢).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب».

قال المناوي: وكذا رواه الدارقطني. قال ابن القطان: فيه ضعيفان.

وقال النووي في «المجموع»: ضعيف جدًّا.

وقال السبكي: بل حسن أو صحيح، قال الذهبي: طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض.

وقال ابن حجر: حديث غريب خرجه ابن خزيمة في «صحيحه» وقال في القلب: في سنده شيء وأنا أبرأ إلى الله من عهدته وقال ابن تيمية رحمه الله: موضوع غير صواب. راجع «فيض القدير» (٦/١٤٠).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦١٨).

[٣٨٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن زنجويه القشيري، حدثنا عبيد[١] بن محمد بن القاسم بن أبي مريم الوراق وكان نيسابوري الأصل سكن ببغداد، حدثنا موسى بن هلال العبدي . . . . فذكره.

وكذلك رواه الفضل بن سهل، عن موسى بن هلال، عن عبيدالله، وسواء قال عبيدالله أو عبدالله، فهو منكر، عن نافع، عن ابن عمر لم يأت به غيره.

[٣٨٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر وعمر.

وقد مضت الرواية[٢] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»**.

ومعناه والله أعلم إلا وقد رد الله علي روحي فأرد عليه السلام.

[٣٨٦٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٨٦٣] إسناده: كسابقه.

● عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان بن أبي مريم. أبومحمد الوراق النيسابوري (م٢٥٥هـ). قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٩٧). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٣٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٧٠) من طريق جعفر بن محمد البزوري، عن موسى بن هلال البصري، عن عبيدالله بن عمر به.

(١) ورد في الأصلين «عبيدالله بن محمد بن القاسم بن أبي مريم» خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٣٨٦٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والأثر لم نجده.

(٢) قد مر قريبًا برقم (٣٨٥٩) وفي الجزء الرابع برقم (١٤٧٩، ١٤٨١) من هذا الكتاب.

[٣٨٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

● أحمد بن صالح هو المصري، ثقة، مر.

● ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن، ثقة، مر.

والحديث في «سنن أبي داود» في المناسك (٢/ ٥٣٤ رقم ٢٠٤٢) بنفس الإسناد وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٧) عن سريج، عن عبدالله بن نافع به.

صححه الشيخ الألباني. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٧١٠٣)

أحمد بن صالح قال قرأت على عبدالله بن نافع، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري[(١)]، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تجعلوا بيوتكم قبورًا ولا تجعلوا قبري عيدًا وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»**.

[٣٨٦٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا عبدالله بن يونس بن عبيد، حدثنا أبي، عن محمد ابن المنكدر قال رأيت جابرًا وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول؛ هاهنا تسكب العبرات سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»**.

[٣٨٦٧] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا معن، حدثنا عبدالله بن منيب[(٢)] بن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه، قال رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي ﷺ، فوقف، فرفع يديه، حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي ﷺ، ثم انصرف.

---

(١) في النسختين «أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

[٣٨٦٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس القرشي الكديمي، ضعيف، مر.
- عبدالله بن يونس بن عبيد البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٨) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٥/٥) وسكتا عليه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣١٩/٣-٣٢٠ رقم ١٧٨٤) والبزار في «مسنده» (٥٧/٢ كشف الأستار) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به واللفظ عند أحمد وأبي يعلى «إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة»

وفي «مسند البزار»: «بيتي» بدل «قبري».

[٣٨٦٧] إسناده: حسن.

- معن هو ابن عيسى القزاز، ثقة. مر.
- عبدالله بن منيب بن عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، المدني لا بأس به، من السابعة (دس).
- وأبوه هو منيب بن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري، الحارثي مقبول. من الخامسة (س).

ولم نقف على من أورده.

(٢) في (ن): «عبدالله بن منيب عن عبدالله بن أبي أمامة» وهو خطأ.

[٣٨٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني سويد بن سعيد، حدثني ابن أبي الرجال، عن سليمان بن سحيم قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، قلت: يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك أتفقه سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم.

[٣٨٦٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس بمكة، حدثني محمد بن صالح الرازي، حدثنا زياد بن يحيى، عن حاتم بن وردان قال: كان عمر بن عبدالعزيز يوجه بالبريد قاصدًا إلى المدينة ليقرئ عنه النبي ﷺ السلام.

[٣٨٧٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا ابن أبي فديك، عن رباح بن بشير، عن يزيد بن أبي سعيد المهري، قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال: إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي ﷺ فأقرئه مني السلام.

قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك فحدثت به عبدالله بن جعفر فقال أخبرني فلان أن عمر كان يرد إليه البريد من الشام.

[٣٨٦٨] إسناده: كسابقه.

- ابن أبي الرجال هو عبدالرحمن بن أبي الرجال الأنصاري، المدني. صدوق، ربما أخطأ . من الثامنة (٤).
- سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني. صدوق، من الثالثة (م د س ق). لم نجد هذا الأثر.

[٣٨٦٩] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

- إبراهيم بن فراس،
- وشيخه محمد بن صالح الرازي لم نعرفهما.
- حاتم بن وردان بن مروان السعدي، أبوصالح البصري (م١٨٤هـ). ثقة. من الثامنة (خ م ت س).

[٣٨٧٠] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف، المدائني (م٢٥٢هـ). ثقة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٣٦٥/٦).
- رباح بن بشير، ويقال ابن بشر، أبوبشر.
  قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٨).
  راجع ترجمته في اللسان (٤٤٢/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٣).
- يزيد بن أبي سعيد المدني، مولى المهري. مقبول. من السادسة (م د). هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٧١] وأخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني عمر بن حفص، أن ابن أبي مليكة كان يقول: من أحب أن يقول وجاه النبي ﷺ فليجعل القنديل[١] الذي في القبلة عند القبر على رأسه.

[٣٨٧٢] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد[٢] بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، قال سمعت بعض من أدركت يقول: بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي ﷺ فتلا هذه الآية: ﴿**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً**﴾[٣].

صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة فأجابه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة.

[٣٨٧٣] قال وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا ليث بن سعد[٤]، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن نبيه بن وهب، أن كعب

[٣٨٧١] سعيد بن عثمان هو الجرجاني، مر قريبًا.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم.
- عمر بن حفص المدني. مقبول، من السابعة (د). ولم نقف على هذا الأثر.

(١) ورد في الأصل «القناديل».

[٣٨٧٢] الأثر أورده السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢٢٠، ٢٢١) من طريق ابن أبي الدنيا بنفس الطريق.

(٢) في الأصل و(ن): «سعيد بن أبي عثمان» وهو خطأ.

(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٦).

[٣٨٧٣] إسناده: حسن.
- القائل هو أبوعبدالله الصفار.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدم.

(٤) في الأصل و(ن): «ليث بن سعيد» خطأ والصواب ما أثبتناه.
- ابن أبي هلال هو سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، مر.
- نبيه بن وهب بن عثمان العبدري، المدني (م١٢٦هـ). ثقة. من صغار الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم١٠٢) =

الأحبار قال: ما من نجم فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه.

[٣٨٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي ﷺ عن يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار والجدار الذي اللحد تحته قبلة البيت وأن لحده تحت الجدار.

[٣٨٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أخبرنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم، حدثنا عبدالله[1] بن جعفر بن قرهمان مولى الفرافصة بن عمير الحنفي في مسجد الرسول ﷺ حدثني أبي، عن أبيه وردان وكان وردان بنى مسجد رسول الله ﷺ في إمارة عمر بن عبدالعزيز [على المدينة][2] قال وقال وردان: كان بيت عائشة سقط شقه[3] الشرقي قال فدعيت فجئت إلى عمر بن عبدالعزيز قال وردان فقلت له إنا نخاف أن يغلبنا الناس على قبر النبي ﷺ فأمرت بالعمد فأتيت بها ثم أمرت بالصياحى فجعلت سرادقًا عليه فكان ذلك السرادق أول

= من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد الجمحي به. وفيه «أن كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب . . . فذكره . وفي آخره «يزفونه» بدل «يوقرونه» .

قال الشيخ الألباني في هامشه إسناده مقطوع ورجاله كلهم ثقات لكن سعيد بن أبي هلال وإن كان احتج به الشيخان فقد قال فيه أحمد: ما أدري أي شيء؟ يخلط في الأحاديث. وابن لهيعة ضعيف إلا فيما رواه العبادلة عنه وهذا منه وخالد بن يزيد ثقة من رجال الشيخين.

[٣٨٧٤] إسناده: صحيح إلى الشافعي. لم نقف على هذا الأثر.

[٣٨٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبوجعفر، محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ضعيف، مر.
- عبدالله بن جعفر بن قرهمان هو عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان الرازي، التيمي، مولاهم. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

(١) في (ن) عبيدالله بن جعفر وهو خطأ.

- وأبوه هو أبوجعفر الرازي، صدوق، سيئ الحفظ خصوصًا عن المغيرة، مر. لم نقف على هذا الأثر.

(٢) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل.

(٣) ورد في (ن) «سقفه».

سرادق رُئي بالمدينة فسترت عليه فلما أصبحنا قال عمر ادخل يا وردان فدخلت وحدي وأبناء المهاجرين والأنصار والعرب يتناولون ما أخرج من التراب حتى وصلت الجدار الذي كان فيه قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيتها قلت أيها الأمير قدم قد بدت لي فارتاع لها وارتاع من معه من قريش والأنصار والعرب، فقال له سالم: أيها الأمير لم ترع هذه قدم أبي وأبيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت ابن عمر يقول: كان رجلًا طوالًا فضاق عنه اللحد فحفروا لقدميه في الجدار قال غيبهما رحمك الله يا وردان قال وردان فبنيت طاقًا على قدميه قال عبدالله بن جعفر وصف أبي كما وصف له أبوه وردان هكذا قبر رسول الله ﷺ قال أبو زرعة وصف لي كل قبر بحيال صدر صاحبه.

قبر رسول الله ﷺ، قبر أبي بكر رضي الله عنه، قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قد روى البخاري[١] في كتابه عن فروة، عن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال لما سقط عنهم الحائط في إمارة الوليد بن عبدالملك أخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا فظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي ﷺ ما هي إلا قدم عمر.

قال الشيخ أحمد: وقد يجوز أن يكون ذلك في إمارة عمر بن عبدالعزيز على المدينة من جهة الوليد بن عبدالملك ثم قد يجوز أن يكون عروة وسالم قالاه فلا يكون بين الروايتين اختلاف والله أعلم.

---

(١) راجع كتاب الجنائز (٢/ ١٠٧).
فروة هو ابن أبي المغراء الكوفي (م٢٢٥هـ). صدوق. من العاشرة (خ ت).
علي هو ابن مسهر، ثقة، له غرائب بعدما أضر، تقدم.
قال الحافظ ابن حجر: والسبب في ذلك ما رواه أبوبكر الآجري من طريق شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال: «كان الناس يصلون إلى القبر فأمر به عمر بن عبدالعزيز فرفع حتى لا يصلي إليه أحد. فلما هدم بدت قدم بساق وركبة ففزع عمر بن عبدالعزيز فأتاه عروة فقال: هذا ساق عمر وركبته فسري عن عمر بن عبدالعزيز. وروى الآجري من طريق مالك بن مغول عن رجاء بن حيوة قال: كتب الوليد بن عبدالملك إلى عمر بن عبدالعزيز، وكان قد اشترى حجر أزواج النبي ﷺ أن اهدمها ووسع بها المسجد فقعد عمر في ناحية ثم أمر بهدمها فما رأيته باكيا أكثر من يومئذ ثم بناه كما أراد. راجع «فتح الباري» (٣/ ٢٥٧).

[٣٨٧٦] أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا ورقاء بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، أن قزعة، قال لابن عمر: إني نذرت أن أخرج إلى بيت المقدس فقال: إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد بيت المقدس، والمسجد الحرام، ومسجد رسول الله ﷺ.

[٣٨٧٧] أخبرنا أبوعبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصله، حدثنا

[٣٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن الحسن بن بيان، أبوالحسن المقرئ، الباقلاني (م٢٨٤هـ)

قال الدارقطني : ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٥/١١) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٥).

- قزعة هو ابن يحيى البصري، ثقة، تقدم.

هذا الخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤/٢-٣٧٥) عن ابن عيينة، عن عمرو، عن طلق، عن قزعة قال سألت عمر (والصواب هو ابن عمر) أتى الطور قال: دع الطور ولا تأتها وقال : لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.

[٣٨٧٧] إسناده: رجاله كلهم موثقون.

- يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبوزرعة الحمصي (م١٤٨هـ). ثقة. من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسلة (بخ د س ق).
- عبدالله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك. ثقة. من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥١-٤٥٢ رقم ١٤٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٢٨٨ رقم ١٣٣٤) من طريق أيوب بن سويد، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبدالله بن الديلمي به.

وقال في «الزوائد»: إسناد طريق ابن ماجه ضعيف لأن عبيدالله بن الجهم لا يعرف حاله وأيوب بن سويد متفق على ضعفه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦/٢) من طريق إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الفزاري، والحاكم في «المستدرك» (٤٣٤/٢) من طريق بشر بن بكر، وابن حبان في «صحيحه» (٧٦/٣، ٨/ ١١١-١١٢ الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن الديلمي به.

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٣٤) من طريق سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبدالله بن الديلمي بنحوه. =

أبوالعباس بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني قالا حدثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص . . . فذكر الحديث. قال عبدالله بن عمرو سمعته يعني النبي ﷺ يقول: **«إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ربه ثلاثًا فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثلاث سأله حكمًا يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس أن يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه»**

[٣٨٧٨] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن بحر الخلال، حدثنا رديح بن عطية أبوالوليد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي وعثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه»**.

= وأخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص٤٩ رقم ١٥) من طريق عروة بن رويم، عن عبدالله بن الديلمي به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٨٦).

[٣٨٧٨] **إسناده: واه جدًا.**

- عبدالله بن بحر البصري، أبوعلي الخلال. مقبول. من العاشرة (س).
- رديح بن عطية القرشي، أبوالوليد الشامي، المقدسي. وثقه أبوحاتم ولينه غيره يسيرًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣١١) وراجع الميزان (٢/ ٤٧) والجرح والتعديل (٣/ ٥١٨).
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف، تقدم.
- زياد بن أبي سودة المقدسي أخو عثمان. ثقة. من الثالثة (دق).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فتعقبه المناوي فقال ليس هو كما قال ففيه عثمان بن عطاء الخراساني أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه الدارقطني وغيره. وقال عبدالحق: إسناده ليس بالقوي. «فيض القدير» (٦/ ٢٢١ -٢٢٢).

وضعفه الشيخ الألباني . «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٧).

[٣٨٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أباإسحاق القرشي يقول: كان عندنا رجل بالمدينة إذا رأى منكرًا لا يمكنه أن يغيره أتى القبر فقال:

أيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تعلمونا

[٣٨٨٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية إملاء، حدثنا شكر الهروي، حدثنا يزيد[1] الرقاشي، عن محمد بن روح بن يزيد البصري، حدثني أبو حرب الهلالي قال: حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ أناخ راحلته فعقلها ثم دخل المسجد حتى أتى القبر ووقف بحذاء وجه رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئتك مثقلًا بالذنوب والخطايا يا مستشفعًا بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾[2].

وقد جئتك بأبي أنت وأمي مثقلًا بالذنوب والخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي وأن تشفع في ثم أقبل في عرض الناس ويقول:

يا خير من دفنت في الترب أعظمه فطاب من طيبه الأبقاع والأكم

نفسي الفداء بقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وفي غير هذه الرواية: فطاب من طيبه القيعان والأكم.

[٣٨٧٩] أبوإسحاق القرشي، التيمي. ذكره أبونعيم في «الحلية» (١٠/١٤١) وقال: كان بغرور الدنيا عارفًا وعنها راحلًا وعازفًا ولها ذامًّا وواصفًا. لم نجد هذا القول.

[٣٨٨٠] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية لم نجده.
- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد السلمي متقن، مر.
- يزيد الرقاشي، ضعيف، مر.
- محمد بن روح بن يزيد البصري،
- وأبو حرب الهلالي لم نجدهما. وهذا الأثر لم نجده.

(١) في الأصلين «أبو يزيد الرقاشي» وهو خطأ. (٢) سورة النساء (٤/ ٦٤).

[٣٨٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله[١] المنادي، حدثنا شجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن أبي صالح مولى السعديين[٢]، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إن رجالًا يستنفرون بعشائرهم يقولون الخير والخير والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدًا أو شفيعًا أو هما جميعًا يوم القيامة والذي نفس محمد بيده إنها لتنفي خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغبًا عنها إلا أبدلها الله خيرا منه»**.

[٣٨٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي محمد بن الصواف، حدثنا

[٣٨٨١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(١) ورد في الأصل و(ن) «محمد بن عبدالله المنادي» وهو خطأ.

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المدني. ثقة. من السادسة (ع).
- أبوصالح مولى السعديين.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣٠٣/٥) ولم يذكر له ترجمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢) عن ابن نمير، عن هاشم بن هاشم به.

(٢) في الأصلين «مولى الساعدين».

[٣٨٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، أبوجعفر النسوي، البغدادي ساكنًا (م٢٩٦هـ). لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٧)
- أبو الحسن خلف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحسناء السرخسي.

قال أحمد: لا أعرفه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢١/٨-٣٢٢)، «الميزان» (٦٦١/١) و«اللسان» (٤٠٣/٢).

- أبوالصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، ضعيف، منكر الحديث، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٦ رقم ٦١٠٤) عن الحسن بن علي الفسوي، عن خلف بن عبدالحميد السرخسي به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحيم الحمصي، عن الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي، عن خلف بن عبدالرحمن بن الحسن، عن أبي الفتوح (خطأ والصواب أبي الصباح) عبدالغفور بن سعيد الواسطي، عن أبي هاشم به.

وقال: هذا حديث لا يصح ففيه ضعفاء والمتهم به عبدالغفور . قال يحيى بن معين : ليس بشيء. وقال البخاري : منكر الحديث تركوه . وقال ابن حبان: =

الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، حدثنا أبوالحسن خلف بن عبدالحميد، حدثنا أبوالصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين**»

عبدالغفور هذا ضعيف، وروي بإسناد آخر أحسن من هذا كما:

[٣٨٨٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوحامد بن بلال، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبدالله بن المؤمل المخزومي، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**من مات في أحد الحرمين بعث آمنا**».

[٣٨٨٤] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوبكر القطان، أخبرنا علي بن

= كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٩/٢) من طريق ابن الجوزي وتعقبه بقوله: قلت أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات» وقد أخرجه البيهقي في «الشعب» واقتصر على تضعيفه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالغفور ابن سعيد وهو متروك.

[٣٨٨٣] إسناده: كسابقه.

- عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، ضعيف الحديث، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٥/٦) في ترجمة عبدالله بن المؤمل من طريق موسى بن عبدالرحمن، عن زيد بن حباب به.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٩/٢).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح فإن فيه عبدالله بن المؤمل. قال أحمد: أحاديثه مناكير.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وفيه موسى بن عبدالرحمن قال ابن حبان: دجال يضع الحديث.

فتعقبه السيوطي بأن ابن الجوزي أفرط في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات».

وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر على تضعيفه وقال: إسناد حديث جابر أحسن من حديث سلمان، والذي أستخير الله فيه الحكم لمتن الحديث بأحسن لكثرة شواهده.

[٣٨٨٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالغفار بن عبيدالله الكريزي القرشي، ليس بقائم الحديث، مر.
- صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك. ضعيف يعتبر به. من السابعة (د تم).

الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا عبدالغفار بن عبيدالله القرشي، حدثني صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله أنه حدثه عن الصميتة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعًا وشهيدًا»**.

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به[1].

[٣٨٨٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، وابن ملحان، فرقهما واللفظ لابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا

---

(١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤) عن علي بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به.
كما أخرجه في «الكبير» (٣٣٢/٢٤ رقم ٨٢٥) من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ ولم يسمها.
وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٤٦/١١): ورواه عقيل بن خالد وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن الصميتة.
وكذا رواه ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن امرأة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ ولم يسمها.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢) برواية المؤلف وحده عن الصميتة.

[٣٨٨٥] إسناده: كسابقه.
● ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٥/١١-٣٤٦ تحفة الأشراف) من طريق القاسم بن مبرور عن يونس به وقال: وهكذا ذكره عنبسة بن خالد، عن يونس. ورواه الليث بن سعد وابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله -ولم يسم جده- عن الصميتة.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤ رقم ٨٢٤) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث ابن سعد به.
وأخرجه أيضا في «الكبير» (٣٣١/٢٤) من طريق عنبسة بن خالد، وابن حبان في «صحيحه» (٢١/٦-٢٢) رقم ٣٧٣٤ - الإحسان) من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس بن عبيد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٢٤ رقم ٨٢٦) من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد عن الدارية امرأة من بني عبدالدار كانت في حجر النبي ﷺ.

الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، عن الصميتة امرأة من بني الليث بن بكر في حجر رسول الله ﷺ سمعتها تحدث يعني عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنها من يمت بها يشفع له أو يشهد له**».

قال ثم لقيت عبدالله بن عبدالله فسألته عن حديثها فحدثنيه عن الصميتة.

قال الشيخ أحمد: لم يضبط شيخنا إسناده كما ينبغي فقال عن صفية بنت أبي عبيد وهو خطأ.

وعبيدالله وعبدالله هما ابنا عبدالله بن عمر بن الخطاب.

ورواه الدراوردي عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه غير أنه قال عن سبيعة الأسلمية وهو خطأ إنما هو عن صميتة وذكر فيه زيادة والله أعلم.

[٣٨٨٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي،

[٣٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن عكرمة ولم يتكلم فيه أحد.

- في الأصل و(ن): «الحسين بن علي بن زياد» وهو خطأ.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه،
- يحيى بن محمد الجاري صدوق، يخطئ،
- أسامة بن زيد، صدوق، يهم، تقدموا.
- عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي أخو محمد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٣/٥) ولم يتكلم عليه بشيء.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٤رقم ٧٤٧) عن علي بن المبارك،

كما أخرجه أيضًا في «الكبير» (٢٩٤/٢٤) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٠٣/٢) من طريق محمد بن نصر الصائغ.

كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢-٢٢٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في «الصحيح» إلا عبدالله بن عكرمة، روى عه جماعة ولم يخرجه أحد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٦/٣) وقال بعدما عزاه للطبراني: ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثني ابن أبي أويس، حدثني عبدالعزيز بن محمد الدراوردي -ح

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبويحيى بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجاري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة الأسلمية أن النبي ﷺ قال: **«من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة»**.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ابن الخطاب وقال فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدًا أو شفيعًا يوم القيامة.

[٣٨٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع لمن يموت بها»**.

[٣٨٨٧] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحمن بن محمد بن منصور قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧١٩ رقم ٣٩١٧) عن محمد بن بشار، وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٣٩ رقم ٣١١٢) عن بكر بن خلف، وأحمد في «مسنده» (٢/٧٤) عن علي بن عبدالله، وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢١ رقم ٣٧٣٣- الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلي:

جميعا عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السختياني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٠٤) عن عفان، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٧٩) عن إسماعيل بن علية، عن نافع مرسلًا.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٢٣) وقال: رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «راجع صحيح الجامع الصغير» (٥٨٩١).

[٣٨٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان بن موسى وكان ثقة، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة»**.

[٣٨٨٩] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن دينار قال: لم يكن ابن عمر يصلي الضحى إلا أن يأتي مسجد قباء يصلي فيه لأن النبي ﷺ كان يأتيه كل سبت.

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث سفيان دون ذكر صلاة الضحى.

[٣٨٩٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشيًا وراكبًا.

أخرجاه[٢] في الصحيح من حديث عبيدالله بن عمر وزاد فيه عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر فصلى ركعتين.

[٣٨٨٨] إسناده: حسن.
- الصلت بن مسعود، ثقة، ربما وهم، تقدم.
- سفيان بن موسى البصري، صدوق. من الثامنة (م).

لم نقف على هذه الطريق. راجع ما مر.

[٣٨٨٩] إسناده رجاله موثقون.

(١) في الحج (١/ ١٠١٧ رقم ٥٢٠) عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٨٩٠] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
- محمد بن عبيد، هو الطنافسي، ثقة، مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/ ٥٧) ومسلم في الحج (١/ ١٠١٦ رقم ٥١٧) وأبو داود في المناسك (٢/ ٥٣٣ - ٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٧) والمؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٠١) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق. =

[٣٨٩١] أخبرنا أبوذر الهروي، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله . . . . فذكره بزيادته غير أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء.

أخرجاه[1] في الصحيح.

[٣٨٩٢] أخبرنا أبوذر الهروي، أخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا هارون بن عبدالله البغدادي، حدثنا أبوأسامة، حدثني عبدالحميد بن جعفر، حدثني أبو الأبرد[2] مولى بني خطمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«صلاة في مسجد قباء كعمرة»**

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبي محمد عبدالرحيم بن أبي حامد المقرئ، وأبي نصر أحمد بن علي الفامي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٢١١) عن أبي أسامة عن عبدالله (خطأ والصواب عبيدالله) ابن عمر به.

تابع نافع عبدالله بن دينار.

أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/ ٥٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٥٣)، ومسلم في الحج (١/ ١٠١٦ رقم ٥١٨، ٥١٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠، ٥٨، ٧٢، ٨٠) والنسائي في المساجد (٢/ ٣٧).

[٣٨٩١] إسناده: كسابقه.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/ ٥٧) تعليقًا.

وأخرج مسلم في الحج (١/ ١٠١٦ رقم ٥١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة معاً، وعن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي كلاهما قالا حدثنا عبيدالله به.

وزاد أبوبكر في رواية ابن نمير «فيصلي فيه ركعتين» .

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٥٣٣-٥٣٤ رقم٢٠٤٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير عن عبيدالله به.

[٣٨٩٢] إسناده: حسن.

- عبدالحميد بن جعفر، صدوق، رمي بالقدر، ربما وهم، تقدم.
- أبو الأبرد، زياد المدني، مولى بني خطمة. مقبول. من الثالثة (ت ق).

(٢) في الأصلين «أبوالأمرد» وهو خطأ.

قال الشيخ: وقد أخرجته عاليًا في آخر كتاب الحج من كتاب السنن[١].

وروي ذلك عن ابن عمر[٢] وسهل بن حنيف عن النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه في «السنن» (٥/٢٤٨) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة به.
وبهذه الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٨٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول، وأقره الذهبي وعندهما «موسى بن سليم أبوالأبرد».
وأخرجه الترمذي في المواقيت (٢/ ١٤٥-١٤٦ رقم ٣٢٤) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع: كلاهما عن أبي أسامة به.
قال الترمذي: حديث أسيد حديث حسن غريب ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث. ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر. وأبوالأبرد اسمه زياد مديني.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٧٣، ١٢/ ٢١٠) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٢ رقم ١٤١١) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) والبخاري في «تاريخه» (٢/ ٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١/٤٤٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٤٥-٢٤٦) عن أبي أسامة به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي أسامة به.
(قلنا) اختلف الناس في اسم أبي الأبرد فسماه الترمذي زيادًا مديني وقال الحاكم في إسناد الحديث: «حدثنا أبوالأبرد موسى بن سليم مولى بني قطبة» وأما المزي في «تهذيب الكمال» فإنه ذكره في اسم زياد فقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/٣٩١): «تبع المصنف في ذلك كلام الترمذي وهو وهم وكأنه اشتبه عليه بأبي الأبرد الحارثي فإن اسمه زياد كما قال ابن معين وأبوأحمد الحاكم وأبوبشر الدولابي وغيرهم والمعروف أن أبا الأبرد لا يعرف اسمه وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه أبوأحمد الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان، وأما الحاكم أبوعبدالله فقال في «المستدرك»: اسمه موسى بن سليم» وبين أنه مجهول لا يعرف.
ويشهد له حديث سهل بن حنيف وكعب بن عجرة.
وحديث سهل سيأتي قريبًا.
وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٦) بإسناد فيه ضعف.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو ضعيف.

(٢) حديث ابن عمر: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٤ رقم ١٦٢٥ الإحسان) عن داود بن إسماعيل الأنصاري، عن ابن عمر «أنه شهد جنازة بالأوساط في سعد بن عبادة فأقبل ماشيًا إلى بني عمرو بن عوف بقباء بني الحارث بن الخزرج فقيل له أين تؤم يا أبا عبدالرحمن؟ قال أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى فيه كان كعدل عمرة».
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٨، ٢١٩) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه».

[٣٨٩٣] حدثنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبدالله بن الحسين القاضي بمرو، قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا مجمع بن يعقوب، حدثني محمد بن سليمان الخزامي قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال قال النبي ﷺ: «**من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كانت كعدل عمرة**[(١)]»

ورواه يوسف[(٢)] بن طهمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه عن النبي ﷺ

[٣٨٩٣] إسناده: حسن.

- مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري (م١٦٠هـ). صدوق. من الثامنة (دس).
- محمد بن سليمان بن سلمان المدني القبائي الكرماني. مقبول. من السادسة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٣٧) وأحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٣/ ٤٨٧) عن قتيبة، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٣/٤٨٧) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن مجمع بن يعقوب الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٣ رقم ١٤١٢) وأحمد في «مسنده» ولم يذكر اللفظ (٣/ ٤٨٧) من طريق حاتم بن إسماعيل. وابن ماجه أيضًا في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٣ رقم ١٤١٢) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩١ رقم ٥٥٥٩) من طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ولم يسق لفظه (٦/ ٩١ رقم ٥٥٦٢)، كلهم عن محمد بن سليمان الكرماني به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٠ رقم ٥٥٥٨) عن أحمد بن خليد، عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (٦/ ٩١ رقم ٥٥٦١) من طريق عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري، عن محمد بن سليمان الكرماني بلفظ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى في مسجد قباء ركعتين كانت له عمرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦١٠١).

(١) في الأصل و(ن) «كعدل رقبة» خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) إسناده: واه.

- يوسف بن طهمان، مولى لآل معاوية. واه، وذكره البخاري في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٥٢).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٧٨-٣٧٩)، و «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٤-٢٢٥) =

.... بمعناه وزاد: «من خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة»

[٣٨٩٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، حدثنا أبوأحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان قال سمعت أباوائل يقول سمعت أباهريرة يقول: ركاب كثير وحاج قليل.

= و«الميزان» (٤/٤٦٧) و «اللسان» (٦/٤٢٤- ٤٢٥) و «الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٦٢٦) و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٤٩-٤٥٠) و «المغني في الضعفاء» (٢/٧٦٣).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٣٧٩) من طريق إسماعيل بن المعلى بن إسماعيل الأنصاري، عن يوسف بن طهمان بتمامه.

وأخرجه أيضًا في «التاريخ الكبير» (٨/٣٧٩) ولم يسق لفظه، وابن حجر في «اللسان» (٦/ ٣٢٤ -٣٢٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٥٠) من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان به. ولفظه «من توضأ في منزله ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات كان كعدل عمرة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩١ رقم ٥٥٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٣، ١٢/ ٢١٠-٢١١) من طريق عبدالله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان. بلفظ «من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل رقبة» وفي «المصنف»: «كان عدل عمرة».

ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

[٣٨٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبوأحمد الفراء محمد بن عبدالوهاب، ثقة، مر.
- المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي من غلاة الشيعة.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، وكان عرافًا في طريق مكة لا يحل الاحتجاج به.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٩٥) و«الميزان» (٤/ ١٤٩) و«اللسان» (٦/ ٦٤) و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٧٠) و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٦٧) و«الضعفاء» (٤/ ٢١٣-٢١٤) و«المجروحين» (٢/ ٣٢٠).

لم نقف على هذا الخبر.

[٣٨٩٥] أخبرنا أبوالفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا الأصمعي، قال: دعا أعرابي بمكة فقال اللهم لا تمنعني خير ما عندك بسوء ما عندي، وإن كنت لم تقبل تعبي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته.

[٣٨٩٦] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوالعباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي[1] إملاء، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي، حدثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي قال سمعت أعرابيا بعرفات يقول: اللهم لا تحرمني أجر تعبي ونصبي فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته.

قال وحدثنا الأصمعي قال قال أعرابي: اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي وإن عدت إلى شيء من معاصيك فعد علي برحمتك إنك أهل ذلك.

[٣٨٩٧] حدثنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال وقفت مع

[٣٨٩٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات. هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٩٦] أبوالعباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم البصري (م٣٥٧هـ) المحدث الصادق. راجع «سير أعلام النبلاء» (١١٣/١٦) و«شذرات الذهب» (٢٢/٣) و«العبر» (٩٩/٢).

(١) هكذا في جميع المصادر المتوفرة لدينا وفي الأصلين «الداري».

● علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي لم نعرفه. لم نجده أيضًا.

[٣٨٩٧] إسناده: ضعيف.

● الفضل بن محمد تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.

● إسحاق بن إبراهيم الطبري يماني.

قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي والدارقطني: منكر الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (١٧٧/١) و«اللسان» (٣٤٤/١) و«كتاب المجروحين» (١٢٥/١-١٢٧) و«الكامل» (٣٣٦/١) و«الأنساب» (٣٩/٩) و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٦٢) و«المغني في الضعفاء» (٦٧/١). لم نجد من ذكر هذا الأثر.

الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئا إلا أنه واضع يده[١] على خده واضع رأسه يبكي بكاء خفيًّا فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء وقال: واسوأتاه والله منك وإن عفوت ثلاث مرات.

[٣٨٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد الترمذي، حدثنا محمد بن يوسف البخاري قال سمعت عباد بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحكم يقول سمعت ابن عيينة يقول سمعت أعرابيا بعرفة يقول: عجت الأصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن تذكرني عند البلى إذا نسيني أهل الدنيا.

[٣٨٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري يقول سمعت الكديمي يقول سمعت الأصمعي يقول رأيت أعرابيا متعلقًا بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم إن كان خلق وجهي عندك لكثرة معاصي لك فهبني لمن رضيت من خلقك.

[٣٩٠٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن أحمد بن إسماعيل

---

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «يديه».

[٣٨٩٨] أبوسعيد أحمد بن محمد الترمذي، وشيخه محمد بن يوسف البخاري لم نعرفهما.

• عباد بن الوليد بن خالد، أبوبدر الغبري (م٢٥٨هـ)

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٨٧ - ٨٨) «الثقات» (٨/٤٣٦) «الأنساب» (١٠/١٦) «تاريخ بغداد» (١١/١٠٨-١٠٩).

• محمد بن الحكم السمان، لم نجد من ترجم له.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٢٧٥) من طريق الأصمعي عن سفيان بن عيينة بسياق طويل وأورده الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٤٥-٤٤٦) عن سفيان بن عيينة.

[٣٨٩٩] أبوبكر إسماعيل بن محمد الضرير لم نعرفه، وقد تقدم.

• الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى، ضعفوه، مر.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٥٣) من طريق حيان بن يسار قال كان محمد بن واسع يقول «اللهم إن كان أخلق وجهي كثرة ذنوبي فهبني لمن أحببت من خلقك».

[٣٩٠٠] أبوالحسن أحمد بن إسماعيل الصرام.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/٤٠) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

الصرام يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول رأيت أعرابيا يطوف بالكعبة حتى إذا جاوز البيت رفع طرفه إلى السماء فقال: إليك مددت يديه وفيها عندك عظمت رغبتيه فاقبل توبتيه فعرضت على أبي عبدالله الزوزني فقال لغة جيدة: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ • هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾(١)

[٣٩٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان، حدثني أبونعيم الأنصاري، قال سمعت معروفا الكرخي يقول ودع [رجل البيت](٢) فقال: اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتًا ما أحصيناها منذ قلتها عام أول.

[٣٩٠٢] أخبرنا أبوحازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا الإمام أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا عباد بن الوليد الغبري، حدثنا محمد بن الحكم السمان قال قال سفيان الثوري سمعت أبا(٣) سوداء بعرفة يقول: يا حسن الصحبة أسألك بسرك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح.

---

(١) سورة الحاقة (٦٩/ ٢٨-٢٩).

[٣٩٠١] أبونعيم الأنصاري هو عبدالله بن محمد البياضي

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٦٣-١٦٤) وسكت عليه. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٦٦) من طريق أحمد بن خالد الخلال، عن عبدالله بن محمد أبي نعيم الأنصاري به.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

[٣٩٠٢] أبوبكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي، البلخي ثم النيسابوري (م٣١٤هـ)

حافظ جوال . راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٤٦١-٤٦٢) و «تاريخ جرجان» (ص٧٥) و «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٠٠-٨٠١) و «الميزان» (١/١٣٤) و «اللسان» (١/٢٦٠) «طبقات الحفاظ» (ص٣٣٦) و «الأنساب» (٦/٢).

- أبوسوداء هو عمرو بن عمران النهدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (د عس).

والأثر ذكره الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٤٦) وفيه «لا تهيله الرياح» .

(٣) سقط من الأصلين «أبا» .

[٣٩٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أباعبدالله العبدوي يقول حدثني أبوعمر عبدالرحمن بن أبي قرصافة بعسقلان قال سمعت أباالقاسم البزاز يقول قال لي علي بن الموفق حججت نيفًا وخمسين حجة فجعلت ثوابها للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ولأبي وبقيت حجة واحدة قال فنظرت إلى الموقف بعرفات وإلى ضجيج أصواتهم فقلت: اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل حجته فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال وبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال لي يا علي بن الموفق علي تتسخى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم ومثلهم وأضعاف ذلك وشفعت كل رجل في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة.

[٣٩٠٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني أبوالعباس بن مسروق، قال سمعت علي بن الموفق يقول: كان فتى من أصحابنا يكثر الحج وقد كان حج سبعين أو ثمانين حجة قال فقال رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني أقول هل قبل حج الخلق فكأن قائلًا يقول قد قبل حج الخلق كلهم غير رجل واحد قال فقلت تقبل حجتي قال قد قبلت حجتك قال فقلت في نومي يا رب يا رب قد وهبت له حجتي حتى لا يخيب قال فهتف بي هاتف علي تتسخى قال رددت عليك حجتك وقبلت حجته.

[٣٩٠٣] **أبوعبدالله العبدوي هو محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس (م٣٢٣هـ).**

قال السمعاني: كان معروفًا بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر. راجع «الأنساب» (١٩٠/٩) «النجوم الزاهرة» (٢٥١/٣).

- أبوعمر عبدالرحمن بن أبي قرصافة لم نعرفه.
- أبوالقاسم البزاز لعله عبدالرحيم بن علي الحافظ.

راجع «طبقات الصوفية» (ص١٦٥).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٢/١٠) عن إبراهيم بن محمد النيسابوري بنفس الطريق.

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص٣٤٠).

[٣٩٠٤] أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي قال الدارقطني: ليس بالقوي، مر. لم نقف عليه.

[٣٩٠٥] أخبرنا أبوعبدالله وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن عبدالحكم الرملي، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق[(١)] بن موسى بن عبدالله بن الزبير، حدثنا يحيى بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله فليطرفهم ولو كان حجارة»**

تفرد به عتيق عن يحيى.

آخر كتاب المناسك

[٣٩٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن عبدالحكم الرملي هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، أبوعبدالله.
- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨)، تقدم.

- يحيى بن محمد بن عروة، لم توجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٧/٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٧/٢) من طريق عتيق بن يعقوب، عن محمد بن المنذر بن عبيدالله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وقال ابن حبان: محمد بن المنذر يروي عن الأثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار، وعتيق مجهول.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٤١٥/١).

أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٢٤) وقال: ضعيف جدًا.

(١) في الأصل «صدقة» وهو خطأ.

(٢٦) السادس والعشرون
من شعب الإيمان وهو باب في الجهاد

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾[١]

قال الحليمي رحمه الله[٢]: وكانت للنبي ﷺ قبل فرض الجهاد منازل مع المشركين، فأول ذلك أنه كان يوحى إليه ولا يؤمر في غير نفسه بشيء ثم أمر بالتبليغ فقيل له.

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾[٣]

فأشق من ذلك فنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ إلى قوله ﴿يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[٤].

فلما بلغ كذبوه واستهزءوا به فأمر بالصبر فقيل له: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ • إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾[٥].

ثم أمر باعتزالهم فنزل: ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾[٦]

ونزل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٧]

ثم أذن لمن آمن به في الهجرة دونه فنزل: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾[٨].

---

(١) سورة التوبة (٩/ ١٢٣).

(٢) انظر «المنهاج» (٢/٤٦١-٤٦٢).

(٣) سورة المدثر (٧٤/ ٢).

(٤) سورة المائدة (٥/ ٦٧).

(٥) سورة الحجر (١٥/ ٩٤-٩٥).

(٦) سورة المزمل (٧٣/ ١٠).

(٧) سورة الأنعام (٦/ ٦٨).

(٨) سورة النساء (٤/ ١٠٠).

ثم أمر الله تعالى جده رسوله ﷺ بالهجرة ونزل: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾[١].

فهاجر رسول الله ﷺ ثم إن الله تعالى أذن لهم في قتال من قاتلهم فنزل: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[٢]

ثم أذن لهم في الابتداء فنزل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾[٣].

وقد قرئ يُقَاتِلون فيرجع إلى معنى ما قبله.

ثم إن الله عز وجل فرض الجهاد على رسوله ﷺ وفرض الهجرة على المتخلفين بمكة من المسلمين فأنزل الله عز وجل في فرض الجهاد: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾[٤].

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾[٥].

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[٦].

وغير ذلك من الآيات ثم ألزم الجهاد إلزامًا لا يخرج منه فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ﴾[٧].

والمراد بهذا أنه لما فرض الجهاد صار قبوله والطاعة له فيه من الإيمان وكان فرضه بشرط أن من قتل أو قتل في سبيل الله فله الجنة فمن قبله على هذا كان باذلًا نفسه وذلك في صورة المبايعة فكانوا بائعين والله جل جلاله مشتريًا من هذا الوجه وكل ذلك بايع ثمن إلى أجل مكلف أن يسلم فتبين بذلك فرض الجهاد ولزومه والله أعلم.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٨٠).
(٢) سورة البقرة (٢/ ١٩٠).
(٣) سورة الحج (٢٢/ ٣٩).
(٤) سورة البقرة (٢/ ٢١٦).
(٥) سورة التوبة (٩/ ١٢٣).
(٦) سورة البقرة (٢/ ٢٤٤).
(٧) سورة التوبة (٩/ ١١١).

وجاء[١] في الحث على الجهاد والتحريض عليه والإشارة إلى فضله والثواب عليه قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ • تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].

فدلهم على ما في الجهاد من عاجل الفائدة وآجلها فأما العاجل فهو النصر على الأعداء وما يرزقونه من فتح بلادهم ونعيم أموالهم وأهليهم وأولادهم.

وأما الآجل فهو الجنة والنعيم المقيم، وقال: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[٣].

وقال في مدح المجاهدين والثناء عليهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾[٤]

وقال: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا • دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[٥]

وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٦].

---

(١) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٦٦-٤٦٧).
(٢) سورة الصف (٦١/ ١٠-١٣).
(٣) سورة النساء (٤/ ٧٤).
(٤) سورة الأنفال (٨/ ٧٤).
(٥) سورة النساء (٤/ ٩٥-٩٦).
(٦) سورة التوبة (٩/ ١٢٠-١٢١).

وقال في حياة الشهداء: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾(١).

وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾(٢).

[٣٩٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله عزوجل: ﴿اصْبِرُوا﴾ قال على الجهاد ﴿وَصَابِرُوا﴾ عدوكم ﴿وَرَابِطُوا﴾ على دينكم ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[٣٩٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمرو بن علي بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا محمد بن كثير الصنعاني-ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أخبرنا أبوالوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام قال قعدنا نفرًا من أصحاب النبي ﷺ فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل عملناه فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٥٤).

[٣٩٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٢١) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وفيه «ورابطوا على عدوكم» بدل «على دينكم».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤١٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن كثير المصيصي، صدوق، كثير الغلط، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٦) عن محمد بن كثير بنفس الطريق، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٩) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بنفس الطريق الثانية.

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ • إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[١] إلى آخر السورة.

فقرأها علينا رسول الله ﷺ.

هكذا قال الأوزاعي وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال محمد بن كثير وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبوالوليد وقرأها علينا محمد بن كثير هكذا وقال أبو الحسن بن عقبة وقرأها علينا أبو الوليد هكذا قال أبوعبدالله وقرأها علينا أبوالحسن الشيباني هكذا.

قال الشيخ أحمد، مصنف الكتاب: وقرأها علينا أبوعبدالله هكذا وقال في حديث ابن السماك قال إبراهيم بن الهيثم وقرأها علينا محمد بن كثير إلى آخر السورة هكذا قال لنا أبو عمرو بن السماك وقرأها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر السورة هكذا قال أبوعبدالله وقرأ علينا أبو عمرو بن السماك من أول السورة إلى آخرها هكذا وقرأ علينا أبوعبدالله السورة هكذا قال علي السامري وقرأها علينا الشيخ الإمام الزكي تقي الدين زاهر إلى آخر السورة وقال قرأها علينا الإمام أحمد هكذا إلى آخرها.

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب السنن[٢] من حديث أبي إسحاق الفزاري والوليد بن مزيد عن الأوزاعي.

وكذلك رواه[٣] الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

---

(١) سورة الصف(٦١/ ١-٤).

(٢) أخرجه في كتاب السير من «السنن» (١٦٠/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبوإسحاق الفزاري به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٠/٢) من طريق محبوب بن موسى الأنطاكي عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٥٩/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه الوليد بن مزيد به.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٨٩ موارد) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وروي[1] عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام والجماعة أولى بالحفظ من الواحد.

[٣٩٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر فيما أظن عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن أبي مراوح، عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: **«إيمان بالله وجهاد في سبيل الله»**قال فأي العتاقة أفضل؟ قال: **«أنفسها»** قال أفرأيت إن لم أجد؟ قال **«فتعين الصانع وتصنع لأخرق»**قال أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: **«تدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك»**

أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال تعين الصانع أو الضايع[2] أو تصنع لأخرق.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٩/٢) ولم يسق لفظه من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح المصري عن الهقل بن زياد به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «كتاب الجهاد» (ص٥٩رقم١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام به.

[٣٩٠٨] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

- أبومراوح الليثي الغفاري المدني

قيل له صحبة وإلا فبصري ثقة، من الثالثة (خ م س ق).

(٢) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «فتعين ضائعًا» بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخاري كما جزم به عياض وغيره. وكذا هو في مسلم إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضًا، وجزم الدارقطني وغيره بأن هشامًا رواه هكذا دون من رواه عن أبيه، وقال أبوعلي الصدفي: ونقلته من خطه.

رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة التحتانية والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهري. وإذا تقرر هذا فقد خبط من قال من شراح البخاري أنه روي بالصاد المهملة والنون، فإن هذه الرواية لم تقع في شيء من طرقه.

وروى الدارقطني من طريق معمر عن هشام هذا الحديث بالضاد المعجمة، قال معمر: =

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر . . . بهذا الحديث قال هشام في حديثه تعين الضائع.

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث هشام.

وأخرجه مسلم[٢] من حديث عبدالرزاق.

= كان الزهري يقول صحف هشام وإنما هو بالصاد المهملة والنون.

قال الدارقطني: وهو الصواب لمقابلته بالأخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل وقال علي بن المديني : يقولون إن هشاما صحف فيه . . .

وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال فيرجع إلى معنى الأول. (فتح الباري ١٤٩/٥).

أخرق: قال أهل اللغة: رجل أخرق لا صنعة له والجمع خرق بضم ثم سكون وامرأة خرقاء كذلك.

(١) فأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٧) وفي «خلق أفعال العباد» مختصرًا (ص٢١) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٩٤-٣٩٥) من طريق عبيدالله بن موسى،

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٩رقم ١٣٦) من طريق حماد بن زيد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٠) عن سفيان، و(٥/ ١٧١) عن يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» مختصرا (١/ ١٨٣-١٨٤ - الإحسان) من طريق سفيان والدراوردي.

وكما أخرجه في «صحيحه» بتمامه (٧/٥٨-٥٩) من طريق عبدة بن سليمان وأبي معاوية،

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٩٤ - ٣٩٥) من طريق أنس بن عياض وجعفر بن عون العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٥) عن وكيع مختصرًا

جميعًا عن هشام بن عروة عن أبيه.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١١/١٩٢ رقم ٢٠٢٩٩) بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه.

(٢) أخرجه في الإيمان (١/ ٨٩ بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق ولم يسق لفظه بل أحاله على الحديث السابق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٩١-١٩٢ رقم ٢٠٢٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٣) بنفس السند. =

[٣٩٠٩] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني النيسابوري بها، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الإيمان بالله ورسوله**» فقيل ثم ماذا؟ قال: «**ثم الجهاد في سبيل الله**» قيل ثم ماذا؟ قال: «**ثم حج مبرور**».

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري . . . فذكره غير أنه قال سأل رجل النبي ﷺ ولم يقل رسوله .

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم[2] من حديث عبدالرزاق.

= وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٩٥ رقم ٢٣٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبدالرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩/١٩٥ - تحفة الأشراف) من طريق عبيدالله بن معيد عن يحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة بقصة الجهاد وقصة الرقاب.

وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٥٥٤).

[٣٩٠٩] إسناده: **رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.**

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٨ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر ابن زياد. كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس به.

(٢) في الإيمان (١/ ٨٨ بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق به، ولم يسق لفظه.

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٠-١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).

قد مر الحديث برقم (٣٧٩٣) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٩١٠] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني قيس بن حفص، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**أفضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله عز وجل**»

[٣٩١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليمان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي، أنه حدثه أبوسعيد الخدري أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: «**مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله**» قالوا: ثم من؟ قال: «**مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره**»

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي اليمان.

[٣٩١٠] إسناده: كسابقه.

• قيس بن حفص بن القعقاع التميمي الدارمي مولاهم، أبومحمد البصري (م٢٢٧هـ) ثقة، له أفراد، من العاشرة (خ صد).

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٠ رقم ١٤٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٣) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠١) بقصة الصلاة وبر الوالدين، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٦ رقم ٩٨١٣) بقصة الصلاة فقط، من طريق جرير عن الحسن بن عبيدالله عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

قد تقدم برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني. فراجع هناك تخريجه كاملًا وسيعيد المؤلف قريبًا.

[٣٩١١] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الجهاد (٣ / ٢٠٠- ٢٠١) وفي الرقاق (٧/ ١٨٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٥٧رقم ٢٦٢٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٨) عن أبي اليمان بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٣٧-٥٣٨ رقم ٤٥٦) من طريق محمد بن عوف، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٥٩) من طريق عبدالكريم بن الهيثم.

كلاهما عن أبي اليمان به.

وأخرجاه[1] من أوجه أخر عن الزهري.

[٣٩١٢] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبواليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أباهريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله أن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالما بما نال من أجر أو غنيمة»**.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن أبي اليمان.

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨٨) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٣ رقم ١٢٤) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٦-١٨٧ رقم ١٦٦٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ١١٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٣٧ رقم ٤٥٥)، وأحمد في مسنده (٣/ ٨٨) بدون ذكر اللفظ، وأبويعلى في مسنده (٢/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٥) من طريق الأوزاعي.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٣ رقم ١٢٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ١١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٦-١٣١٧ رقم ٣٩٧٨) من طريق الزبيدي.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٣ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٧) والخطابي في «العزلة» (رقم٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١١ رقم ٢٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥٦) والحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٢/ ٧١) من طريق سليمان بن كثير.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦) من طريق النعمان.
جميعًا عن ابن شهاب الزهري به.
[٣٩١٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.
(٢) في الجهاد (٣/ ٢٠١).
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٧) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن شعيب به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٢٥٢ رقم ٩٥٣٠) بكامله، وابن المبارك في «الجهاد» (ص٦٥ رقم ١١) ومن طريقه النسائي في الجهاد (٦/ ١٨) - الجزء الأول فقط - عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.
وعند ابن المبارك والنسائي زيادة في آخره «الخاشع الراكع الساجد».
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٧) متفرقًا من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.
صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٢٧).

[٣٩١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني إملاء، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، أن أباحصين، حدثه أن ذكوان، حدثه أن أباهريرة، حدثه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال علمني عملا يعدل الجهاد قال: «**لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدًا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر**»قال: لا أستطيع ذاك، قال أبوهريرة: إن فرس المجاهد ليستن في طوله[١] فتكتب له حسنات.

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إسحاق ابن الحسن ومحمد بن علي بن بطحاء قالا حدثنا عفان . . . فذكره بإسناده مثله غير أنه لم يقل قوله قال: لا أستطيع ذاك . . . وذكر بعده قول أبي هريرة.

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن إسحاق عن عفان.

[٣٩١٤] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، أخبرنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أخبرنا بما يعدل الجهاد في سبيل الله قال: «**لا تستطيعونه**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**لا تستطيعونه**»

[٣٩١٣] إسناده: رجاله كسابقه.

(١) طوله: الطول والطيل (بالكسر) : الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه. (النهاية ٣/ ١٤٥).

(٢) في الجهاد (٣/ ٢٠٠) عن إسحاق بن منصور عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٩) من طريق حماد عن همام ولم يذكر فيه قول أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣٣) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧-١٥٨) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر ومحمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

[٣٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

قالوا: بلى يا رسول الله، قال فما أدري قال لهم في الثالثة أو الرابعة «**مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام وصلاة**»

رواه مسلم في الصحيح[1] عن زهير بن حرب، عن جرير وزاد في آخره: «**حتى يرجع المجاهد إلى أهله**».

[٣٩١٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن عيزار، عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبدالله بن مسعود سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة على ميقاتها**» قلت ثم أي؟ قال: «**ثم بر الوالدين**» قال قلت ثم أي ؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قال فسكت عني رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني.

رواه البخاري[2] في الصحيح عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق.

---

(١) أخرجه في الإمارة (٢/ ١٤٩٩) ولم يسق لفظه.
وأخرجه مسلم في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٩٩) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٤ رقم ١٦١٩) من طريق أبي عوانة،
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٧)، ومن طريقه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٩)، بدون ذكر اللفظ، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٠ رقم ٤٦٠٨ - الإحسان) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٤) من طريق أبي معاوية،
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣/ ١٥٧ رقم ٢٣٢٠)، وعنه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٨ رقم ١١٠)، عن خالد بن عبدالله الواسطي،
ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مع الزيادة.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٥٨) عن أبي طاهر الفقيه عن حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي به.
كما أخرجه أيضا من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به مع الزيادة في آخره.

[٣٩١٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم موثقون.

(٢) في الجهاد (٣/ ٢٠٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤ رقم ٩٨٠٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٤١- ٥٤٢ رقم ٤٦١) من طريق عثمان بن عمر عن مالك بن مغول به.

وأخرجاه[١] من حديث شعبة عن الوليد بن العيزار.

[٣٩١٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الصلوات لوقتهن وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله**».

حكى أبوعبدالله الحليمي رحمه الله[٢] عن أبي بكر[٣] محمد بن علي الشاشي الإمام رحمه الله في جملة ما خرج هذه الأخبار عليه أن القائل قد يقول: خير الأشياء كذا، لا يريد تفضيله في نفسه على جميع الأشياء ولكن على أنه خيرها في حال دون حال ولواحد دون آخر كما قد يتضرر واحد بكلام في غير موضعه فيقول ما شيء أفضل من السكوت أي حيث لا يحتاج إلى الكلام ثم قد يتضرر بالسكوت مرة فيقول: ما شيء أفضل للمؤمن من أن يتكلم بما يعرفه فيجوز هذا الإطلاق كما جاز الأول ويقول القائل فلان أعقل الناس وأفضلهم يريد أنه من أعقلهم وأفضلهم.

وروي «**خيركم خيركم لأهله**»[٤] [يعني أن من أحسن معاشرة أهله فهو أفضل الناس][٥].

---

(١) أخرجه البخاري في «التوحيد» (٢١٢/٨) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٠ رقم ١٣٩) من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار به.

وقد مر الحديث بهذه الطريق برقم (٢٥٤٤) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

وسيعيد المؤلف في باب بر الوالدين الشعبة (٥٥).

[٣٩١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ١٩٠ رقم ٢٠٢٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٤٨/١) بنفس الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٦٩/٢-٤٧١).

(٣) أبوبكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال الكبير (م٣٦٥هـ).

إمام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف.

(٤) سيأتي تخريجه في الشعبة (٦٠) وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين من حديث عائشة.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وقيل «شراركم عزابكم»[1] أي من شراركم لأنه وإن كان صالحا فهو معرض نفسه للشر غير آمن من الفتنة وإلا فالفساق شر منهم وفي العزاب صالحون.

وروي ما شيء أحق بطول سجن من لسان[2] وقد يكون الفاسق المفسد أحق بذلك منه.

وروي «ما من شيء في الميزان أثقل من خلق حسن»[3] ومعلوم أن الصلاة والجهاد أعلى منه.

وروي «خياركم ألينكم مناكب في الصلاة»[4] وقد يوجد لين المناكب فيمن غيره أفضل نفسا ودينا منه، وإنما هو كلام عربي يطلق على الحال والوقت، وعلى إلحاق

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٧-٣٨) من حديث أبي هريرة.
ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٥٧-٢٥٨) وقال قال ابن عدي: هذا حديث موضوع.
قال أبوزرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث. وقال أبوحاتم: يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه فلا يشك السامع أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الدارقطني: متروك يكذب.
قال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٣٨٥).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٢٩ رقم ٣٨٤) وأحمد في «الزهد» (ص١٦٢) وهناد في «الزهد» (رقم١٠٩٥) ووكيع في «الزهد» (رقم٢٨٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٩/١٦٢ رقم ٨٧٤٤، ٨٧٤٥، ٨٧٤٦، ٨٧٤٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم١٦) وكذا أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٨) عن ابن مسعود موقوفًا.

(٣) سيأتي تخريجه كاملًا في الشعبة (٥٧) وهو باب في حسن الخلق من حديث أبي الدرداء.

(٤) أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٣٥ رقم ٦٧٢) والمؤلف في «سننه» (٣/١٠١) من طريق عطاء عن ابن عباس.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٠٥ رقم ١٣٤٩٤) والبزار في «مسنده» (١/٢٤٨ رقم ٥١٢) عن ابن عمر.
قال الشيخ الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٢٥٩).

الشيء المفضل بالأعمال الفاضلة وعلى أنه أفضل من كذا وكذا لا من كل شيء غيره ثم بسط الكلام في هذا إلى أن ذكر ابن مسعود في سؤاله ﷺ عن أفضل الأعمال.

وقوله ثم ماذا فقال وقد يخرج هذا على أنه لم يرد بحرف ثم الترتيب وإنما قيل ثم على معنى ثم ما الذي يحل محله فيحافظ عليه وقد قال الله تعالى: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾[1]

ولم يكن ذلك على معنى تأخير الإيمان عن الإطعام وإنما كان على معنى أنه هلا فك أو أطعم وكان مع ذلك من المؤمنين الذين هم أهل الصبر وأهل المرحمة فكذلك هذا، والله أعلم.

[٣٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عمرو يعني ابن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن

---

(١) سورة البلد (٩٠/ ١١- ١٧).

[٣٩١٧] إسناده: لا بأس به وفيه من لم نعرفه.

• محمد بن عمرو بن نافع، لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٤٣/٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن صالح به.

وفيه «عطاء بن يسار» بدل «سعيد بن يسار» ولفظه «غزوة في البحر خير من عشر غزوات إلخ» وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن مخبر عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال: «غزوة في البحر أفضل من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر فكأنما جاز الأودية والمائد في السفينة كالمتشحط في دمه».

وأورده المنذري في «الترغيب» كاملًا (٢/ ٣٠٥) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف: كلاهما من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وقال: صحيح كما قاله الحاكم، ولا يضر ما قيل في عبدالله بن صالح، فإن البخاري احتج به.

وبناء على هذا قال المناوي: حديث حسن وإسناده لا بأس به. (فيض القدير ٣/ ٣٧٤).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٦٩١).

سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «**حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد**[1] **فيه كالمتشحط في دمه . . .**»

[٣٩١٨] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عبدالجبار، حدثنا أبوعبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز، قال حدثني مرداس الليثي، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**لحجة أفضل من عشر غزوات ولغزوة أفضل من عشر حجات**».

[٣٩١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري، قالا حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، عن وهيب[2] ابن الورد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

---

(١) المائد: هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج (النهاية ٤/ ٣٧٩).

[٣٩١٨] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبدالجبار بن يزيد الدمشقي، أبوعثمان الكرابيسي البصري (م٢٣٦هـ). صدوق. من العاشرة (م د).
- أبوعبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، ضعيف، مر.
- مرداس بن عبدالرحمن الجندعي الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٤٩) وراجع «الجرح والتعديل» (٨/٣٥٠).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٩٦) ونسبه للمؤلف وحده.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٦٦) وقال: ضعيف.

[٣٩١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبوإسحاق البخاري، ويلقب بالأمين (م٣٤٦هـ) فقيه أهل النظر في عصره.

راجع «سير أعلام النبلاء» (١٥/٥١٧) و«الجواهر المضية» (١/٤٥) و«الطبقات السنية» (١/٢٥٨).

(٢) في الأصلين «عبدالله بن وهب بن الورد» وهو خطأ.

عن النبي ﷺ قال: «**من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق**»

أخرجه مسلم[١] في الصحيح من حديث ابن المبارك.

[٣٩٢٠] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن[٢] بن أيوب الطوسي،

---

(١) أخرجه في الإمارة (٢/ ١٥١٧ رقم ١٥٨) عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٢ رقم ٢٥٠٢) من طريق عبدة بن سليمان المروزي، والنسائي في الجهاد (٦/ ٨) من طريق سلمة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٤) عن إبراهيم بن إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٦٠) من طريق الحسن بن عيسى الماسرجسي، كلهم عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٨) من طريق الحسن بن سفيان عن عبدان به.

صححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٦٤٢٤).

[٣٩٢٠] إسناده: كسابقه.

(٢) ورد في الأصل «الحسين بن محمد بن أيوب» وهو خطأ.

● علي بن إسحاق بن مسلم السمرقندي (م٢٣٧هـ). صدوق. من العاشرة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨) عن الأسود بن عامر، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٣٢ رقم١٣٥٨٣) - بسياق أتم منه - من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (١٢/ ٤٣٣ رقم ١٣٥٨٥) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣١٣-٣١٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر، وأسقط بينهما ابن أبي سليمان، وبهذه الطريق أخرجه الروياني في «مسنده» وابن أبي الدنيا في «كتاب العقوبات» كما ذكره الألباني.

تابع عطاء شهر بن حوشب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٥) في ترجمة بشير بن زياد الخراساني.

قال ابن عدي: بشير هذا غير معروف وفي حديثه بعض النكرة وقال الذهبي: «ولم يترك».

قال الشيخ الألباني: والحديث صحيح بمجموع طرقه. (الصحيحة رقم١١).

أخبرنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا علي بن إسحاق الخراساني، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء - يعني ابن أبي رباح -، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله، وتبايعوا بالعينة أنزل الله عليهم البلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم**».

كذا قال عطاء يعني ابن أبي رباح وروي من وجه آخر[1] ضعيف عن عطاء.

قال الشيخ أحمد: وهذا حديث يعرف من حديث حيوة بن شريح عن إسحاق أبي عبدالرحمن الخراساني، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر.

والتبايع بالعينة أن يأتي الرجل فيقول اشتر كذا وكذا وأنا أشتريه منك بربح كذا وكذا.

[٣٩٢١] أخبرنا أبوالحسن بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمر بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة**

---

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٤٠ رقم٣٤٦٢) والدولابي في «الكنى» (٢/٦٥) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة عطاء بن عبدالله الخراساني (٥/١٩٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/٣١٦).

تابعه فضالة بن حصين عن أيوب عن نافع عنه.

أخرجه ابن شاهين في «جزء من الأفراد» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم١١).

وقال: تفرد به فضالة بن حصين.

[٣٩٢١] إسناده، رجاله كلهم ثقات.

والحديث مر برقم (٢٥٤٩) في الشعبة (٢١) وهو باب في الصلاة، ورقم (٣٠٧٨) في باب الزكاة، قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

تكفر الخطيئة وقيام الليل من جوف الليل» قال وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾[(١)].

قال الحليمي رحمه الله[(٢)]: ومعنى هذا والله أعلم، أن الإسلام هو الذي لا يصح شيء من العمل إلا به، وإذا فات لم يبق معه عمل، فهو كالرأس الذي لا يسلم شيء من الأعضاء إلا ببقائه، فإذا فارق الجملة لم ينتفع بعده بشيء من الأعضاء.

وأما الصلاة فإنها عمود الأمر والأمر هو الدين، لأن الإسلام لا ينفع ولا يثبت من غير الصلاة ولا يغني قبولها عن فعلها؛ لأن الإسلام وحده لا يحقن الدم حتى يكون معه إقام الصلاة.

وأما قوله ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله فقد قيل معناه أي لا شيء من معالم الإسلام أشهر ولا أظهر منه فهو كذروة السنام التي لا شيء من البعير أعلى منه، وعليه يقع بصر الناظر من بعده وبسط الكلام في شرحه.

[٣٩٢٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد ابن شريك، حدثنا أبوالجماهر محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد[(٣)]، أخبرني العلاء بن الحارث، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة، أن رجلا قال يا رسول الله! ائذن لي في السياحة فقال: «**إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله**».

---

(١) سورة السجدة (٣٢/ ١٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٤٧٣-٤٧٤).

[٣٩٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٢رقم ٢٤٨٦) عن محمد بن عثمان التنوخي، بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٧٣) - وعنه المؤلف في «سننه» (٩/١٦١) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢١٦ رقم ٧٧٦٠) من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم بن حميد به.

وأخرجه أيضا في «الكبير» (٨/١٩٨ رقم ٧٧٠٨) من طريق سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٠٨٩).

(٣) جاء في الأصلين «الهيثم بن حميل» وهو خطأ.

[٣٩٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله**».

[٣٩٢٤] وأخبرنا أبوالحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال سمعت عسعس بن سلامة، يقول إن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلًا من أصحابه فقال إني أردت أن أخلو الجبل وأتعبد قال: «**فلا تفعله ولا يفعله أحدكم فلصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام أفضل من عبادة ربه عز وجل أربعين سنة خاليًا**».

[٣٩٢٣] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- زيد العمي، ضعيف، تقدم.

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (ص٦٧-٦٨ رقم٢١٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٣) عن يعمر عن ابن المبارك به واللفظ عنده «لكل نبي رهبانية».

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢١٠/٧ رقم٤٢٠٤) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زيد العمي (١٠٥٦/٣) - عن عبدالله بن محمد بن أسماء، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٦/٣) عن سفيان، بنفس السند.

كما أخرجه أيضا من طريق الحسن بن عيسى عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٥/٥-٢٩٦) عن وكيع عن سفيان به.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٩٢٢) وقال: ضعيف جدا.

[٣٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

- عسعس بن سلامة أبو صفرة التيمي النصري.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٣/٢) وقال قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

وقال ابن عبدالبر: إن حديثه مرسل وبذلك جزم العسكري وابن حبان.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٧/٥).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص١٦٨) عن شعبة بنفس السند - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٩/١٠).

وأخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا أبومحمد الحسن[١] بن محمد بن إسحاق . . . فذكر هذين الحديثين.

[٣٩٢٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوعامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ مر بشعب فيه عينة ماء عذب فأعجبه طيبه فقال لو أقمت في هذا الشعب واعتزلت الناس والعمل قال استأمر رسول الله ﷺ . . . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: **«لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاما، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة[٢] وجبت له الجنة»**

[٣٩٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا

---

(١) ورد في الأصل و، ن، «الحسين» وهو خطأ.

[٣٩٢٥] **إسناده: رجاله ثقات.**

● ابن أبي ذباب هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد، ثقة، تقدم.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد وحسنه (٤/ ١٨١ رقم ١٦٥٠) والبزار في «مسنده» (٢/٢٥٨ - كشف الأستار) من طريق عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٦) عن وكيع، وفي (٢/ ٥٢٤) من طريق عبدالملك بن عمرو.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦٨) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن هشام بن سعد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) بنفس الإسناد.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٨٥) وعزاه للترمذي والحاكم .

وحسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٧٢٥٦).

(٢) **فواق ناقة:** وهو ما بين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح.

[٣٩٢٦] **إسناده: رجاله موثقون.**

● الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٨) عن عبدالله بن صالح بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦٨) عن أبي الحسن أحمد بن محمد العنبري بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي. =

عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «**مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة**».

[٣٩٢٧] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يقل عند الله.

[٣٩٢٨] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨ رقم ٣٧٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ومطلب بن شعيب الأزدي، والبزار في «مسنده» (٢٦٤/٢-كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب، والمؤلف في «سننه» (١٦١/٩) من طريق أبي الأزهر، جميعًا عن أبي صالح عبدالله بن صالح به.

تابع ابن صالح إسماعيل بن عبيدالله بن سليمان المكي عن الحسن عنه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٨ رقم ٤١٧) والبزار في «مسنده» (٢٦٥/٢ رقم ١٦٦٧ - كشف الأستار) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٥/١٠) والعقيلي في «الضعفاء» (ص٨٦) قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٥٧٦٢).

[٣٩٢٨] **إسناده رجاله ثقات.**

- عبدالله هو ابن المبارك.
- أبومعن محمد بن معن الغفاري. مقبول. من السابعة.
- أبوصالح مولى عثمان اسمه الحارث ويقال تركان. مقبول. من الثالثة (س ق).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم٧٢)، ومن طريقه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥) ومن طريق الطيالسي أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٤٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، ولم يذكر فيه «فلينظر كل امرئ لنفسه».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٤/٧ الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٨/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٩ رقم ١٦٦٧) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٧) من طريق الليث بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٤٦/٢) وعزاه للنسائي والترمذي وقال: ورواه ابن حبان والحاكم وزاد «فلينظر كل امرئ لنفسه» وهذه الزيادة مندرجة من كلام عثمان غير مرفوعة وكذا جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب .

أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد بن معن الغفاري أبومعن، حدثنا زهرة بن معبد القرشي، عن أبي صالح مولى عثمان، قال سمعت عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمنى وحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ لنفسه**».

القصد من هذه الأخبار - والله أعلم - بيان تضعيف أجر الغزو على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم وإخلاصهم ويختلف باختلاف الأوقات وموقع الجهاد في وقته ويحتمل أن يعبر عن التضعيف والتكثير مرة بالأربعين ومرة بالستين ومرة بما دونها ومرة بما فوقها.

قال الشيخ أبوبكر محمد بن علي الشاشي وكثير من نحو هذا يذكر بالسبعين كما قيل «**ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة**»[(١)] يعني والمراد بالسبعين الكثرة لا عدد السبعين بعينه.

[٣٩٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن،

---

(١) قد مر الحديث في الجزء الثاني (٢/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٦٣٣) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسيعيده المؤلف في الشعبة (٤٧) وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة.

[٣٩٢٩] إسناده: ضعيف.

● مصعب بن ثابت لين الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٦١) عن روح، وفي (١/ ٦٤-٦٥) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن كهمس بن الحسن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٨١) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بنفس السند، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩١ رقم ١٤٥) عن بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٤ رقم ٢٧٦٦) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت به واللفظ عنده «من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كألف ليلة صيامها وقيامها»

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٥٠) عن عثمان وعزاه للحاكم وحده.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٠٣).

حدثنا مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير قال قال عثمان بن عفان وهو يخطب على المنبر: أحدثكم حديثا لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها**».

وروينا[1] عن ابن عمر موقوفا ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله.

[٣٩٣٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي[2]، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال قال أبو عبدالرحمن سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله ﷺ قال: «**حرم على عينين أن تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر**».

[٣٩٣١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع -ح.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/٥) عن وكيع عن ثور عن عبدالرحمن بن عائذ عن مجاهد عن ابن عمر به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٠-٨١) مرفوعًا وقال: قد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور فساقه بسند موقوف، بدون ذكر اللفظ.

[٣٩٣٠] **إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.**
● أبوعبدالرحمن هو السلمي الكوفي، ثقة، مر.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٢-٨٣) بنفس الإسناد، وسكت عليه فتعقبه الذهبي بقوله «فيه انقطاع».
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٥٠) وقال: رواه الحاكم وفي إسناده انقطاع.
(قلنا) والإسناد منقطع كما قال الذهبي والمنذري لأن صالح بن كيسان لم يسمع من أبي عبدالرحمن السلمي.
حسنه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٣١٣١).

(٢) في الأصل و (ن) «العقدي» وهو خطأ.

[٣٩٣١] **إسناده رجاله كلهم ثقات.**
● جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط، ثقة، مر.
● أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

وأخبرنا أبوعبدالله واللفظ له لهذا، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلًا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه دم وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدًا ولكني لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل»**

أخرجه البخاري(١) في الصحيح من حديث عبدالواحد بعضه عن مسدد وبعضه عن غيره.

ورواه مسلم(٢) عن زهير بن حرب عن جرير.

[٣٩٣٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا أحمد

---

(١) أخرجه في الذبائح (٦/ ٢٣١) عن مسدد عن عبدالواحد به، الجزء الثاني من الحديث فقط.
وأخرج بقية الحديث في الإيمان (١/ ١٤) عن حرمي بن حفص عن عبدالواحد به.

(٢) في الإمارة (٢/ ١٤٩٥-١٤٩٦ رقم ١٠٣) كاملًا.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٨) - وعنه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩٦) - عن محمد بن فضيل عن عمارة به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٤) عن عفان عن عبدالواحد به
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن مسدد به كاملًا.
وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١١٩-١٢٠) عن محمد بن قدامة عن جرير بذكر الجزء الأول فقط.
وأخرج الجزء الأول فقط ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٩٥-٣٩٦) من طريق معاذ بن المثنى عن مسدد، وعن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي عن جرير بن عبدالحميد به.

[٣٩٣٢] إسناده: كسابقه.
وأخرج الحديث الأول فقط أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧) عن عبدالرزاق وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٥/٢٥٣-٢٥٤ رقم ٩٥٢٩).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس السند. =

ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي»**.

قال وقال رسول الله ﷺ: **«كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت يفجر منها دم واللون لون الدم والعرف عرف المسك»**.

رواهما[1] مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٣٩٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبومصبح[2]، قال قيل لأبي

= وأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٣) والنسائي في الجهاد (٦/ ٨) من طريق سعيد بن المسيب.
وكما أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٨) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به.
وأما الحديث الثاني فقط.
وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٥/ ٢٥٣ رقم٩٥٢٨).
أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٤-٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.
وهو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (رقم٤٠).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٥-٣٦٦ رقم ٢٦٣١) عن حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الزيادي الفقيه.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٥) من طريق أبي القاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي عن أحمد بن يوسف السلمي به.
قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٤٤٢٠، ٦٩٥٢).

(١) أخرجهما في الإمارة (٢/ ١٤٩٧ رقم ١٠٦).

[٣٩٣٣] إسناده : صحيح.
● أبومصبح المقرائي (بفتح الميم والراء بينهما قاف ثم همزة قبل ياء النسبة). ثقة، نزل حمص. من الثالثة (د).

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل «أبو صبيح».
● أبوعبدالله هو جابر بن عبدالله، صحابي، مشهور.
والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٣- ٢٤٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦١-٦٢ الإحسان) والمؤلف في «سننه» =

عبدالله بأرض الروم يا أبا عبدالله ألا تركب فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= (١٦٢/٩) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٣٢) من طريق عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن حرملة المهري عن أبي مصبح المقرائي قال: بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك ابن عبدالله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبدالله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار» فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته يا أباعبدالله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فرفع صوته فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يومًا أكثر ماشيا منه.

وهذا الإسناد ضعيف. عتبة بن أبي حكيم ضعيف لكثرة خطئه.

وله شاهدان أحدهما من حديث مالك بن عبدالله الخثعمي والآخر من حديث أبي عبس الحارثي.

أما الأول فله ثلاث طرق:

١- عن أبي المصبح الأوزاعي قال: بينا نسير في درب قلمته إذ نادى الأمير مالك بن عبدالله الخثعمي رجل يقود فرسه في عراض الجبل: يا أباعبدالله ألا تركب؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. . . فذكره وزاد ساعة من نهار فهما حرام على النار.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٥/٥-٢٢٦) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/١٩ رقم ٦٦١) وقال الشيخ الألباني: هذا سند متصل صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المصبح وهو ثقة وقد توبع.

٢- عن عبدالله بن سليمان أن مالك بن عبدالله مر على حبيب بن مسلمة أو حبيب مر على مالك وهو يقود فرسا وهو يمشي فقال ألا تركب حملك الله فقال . . . . فذكره بدون الزيادة.

أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٥٩٨) وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبدالله بن سليمان هذا لم أعرفه.

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/٥).

٣- عن ليث بن المتوكل عن مالك بن عبدالله الخثعمي مرفوعًا

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٥) بسند حسن.

وأما حديث أبي عبس الحارثي مرفوعًا.

فأخرجه البخاري في الجمعة (٢١٨/١) وفي الجهاد (٢٠٧/٣) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٤) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٠ رقم ١٦٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤٧٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٢/٧) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) وأبونعيم في «الحلية» =

«من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمهما الله على النار» قال وأصلح دابتي وأستغني عن عشيرتي فما رئي يوما أكثر ماشيا منه .

[٣٩٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمر بن مالك، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﷺ بسرية أن تخرج قالوا يا رسول الله أنخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح ؟ قال: «أفلا تحبون أن تبيتوا هكذا في خراف الجنة» والخراف حديقة

[٣٩٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا مسدد بن قطن،

= (٨/٢) من طريق عباية بن رفاعة قال أدركني أبوعبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال .... فذكر الجملة المرفوعة.

قال الشيخ الألباني: صحيح . (صحيح الجامع الصغير رقم٥٩٣٧) وراجع «إرواء الغليل» (رقم١١٨٣).

[٣٩٣٤] إسناده: صحيح.

- عمر بن مالك الشرعبي (بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح المهملة بعدها موحدة) المصري. لا بأس به، فقيه. من السابعة (م د س).

كذا قال أبوحاتم وقال أبوزرعة: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٣٦/٦).

- ابن أبي جعفر هو عبيدالله، ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيها عابدا، مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٩) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعبي به.

[٣٩٣٥] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٣٢-٣٣ رقم ٢٥٢٠) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) - وأخرجه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١/ ٢٦٦) بواسطة سعيد بن جبير بين أبي الزبير وابن عباس، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» بدون الواسطة (٤/ ٢١٩) عن عثمان ابن أبي شيبة بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» بواسطة سعيد بن جبير (٢/ ٨٨، ٢٩٧) - وعنه المؤلف في «الدلائل» (٣/ ٣٠٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وقال ابن كثير: هذا أثبت. وذكر الدارقطني أن عبدالله بن إدريس تفرد به عن محمد بن إسحاق وغيره يرويه عن ابن إسحاق لا يذكر فيه سعيد بن جبير (قال المنذري في هامش أبي داود). =

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم»** قالوا من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله عز وجل أنا أبلغهم عنكم قال فأنزل الله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾[1] الآية.

[٣٩٣٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» بعد ذكر طريق أبي داود: وقع في بعض الروايات عن أبي الزبير عن جابر، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤/ ٤٤٢، ٢/ ٢٨٧).

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣/٣٠٤) بواسطة سعيد بن جبير من طريق محمد بن يزيد الفارسي عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥-٢٦٦) من طريق يعقوب عن أبيه، وابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٠) من طريق سلمة وإسماعيل بن عياش، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص٥٧٤ رقم ٦٧٨) عن يوسف بن بهلول، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٤-٢٩٥) وهناد في «الزهد» (١/١٢٠-١٢١ رقم ١٥٥) عن محمد بن فضيل، كلهم عن محمد بن إسحاق بلا واسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٢٣-١٢٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن إدريس بواسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم٦٢) عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير المكي وغيره عن ابن عباس به.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦٩).

[٣٩٣٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٨٣ رقم ٤٦٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠٥ رقم ١٠٨٢٥) من طريق إبراهيم بن المختار.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٠) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٧٢٠) - عن عبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٧٤) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي. =

الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن الفضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد الأنصاري، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا**».

[٣٩٣٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء وأبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال يوسف وحدثنا أبو موسى، أخبرنا أبو معاوية، قالا حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، قال سألنا عبدالله ابن مسعود عن هذه الآية: ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾.

قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش قال فبينا هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال سلوني ما شئتم قالوا يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا - قال غيرهما في هذا الحديث - فإذا رأوا أن لابد من أن يسألوا - قالا في حديثهما - قالوا نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسامنا فنقاتل في سبيل الله.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

= وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧١-١٧٢) من طرق عن محمد بن إسحاق به ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٥) لأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «البعث».

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم٣٦٣٦).

[٣٩٣٧] **إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.**

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي، مر.
- أبو موسى محمد بن المثنى، تقدم.
- عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي، الكوفي (م١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٢ رقم ١٢١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣١ رقم ٣٠١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٦٣ رقم ٩٥٥٤) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٧-٢٣٨ رقم ٩٠٢٣) - من طريق سفيان الثوري، =

[٣٩٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشر أمثالها إلا الشهيد، فإنه يود أنه لو رد إلى الدنيا عشر مرات فاستشهد مما رأى من الفضل»

[٣٩٣٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبوعبدالله الحافظ، حدثنا

= وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٢) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (٢٣٨/٩ رقم ٩٠٢٤) من طريق قيس بن الربيع، والحميدي في «مسنده» (٦٦/١ رقم ١٢٠) عن سفيان بن عيينة، والمؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) من طريق جرير وعيسى بن يونس وأسباط، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٣٦/٢ رقم ٢٨٠١) من طريق علي بن محمد، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٠٣/٣) من طريق محمد بن حماد الأبيوردي، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/٥-٣٠٩) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٦/٣/٢-٢٥٧ رقم ٢٥٥٩) وهناد في «الزهد» (١٢٠/١ رقم ١٥٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٣/٢) لعبدالرزاق في «المصنف» والفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «دلائل النبوة».

[٣٩٣٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٢/١٠-٣٦٣ رقم ٢٦٢٧) من طريق عفان، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢٥١/٣، ٢٨٩) عن بهز، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٩/٥ رقم ٢٨٧٩) عن هدبة، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٧/٤ رقم ١٦٦١) وأبويعلى في «مسنده» (٣٧١/٥ رقم ٣٠١٩) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

[٣٩٣٩] إسناده: كسابقه.

- مؤمل هو ابن إسماعيل، مر.
- حماد هو ابن سلمة، مر أيضا.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٣٦/٦) عن بهز، وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٢٦) عن عبدالصمد، وفي (٣/ ١٥٣) عن حسن، وفي (٣/ ٢٨٤) عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٢١٥/٦-٢١٦ رقم ٣٤٩٨) عن عبدالواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأما الوجه الثاني من الحديث. =

أبوالعباس محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال وشعبة، عن قتادة، عن أنس وشعبة، عن معاوية ابن قرة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من نفس تخرج من الدنيا ولها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولها مثل الدنيا عشر مرات إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل في سبيل الله مرة أخرى أو قال عشر مرات لما يرى من الكرامة»**

[٣٩٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الأديب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول سمعت عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: **«ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم»**.

= فأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٨) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٨ رقم ١٠٨، ١٠٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٣٥) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٣، ١٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٨٤-٨٥) وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧١ رقم ٣٠٢٠) بدون ذكر اللفظ وفي «مسنده» أيضا (٥/ ٣٩٢ رقم ٣٠٥٦، ٦/ ٨ رقم ٣٢٢٤، ٦/ ٢٤ رقم ٣٢٦٠) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٦٣) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٨) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

والوجه الثالث من الحديث.

فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٨٤ الإحسان) من طريق يحيى بن السكن عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس به.

وروي من طريق حميد عن أنس بن مالك.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٨ رقم١٠٨) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٧ رقم ١٦٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٣ رقم ٢٦٢٨) وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ٤٢٧ رقم ٣٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٧٨) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ١٨٩).

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٦٨).

[٣٩٤٠] إسناده: لا بأس به.

- أبوهانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، لا بأس به، مر.
- أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري (م١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث المقرئ.

[٣٩٤١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا أبوالنضر، حدثنا أبوعقيل، حدثني موسى بن المسيب، حدثنا سالم ابن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي فاكه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الشيطان قعد لابن آدم في طرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك،**

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥١٤-١٥١٥ رقم ١٥٣) عن عبد بن حميد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٨ رقم ٢٤٩٧) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٧-١٨) وأحمد في «مسنده» (١٦٩/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) من طرق عن المقرئ عن ابن لهيعة وحيوة، كلاهما عن أبي هانئ به.
وفي إسناد النسائي «حيوة وآخر».
وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣١ رقم ٢٧٨٥) عن عبدالرحمن بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) من طريق العباس بن عبدالله الترقفي، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٥ رقم ١٥٤) من طريق نافع بن يزيد، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٥٣/٣/٢ رقم٢٣١٣) عن عبدالله بن وهب، كلاهما عن أبي هانئ الخولاني به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٨/٢) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
ووافقه الشيخ الألباني أيضًا. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٦٢٢).

[٣٩٤١] إسناده: صحيح.
- موسى بن المسيب - أو السائب - الثقفي، أبوجعفر الكوفي البزاز. صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه. من السادسة (عخ س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢١) من طريق إبراهيم بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧/٧- الإحسان) من طريق أبي خيثمة، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٣/٣) عن أبي النضر بنفس الطريق.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣/٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٧ رقم٦٥٥٨) - عن محمد بن فضيل عن موسى الثقفي أبي جعفر به.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٨٤/٢) عن سبرة بن الفاكه، وقال: رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه» والبيهقي.
وصححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم١٦٤٨).

فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كالفرس يعني في طوله فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال (تجاهد)[1] **هو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة، ويقسم المال فعصاه فجاهد»** قال رسول الله ﷺ: **«فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة [وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة]**[2] **أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة»**

قال كذا في كتابي سبرة بن أبي فاكه - وقيل ابن الفاكه.

[٣٩٤٢] وقد أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا طارق بن عبدالعزيز بن طارق، عن محمد بن عجلان، عن أبي جعفر يعني موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن أبي الجعد يقول حدثني جابر بن أبي سبرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال: **«إن الشيطان جلس لابن آدم بطرقه فجلس له على طريق الإسلام . . . »** فذكره بنحوه غير أنه زاد في ذكر الهجرة **«ومولدك فيضيع عيالك»** وذكر في الجهاد أيضا **«يضيع عيالك»** ولم يذكر مثل المهاجر وقال في آخره: **«من فعل ذلك فخر من دابته فمات وقع أجره على الله وإن لسعته دابة فمات وقع أجره على الله وإن غرق فمات وقع أجره على الله وإن قتل وقصا يعني صبرا فحق على الله أن يدخله الجنة»**

قال الشيخ أحمد: كذا في كتابي جابر بن سبرة.

وكذلك رواه أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن أبيه، عن ابن عجلان، عن موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة وهو في الثاني والسبعين من التاريخ.

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٩٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن إسماعيل لم نهتد إلى تعيينه.
- طارق بن عبدالعزيز بن طارق بن قيس الربعي ثم العبدي، المكي

قال ابن أبي حاتم: ما رأيت بحديثه بأسا.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٨٨) و «اللسان» (٣/٢٠٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٢٧) وقال: روى عنه الحجازيون، ربما خالف الأثبات في الروايات.

[٣٩٤٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبو داود -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، قالا أخبرنا عبدالوهاب[1] بن نجدة، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفي رواية أبي داود عن ابن ثوبان، عن أبيه يرد إلى مكحول إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري، أن أبا مالك الأشعري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة»**.

[٣٩٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو،

[٣٩٤٣] إسناده: جيد.

- بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، مر.
- عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. صدوق يخطئ ورمي وتغير بأخرة، تقدم.

والحديث عند أبي داود في «سننه» في الجهاد (٣/ ١٩ رقم٢٤٩٩) بنفس الطريق وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٨/٢) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله «ابن ثوبان لم يحتج به مسلم وليس بذاك وبقية ثقة وعبدالرحمن بن غنم لم يدركه مكحول فيما أظن».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٠ رقم ٣٤١٨) من طريق حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه المؤلف في سننه (٩/ ١٦٦) من طريق عبيد بن شريك عن عبدالوهاب بن نجدة به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير رقم٦٢٨٩).

(١) كذا في الأصل وفي،ن، «عبدالله» وهو خطأ.

[٣٩٤٤] إسناده: جيد لم يكن فهي انقطاع.

- روح هو ابن عبادة القيسي.
- سليمان بن موسى هو الأشدق.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد مقطعا في موضعين (٤/ ١٨٣، ١٨٥ رقم١٦٥٤، ١٦٥٧) عن أحمد بن منيع عن روح بن عبادة به وحسنه وفيه زيادة «ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها الزعفران، وريحها المسك».

وأخرج الدارمي في الجهاد (ص٥٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٤ رقم٢٠٣) الجزء الأول فقط من طريق خالد بن معدان عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ به. =

حدثنا أبو قلابة، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى، حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد»**

[٣٩٤٥] وحدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن

= وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧٧/٢) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال بل هو منقطع فلعله من الناسخ والانقطاع في هذا السند بين سليمان بن موسى ومالك بن يخامر كما يأتي بيانه في الحديث اللاحق.

[٣٩٤٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه علة.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٥) عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٥/٥ رقم٣١٧٥) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) ولم يذكر اللفظ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٧٠/٩) من طريق أحمد بن عبيدالله النرسي عن حجاج به ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥/٥ رقم٩٥٣٤)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٣٠ -٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠٤-١٠٥، رقم ٢٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١١٩) عن أبي عاصم بنفس السند، وكذا أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٣-٩٣٤ رقم٢٧٩٣) بذكر الجزء الأول فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠ رقم٢٠٥) من طريق شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر به كما أخرجه أيضا في الكبير (٢٠/ ١٠٦ رقم ٢٠٧) من طريق جبير بن نفير عن مالك ابن يخامر عن معاذ به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٥/٢-٢٧٦) عن معاذ بن جبل.

وفي إسناد هذا الحديث انقطاع بين سليمان بن موسى ومالك بن يخامر سقط عبدالله بن مالك بن يخامر من بينهما كما يظهر من رواية إبراهيم بن محمد الفزاري.

قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على هامش «تحفة الأشراف» (٤١٤/٨) قلت: أثبت أبوإسحاق الفزاري في روايته عن ابن جريج بين سليمان ومالك رجلا، أخرجه أبويعلى في «مسنده» من طريقه وابن حبان في «صحيحه» عنه، فقال: عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه . =

الحسين القطان، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبوعاصم، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى إن مالك بن يخامر حدثهم عن معاذ بن جبل قال: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن سأل القتل من قلبه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحا أو نكب نكبة في سبيل الله جاء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها زعفران وريحها كالمسك، ومن خرج خرجًا في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

[٣٩٤٦] وأخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المصفى، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، يرد إلى مكحول، إلى مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «**ومن خرج به خراج في سبيل الله [كان عليه طابع الشهداء**».

= وأما قول المزي : وفي رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى حدثنا مالك ابن يخامر فهو كما قال، فيحتمل أن تكون رواية أبي إسحاق من المزيد، أو أن سليمان سمعه من مالك وثبت فيه عبدالله بن مالك عن أبيه كنظائره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٩٢).

[٣٩٤٦] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الجهاد (٣/ ٤٦ رقم٢٥٤١) عن هشام بن خالد أبي مروان وابن المصفى قالا حدثنا بقية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٣-٢٤٤) وابن حبان في «صحيحه» ببعضه (٥/ ٧٧ - الإحسان) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠٥ رقم٢٠٦) من طريق غسان بن الربيع عن عبدالرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» ببعضه (٩/ ١٧٠) من طريق غسان بن الربيع عن ابن ثوبان عن أبيه عن مالك بن يخامر به.

وفيه انقطاع بين ثابت بن ثوبان ومكحول كما قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٤١٤ تحفة الأشراف) : قلت: ابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان نسبه إلى هذا، وسقط بين مكحول ومالك بن يخامر وقد ثبت في رواية زيد بن يحيى بن عبيد عن ابن ثوبان فقال عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر.

فتبين أن كثير بن مرة سقط بين مكحول وابن ثوبان.

قال الحليمي رحمه الله[١]: والمعنى في الشهداء أنهم سواء بما بذلوا من أنفسهم في سبيل الله][٢] إيمانهم وصدقهم وإخلاصهم واستواء ظواهرهم وبواطنهم في طاعة الله عز وجل.

وأصل الشهادة التبيين قال الله تعالى ﴿شهد الله﴾ أي بين لعباده أنه إلههم ولا إله غيره بما ألزم خلقه من دلائل الحدث ووضع في عقولهم من إدراكها والاستبصار بها وقيل لشهادة الشهود بينة لذلك.

وقيل معنى الشهيد أنه يكون يوم القيامة بمنزلة الرسل فيشهد على غيره بمثل ما يشهد الرسول قال الله عز وجل: ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾[٣]

فالشهيد من يكون له شهادة.

وقال غير الحليمي الشهيد المقبول له معان:

منها أنه مشهود عليه بالجنة ويلقى الروح والريحان.

ومنها أنه مشهود يشهده ملائكة الرحمة.

ومنها أن الشهيد بمعنى الشاهد أي أنه يشهد شاهد الجنة برحمة الله عز وجل.

[٣٩٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا حميد بن داود ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن خالد، حدثني عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي قال قال رسول الله ﷺ: **«إن للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته في أول دفعة من دمه، ويجار من عذاب القبر، ويحلى حلة الكرامة، ويرى مقعده من الجنة، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويزوج من الحور العين»**

---

(١) انظر «المنهاج» (٢/٤٦٧).

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٣) سورة الزمر (٣٩ / ٦٩).

[٣٩٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

● حميد بن داود بن إسحاق القيسي، لم نجد من ترجم له، وقد مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠٠) عن زيد بن يحيى الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٨) لابن سعد وأحمد والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣) عن حاتم بن وردان عن برد عن مكحول مقطوعًا.

[٣٩٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه يرده إلى مكحول إلى كثير بن مرة أن قيس الجذامي حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«للقتيل عند الله ست خصال . . . »** فذكرهن غير أنه قال: **«حلة الإيمان»**

[٣٩٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش -ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم ابن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله ﷺ قال: **«إن للشهيد عند الله عز وجل خصالا، يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى عليه حلة الإيمان ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانًا من أقاربه»**

[٣٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالوهاب هو ابن نجدة.

[٣٩٤٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/ ٣/ ٢٥٨ رقم٢٥٦٢) بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٧-١٨٨ رقم١٦٦٣) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وعنده «ست خصال» وعدد سبع خصال.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٥ رقم ٢٧٩٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (١٣١/٤) عن إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع، ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به وعندهما «ست خصال» وعدد ابن ماجه «سبع خصال» وأحمد «تسع خصال» .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٥/٥ رقم٩٥٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٢٠-٢٦٧ رقم٦٢٩) عن إسماعيل بن عياش وفيه «تسع خصال أو عشر خصال» . صححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٠٥٨).

[٣٩٥٠] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري بمكة، حدثنا مسلم الزنجي، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبًا في سبيل الله يريد أن لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل يكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها، وأجير من عذاب القبر، وأومن من الفزع الأكبر، وزوج من الحور العين، وحلت عليه حلة الكرامة، ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة إبرهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قتل، جاء يوم القيامة شاهرًا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون: ألا افسحوا لنا مرتين، فإنا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله** قال رسول الله ﷺ: **والذي نفس بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا**

[٣٩٥٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة (م٢٢٩هـ) متروك، وقد أطلق ابن معين عليه الكذب، من العاشرة.
- مسلم هو ابن خالد الزنجي، فقيه، صدوق، لكنه كثير الأوهام، مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٨٤ رقم١٧١٥) عن سلمة بن شبيب عن محمد بن معاوية به.

وقال: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الطريق ومحمد بن معاوية قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وأحسب هذا أتى منه؛ لأن مسلم بن خالد لم يكن بالحافظ.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٩١) وقال: أخرجه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان النيسابوري فهو متروك وفيه أيضا مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٨-٣٧٩) للبزار والبيهقي والأصبهاني في «الترغيب» بسند ضعيف.

يغتمون في البرزخ ولا يفزعهم الصيحة ولا يهممهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ويسألون شيئا إلا أعطوا ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه ويعطى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب»

محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه.

[٣٩٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها»**

رواه مسلم في الصحيح(١) عن القعنبي.

[٣٩٥١] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٩٩ رقم ١١٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٢) عن عبدالرحمن بن مهدي،

وفي (٣/ ٢٠٧) عن روح، وعن حسين بسياق طويل (٣/ ١٥٣).

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٣/ ٢٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٦) عن عفان،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٠- الإحسان) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٢) عن هدبة بن خالد،

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٢) من طريق عبدالواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وروي من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨١-١٨٢رقم١٦٥١) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢١رقم٢٧٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٤١، ١٥٧، ٢٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٤٥-الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٥٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٣) ولم يذكر اللفظ والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٩٩٢).

وللحديث شواهد:

١- من حديث سهل بن سعد.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٠رقم١١٣، ١١٤) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٠رقم١٦٤٨) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٥) وابن ماجه =

[٣٩٥٢] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملاء، وأبوعبدالله

= في الجهاد (٢/ ٩٢١رقم٢٧٥٦) والدارمي في الجهاد (ص٥٩٨ وأحمد في «مسنده» (٣/٤٣٣، ٥/ ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٨) والطبراني في «الكبير» (٦/١٨١ رقم ٥٧٩٧، ٦/ ١٩٢رقم٥٨٣٥، ٥٨٣٦، ٦/ ١٩٤رقم٥٨٤٢، ٦/ ١٩٩رقم٥٨٥٦، ٥٨٦١، ٥٨٩٢، ٥٩٥٤، ٥٩٥٩، ٥٩٦٨، ٥٩٦٩، ٥٩٨٢، ٦٠٠٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٠، ٢٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٤).

٢- من حديث أبي هريرة.
أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٠ رقم١١٤) والبخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٨٠ رقم١٦٤٩) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢١ رقم٢٧٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٣٢، ٥٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٥، ٣٣١، ٣٣٢) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٣٨٥).

٣- من حديث ابن عباس.
أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨١ رقم ١٤٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص٣٥٢) وأحمد في «مسنده» (١/٢٥٦) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٣٨٥رقم٢٥٠٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم٢٤٥).

٤- من حديث الزبير.
أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٩ رقم ٦٧٨)، والبزار في مسنده (٢/ ٢٦١ - كشف الأستار)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٨٥) وقال: رواه أبويعلى والبزار وفيه عمرو بن صفوان المزني لم أعرفه وباقي رجاله ثقات.
(قلنا) ولكن أبا حاتم قال: عمرو بن صفوان شيخ محله الصدق.

٥- من حديث معاوية بن حديج.
أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٣١ رقم ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧).

[٣٩٥٢] إسناده: فيه مجهول.
- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري، صدوق، مر.
- وأبوه هو عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، أبومحمد الفقيه، المالكي (م٢١٤هـ) صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا، من كبار العاشرة (س).
- ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن الهاد، ثقة، مر.
- صفوان بن أبي يزيد، ويقال ابن سليم المدني. مقبول. من الرابعة (بخ س).
- القعقاع بن اللجلاج هو حصين بن اللجلاج. مجهول. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٣-١٤) من طريق منصور بن سلمة عن الليث بن سعد به.
=

الحافظ، وأبوطاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أبي، وشعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا**».

[٣٩٥٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا

= وأخرجه أيضا في الجهاد (٦/ ١٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/٧٢) من طريق جرير والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨١) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الجهاد (٦/ ١٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٧٢) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٠٣) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/١٨٩) من طريق خالد بن عبدالله، والطيالسي في «مسنده» - الجزء الثاني فقط - (ص٣٢٢- ٣٢٣) عن وهيب، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦١) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣٤، ٩/ ٩٧) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/ ١٩٠ رقم٢٤٠٢) من طريق عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٤) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد به.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧١ رقم١٦٣٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٧ رقم٢٧٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٣ - الإحسان) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٣٠) من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٤٩٢).

[٣٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثقة، مر.
- وجده هو الفضل بن محمد بن المسيب، تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.
- ابن هانئ هو حميد بن هانئ، أبوهانئ الخولاني، مر.
- أبوعلي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني بصري. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٣-١٨٤ رقم١٥٢٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١١٢- الإحسان) والحاكم في «المستدرك» =

جدي، حدثنا عبدالله بن صالح، أن أبا شريح المعافري، حدثه عن ابن هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة» قال أبوسعيد: فحمدت الله تعالى وكبرت وسررت به فقال رسول الله ﷺ: «وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض» قال قلت: وما ذاك يا رسول الله ؟ قال: «الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله»

وقد أخرجناه في كتاب السنن[1] من حديث ابن وهب عن ابن هانئ، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

[٣٩٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد

= (٥١٨/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١/١٠) من طريق زيد بن الحباب عن عبدالرحمن ابن شريح به. واللفظ عندهم «من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة».
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣٥/٣- تحفة الأشراف).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٩٣/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه وأقره الذهبي.
قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٧٠٦).

(١) في «السنن» في كتاب السير (١٥٨/٩)، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠١ رقم١١٦) والنسائي في الجهاد (٦/ ١٩-٢٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم٦) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٤٨/٣/٢-١٤٩ رقم٢٣٠١) من طريق عبدالله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» مختصرا (٣/ ١٤) من طريق خالد بن أبي عمران عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.

[٣٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.
• أبوعشانة المعافري هو حيي بن يؤمن المصري، ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) من طريق معروف بن سويد وابن لهيعة، كلاهما عن أبي عشانة به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧١/٢-٧٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٦/٤) عن عبدالرحمن بن وهب عن عمه عبدالله بن وهب به.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٣١٩/٢-٣٢٠) عن عبدالله بن عمرو بن العاص.
وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن لكن متنه غريب.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٢) لابن جرير وأبي الشيخ والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

ابن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري، حدثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ثلة يدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا [وأطاعوا][(١)] وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره، وإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب و [لا عذاب][(٢)] فيأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الرب تبارك وتعالى هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾[(٣)]».

[٣٩٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المعقلي، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟ » قلنا الله ورسوله أعلم، قال: «فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة أوقد حوسبتم قالوا بأي شيء تحاسبونا؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك» قال: «فيفتح بهم فيقيلون فيه أربعين عامًا قبل أن يدخلها الناس».

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) سورة الرعد (١٣/ ٢٤).

[٣٩٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٧٠) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤١٣) للحاكم وحده.

[٣٩٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن صفوان - يعني ابن عمرو - عن أبي المثنى[١]، عن عتبة بن عبد السلمي[٢] وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن[٣] في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف[٤] على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بماله ونفسه في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مصمصة[٥] تحبط من ذنوبه وخطاياه، إن السيف محا**

[٣٩٥٦] إسناده: كسابقه.

- معاوية بن عمرو هو ابن المهلب أبو عمرو الأزدي، ثقة، مر.
- أبوإسحاق هو الفزاري، مر أيضًا.
- أبوالمثنى هو ضمضم الأملوكي الحمصي. وثقه العجلي. من الرابعة (د ق).

(١) في الأصلين «ابن المثنى» وهو خطأ.

- عتبة بن عبد السلمي، أبوالوليد، صحابي شهير (د ق).

(٢) في الأصل و(ن) «عبد السلام» خطأ والصواب ما أثبتناه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٥-١٨٦) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٨٥ رقم٤٦٤٤- الإحسان) والطيالسي في «مسنده» (ص١٧٨-١٧٩) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٤) عن صفوان بن عمرو به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٢-٦٠٣) من طريق معاوية بن يحيى،

والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٥-١٢٦ رقم٣١٠) من طريق يحيى بن عبدالله البابلتي،

كما أخرجه أيضا برقم (٣١١) من طريق عبدالله بن المبارك وعيسى بن يونس،

أربعتهم عن صفوان بن عمرو به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٣١٦-٣١٧) عن عتبة بن عبد السلمي.

وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

(٣) الشهيد الممتحن هو المصفى، المهذب، المخلص. (لسان العرب ١٣/٤٠١).

(٤) قرف الذنب واقترفه: إذا كسبه وعمله (النهاية ٤/ ٤٥).

(٥) مصمصة: أي مطهرة من دنس الخطايا. (النهاية٤/ ٣٣٧).

الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق»

[٣٩٥٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن عقبة الحضرمي، عن عطاء بن دينار الهذلي، عن أبي يزيد الخولاني، أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم** – ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوة كانت على رأسه أو رأس عمر – **فهذا في الدرجة الأولى، ورجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن، أتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي**

[٣٩٥٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن عقبة هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، مر.
- عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم أبوالريان، وقيل أبوطلحة، المصري (م١٢٦هـ). صدوق. من السادسة (بخ د ت).

  في الأصلين «عطاء بن يزيد الهذلي» وهو تصحيف.
- أبو يزيد الخولاني المصري مجهول. من الرابعة (د ت).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٢٦)، وعنه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠).

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٧-١٧٨ رقم١٦٤٤) عن قتيبة بن سعيد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/١) عن يحيى بن إسحاق،

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢١٦/١-٢١٧ رقم٢٥٢) من طريق أبي عبدالرحمن، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢/١) عن أبي سعيد عن ابن لهيعة به وذكر فيه «الشهداء ثلاثة»

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢٢/٢) ونسبه للترمذي والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٣٤٤٥).

العدو فصدق الله عز وجل فقتل فهذا في الدرجة الثالثة، ورجل أسرف على نفسه فلقي العدو فقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة»

[٣٩٥٨] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي بن السقا وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله ؟ قال: **«من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

وأخرجاه(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٣٩٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٩٥٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

(١) في الجهاد (٣/ ٢٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٥١) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٢-١٥١٣ رقم١٤٩) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٣١ رقم٢٥١٧) عن حفص بن عمر، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٥٠ رقم٢٥٤٣) عن عبدالرحمن بن زياد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٦٦) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٢) عن عفان عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٢٩٣).

[٣٩٥٩] إسناده: حسن.

- مسلم بن حاتم الأنصاري، أبوحاتم البصري. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (د ت).
- العلاء بن عبدالله بن رافع الحضرمي، الجزري. مقبول. من السادسة (قد).
- حنان بن خارجة السلمي، الشامي. مقبول. من الثالثة (د س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الجهاد (٣/ ٣٢ رقم٢٥١٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١١٢)، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) من طريق عبدالله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به. =

مسلم بن حاتم الأنصاري، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن العلاء بن عبدالله بن رافع، عن حنان بن خارجة، عن عبدالله بن عمرو قال قال عبدالله بن عمرو يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال: **«يا عبدالله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا، بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبدالله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على ذلك الحال»**

[٣٩٦٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي ابن المثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد[(١)] عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: **«الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله عز وجل فأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فإنه لا يرجع بكفاف»**

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٩٦-٢٩٧) ونسبه لأبي داود وحده.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٦٤١٤).

[٣٩٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

● أحمد بن علي بن المثنى هو أبو يعلى الموصلي صاحب المسند.

(١) في الأصلين «بحر بن سعيد» خطأ.

● أبو بحرية هو عبدالله بن قيس الكندي.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١١) عن أحمد بن علي بن المثنى به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٣٠ رقم٢٥١٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٣٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/٨٥) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩١-٩٢ رقم١٧٦) من طريق حيوة بن شريح، والنسائي في الجهاد (٦/ ٤٩) وفي البيعة (٧/ ١٥٥) من طريق عمرو بن عثمان، والدارمي في الجهاد (ص٦٠٤) من طريق نعيم بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٣٤) من طريق يزيد بن عبد ربه، والحاكم في «المستدرك» (٢/٨٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) من طريق محمد بن وهب، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٩١-٩٢ رقم١٧٦) من طريق عبدالوهاب بن نجدة وإسحاق بن راهويه، كلهم عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفا (٢/ ٣/ ١٥٨-١٥٩) من طريق جنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل به.

حسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٠٥٠).

[٣٩٦١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، أن رجلا من الشام يقال له شرحبيل الذي يقال له ابن السمط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه، فحلف لا يساكنه بأرض وهو بها، فأتى الشام، فكان بها يوما جالسا وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ فقال: من يحدثنا حديثا سمعه من رسول الله ﷺ فقال رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة أنا قال إيها لله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من رمى بسهم في سبيل الله فهو بعدل رقبة»** فقال إيها لله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أصابه شيب في سبيل الله جعله الله عز وجل له نورًا يوم القيامة»**.

[٣٩٦١] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- أيوب هو السختياني.
- شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي الشامي، كان على حمص له صحبة (م٤). وراجع «الثقات» (٢٦٤/٤) و «التاريخ الكبير» (٢٤٨/٢/٢-٢٤٩).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٥) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة بكامله.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) من طريق سليم بن عامر عن شرحبيل بسياق طويل .

وأخرجه النسائي أيضا في الجهاد (٦/ ٢٦-٢٧) من طريق خالد بن زيد، وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) من طريق أبي طيبة، كلاهما عن شرحبيل بن السمط بسياق أتم منه.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص١٨٣) متفرقا من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح بكامله.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠ رقم٢٨١٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) - الجزء الأول فقط - وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» بسياق طويل (٢/ ٣/ ١٩٦-١٩٧) من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن شرحبيل به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٦-٢٧) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٤رقم١٦٣٨) والحاكم في «المستدرك» (٩٥/٢، ١٢١) - الجزء الأول فقط - وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بسياق طويل من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح عمرو بن عبسة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد - الجزء الثاني فقط - (٤/ ١٨٢ رقم١٦٣٥) من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به.

صححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٦١٤٣، ٦١٨٤).

[٣٩٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن أبي مسعود أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ بناقة مزمومة صدقة يعني في سبيل الله، فقال له رسول الله ﷺ: «لك يوم القيامة بها سبعمائة ناقة مزمومة»

أخرجه مسلم في الصحيح(١) من حديث شعبة وغيره.

[٣٩٦٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معاوية بن عمرو-ح

[٣٩٦٢] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الإمارة (١٥٠٦/٢ بدون رقم) - ولم يسق لفظه - وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٩/٦) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) بدون ذكر اللفظ و(٥/ ٢٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص٨٥) بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٥ رقم١٣٢) والدارمي في الجهاد (ص٥٩٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٦٠ رقم٢٦٢٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧ رقم٦٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق جرير.

وأخرجه مسلم في الإمارة، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧ رقم٦٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٥) من طريق زائدة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٨/١٧-٢٢٩ رقم٦٣٣) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي وفضيل بن عياض، جميعا عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٥) عن وهب بن جرير، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧ رقم٦٣٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح . (صحيح الجامع الصغير رقم٥٠٣١).

[٣٩٦٣] إسناده: كسابقه.

● يسير بن عميلة الفزاري، ويقال له أسير أيضًا ثقة. من الثالثة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٧رقم١٦٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤ - ٣٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/٥) من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة به.

قال الترمذي : هذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن موسى بن مسعود عن زائدة به. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن ابنة معاوية بن عمرو، حدثنا جدي معاوية ابن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن أبيه، عن يسير بن عميلة[1]، عن خريم بن فاتك الأسدي عن النبي ﷺ قال: «من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت سبعمائة ضعف».

[٣٩٦٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أحمد بن عبدالملك، حدثنا عبيدة بن حميد أبوعبدالرحمن[2]، عن الركين بن الربيع، عن عمه، عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال رسول الله ﷺ . . . ح

= وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٤٩) من طريق سفيان الثوري عن الركين بن ربيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٥) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٨٧) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن أبي بكر محمد ابن أحمد به وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٧/ ٧٩) من طريق عبدالله عن زائدة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢٢) من طريق المسعودي عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم به.
كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٤/ ٣٤٦) من طريق المسعودي عن الركين عن أبيه عن خريم به .
صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٩٨٦) .

(١) في الأصل و(ن) «بشير بن جبلة» وهو خطأ.

[٣٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصل «عبيدة بن عبيد» وفي (ن) «عبيدة بن عبدالرحمن» لعل الصواب ما أثبتناه.
• عم الركين هو يسير بن عميلة، مر آنفا.
• مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٠) والبخاري في «تاريخه» (٤/ ٣٨٨) بدون ذكر الجرح والتعديل.
ولا يلتفت إلى تضعيف الأزدي. راجع «اللسان» (٦/ ٣٣) و «الميزان» (٤/ ١٠٨) و «المغني في الضعفاء» (١/ ٦٥٧).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٤-٢٤٥ رقم٤١٥١) من طريق مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن إسحاق عن الركين عن عمه يسير بن عميلة به. =

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ - واللفظ لحديثه هذا - حدثني أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا جدي معاوية بن عمرو، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي، عن الركين بن الربيع قال حدثني عمي، عن أبي يحيى خريم بن فاتك عن رسول الله ﷺ قال: **«الناس أربعة والأعمال ستة فموجبات ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمائة ضعف، فمن مات كافرا وجبت له النار، ومن مات مؤمنا، وجبت له الجنة، والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها، والعبد يهم بالحسنة فتكتب له حسنة، والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا، والعبد ينفق نفقة في سبيل الله فيضاعف له سبعمائة ضعف، والناس أربعة: فموسع عليه في الدنيا، وموسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا أو مقتر عليه في الآخرة، ومقتر عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة»**

[٣٩٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢١-٤٢٢) من طريق المسعودي عن الركين عن رجل عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٧) عن أبي بكر بن بالويه بنفس الطريق الثاني. وسكت عليه وقال الذهبي: مسلمة تعبت عليه فلم أعرفه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٢/ ٤٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٨/١٧ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٥-٢٤٦ رقم٤١٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٤-٣٥) من طريق شيبان بن عبدالرحمن،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٦-٢٤٧ رقم٤١٥٥) من طريق زائدة،

كما أخرجه أيضا في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٤٦ رقم ٤١٥٤) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٤٦) من طريق المسعودي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٥ رقم ٤١٥٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي، كلاهما عن الركين بن الربيع عن أبيه الربيع بن عميلة عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٤٢٣) عن مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن جعفر عن الركين عن عمه عن أبيه عن خريم بن فاتك به ولم يسق لفظه.

[٣٩٦٥] إسناده: كسابقه.

- بشر بن آدم الضرير، أبوعبدالله البغدادي، بصري الأصل (م٢١٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ ق).

راجع تخريجه في الحديث السابق.

الخزاز، حدثنا بشر بن آدم الضرير، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي . . . فذكره بإسناده ومعناه غير أنه زاد عند الهم بالحسنة: **«فتكتب له حسنة وعشر أضعاف والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا وسبعمائة ضعف»** وقال في آخره: **«ومقتور عليه في الدنيا والآخرة»**

قال البخاري[١] : الأول أصح يعني رواية من رواه عن الركين عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة[٢] عن خريم بن فاتك «مقتر عليه في الدنيا».

[٣٩٦٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن رجل من فقهاء أهل الشام، عن عياض بن غطيف، قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة»**

[٣٩٦٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي علي بن السقا، أخبرنا الحسن بن محمد بن

---

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤).

(٢) هكذا في الأصل وفي (ن) «بشير بن جميلة» وهو تصحيف.

[٣٩٦٦] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي سيف هو بشار بن أبي سيف، مقبول، مر.
- عياض بن غطيف، أبو غطيف الهذلي. مجهول . من الثالثة، وقيل: هو غطيف، أو غضيف (ت د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧١/٩-١٧٢) بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه.
كما أخرجه أيضا في «سننه» (١٧٢/٩) من طريق حماد بن زيد عن واصل به بدون ذكر اللفظ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧١/٩) بسياق أتم منه عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به.

[٣٩٦٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٤٨/٦-٤٩) والحاكم في «المستدرك» (٨٦/٢) من طريق بشر بن المفضل.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن إسماعيل، كلاهما عن يونس بن عبيد به. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال دخلت على أبي ذر قال قلت ما لك؟ قال: لي عملي لي عملي. قلت حدثني رحمك الله، قال نعم قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده**» قلت كيف ذاك رحمك الله؟ قال: «**إن كانت رجالا فرجلين وإن كانت إبلا فبعيرين وإن كانت بقرا فبقرتين**»

[٣٩٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع زار تميما الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال

= والمؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٩/ ١٧١) من طريق منصور ويونس ولم يذكر اللفظ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٧٨-الإحسان) من طريق جرير بن حازم، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٤٨-٣٤٩) والمؤلف في «سننه» بسياق أتم منه (٩/ ١٧١) من طريق هشام.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٨٦) من طريق أشعث بن عبدالملك.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بسياق طويل (٧/ ٧٩-الإحسان) من طريق قرة بن خالد، جميعا عن الحسن به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم٥٦٥٠).

[٣٩٦٨] **إسناده: جيد.**

- إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مر.
- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق، فيه لين. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٠٣) من طريق أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥١ رقم١٢٥٤) و في «الصغير» (١/١٤) من طريق إبراهيم ابن أبي عبلة عن روح بن زنباع به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفًا (٢/ ٣/ ٢٠٣) عن إسماعيل بن عياش به وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بضعفه.

قال المناوي: فيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي. وشرحبيل بن مسلم ضعفه ابن معين. (فيض القدير ٥/ ٤٧١).

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٥٦٤).

وحوله أهله، فقال روح أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ فقال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرًا ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة»**

[٣٩٦٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد ابن روح الداري - رجل من آل تميم الداري- عن محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه، عن جده، أتينا تميما الداري وهو يعالج شعيرا لفرسه فقلنا له: يا أبا رقية أما لك من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من ارتبط فرسا في سبيل الله عز وجل عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة»**

قال أبو[١] عمير لم يكن لتميم ذكر إنما كان له ابنة يقال لها رقية فتكنى بها.

[٣٩٧٠] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٣٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يزيد بن روح الداري الفلسطيني. مستور من الثانية عشرة (ق).
- محمد بن عقبة القاضي الشامي مجهول . من السابعة (ق).
- وأبوه عقبة مجهول، من السابعة (ق).
- وجده أيضا مجهول.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٤٠).

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٣ رقم٢٧٩١) والدولابي في «الكنى» (ص٣٠) عن أبي عمير عيسى بن محمد الرملي النحاس بنفس الطريق.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٨٨٤) وقال: صحيح.

(١) في الأصلين «ابن عمر» وهو خطأ.

[٣٩٧٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، المصري (م٢٤٢هـ). ثقة، ثبت. من العاشرة (م ق).
- الحسين بن شفي (بضم المعجمة وفتح الفاء) ابن ماتع الأصبحي المصري ثقة. من الثالثة (د).
- وأبوه هو شفي بن ماتع المصري، أبوعبدالله الأصبحي. ثقة. من الثالثة. أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة خطأ (عخ د ت س فق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥١٣) عن أبي صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث به.

=

سفيان، حدثنا محمد بن رمح التجيبي، حدثني الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن ابن شفي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «قفلة كغزوة»

وقال النبي ﷺ: «للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي»

[٣٩٧١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوطاهر الفقيه، وأبوزكريا بن أبي إسحاق،

= وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٢رقم٢٤٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٢/٧٣) - القسم الأول منه - من طريق علي بن عياش عن الليث بن سعد به.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي ووقع في رواية الحاكم «عن ابن شفي عن عبدالله بن عمرو» بحذف «عن أبيه» خطأ.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٣٦-٣٧) من طريق حجاج بن محمد وابن وهب، كلاهما عن الليث «القسم الثاني منه».

وأخرجه أحمد في «مسنده» - متفرقا - (٢/ ١٧٤) عن إسحاق بن عيسى عن ليث بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» - كاملا - (٩/ ٢٨) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبدالله ابن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا الليث به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ١٤ رقم٢٦٧١) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن محمد بن رمح به.

وقال الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم٤٢٦٩، ٥٠٦٢).

[٣٩٧١] إسناده: منقطع وفيه من لم نعرفه.

- أبوالعباس الشاذياخي هو أحمد بن محمد بن حمدان لم نجده.
- الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل ابن الوليد، أبو عثمان المدني. لين الحديث. من الرابعة (عخ م-٤).
- عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقة بن المعتمر العدوي، أبوعبدالله المدني يروي عن عمر مرسلًا، ثقة. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠) عن أبي سلمة ويونس،

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» -القسم الأول منه- (٢/ ٨٩) من طريق يحيى بن بكير وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٢٦٤ رقم ٦٦٥) -القسم الأول منه- من طريق يونس بن محمد، جميعا عن الليث بن سعد ووقع في رواية البزار «عثمان بن عبدالله بن سراقة عن أبيه» خطأ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٥١)، ومن طريقه ابن ماجه في المساجد وفي الجهاد متفرقا في موضعين (١/ ٢٤٣رقم٧٣٥، ٢/ ٩٢١-٩٢٢ رقم٢٧٥٨)، عن يونس بن محمد عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/٢١٧- ٢١٨ رقم٢٥٣)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» =

وأبوالعباس الشاذياخي، وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالا أخبرنا الليث عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقة، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أظل رأس غازي أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيًا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتا في الجنة**»

قال وقال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال... فذكرته لمحمد بن المنكدر ولزيد بن أسلم فكلاهما قد قال بلغني هذا عن رسول الله ﷺ.

[٣٩٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= (٧٠/٧ الإحسان)، من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن ليث بن سعد به وأخرجه أحمد في «مسنده» - كاملًا - (١/ ٥٣) من طريق حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن الوليد به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٢/٩) عن الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي القاسم الأصم به.
كما أخرجه أيضا في «السنن» (١٧٢/٩) بنفس الإسناد ولم يسق لفظه.
قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم٥٥٥٧).

[٣٩٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

- زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، مر.
- عبدالله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين.
- عبدالله بن سهل بن حنيف، ليس بمشهور وصحح حديثه الحاكم. راجع «تعجيل المنفعة» (ص٢٢٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥، ٣/٧، ٢٥٠)، وعنه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦ رقم٥٥٩٠)، عن يحيى بن بكير بنفس السند.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٦-١٠٥ رقم٥٥٩٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يحيى ابن أبي بكير به وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٨٩- ٩٠) عن أبي العباس بنفس الإسناد.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/١٠) من طريق إبراهيم بن الحارث عن يحيى بن أبي بكر به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢١٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦رقم٥٥٩١) والمؤلف في «سننه» (٣٢٠/١٠) من طريق عمرو بن ثابت عن محمد بن عبدالله بن عقيل به.
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: بل عمرو بن الحارث رافضي متروك. ضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٤٥٦).

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن سهل بن حنيف، أن سهلا حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرته أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»**

[٣٩٧٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ثلاثة كلهم حق على الله -يعني عونه- المجاهد في سبيل الله عز وجل، والناكح المستعف، والمكاتب يريد الأداء»**

[٣٩٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الخليل بن عبدالله، عن مكحول، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن

[٣٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٥-١٦) من طريق عبدالله بن المبارك،

وأخرجه أيضا في النكاح (٦/ ٦١) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٤رقم١٦٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٧رقم٢٢٣٩) من طريق الليث.

وأخرجه ابن ماجه في العتق (٢/ ٨٤١-٨٤٢ رقم ٢٥١٨) من طريق أبي خالد الأحمر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٨/١٠) من طريق أبي عاصم، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٥ رقم٥٩٤٢) عن معمر، جميعا عن ابن عجلان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٢، ٤٣٧) عن يحيى بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦٠/٢، ٢١٧) من طريق مسدد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥/٦- الإحسان) من طريق محمد بن بشار.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٨/٨) من طريق محمد بن أبي بكر: ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به. حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم٣٠٤٥).

[٣٩٧٤] إسناده: ضعيف.

- زكريا بن دلويه لم نعرفه.
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائي الموصلي (م٢٦٣هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- الخليل بن عبدالله . مجهول . من السابعة (ق).

جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار»

والخليل بن عبدالله هذا مجهول ومتن الحديث منكر والله أعلم.

[٣٩٧٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبوعمر[١] الدوري، حدثنا أبوإسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال لما نزلت هذه الآية: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾[٢].

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» قال فنزلت: ﴿مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾[٣].

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» قال فنزلت: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٤].

[٣٩٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد[٥] الباغندي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان -ح

[٣٩٧٥] إسناده: كسابقه.

- أبوعمر الدوري هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الضرير، لا بأس به، مر.
- عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٧٩-٨٠- الإحسان) عن حاجب بن الركين الفرغاني أبي العباس حدثنا أبوعمر الدوري حفص بن عمر بن عبدالعزيز المقرئ به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان في «صحيحه» (وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

(١) في الأصلين «أبو عمرو الدوري» وهو خطأ.

(٢) سورة البقرة (٢/ ٢٦١).

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٤٥).

(٤) سورة الزمر (٣٩/ ١٠).

[٣٩٧٦] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

- محمد بن سليمان الباغندي تكلموا فيه، مر.
- الحسين بن حفص، صدوق، مر. ولم يدركه محمد بن منده لأنه ولد بعد العشرين، فهناك انقطاع في السند، سقط منه راو.
- سفيان هو الثوري.

(٥) في الأصل «غندي» وفي (ن) «عبد الباغندي» وهو خطأ.

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا محمد بن منده الأصفهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان -ح

قال وحدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه إملاء واللفظ له، أخبرنا موسى بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم**»

وفي رواية قبيصة: «**وما من أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دفع إليه يوم القيامة فقيل له هذا خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت فما ظنكم**» وقال عن النبي ﷺ قال.

رواه مسلم في الصحيح(١) عن عبدالله بن أبي شيبة.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٨ رقم١٣٩).

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٥٠) عن حسين بن حريث ومحمود بن غيلان قالا حدثنا وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥) عن وكيع بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٥٠-٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢/٧-٧٣ الإحسان) من طريق شعبة، ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٨) من طريق مسعر، وأحمد في «مسنده» (٣٥٥/٥) من طريق الليث: ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/١٦٢-١٦٣)، وعنه أخرجه مسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٠٨ رقم١٤٠) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٧-١٨ رقم٢٤٩٦)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢/٧ - الإحسان) والحميدي في «مسنده» (٤٠٣/٢ رقم٩٠٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢ رقم ١١٦٤) من طريق يزيد النحوي عن ابن بريدة عن أبيه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٣٦).

[٣٩٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبدالرحمن، عن خالد بن الدريك قال ذكر البلاء عند عطاء بن يزيد قال: لا تخافوا البلاء ما جاهدتم عدوكم الذين أمركم الله بهم وما رفعتم الحدود إلى أئمتكم فحكموا فيها بما في كتاب الله وما حججتم بيت ربكم.

[٣٩٧٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن بن عبدة السليطي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني يزيد بن سمرة، عن بكر بن خنيس، أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى الأسارى من المسلمين بالقسطنطينية: أما بعد فإنكم تعدون أنفسكم الأسارى ومعاذ الله بل أنتم الحبساء في سبيل الله واعلموا أني لست أقسم شيئا بين رعيتي إلا خصصت أهليكم بأكثر ذلك وأطيبه وإني قد بعثت إليكم فلان بن فلان بخمسة دنانير فلولا أني خشيت أن يحبسها عنكم طاغية الروم لزدتكم وقد بعثت إليكم فلان بن فلان يفادي صغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم وحركم ومملوككم بما يسل به فأبشروا ثم أبشروا والسلام.

[٣٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن إسحاق هو الصغاني.

[٣٩٧٨] - ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.

• يزيد بن سمرة هو أبوهران، الدهان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٩) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «اللسان» (٢٨٨/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٩).

• بكر بن خنيس كوفي عابد، صدوق له أغلاط، تقدم.

(٢٧) السابع والعشرون من شعب الإيمان
وهو باب في المرابطة في سبيل الله عز و جل

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[1].

قال[2]: والمرابطة في سبيل الله نزل من الجهاد، والقتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلاة لأن المرابطة يقيم في وجه العدو متأهبا مستعدا حتى إذا أحس من العدو بحركة أو نقلة نهض فلا يفوته بالتأهب والإتيان من بعد فرضه، كما أن المعتكف يكون في موضع الصلاة مستعدا فإذا دخل الوقت وحضر الإمام قام إلى الصلاة ولم يشغله عن إتيان المساجد شاغل ولا حال بينه وبين الصلاة مع الإمام حائل، ولا شك أن المرابطة أشق من الاعتكاف فإذا كان الاعتكاف مستحبًّا مندوبًا إليه فالمرابطة مثله والله أعلم.

[٣٩٧٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبدالرحمن ابن عبدالله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: **«رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها»**.

---

(١) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).

(٢) القائل هو الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٩٢).

[٣٩٧٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن عبدالله بن منير عن هاشم[٢] أبي النضر.

[٣٩٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبوالوليد -ح

قال وحدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان الفارسي قال سمعت النبي ﷺ يقول: «**رباط يوم وليلة كصيام شهر وقيامه فإن مات جرى عليه الرباط ويؤمن من الفتان ويقطع له رزق الجنة**».

لفظ أبي النضر رواه مسلم[٣] في الصحيح عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي الوليد.

---

(١) في الجهاد (٣/ ٢٢٤).
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٨ رقم١٦٦٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» مختصرًا (ص٤٣٢) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٩) عن الهاشم بن القاسم بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) بنفس الإسناد.
وأورده ابن كثير في «الجهاد» (ص٦٨) عن سهل بن سعد مختصراً.
صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٧٦).
(٢) في الأصلين «هاشم بن أبي النضر» وهو خطأ.
[٣٩٨٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.
(٣) في الإمارة (٢/ ١٥٢٠رقم١٦٣).
وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٩) والبخاري في «تاريخه» ولم يذكر اللفظ (٢/ ٢/ ٢٤٩) من طريق عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) من طريق هشام بن علي، وأبونعيم في الحلية (٥/ ١٩٠) من طريق الفضل بن الحباب: كلاهما عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٧ رقم٦١٧٨) من طريق عبدالله بن صالح، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٨٠) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٩، ٧٠ - الإحسان) - متفرقا - من طريق يزيد بن وهب: ثلاثتهم عن الليث ابن سعد به.
وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٢٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٧ رقم ٦١٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٥٢) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) وابن المبارك =

[٣٩٨١] أخبرنا أبو محمد السكري[1]، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا عباس

= في «الجهاد» (رقم١٧٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي عبيدة بن عقبة بن نافع.
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٨-١٨٩ رقم١٦٦٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣١٩٢/٢ رقم ٢٤٠٩) من طريق محمد بن المنكدر بنحوه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٨/٦ رقم١٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٤١/٥) - بدون ذكر اللفظ - من طريق خالد بن معدان.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٦ رقم١٦٧٩) من طريق ابن أبي زكريا: كلهم عن شرحبيل بن السمط به.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤١/٥) من طريق عبدالله بن أبي زكريا عن رجل عن سلمان به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٦-٢٨٦ رقم٦٠٧٧) من طريق أبي الجعد الضمري عن شرحبيل بن السمط عن سلمان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٥) من طريق ابن أبي زكريا الخزاعي عن سلمان الفارسي به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨١/٥-٢٨٢) من طريق هشام بن الغاز عن مكحول عن سلمان الفارسي.
وفي رواية «المصنفين» سقط راو بين مكحول وسلمان، وهو شرحبيل بن السمط قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٧٧).
[٣٩٨١] إسناده: كسابقه.
● أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، ثقة، مر.
(١) وقع في الأصل وفي (ن) «السكيني» خطأ والصواب ما أثبتناه.
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١/٧ رقم٤٥٨٤- الإحسان) عن خلاد بن محمد المقرئ بن خالد الواسطي عن عباس بن عبدالله الترقفي به.
وقال ابن حبان: سمع مجاهد من أبي هريرة أحاديث معلومة بين سماعه فيها عمر بن ذر وقد وهم من زعم أنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا لأن أبا هريرة مات سنة ٥٨ هـ في إمارة معاوية وكان مولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب ومات مجاهد ١٠٣هـ فدل هذا على أن مجاهدًا سمع أبا هريرة.
وأخرجه عباس الترقفي في «حديثه» (٤١/٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «أربعين الجهاد» (الحديث١٨).
كما ذكره الشيخ الألباني في «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٠٦٨).
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠٨/٢/٤) في ترجمة يونس بن غياث عن أبي هريرة.
هكذا ذكره بدون الإسناد ثم قال: «ورواه أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي =

ابن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثنا محمد بن عبدالرحمن أبوالأسود، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه كان في المرابطة ففزعوا فخرجوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس وأبوهريرة واقف فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود»**.

[٣٩٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبوهانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: **«كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر»**.

[٣٩٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوالنضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر –ح

= أيوب عن محمد بن عبدالرحمن عن يونس بن يحيى».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٤٦) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه» والبيهقي وغيرهما.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله ثقات. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٠٦٨).

[٣٩٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/٣/١٩٤ رقم٢٤١٤)، ومن طريقه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٠ رقم٢٥٠٠).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم١٧٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٦٥رقم ١٦٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٦٩-الإحسان) والحاكم في «المستدرك» (٢/١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ رقم٨٠٢) عن حيوة بن شريح عن ابن هانئ الخولاني به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٧٩) عن علي بن عيسى الحيري، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ رقم٨٠٣) من طريق أحمد بن صالح، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٠٢) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص٦٨) عن فضالة بن عبيد.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٤٣٨).

[٣٩٨٣] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثقة.
- وأبوه هو عصمة بن إبراهيم، لم نجد ترجمته، وقد تقدما. =

قال وأخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، قالا حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبدالله بن بدر، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت من مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعاب أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

[٣٩٨٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن منع**

= • عبدالعزيز بن أبي حازم المدني. صدوق، فقيه. من الثامنة (ع).
• بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني. ثقة. من الثالثة (خ م قد ت س ق).

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠٤ رقم١٢٥).

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٦ رقم٣٩٧٧) من طريق محمد بن الصباح عن عبدالعزيز ابن أبي حازم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٠٤ رقم١٢٦) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن القارئ: كلاهما عن أبي حازم به.

وكما أخرجه مسلم أيضا في الإمارة (٢/ ١٥٠٤ رقم١٢٧) - بدون ذكر اللفظ - والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٣٥٧) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٨٣) من طريق أسامة بن زيد عن بعجة بن عبدالله الجهني به.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٩١) وقال: صحيح.

هيعة: الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو. (النهاية ٥/ ٢٨٨).

[٣٩٨٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ عنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كانت الحراسة كان في الحراسة، وإن كانت الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع، طوبى له ثم طوبى»

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

[٣٩٨٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، قال خطبنا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال: **«ألا أخبركم بخير الناس؟»** قالوا بلى يا رسول الله، قال: **«خير الناس رجل يحمل على ظهر فرسه أو ظهر بعيره أو قدميه في سبيل الله حتى يأتيه الموت، وإن شر الناس فاجر جريء يقرأ كتاب الله ولا يرعوي إلى شيء منه»**.

---

(١) في الجهاد والسير (٣/ ٢٢٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٦١-٢٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٦ رقم٤١٣٦) من طريق صفوان عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح به مختصرا إلى قوله «وإذا شيك فلا انتقش».
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ١٥٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله أبي مسلم عن عمرو بن مرزوق به.
كما أخرجه أيضا في «سننه» (١٠/ ٤٢٥) عن أبي الحسن بن أبي علي السقاء وأبي الحسن علي بن محمد المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق به.
وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص٧٢) عن أبي هريرة بدون الإسناد.
وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» بنحوه (رقم١١٦) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة به.
وأخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٢٣) وفي الرقاق (٧/ ١٧٥) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٥-١٣٨٦ رقم٤١٣٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٥) من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصرًا.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٢٩٥٩).

[٣٩٨٥] إسناده: ضعيف.
- أبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة.
- أبوالخطاب هو المصري، مجهول، تقدما.

والحديث مر برقم (١٨٨٨) من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٣٩٨٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر تبلغ به النبي ﷺ قال: «**خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه**».

[٣٩٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

[٣٩٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن أيوب المخرمي هو عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبومحمد، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم١٦٦) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند. وزاد فيه «ثم أشار بيده نحو الحجاز فقال ورجل يقيم الصلاة ويعطي حق الله عز وجل في ماله».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٥ رقم٢٧١) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح نحوه بسياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) للمؤلف وحده.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤٦/٤، ٤٦٤) وصححه وأقره الذهبي.

ومن حديث أم مالك البهزية.

أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٧٣ رقم٢١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٢٥-١٥١ رقم٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦)، وقال الترمذي: حسن غريب.

[٣٩٨٧] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن صالح الوحاظي، الحمصي (م٢٢٢هـ). صدوق، من أهل الرأي، من صغار التاسعة (خ م د ت ق).
- جميع بن ثوب الرحبي السلمي، الحمصي، الشامي.

قال البخاري: منكر الحديث وكذا قال الدارقطني وغيره

وقال أبوحاتم: منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «اللسان» (١٣٤/٢) و«الميزان» (٤٢٢/١) و«الضعفاء والمتروكين» (ص١٧٢ رقم١٤٨) و«كتاب المجروحين» (٢١٢/١) و«الكامل» لابن عدي (٥٨٦/٢-٥٨٧) و«الجرح والتعديل» (٥٥٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا جميع بن ثوب الرحبي، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ : **«لأن أحرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجدين المدينة أو بيت المقدس»**.

وبإسناده[١] عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: **«من مات مرابطا في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر»**.

وبإسناده[٢] عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: **«إن المرابط في سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبيه رياد شهر صيامه وقيامه»**.

وبإسناده[٣] عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: **«إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من تسعمائة دينار ينفقه في غيره»**.

وبإسناده[٤] عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ قال: **«ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا أمن الله وجهه يوم القيامة وما من رجل يغبار قدماه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه من النار يوم القيامة»**.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١١٤ رقم٧٤٨٠) من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه.
قال المناوي: وفيه محمد بن حفص الحمصي عن محمد بن حمير وابن حفص قال في «اللسان» كأصله. ضعفه ابن منده وتركه ابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان وابن حمير جهله الدارقطني وضعفه غيره ذكره فيه أيضا (فيض القدير ٦/٢٢٦).
قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٤٢١).

(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٢١) برواية المؤلف وحده.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٧٧٥) وقال: ضعيف.

(٣) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٢٠) ونسبه للمؤلف وحده.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١١٤ رقم٤٧٨٢) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عن يحيى بن صالح الوحاظي به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٨٧) وقال بعدما عزاه للطبراني: وفيه جميع بن ثوب متروك.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥١٨١) وقال: ضعيف جدًا.

[٣٩٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، أن عبدالرحمن رجل من الأزد يقال له شعوذ بن عبدالرحمن، حدثه قال سمعت ابن عائذ يقول خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصل عليه يا رسول الله، فإنه رجل فاجر فالتفت رسول الله ﷺ إلى الناس فقال: «**هل رآه أحد منكم على عمل الإسلام؟**» فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله ﷺ وحثى عليه التراب وقال: «**أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة**» وقال: «**يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة**».

[٣٩٨٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله[١] اليزني، عن عقبة بن عامر أنه تلا هذه الآية: ﴿**وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ**﴾[٢].

[٣٩٨٨] إسناده: لا بأس به.
- عبدالله بن صالح، أبوصالح، صدوق، كثير الغلط، وكانت فيه غفلة، مر.
- شعوذ بن عبدالرحمن، أبوعبدالرحمن الأزدي من أهل الشام.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢/٢٦٦).
- ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي، ويقال الكندي، الحمصي. ثقة. من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٢١) برواية المؤلف وحده.

[٣٩٨٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

(١) في الأصلين «مرثد بن عبدالله بن اليزني» وهو خطأ.
(٢) سورة الأنفال (٨/ ٦٠).

والخبر أخرجه الدارمي في الجهاد (ص٦٠٠) عن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٢٨) من طريق السري بن خزيمة عن عبدالله بن يزيد المقرئ مرفوعا وصححه ووافقه الذهبي.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٨٣) للمؤلف وحده.

قال: ألا إن القوة الرمي.

وقد روينا هذا عن أبي علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾: ألا إن القوة الرمي» قالها ثلاثاً.

[٣٩٩٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي ... بهذا الحديث.

أخرجه مسلم[1] في الصحيح من حديث ابن وهب.

[٣٩٩٠] إسناده: كسابقه.

- أبوعلي ثمامة بن شفي الهمداني، الأحروحي، ويقال الأصبحي، المصري. سكن الإسكندرية، ثقة.

راجع «تهذيب التهذيب» (٢/٢٥) و «تهذيب الكمال» (٤/٤٠٤-٤٠٥ -المطبوعة) و «التاريخ الكبير» (١٧٧/١/٢) و «المعرفة والتاريخ» ليعقوب (٢/ ٥٠١) و«كتاب الثقات» (٩٧/٤) و «الجرح والتعديل» (٤٦٦/٢).

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٢٢) رقم١٦٧) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦/٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢٨٣/٣ رقم١٧٤٣) والمؤلف في «سننه» (١٣/١٠).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٠٥-٢٠٦ رقم٢٤٤٨)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٢٩-٣٠ رقم٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٠ رقم٩١١) عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠رقم٢٨١٣) عن يونس بن عبدالأعلى، وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٥٦ - ١٥٧) عن سريج.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٠ رقم٩١١) من طريق نعيم بن حماد: ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٣٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب وعبدالكريم بن الحارث: كلاهما عن أبي علي الهمداني ثمامة بن شفي به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٠ رقم٣٠٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٣٠) من طريق صالح بن كيسان عن رجل عن عقبة بن عامر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٣٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب عمن سمع عقبة بن عامر يقول ... فذكره وفي سند هؤلاء جهالة.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٦٣٠) وقال: صحيح.

[٣٩٩١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ مر بقوم وهم يرمون فقال: «**رميا بني إسماعيل لقد كان أبوكم راميا**»

[٣٩٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني بمكة،

[٣٩٩١] إسناده: صحيح.

• زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي، أو الرياحي، أبو خزيمة البصري. ثقة، يرسل، من الرابعة (م س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤١ رقم٢٨١٥) عن محمد بن يحيى عن عبدالرزاق به.

قال البوصيري: في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٦٤) - ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٩٤) - عن عبدالرزاق بنفس الطريق.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من «كتاب المصنف» لعبدالرزاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦/١٢رقم١٢٧٤٦) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٨/٣/٢ رقم٢٤٥٦) عن أبي عوانة عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلًا.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٥١٤).

[٣٩٩٢] إسناده: حسن.

• عبدالله بن زيد الأزرق. مقبول. من الرابعة (ت ق).

والحديث هو في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٤٦١-٤٦٢ رقم٢١٠١٠) - وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٧٤ رقم١٦٣٧) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٠ رقم٢٨١١) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٠-٦٠١) وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١٤٨/٤) وفي (٤/ ١٤٤) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٥) - متفرقا - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٣/١٠-١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤١/١٧ رقم٩٤١) والمؤلف في «سننه» أيضا (٢١٨/١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٩/٥-٣٥٠) والطحاوي =

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد يعني أبا سلام، عن عبدالله بن زيد الأزرق، قال: كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم ويستتبعه فكأنه كاد أن يمل فقال ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: بلى، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير، والذي يجهز به في سبيل الله، والذي يرمي به في سبيل الله»** وقال: **«ارموا واركبوا فإن ترموا خير من أن تركبوا»** وقال: **«كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل، إلا ثلاث رميه عن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبة أهله، فإنهن من الحق»**

قال: وتوفي عقبة وله بضعة وسبعون قوسا مع كل قوس قرن ونبل فأوصى بهن في سبيل الله عز وجل.

= في «مشكل الآثار» (١/١١٨-١١٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

وخالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي السلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر به.

أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٨-٢٩رقم٢٥١٣) والنسائي في الخيل (٦/ ٢٢٢-٢٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٦، ١٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣، ٢١٨) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٢ رقم٩٤٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٠٦ - ٢٠٧ رقم٢٤٥٠).

قال الأستاذ حمدي عبدالمجيد في هامش «المعجم الكبير» للطبراني: قال شيخنا في تخريج «فقه السيرة» (ص٢٢٥-٢٢٦) في إسناده اضطراب كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» وبيانه: أنه رواه عبدالرحمن بن زيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر وخالفه يحيى بن أبي كثير فقال حدثنا أبوسلام عن عبدالله بن الأزرق عن عقبة بن عامر به.

وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكأنهم لم يقفوا على هذا الاضطراب الذي نبه عليه الحافظ العراقي رحمه الله.

وقال الأستاذ بعده: «وأيضا فإن له علة أخرى وهي جهالة خالد بن زيد وعبدالله بن الأزرق فهي معلولة للجهالة».

(قلنا) فالعجب من قول الأستاذ هذا: لأن عبدالله بن الأزرق وخالد بن زيد الجهني كلاهما من رجال التقريب فمن أين الجهالة؟

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٧٣٢) وقال: ضعيف.

[٣٩٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع حرام بن معاوية، يقول: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أن لا يجاورنكم خنزير ولا يرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر وأدبوا الخيل وامشوا بين الغرضين.

[٣٩٩٤] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن هو ابن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا طلحة بن أبي سعيد، قال سمعت سعيدا المقبري، يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي ﷺ: **«من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا (بالله) وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن علي بن حفص عن ابن المبارك.

[٣٩٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك -ح

[٣٩٩٣] إسناده: كسابقه.

- حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال العنسي، الدمشقي. ثقة. من الثالثة (ز-٤).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٤٦٢رقم١٢٠١١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٨٤) ونسبه لعبدالرزاق في «المصنف» والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٩٤] إسناده: رجاله موثقون.

- طلحة بن أبي سعيد، الإسكندراني، أبوعبدالملك القرشي، أصله مدني (م١٥٧هـ) ثقة، مقل. من السابعة (خ س).

(١) في «الجهاد» (٣/٢١٦)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٨٨رقم٢٦٤٨).
وأخرجه النسائي في الخيل (٦/ ٢٢٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/٩٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) من طريق ابن وهب عن طلحة بن أبي سعيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٤) من طريق إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٦) من طريق عبدان: كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٩٠رقم٤٦٥٤-الإحسان) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن حبان بن موسى به.
قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٨٤٣) و «إرواء الغليل» (رقم١٥٨٦).

[٣٩٩٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

وأخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الخيل لثلاثة، لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات، ولو أنها قطعت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك له حسنات، فهي لذلك أجر، [ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر][1] ورجل ربطها فخرًا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر**» وقد سئل النبي ﷺ عن الحمر فقال: «**لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾[2]**»

رواه البخاري[3] في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم[4] من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الزلزال (٩٩/ ٧-٨).

(٣) في «الجهاد» (٣/ ٢١٧) وفي المناقب (٤/ ١٨٧-١٨٨).
كما أخرجه في المساقاة (٣/ ٧٩) عن عبدالله بن يوسف، وفي التفسير (٦/ ٩٠-٩١) وفي الاعتصام (٨/ ١٥٨-١٥٩) عن إسماعيل بن عبدالله: كلاهما عن مالك بن أنس به.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٠-٦٨٢رقم٢٤) وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١١٩) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به مطولًا.
وأخرجه النسائي في الخيل (٦/ ٢١٦-٢١٧) من طريق ابن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٨٩رقم٤٦٥٣) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٤رقم١٥٧٥) من طريق أبي مصعب: ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الجهاد (ص٤٤٤-٤٤٥).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥) من طريق عثمان بن سعيد عن القعنبي به.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٢٧٣) من طريق هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم به.
قال الألباني: صحيح. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٣٤٧).

[٣٩٩٦] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخيل ثلاثة، خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر، فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره، وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا يغيب في بطونها شيئا إلا كان له أجر حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطا أو سوطين إلا كان في ميزانه، وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبدحا على الناس فإنها لا يغيب في بطونها شيئا إلا كان وزرًا عليه حتى ذكر أرواثها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطًا أو سوطين إلا كان عليه وزر»**

[٣٩٩٧] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال سمع شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي يقول قال رسول الله ﷺ أو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة»**

قال سفيان: وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي الأجر والمغنم.

[٣٩٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٢رقم٢٧٨٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وأخرجه النسائي في الخيل (٦/ ٢١٥-٢١٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٣رقم١٦٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

ولم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لـ «مصنف عبدالرزاق» لعله سقط منها.

[٣٩٩٧] إسناده: صحيح.

- شبيب بن غرقدة. ثقة. من الرابعة (ع).
- عروة بن الجعد - ويقال ابن أبي الجعد - ويقال اسم أبيه عياض، البارقي صحابي، سكن الكوفة، (ع).

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث سفيان عن شبيب.

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١١٢/٦) عن علي بن عبدالله.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ولم يسق لفظه، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٢/١٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٤٩٤) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٣٢رقم٢٧٨٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/١٧-١٥٨رقم٤١٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٨/٣/٢) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٧٣/٢) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨/١٧ رقم٤١١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٢/٦، ١٠/ ١٥) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

كما أخرجه في «سننه» (١٥/١٠) من طريق أحمد بن شيبان عن سفيان بن عيينة به، ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١١٢/٦) من طريق أبي سعيد عن سعدان بن نصر به.

تابعه عامر الشعبي عن عروة البارقي.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢١٥) وفي الخمس (٤/ ٥٠) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٩٣ رقم٩٨، ٩٩) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ٢٠٢رقم١٦٩٤) والنسائي في الخيل (٦/ ٢٢٢) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٣رقم٢٣٠٥) والدارمي في الجهاد (ص٦٠٧-٦٠٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٧٥، ٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٥/١٧رقم٣٩٦-٤٠٠، ١٥٦/١٧ رقم٤٠١، ٤٠٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٥/١٠-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٠/١٢) وسعيد بن منصور في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٢/ ٣/ ١٩٩-٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٣٢٩/٦) بدون ذكر اللفظ (١٥/١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٥/١-٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٢٧٤/٣).

وتابعه أبوإسحاق السبيعي عن عروة البارقي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/١٧رقم٤٠٥-٤٠٩) وأحمد في «مسنده» (٣٧٦/٤) وسعيد ابن منصور في «سننه» (١٩٩/٣/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٦/١) وفي «شرح معاني الآثار» (٢٧٤/٣).

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٣٤٨).

[٣٩٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان قال حدثني شعبة، عن رجل من بني عجل، عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.

قال: القوة ذكور الخيل، والرباط الإناث.

وقال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا سائر الأحاديث التي وردت في إعداد الخيل وحبسها في كتاب السير(١) وكتاب القسم(٢) وكتاب السبق(٣) والرمي من كتاب السنن.

[٣٩٩٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٨٣-٤٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٣٠) عن وكيع عن سفيان عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: الحصون قال ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ قال: الإناث.

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٨٣) لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) راجع الجزء التاسع من «السنن».

(٢) انظر «كتاب السنن» (٦/٣٢٩-٣٣٢).

(٣) «السنن» (٣/١٣-٢٦).

(٢٨) الثامن والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[1].

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ • وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[2]

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[3]

ثم نسخ هذا فقال: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾[4]

ففرض[5] الثبات للمثل والمثلين وحرم بالآية التي قبلها الفرار والمراد به بدلالة هذه الآية من المثل والمثلين إلا أن يكون متحرفا لقتال.

وذلك بأن يكون انصرافهم لمكيدة من مكايد الحرب نحو أن يروهم أنهم قد انهزموا ليتفرق العدو ثم يكروا عليهم أو ليكونوا عند التحرف أمكن للقتال، أو متحيزا إلى فئة وذلك بأن يكون وراءهم فئة يريدون أن يتحيزوا إليهم فيقربوا ثم يكروا على العدو.

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤٥).

(٢) سورة الأنفال (٨/ ١٥-١٦).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٦٥).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٦٦).

(٥) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/٤٩٧-٤٩٨).

[٣٩٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبوإسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، أن عبدالله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول الله ﷺ قال: **«لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمرو.

[٤٠٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال -ح

قال وحدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين بن حسن بن مهاجر، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«اجتنبوا السبع الموبقات»** قيل: يا رسول

[٣٩٩٩] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

• أبوإسحاق هو الفزاري، ثقة، مر.

(١) في الجهاد (٤/ ٩) عن عبدالله بن محمد عن معاوية بن عمرو به.

وزاد في آخره: ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير (٤/ ٢٣-٢٤) من طريق عاصم بن يوسف اليربوعي، وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٥-٩٦رقم٢٦٣١) من طريق أبي صالح محبوب بن موسى، كلاهما عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٧٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٣-٣٥٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٤٢-٢٤٣) من طريق أبي حيان عن شيخ عن عبدالله بن أبي أوفى به.

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٧٤٧) وقال: صحيح.

[٤٠٠٠] إسناده: **صحيح وفيه من لم نعرفه.**

• حسين بن حسن بن مهاجر، لم نجد ترجمته.

• أبوالغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، مر.

الله وما هن ؟ قال : «الشرك بالله والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات»

رواه مسلم(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد .

وأخرجه البخاري(٢) عن عبدالعزيز الأويسي عن سليمان .

[٤٠٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال قال ابن عباس : كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم قال : ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ .

فكتب عليهم أن لا يفر مائة من مائتين .

قال سفيان : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف مؤمن .

وقد روينا(٣) هذا الكلام من وجه آخر مرفوعًا إلى النبي ﷺ .

والحديث الذي رويناه عن ابن عباس أخرجه البخاري(٤) في الصحيح من حديث ابن عيينة .

---

(١) في الإيمان (١/ ٩٢رقم١٤٥) .

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٥) وفي الحدود (٨/ ٣٣) وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصرًا .
قد مر الحديث في الجزء الثاني من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك .
فراجع (٢/ ٧٤-٧٥ رقم٢٨٠) وسيعيده المؤلف في «الشعبة» (٤٤) وهو باب في تحريم أعراض الناس .

[٤٠٠١] إسناده : رجاله كلهم ثقات .

(٣) مر قريبا هذا الكلام «لا يجتمع غبار في سبيل الله . . . إلخ» بسند مرفوع عن أبي هريرة برقم (٣٩٥٢) .

(٤) في التفسير (٥/ ٢٠١) عن علي بن عبدالله عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١١٢-١١٣رقم١١٢١١) من طريق القعنبي عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم١٠٤٩) عن عبدالله بن هاشم عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ /٣/ ٢٤٨ رقم٢٥٣٧) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق .
=

[٤٠٠٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر قال: كنت في جيش فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فقلنا قد بؤنا من الله بغضب فلو تنحينا فلم يرنا أحد ثم قلنا لو أتينا المدينة، فتزودنا منها فأتينا المدينة، فقلنا

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠/٣٨-٣٩) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٧٦) من طريق الشافعي عن سفيان به.
وروي من طريق آخر عن ابن عباس
أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠١) وأبوداود في الجهاد (٣/ ١٠٥رقم٢٦٤٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٠/٤٠-٤١) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٧٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.
[٤٠٠٢] إسناده: ضعيف.
● يزيد بن أبي زياد، القرشي، الهاشمي، مولاهم الكوفي. ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، مر.
والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٠٦رقم٢٦٤٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤/١٤٥) من طريق زهير بن معاوية،
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ٢١٥ رقم١٧١٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٧٦) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٠٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم١٠٥٠) عن سفيان بن عيينة،
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٦) من طريق شعبة، وفي (٢/ ١١١) من طريق شريك، كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٢/ ١٠٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٤٩ رقم ٢٥٣٩) من طريق خالد بن عبدالله،
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٩٧٢) من طريق أبي عوانة،
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٣٥-٥٣٦) عن عبدالرحيم بن سليمان،
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٧٦-٧٧) من طريق علي بن عاصم،
جميعًا عن يزيد بن أبي زياد به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٨) إلى سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه وابن المنذر وأبي داود والترمذي وحسنه وأحمد وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».
وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. راجع «إرواء الغليل» (رقم١٢٠٣).

لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ لعل لنا توبة، فلما خرج إلى صلاة الغداة فقلنا: يا رسول الله نحن الفرارون؟ قال: «**بل أنتم الكرارون، أنا فئة كل مسلم**»

[٤٠٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبوالفضل أحمد بن سلمة، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت، عن نعيم بن أبي هند قال قال رجل يوم القادسية: اللهم إن حدبة سوداء بذيئة - يعني امرأته - فزوجني اليوم مكانها من الحور العين فمروا عليه وهو معانق فارسًا يذكر من عظمه وهو يتلو هذه الآية: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾(١).

حتى أتم الآية فماتا جميعًا.

[٤٠٠٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد

[٤٠٠٣] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم نعرفه، وقد مر.
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبوعلي النيسابوري (م٢٤٠هـ) ثقة. من العاشرة (م د س).
- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي (م١١٠هـ). ثقة، رمي بالنصب. من الرابعة (خت م مد ت س ق).

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبدالله بن المبارك (ص١٣٣رقم١٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٩-٣٠٠) عن وكيع عن مسعر به.

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٢٣).

[٤٠٠٤] **إسناده: رجاله موثقون.**

- داود بن عبدالله الأودي الزعافري، أبوالعلاء الكوفي. ثقة. من الثالثة. وهو غير عم عبدالله ابن إدريس (٤).
- حممة بن أبي حممة الدوسي مات بأصبهان مبطوناً وقبره بباب المدينة باب تيره فشهد له أبوموسى أنه سمع النبي ﷺ حكم له بالشهادة. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (١/٧١).

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص١٣٧-١٣٨رقم١٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص٦٨-٦٩)، ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧١) عن أبي عوانة بنفس الطريق. ووقع في رواية ابن المبارك «داود بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧١) عن عفان به =

ابن زياد البصري بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا أبوعوانة، أخبرنا داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ يقال له حممة جاء إلى أصبهان في خلافة عمر فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حممة صادقًا فيما يقول فاعزم له على صدقه، ولو كان كاذبا فاعزم له عليه، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، فأخذه بطنه فمات بأصبهان، فقام أبوموسى الأشعري فقال: يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ ولا فيما بلغ علمنا إلا أن حممة مات شهيدًا.

[٤٠٠٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني القاسم أبوعبدالرحمن قال: غزونا مع فضالة بن عبيد ولم يغز فضالة في البر غيرها، فبينا نحن نسير أو نسرع في السير وهو أمير الجيش وكانت الولاة إذ ذاك يستمعون ممن استرعاهم الله عليه فقال له قائل: أيها الأمير إن الناس قد تقطعوا فقف حتى يلحقوك فوقف في مرج عليه قلعة فيها حصن، فمنا الواقف ومنا النازل، إذا نحن برجل ذي شوارب حمر بين أظهرنا فأتينا به فضالة فقلنا إن هذا هبط من الحصن بلا عهد ولا عقد، فسأله فضالة ما شأنه؟ فقال إني البارحة أكلت الخنزير وشربت الخمر فبينا أنا نائم أتاني رجلان غسلا بطني وجاءتني امرأتان لا تفضل إحداهما الأخرى فقالتا أسلم

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٦١رقم٣٦١٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧١) من طريق مسدد عن أبي عوانة به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة حممة الدوسي (١/ ٣٥٤) من طريق حميد بن عبدالرحمن. وعزاه لأبي داود ومسدد والحارث في «مسانيدهم» وابن أبي شيبة في «المصنف» وابن المبارك في «الجهاد».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبدالله الأودي. وهو ثقة وفيه خلاف.

[٤٠٠٥] إسناده: كسابقه.

● القاسم بن عبدالرحمن، أبوعبدالرحمن الدمشقي، صدوق، يرسل كثيرًا، مر.

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبد الله بن المبارك (ص١٤٥-١٤٦رقم١٥٠) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بنفس الإسناد.

فأنا مسلم فما كانت كلمة أسرع من أن رمينا بالزبر فأقبل يهودي حتى أصابه فدق عنقه فقال فضالة الله أكبر عمل قليلًا وأجر كثيرا صلوا على صاحبكم، فصلينا ثم دفناه قال القاسم هذا شيء أنا رأيته.

قال الشيخ أحمد: وقد وقع من أمثال هذا من عهد النبي ﷺ وقال في ذلك ما قال فضالة بن عبيد رضي الله عنه وكأنه أخذه عن النبي ﷺ.

[٤٠٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال أتى رسول الله ﷺ رجل متقنع في الحديد فقال يا رسول الله، أقاتل أو أسلم فقال: «**لا، بل أسلم ثم قاتل**» فأسلم فقاتل ثم قتل فقال: «**هذا عمل قليلًا وأجر كثيرًا**»

أخرجاه[1] في الصحيح.

[٤٠٠٧] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٤٠٠٦] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٦) من طريق شبابة بن سوار عن إسرائيل به وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٩رقم١٤٤) والمؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٩١-٢٩٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٩٨) عن أبي وكيع عن أبي إسحاق به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٠-٢٩١) عن وكيع وفي (٤/ ٢٩٣) عن يحيى بن آدم وأبي أحمد، ثلاثتهم عن إسرائيل به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٩٧٨).

[٤٠٠٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.
● حماد هو ابن سلمة.
والحديث هو في «سنن أبي داود» (٤٣/٣رقم٢٥٣٧).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨/٣) من طريق حماد بن سلمة به.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن إسماعيل به.

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمي؟ قالوا بأحد، قال: أين فلان؟ قالوا: بأحد، قال أين فلان؟ قالوا بأحد، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو، فقال: إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ قال لأخته سليه حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لله عز وجل؟ قال: بل غضبًا لله ورسوله، فمات ودخل الجنة وما صلى لله صلاة.

[٤٠٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في الجزء الذي وجدت فيه سماعي بخط الشعبي، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عبدالله بن أبي بكر العتكي، ، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر، عن زياد بن مخراق، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء، فقال من القوم؟ فقيل له رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو، فقال هل من عرض الدنيا يصيبون؟ قيل له نعم، يصيبون الغنائم، ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره إلى رسول الله ﷺ وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ: «**دعوا النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة**» قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعد عند رأسه مستبشرًا أو قال مسرورًا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرًا تضحك ثم أعرضت عنه فقال: أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال - سروري فلما رأيت من كرامة روحه على الله تعالى، وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه».

[٤٠٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عبد الله بن أبي بكر السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي، الأزدي، أبو عبدالرحمن البصري (م٢٢٤هـ). صدوق . من التاسعة (بخ).
- ربيعة بن كلثوم بن جبر، البصري . صدوق يهم . من السابعة (بخ م س).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٠٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوحبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا أبوحمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على رواحلنا فرفع له شخص فقال هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا فإياي يريد فأسرع النبي ﷺ وأسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انتبرت شفتاه من أكل الثلجم فسأله من أين أقبلت؟ فحدثه فقال وأنا أريد يثرب أريد محمدًا لأبايعه قال: «**فأنا محمد أنا رسول الله**» قال: السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام، قال: «**أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقر بما جئت من عند الله**» قال أقررت، «**وتقيم الصلاة**» قال أقررت، قال: «**وتؤدي الزكاة**» قال أقررت، قال: «**وتصوم رمضان**» قال أقررت، قال: «**وتحج البيت**» قال أقررت، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال جرير وازدحمنا حين أنشأ يصف له الإسلام لننظر إلى أي شيء تنتهي صفته وكنا نهابه أن نسأله ثم انصرف وانصرفنا معه

[٤٠٠٩] إسناده : ضعيف جدًا.

- أبوحبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي الجامعي (م٣٥١هـ).
  ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٧٦/٣، ١٢/ ٢٨٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.
- سهل بن عمار، أبويحيى العتكي، ضعيف، مر .
- أبوحمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الكوفي، ضعيف رافضي، تقدم .
- أبواليقظان هو عثمان بن عمير البجلي الأعمى، الكوفي، ضعيف، مر .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٧/٤) - مختصرًا - من طريق عمرو بن مرة، وفي (٤/ ٣٥٩) من طريق أبي جناب، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ٣٥٩) من طريق ثابت، ثلاثتهم عن زاذان به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣٥٧/٤ - ٣٥٨) من طريق حجاج بن أرطاة عن عثمان البجلي أبي اليقظان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٢ رقم ٢٣٢٩) من طريق محمد بن عمر الهياجي عن عبيدالله بن موسى به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٩/٣) إلى أحمد والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١/١ - ٤٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفي إسناده أبوجناب وهو مدلس وقد عنعنه .

فوقع به بكرة في أخافيق الجردان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال: «احملوا إلي الماء» فأمرنا فدفناه فغسلناه وحنطناه ثم قال: «احفروا له لحدًا ولا تشقوا له فإن اللحد لنا والشق لأهل الكتاب» وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال: «ألا أحدثكم حديث هذا الرجل، هذا امرؤ عمل قليلًا وأجر كثيرًا، هذا ممن قد قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾[1] إني أعرضت عنه آنفًا وملكان يدسان في شدقه من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعًا».

[٤٠١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين بن أبي القاسم المذكر، يقول سمعت عمر بن أحمد بن علي الجوهري يقول أخبرني أبي أبوالعباس أحمد بن علي الجوهري قال قال عبدة بن عبدالرحيم خرجنا في سرية إلى أرض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا أقرأ للقرآن منه ولا أفقه منه ولا أفرض صائم النهار قائم الليل فمررنا بحصن

---

(١) سورة الأنعام (٦/ ٨٢).

[٤٠١٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبوالحسين بن أبي القاسم المذكر لعله محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي (م٣٧٩هـ). قال الخطيب: كان فهما، حافظا، صادقا، مكثرا. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال أبونعيم: هو حافظ مأمون.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢-٢٦٤)، «السير» (١٦/٤١٨-٤٢١)، «التذكرة» (٣/٩٨٠-٩٨٣)، «الميزان» (٤/٤٣)، «اللسان» (٥/٣٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٥٥)، «شذرات الذهب» (٣/٩٦).

- أبوحفص عمر بن أحمد بن علي بن علك، المروزي، الجوهري، الحافظ (م٣٢٥هـ) قال صالح ابن أحمد الحافظ: وكان ثقة صدوقا يحسن الحديث، فقيها بمتون الأخبار متقنا متيقظا.

وقال الحاكم: مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٢٧-٢٢٨)، «الأنساب» (٩/٣٥٥-٣٥٦)، «السير» (١٥/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات الذهب» (٢/٣٠٧).

- أبوالعباس أحمد بن علي الجوهري، لم نجد له ترجمة.
- عبدة بن عبدالرحيم بن حسان المروزي، أبوسعيد نزيل دمشق (م٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ س).

لم نؤمر أن نقف على ذلك الحصن فمال رجل منا عن العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا أنه يبول فنظر إلى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل إليك؟ قالت هين تتنصر ونفتح لك الباب وأنا لك قال: ففعل فأدخل الحصن، قال: فقضينا عراتنا في أشد ما يكون من الغم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ثم عدنا في سرية أخرى فمررنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ما فعل قرآنك، ما فعل علمك ما فعل صلاتك وصيامك قال اعلموا أني نسيت القرآن كله ما أذكر منه إلا هذه الآية: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ• ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾(١).

قال الشيخ أحمد رحمه الله: هكذا يكون حال من تدركه الشقاوة والعياذ بالله كما تقدم ذكره يكون حال من تدركه السعادة نسأل الله التوفيق والعصمة بفضله.

[٤٠١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا السري بن يحيى، حدثني العلاء ابن هلال الباهلي، أن رجلا من قوم صلة قال لصلة يا أباالصهباء إني رأيت أني أعطيت شهادة وأعطيت أنت شهادتين فقال صلة خيرًا رأيت تستشهد وأستشهد أنا وابني إن شاء الله فلما كان يوم يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان فكان أول جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش فقال صلة لابنه ارجع إلى أمك فقال ابنه يا أبتاه تريد الخير لنفسك وتأمرني بالرجعة فأنت والله كنت خيرًا لأمي مني فقال أما إذ قلت فتقدم، فتقدم فقاتل حتى أصيب قال فرمى صلة وكان رجلًا راميًا حتى تفرقوا وأقبل يمشي إليه حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل.

---

(١) سورة الحجر (١٥/ ٢-٣).

[٤٠١١] إسناده: لا بأس به.

- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق، يخطئ كثيرا، مر .
- العلاء بن هلال بن أبي عطية البصري. ثقة . من الرابعة .

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (ص١٤٨ رقم ١٥٤).

[٤٠١٢] حدثنا أبومحمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود السجستاني قال قرئ على الحارث بن مسكين، وأنا شاهد أخبرك ابن القاسم قال قال مالك بلغني أن عبدالوهاب بن بخت خرج إلى الغزو فانبعثت به راحلته فقال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل فاستشهد.

[٤٠١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن إسماعيل السكري، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن سنان قال كنت مع ابن المبارك والمعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير النفير قال فخرج ابن المبارك وخرج الناس فلما اصطف المسلمون والعدو خرج رجل من الروم يطلب البراز فخرج إليه مسلم فشد العلج على المسلمين فقتل المسلم حتى قتل ستة من المسلمين مبارزة فجعل يتبختر بين الصفين يطلب المبارزة لا يخرج إليه أحد قال فالتفت إلي ابن المبارك فقال يا عبدالله إن حدث بي حادث الموت فافعل كذا قال وحرك دابته فخرج فعالج معه ساعة فقتل العلج ثم طلب المبارزة فخرج إليه علج آخر فقتله حتى قتل ستة من العلوج مبارزة ثم طلب البراز فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابته ونظر بين الصفين وغاب فلم أشعر بشيء إذا أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان فقال لي يا عبدالله لئن حدثت بهذا أحدًا وأنا حي فذكر كلمة قال فما حدثت به أحدًا وهو حي.

[٤٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية، أبوعمرو المصري (م٢٥٠هـ) ثقة، فقيه، من العاشرة (د س).
- عبدالوهاب بن بخت (بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي، سكن الشام، ثم المدينة (م١١٣هـ). ثقة . من الخامسة (د س ق).

[٤٠١٣] إسناده: رجاله موثقون.

- المعتمر بن سليمان التيمي، أبومحمد البصري يلقب بالطفيل (م١٨٧هـ) . ثقة . من كبار التاسعة (ع).

العلج: الرجل القوي الضخم . والمراد هنا الرجل من كفار الأعاجم وغيرهم. وجمعه الأعلاج، ويجمع على علوج أيضا . راجع النهاية (٣/ ٢٨٦).

[٤٠١٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن المقرئ، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار قال سمعت مالك بن دينار قال لما كان يوم الزاوية قال عبدالله بن غالب إني لأرى أمرًا ما لي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة قال فكسر جفن سيفه وتقدم فقاتل حتى قتل قال وكان يؤخذ من قبره ريح المسك قال مالك: فانطلقت إلى قبره فأخذت منه ترابًا فشممته فوجدت منه ريح المسك.

[٤٠١٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال سمعت أبابكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، حدثنا محبوب بن موسى قال سمعت علي بن بكار يقول لقد رأيت رجلًا ببلاد الروم وإن أمعاءه على قربوس سرجه فأدخلها بطنه ثم شد بطنه بعمامة ثم قاتل فقتل بضعة عشر علجًا.

[٤٠١٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن علي بن الحسن، حدثني إبراهيم بن شماس قال سمعت محمد بن الفضيل بن عياض يقول رأيت عبدالله بن المبارك في المنام فقلت أي العمل وجدت أفضل؟ قال: الأمر الذي كنت فيه، قلت: الرباط والجهاد في سبيل الله قال نعم، قلت فأي شيء صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة تتبعها مغفرة وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين.

[٤٠١٤] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي، كوفي من موالي بني هاشم. ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني، تقدم.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٧-٢٥٨) من طريق عبدالله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث، كلاهما عن يسار عن جعفر عن مالك بن دينار به.

وأخرجه أيضا في (٢/٢٥٨) من طريق أبي عيسى عن عبدالله بن غالب به.

[٤٠١٥] محبوب بن موسى، أبوصالح الأنطاكي الفراء، صدوق، مر.

والخبر لم نقف عليه.

[٤٠١٦] إبراهيم بن شماس الغازي، أبوإسحاق السمرقندي، نزيل بغداد (م٢٢١هـ). ثقة. من العاشرة (ت فق).

[٤٠١٧] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبوالقاسم بكير بن محمد بن بكير، حدثنا علي بن يعقوب بن محمد، وقال مرة: ابن إبراهيم، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد سيد حمدويه التميمي قال سمعت قاسم بن عثمان الجوعي يقول رأيت في الطواف حول البيت رجلًا فتقربت منه فإذا هو لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لم تقض فقلت له: ما لك لا تزيد على هذا الكلام؟ فقال: أحدثك كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا أرض العدو فاستؤسرنا كلنا فاعتزل بنا لتضرب أعناقنا فنظرت إلى السماء فإذا سبعة أبواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرأيت جارية في يدها منديل قد هبطت إلى الأرض حتى ضربت أعناق ستة وبقيت أنا وبقي باب وجارية فلما قدمت ليضرب عنقي استوهبني بعض رجاله فوهبني له فسمعتها تقول أي شيء فاتك يا محروم وأغلقت الباب وأنا يا أخي متحسر على ما فاتني.

قال قاسم بن عثمان: أراه أفضلهم لأنه رأى ما لم يروا، وترك يعمل على الشوق.

[٤٠١٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالقاسم بكير بن محمد بن بكير المنذري، الطرطوسي، الدمشقي.
  ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣/٢٩٣).
- علي بن يعقوب بن محمد وقال مرة: ابن إبراهيم، أبوالحسن الصوفي البغدادي غلام ابن العجمية. راجع «ذيل تاريخ بغداد» (٤/٣١٥).
- أبوبكر محمد بن أحمد لم نعرفه.
- القاسم بن عثمان الجوعي هو من أهل دمشق من المتعبدين.
  ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/٤١٤-٤١٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.
  والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٨٣) للمؤلف وحده.

(٢٩) التاسع والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في أداء خمس المغنم إلى الإمام أو عامله على الغانمين

قال الله عز وجل: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[١]

فأبان[٢] جل ثناؤه بقوله ﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾ أن تخلية الخمس للأصناف الخمسة من الإيمان.

[٤٠١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خلف بن هشام -ح

وأخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا حامد بن عمر بن حفص البكراوي وأحمد بن عبدة الضبي، قالوا حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا أبوجمرة قال سمعت ابن عباس يقول: قدم وفد عبدالقيس على النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو إليه من وراءنا قال: «**آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت**»

هذا لفظ حديث أحمد بن عبدة. رواه مسلم[٣] في الصحيح عن خلف بن هشام.

---

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤١). (٢) راجع «المنهاج» (٢/ ٥٠٠).

[٤٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في الإيمان (١/ ٤٦رقم٢٣) وفي الأشربة (٢/ ١٥٧٩) ولم يسق لفظه.

ورواه البخاري[1] عن مسدد وغيره عن حماد بن زيد.

والحكم فيما أمرهم به ثابت وفيما نهاهم عنه من الأوعية منسوخ وهو مذكور في موضعه.

[٤٠١٩] وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة أخبرني أبوجمرة قال: كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين شهرًا مرضت وشهرا صححت . . . فذكر الحديث إلى أن قال فسألوه عن شيء فقال إن عبدالقيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال: «**من القوم أو من الوفد؟**» قالوا من ربيعة، قال: «**مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزايا ولا الندامى**» قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر قريش فأخبرنا بأمر فصل نخبره من وراءنا وندخل به الجنة، قال وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله وحده قال: «**تدرون ما الإيمان بالله وحده؟**» قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «**شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس**»

---

(١) في الزكاة (٢/ ١٠٩) عن حجاج بن المنهال، وفي فرض الخمس (٤/ ٤٤) عن أبي النعمان، وفي المناقب (٤/ ١٥٧) عن مسدد، وفي المغازي (٥/ ١١٦) عن سليمان بن حرب، كلهم عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٥٦-١٥٧) من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه أيضا في الإيمان (١/ ١٥٧-١٥٨) من طريق حجاج بن منهال وأبي الربيع وخلف بن هشام.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢٣رقم١٢٩٥٠) من طريق حجاج وأبي النعمان وشهاب ابن عباد، جميعا عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٩٤-٩٥رقم٣٦٩٢) عن سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

[٤٠١٩] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير - قال فربما قال -«النقير والمزفت» قال «**احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم**»

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث شعبة.

قال[٢] وإذا وجب أن يكون أداء الخمس من الإيمان فكذلك أداء كل واحد من الجيش ما يصيبه وحده وإحضاره المغنم وجمعه إلى ما أصابه غيره من الإيمان والغلول فسق ولا يحل لأحد من جملة ما أصاب أو أصاب غيره إلا الطعام والعلف وقد ذكرنا ذلك [[٣] في كتاب السير[٤] وكتاب قسم الفيء[٥] والغنيمة.

[٤٠٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٩) وفي الآحاد (٨/ ١٣٦) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٠٩) وابن منده في «الإيمان» (١/ ١٦٠) عن علي بن الجعد عن شعبة به وهو في «مسند ابن الجعد» (١/ ٥٨٤رقم١٣١٩).

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٠)، ومسلم في الإيمان (١/ ٤٧ رقم ٢٤) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الآحاد (٨/ ١٣٦) عن إسحاق عن النضر عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٠٩رقم١٤٨٩) من طريق يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/ ١٦٠-١٦١رقم٢١) من طريق روح بن عبادة،

والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢٢رقم١٢٩٤٩) من طريق عمرو بن حكام،

ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٠٣) من طريق محمد بن يحيى بن سليمان عن عاصم بن علي به.

مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٨) وقد استوفينا تخريجه مع توابعه وشرح غرائبه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس.

(٢) القائل هو الإمام الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٥٠١).

(٣) الورقة ناقصة في نسخة (ن) من قوله «في كتاب السير» إلى قوله «بن أبان الوراق».

(٤) راجع الجزء التاسع من «السنن الكبرى».

(٥) انظر الجزء الثاني من «السنن».

[٤٠٢٠] **إسناده**: رجاله كلهم ثقات.

● خالد هو الحذاء، مر.

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين، عن ابن عم له أنه قال أتيت رسول الله ﷺ وهو بوادي القرى[1] فقلت: يا رسول الله بما أمرت؟ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة**» قلت من هؤلاء عندك؟ قال: «**المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى**» قلت ما تقول في هذا المال؟ قال: «**لله خمسه وأربعة أخماسه لهؤلاء**» يعني المسلمين قلت فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: «**لا، ولو أنزعت سهما من جنبك لم يكن بأحق منه من أخيك المسلم**»

[٤٠٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيبا ذاكر الغلول فعظمه وعظم

---

(١) وادي القرى: يقع بين الشام والمدينة بين تيماء وخيبر كان قديماً منازل ثمود وبها أهلكهم الله ونزلها بعدهم اليهود. ولما فرغ النبي ﷺ من خيبر سنة سبع توجه إليها فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم وفتحها عنوة وغنم أموالها وكان ذلك في جمادى الآخرة.

والحديث أخرجه أبوعبيد في «كتاب الأموال» (ص٤٢٧) من طريق الجريري عن عبدالله بن شقيق أن رجلًا أتى النبي ﷺ وهو يحاصر بوادي القرى فقال ... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرا على الجزء الأخير فقط (١٢/ ٤٣٠) عن وكيع عن كهمس عن عبدالله بن شقيق به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٣٣٦) بكامله، ومختصرا في (٦/ ٣٢٤، ٩/ ٦٢) من طريق بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن خريت، كلهم عن عبدالله بن شقيق به.

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» تفسير المغضوب عليهم ولا الضالين فقط (١/ ٤١) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده أيضا مقتصرا على الجزء الأخير في «الدر المنثور» (٤/٦٩) وعزاه لابن أبي شيبة والبغوي في «معجمه» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» عن رجل من بلقين عن ابن عم له.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ /٣ / ٢٩٨) عن هشيم عن خالد الحذاء به الجزء الأخير فقط.

[٤٠٢١] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

● أبوحيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، مر.

أمره ثم قال: «أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغت، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خوار يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئا قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك من الله شيئا قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك من الله شيئا قد بلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: «لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك»

رواه مسلم[١] في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجاه[٢] من أوجه أخر عن أبي حيان التيمي.

---

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٢) - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث إسماعيل بن إبراهيم وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٤٩٢-٤٩٣).

(٢) فأخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٣٦-٣٧) والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٠١) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦١-١٤٦٢رقم٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٦) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٥٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية؛

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٢) بدون ذكر اللفظ والمؤلف في «سننه» (٩/ ١٠١) من طريق ايوب.

وأخرجه مسلم في الإمارة - ولم يذكر اللفظ (٢/ ١٤٦٢) من طريق جرير.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (٤/ ١٥٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي: جميعا عن أبي حيان به.

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٦٢) من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به - ولم يسق لفظه.

رقاع: جمع رقعة والمراد منها ثياب.

صامت: من المال أي الذهب والفضة.

[٤٠٢٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن[1] عبيد الصفار، حدثنا عباس ابن الفضل ومحمد بن حيان بن راشد، حدثنا أبوالوليد -ح

وأخبرنا الفقيه أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة، حدثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبوزميل، حدثنا ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: لما قتل نفر يوم خيبر نادى مناد من أهل خيبر أقبل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله ﷺ: **«كلا إني رأيته في النار في عَباءة غلها أو بردة غلها»** فقال رسول الله ﷺ: **«يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون»** قال فذهبت فناديت في الناس.

أخرجه مسلم[2] في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٤٠٢٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأصل «عبيد الصفار» وهو خطأ.

- محمد بن حيان بن راشد، أبوالعباس المازني، البصري (م-حوالي ٢٩٠هـ): صدوق. راجع «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٦٩).
- أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، الزهري، الوقاصي، الشافعي، البغدادي، يعرف بابن جماعة (م٤٣٤هـ). وثقه الخطيب. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٧٤) و«السير» (١٧/٥٢٤-٥٢٥). «طبقات السبكي» (٥/٢٩٩-٣٠٠).

(٢) في الإيمان (١/١٠٧-١٠٨رقم١٨٢) عن زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في «السير» (ص٦٢٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٠) عن هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار به وأخرجه أيضا في «مسنده» (١/٤٧) من طريق أبي سعيد.

والمؤلف في «سننه» (٩/١٠٠-١٠١) من طريق عبدالله بن رجاء أبي عمرو الغداني، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٧١٤).

[٤٠٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى

[٤٠٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبوعمرة مولى زيد بن خالد الجهني. مقبول. من الثالثة (د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٥٥رقم٢٧١٠) والنسائي في الجنائز (٤/ ٦٤) والحاكم في «المستدرك» (١٢٧/٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان،

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٥٥رقم٢٧١٠) والحاكم في «المستدرك» وصححه ووافقه الذهبي (١٢٧/٢) من طريق بشر بن المفضل،

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٠رقم٢٨٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٢٨/٥رقم٥١٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩١/١٢-٤٩٢) عن عبدالله بن نمير.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٤٤/٥-٢٤٥رقم٩٥٠١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٢/٥-٣٦٣رقم٥١٧٥) عن ابن جريج.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٦/٢-٣٥٧رقم٨١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٤٥/٥ رقم٩٥٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٢/١٢) بدون ذكر اللفظ عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧/٥رقم٥١٧٧) من طريق أنس بن عياض، وفي (٥/ ٣٢٨ رقم٥١٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٢/٥) عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠١/٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٤٥٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٣٢٧ رقم٥١٧٦) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) عن يحيى بن سعيد.

وسقط في رواية «الموطأ» : «أبوعمرة مولى زيد بن خالد» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن أبي عمرة عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد عن زيد بن خالد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٥رقم٥١٧٤) عن إدريس بن جعفر العطار، ومن طريق جرير (٥/ ٣٢٨-٣٢٩رقم٥١٨٠)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم٧٢٦) وقال: ضعيف. وبين علة ضعفه أن أبا عمرة مولى زيد بن خالد. قال الذهبي: «ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان وهو مجهول العين» انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٤٨٠).

ابن حبان، عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد، عن زيد بن خالد الجهني، أن رجلًا من جهينة توفي بخيبر فذكروه لرسول الله ﷺ قال: «**صلوا على صاحبكم**» فتغير وجوه الناس فلما رأى الذي بهم قال: «**إن صاحبكم غل في سبيل الله**» قال ففتشنا متاعه فوجدنا خرزًا من خرز اليهود والله إن يساوي درهمين.

[٤٠٢٤] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبوحليم الأنصاري، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، أخبره عن الفضل بن عبيدالله، عن أبي رافع قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبدالأشهل فيتحدث عندهم حتى المغرب، قال أبورافع: بينا النبي ﷺ يسرع إلى المغرب إذ مر بالبقيع فقال: «**أف لك أف لك**» فاستأخرت وظننت أنه يريدني فقال: «**ما لك أمس؟**» فقلت أحدثت حدثا أفضت بي قال: «**لا، ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها في النار**»

[٤٠٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا

[٤٠٢٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوحليم الأنصاري لم نعرفه.
- منبوذ المدني من آل أبي رافع. مقبول. من الثالثة (س).
- الفضل بن عبيدالله بن أبي رافع المدني. مقبول . من السابعة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ١١٥) من طريق عمرو بن سواد بن الأسود عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن ابن جريج به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٠٩/٢) وقال: رواه النسائي وابن خزيمة في «صحيحه» .

[٤٠٢٥] إسناده: ضعيف.
- محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي، القرشي، الكوفي.

ضعفه أبوداود وابن معين . وقال البخاري: ليس بالقوي. وقيل كان مرجئا .

وقال ابن حبان : ممن كان يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار. =

محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا إسماعيل] بن أبان الوراق الكوفي، حدثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الحجر ليزن سبع خلقات فيلقى في جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به، قال فهو قول الله: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾**[1]»

= راجع «الميزان» (٤٥٣/٣) و«المجروحين» (٢٥٨/٢) و«الجرح والتعديل» (١٩٩/٧) و«اللسان» (٣١/٥) و«المغني في الضعفاء» (٥٤٧/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٢ رقم ١١٥٨) من طريق عبدالحميد بن صالح عن محمد بن أبان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٥/٢) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٦١).

(٣٠) الثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في العتق ووجه التقرب إلى الله عز وجل

قال الله عز وجل: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾[(١)].

قوله[(٢)]: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ كلام إنكار واستبطاء وهو قوله فهلا اقتحم العقبة يعني عقبة النار التي قال الله عز وجل فيها ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾[(٣)] أي هلا عمل ما يسهل عليه اقتحامها.

ويحتمل أن يكون المراد بالعقبة جميع ما هو مستقبله من البعث والحساب والجزاء الذي لا يدري أيكون بالحسنى أو بالسوءى كما يقول القائل لغيره بيني وبينك هذا الأمر عقاب إذا كان بعيد المدرك متعذر الظفر ثم بين أن المسهل لاقتحام العقبة ما هو فذكر فك الرقبة وإطعام المحتاج فدل ذلك على أن كل واحد منها بر وقربة.

[٤٠٢٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

---

(١) سورة البلد (٩٠/ ١١-١٧).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/ ٥٠٥).

(٣) سورة المدثر (٧٤/ ١٧).

[٤٠٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• عيسى بن عبدالرحمن السلمي، ثم البجلي. ثقة. من السادسة (بخ قد عس).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٠٠) «ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٧٢-٢٧٣) عن عيسى بن عبدالرحمن بنفس الطريق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩) من طريق يحيى بن آدم وأبي أحمد، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٥٤رقم٢٤١٩) من طريق محمد بن كثير العبدي، وابن حبان في «صحيحه» كما =

إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة اليامي، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال: **«لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة»** قال: أوليسا واحدًا؟ قال: **«لا، عتق النسمة أن ينفرد بعتقها وفك الرقبة أن يعين في ثمنها والمنحة الوكوف - أظنه قال - وأفئ على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير»**.

[٤٠٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا داود بن رشيد أبوالفضل، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، عن أبي غسان محمد هو ابن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجه بفرجه»**

[٤٠٢٨] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا مسدد ابن قطن،

= في «الإحسان» (٦/٢٥٧رقم٤٢٩٨) من طريق عبيدالله بن موسى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن عيسى بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٢/ ٢١٧) من طريق أحمد بن محمد ابن نصر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢-٢٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٥٤) من طريق السري بن خزيمة،

كلاهما عن أبي نعيم به.

سيعيد المؤلف هذا الحديث في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

[٤٠٢٧] إسناده: **صحيح ورجاله كلهم ثقات.**

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبوالعباس الدمشقي ثقة مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٧٣) بنفس الإسناد.

[٤٠٢٨] إسناده: **كسابقه.**

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد ثقة، مر.

حدثنا داود بن رشيد . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال عن النبي ﷺ قال: «من أعتق رقبة مؤمنة» وقال: «**عضوا من أعضائه من النار**».

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن داود بن رشيد.

ورواه البخاري[(٢)] عن صاعقة عن داود.

[٤٠٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا عاصم بن محمد العمري -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عاصم، حدثني واقد بن محمد، حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «**أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلماً استنقذه الله بكل عضو منه عضوا منه من**

---

(١) في العتق (٢/ ١١٤٧رقم٢٢).

(٢) في الكفارات (٧/ ٢٣٧) عن صاعقة - وهو محمد بن عبدالرحيم - عن داود به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٥/٥) من طريق أحمد بن يعقوب المقرئ وعبدالله بن ناجية، والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) من طريق محمد بن نعيم وأحمد بن سهل،

أربعتهم عن داود بن رشيد به.

وأخرجه مسلم في العتق (٢/ ١١٤٧رقم٢٣) والترمذي في النذور (٤/ ١١٤رقم١٥٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٥١-٣٥٢رقم٢٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١١/١) من طريق ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٩٢٧).

[٤٠٢٩] **إسناده: رجاله موثقون.**

- عبدالله بن محمد هو البغوي.
- واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العدوي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

النار» قال فانطلقت حين سمعت هذا الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق عبدًا له قد أعطاه ابن جعفر به عشرة آلاف (درهم[١] أو ألف دينار.

رواه مسلم[٢] في الصحيح عن حميد بن مسعدة.

ورواه البخاري[٣] عن أحمد بن يونس عن عاصم.

[٤٠٣٠] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر بن البياض ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي، حدثنا أبوقلابة، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار حتى إنه ليعتق اليد باليد والرجل بالرجل والفم بالفم والفرج بالفرج»** فقال علي بن الحسين أنت سمعت هذا من أبي هريرة فقال نعم، قال ادعوا إلي أفره غلماني مطرفًا فأعتقه.

أخرجه مسلم[٤] في الصحيح من حديث يحيى القطان عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

---

(١) سقط ما بين الحاصرتين من الأصلين. (٢) في العتق (٢/ ١١٤٨رقم٢٤).

(٣) في العتق (٣/ ١١٧) عن أحمد بن يونس عن عاصم به، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٧١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٢٥) من طريق يحيى بن آدم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣١٠-٣١١) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن سعيد بن مرجانة به، وفيه وقع «زيد بن محمد» بدل «واقد بن محمد».

[٤٠٣٠] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

- علي بن محمد بن سليمان الخرقي، لم نجد ترجمته.
- أبوقلابة، هو الرقاشي.

(٤) في العتق (٢/ ١١٤٧رقم٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٩، ٤٣٠-٤٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٠) عن مكي بن إبراهيم بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/ ٢٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣١٠) من طريق عبدالرحمن بن مرزوق، =

[٤٠٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله ﷺ: **«أيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار كل عضو منهما عضو منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها يجزي كل عضو عضوا منها من النار»**

قال الشيخ أحمد: سقط من إسناده معدان بن أبي طلحة.

[٤٠٣٢] أخبرنا الشيخ أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= كما أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق أبي أمية،

كلاهما عن مكي بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٢) عن علي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥١/٢) من طريق عبيدالله بن عمر عن إسماعيل بن أبي حكيم به.

[٤٠٣١] **إسناده: رجاله موثقون لكن فيه انقطاع.**

والحديث أخرجه الترمذي في النذور (٤/ ١١٧-١١٨رقم١٥٤٧) عن محمد بن عبدالأعلى حدثنا عمران بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٧) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) مطولاً وأبو داود في العتق (٤/ ٢٧٥رقم٣٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) مختصرًا، كلهم من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٣/١) من طريق شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن عبسة به.

في إسناد هذا سقط راو بين سالم وعمرو بن عبسة لأن سالما لم يسمع من عمرو بن عبسة. فالحديث منقطع كما بين المؤلف أيضًا.

[٤٠٣٢] **إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.**

● أبوداود هو الطيالسي، صاحب المسند.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص١٥٧). =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمري، عن أبي نجيح السلمي، قال حاصرنا مع النبي ﷺ قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر»** فبلغت يومئذ ستة عشر سهما فسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة، وأيما رجل مسلم أعتق مسلماً كان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررتها من النار»**

[٤٠٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوصادق العطار، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوالنضر، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن أبيه قال: أعطى عبدالله بن جعفر عبدالله بن عمر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فقلت يا أبا عبدالرحمن فما ننظر أن تبيع قال فهلا ما هو خير من ذلك هو حر لوجه الله، قال فكان يخيل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز وجل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾(١).

= وأخرجه أبوداود في العتق (٤/ ٢٧٤رقم٣٩٦٥) والحاكم في «المستدرك» (٣/٤٩-٥٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٢٦) من طريق خالد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٣) عن روح بن عبادة، وفي (٤/ ٣٨٤) عن يحيى بن سعيد،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣١٢) من طريق إسماعيل بن مسعود بن خالد،

جميعًا عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٥٦-٢٥٧رقم٤٢٩٧) من طريق عبدالصمد، وابن المبارك في «الجهاد» (رقم٢٢١) عن محمد بن يسار، كلاهما عن قتادة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٠٠٢)

[٤٠٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

● عاصم بن محمد بن زيد العمري وأبوه محمد بن زيد ثقتان، تقدما.

(١) سورة آل عمران (٣/ ٩٢).

[٤٠٣٤] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبومحمد عبيدالله بن موسى العبسي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مراوح، عن أبي ذر قال سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «**إيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله**» قلت فأي الرقاب أفضل؟ قال: «**أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها**» قلت فإن لم أفعل؟ قال: «**تعين صانعًا أو تصنع لأخرق**» قال قلت فإن لم أفعل؟ قال: «**تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك**»

رواه البخاري[(١)] عن عبيدالله بن موسى.

وأخرجه مسلم[(٢)] من وجه آخر عن هشام.

[٤٠٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، حدثنا شبيب بن شيبة قال كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا ببغداد في يوم قائظ[(٣)] فوقف علينا أعرابي ومعه جارية له زنجية فقال يا قوم أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتابًا؟ قال: قلنا أصب من غدائنا حتى نكتب لك ما تريد قال: إني صائم، فعجبنا من صومه في تلك البرية، فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا ما تريد؟ فقال: أيها الرجل إن الدنيا قد كانت ولم أكن فيها، وستكون ولا أكون فيها، فإني أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله وليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة؟ قوله عز وجل: ﴿**فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ**﴾.

[٤٠٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في العتق (٣/ ١١٧) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٢١).

(٢) في الإيمان (١/ ٨٩رقم١٣٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

والحديث قد مر في باب الجهاد (الشعبة ٢٦) برقم(٣٤٣٥) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٤٠٣٥] إسناده: صحيح.

لم نقف على هذا الأثر.

(٣) يوم قائظ: يوم شديد الحر. راجع «النهاية» (٤/ ١٣٢).

فاكتب ما أقول لك ولا تزيدن علي حرفا: هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله وليوم العقبة قال شبيب فقدمت البصرة فأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي قال: مائة نسمة يعتق على عهدة الأعرابي.

[٤٠٣٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب أن عمر بعث إلى معاذ بن عفراء بحلة قال أفلح فأمرني أن أبيعها وأشتري بثمنها رقيقًا، فبعتها واشتريت له خمسة أرؤس، قال فأعتقهم، ثم قال: إن رجلاً اختار قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأي، فقال: قشرتين يعني ثوبين.

[٤٠٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا ثابت بن محمد، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: ولقد أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس.

رواه البخاري[١] عن الربيع بن يحيى وغيره عن زائدة.

[٤٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوعبيد هو القاسم بن سلام.
- يزيد هو ابن هارون.
- أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أبوعبدالرحمن وقيل: أبوكثير.

مخضرم، ثقة، من الثانية (م مد).

والأثر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (١/٢٢٩).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٤/٦٥) والزمخشري في «الفائق» (٣/١٩٧).

[٤٠٣٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أسماء هي ابنة أبي بكر الصديق.

(١) في الكسوف (٢/ ٢٨-٢٩) عن ربيع بن يحيى، وفي العتق (٣/ ١١٧) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زائدة به.

وأخرجه أبوداود في الاستسقاء (١/ ٧٠٣رقم١١٩٢) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١١٩رقم٣١٩) من طريق معاوية بن عمرو، =

[٤٠٣٨] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبوخالد العقيلي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الأزدي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: **«مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع»**.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٠/٣) من طريق أبي حذيفة وعبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن زائدة به.

وأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٧) والطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤رقم٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (٣٤٠/٣) من طريق عثام بن علي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/٢٤رقم٣١٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن هشام بن عروة به.

ووقع في رواية البخاري والمؤلف «عند الخسوف».

[٤٠٣٨] إسناده : فيه من لم نعرفه .

- أبوخالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد لم نجد ترجمته.
- أبو حبيبة الطائي مقبول، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في العتاق (٤/ ٢٧٦ رقم ٣٩٦٨) والترمذي في الوصايا (٤/ ٤٣٥رقم٢١٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٧/٥، ٤٤٨/٦) والحاكم في «المستدرك» (٢١٣/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٧٣/١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٢٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٧/٩) من طريق سفيان الثوري،

وأخرجه النسائي في الوصايا (٣٨/٦) والطيالسي في «مسنده» (ص١٣٢) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٤) من طريق شعبة،

وأخرجه أبوالشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم٤٢٧) من طريق زهير بن معاوية،

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم١٢١٩-موارد) من طريق ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق به.

وفيه «مثل الذي يتصدق»

قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن. فيض القدير (٥٠٩/٥).

فتعقبه الشيخ الألباني فقال: «فتحسين الحافظ لإسناده غير حسن وإن وافقه المناوي وقلده الغماري» وحكم عليه بضعفه. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم١٣٢٢).

(٣١) الحادي والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الكفارات الواجبات بالجنايات

وهي[١] في الكتاب والسنة أربع كفارات: كفارة القتل، وكفارة الظهار، وكفارة اليمين، وكفارة المسيس في صيام رمضان.

ومما يقرب من الكفارة ما يجب باسم الفدية، وإنما فصل بينهما لأن الكفارة لا تجب إلا عن ذنب تقدم، والفدية قد يجب بالذنب، وقد يجب ما ليس بذنب، ثم إن جميع ذلك فدية، وجميعه كفارة، أما أنه فدية؛ فلأنه ليس شيء من ذلك يجب إلا جبرًا لما ائتلم، إما من حرمة الإسلام، وإما من حرمة الإحرام، وإما من حرمة الشهر والصيام، وأما جميعه كفارة؛ فلأنه يراد به التقرب إلى الله تعالى بشيء يعفى على أثر أمر قد وقع ذنبًا كان أو غير ذنب، فظهر بما وصفنا أن كلا فدية وكلا كفارة.

وقد ذكر الحليمي رحمه الله أصولها من الكتاب والسنة وعد ما يجب باسم الفدية وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن[٢]، فأغنى ذلك عن الإعادة هاهنا.

---

(١) هذا قول الحليمي رحمه الله ذكره في «المنهاج» (٢/٥٠٨-٥١١).

(٢) ذكره المؤلف في «السنن» متفرقًا في أجزاء شتى. فراجع لبيان كفارة القتل (٨/ ١٥-٦٨) وكفارة الظهار (٧/ ٣٨٢-٣٩٣) وكفارة اليمين (١٠/ ٥٠-٥٤) وكفارة المسيس في شهر رمضان (٤/ ٢٢١-٢٢٨) .

(٣٢) الثاني والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الإيفاء بالعقود

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾(١).

وقال: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾(٢).

وقال: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾(٣).

يعني ما ألزموه أنفسهم بعقد إحرامهم.

وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾(٤).

وقال: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾(٥).

وقال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم»

[٤٠٣٩] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا بهلول الأنباري،

---

(١) سورة المائدة (٥/ ١).
(٢) سورة الإنسان (٧٦/ ٧).
(٣) سورة الحج (٢٢/ ٢٩).
(٤) سورة التوبة (٩/ ٧٥-٧٧).
(٥) سورة النحل (١٦/ ٩١).

[٤٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو طلحة المدني. صدوق، من الثالثة (بخ ق).
والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة كثير بن زيد (٦/ ٢٠٨٨).

وأخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ١٩-٢٠رقم٣٥٩٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٦٦) من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به. =

حدثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«المسلمون على شروطهم»**.

قال: وزاد سفيان في حديثه ما وافق الحق منها.

= وقال الحاكم: رواة هذا الحديث مدنيون. فلم يصنع شيئا ولهذا قال الذهبي: قلت لم يصححه وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٩/٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم٦٣٧) عن حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي عن سفيان ابن حمزة عن كثير بن زيد به، وفيه زيادة: «ما وافق الحق منها».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٠/٤) عن ابن أبي داود عن إبراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وله شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه عبدالعزيز بن عبدالرحمن عن خصيف عن عروة عن عائشة مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق منها».

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩/٢-٥٠) وكذا الدارقطني.

هذا إسناد ضعيف جدا عبدالعزيز هو البالسي الجزري اتهمه الإمام أحمد وقال النسائي وغيره: ليس بثقة ولهذا قال الحافظ في «التلخيص» (٢٣/٣): «إسناده واه».

٢- من حديث أنس بن مالك: يرويه البالسي المذكور عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عنه.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠/٢) وإسناد هذا الحديث أيضا ضعيف جدا من أجل عبدالعزيز البالسي.

٣- من حديث عمرو بن عوف: يرويه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا.

ولفظه «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حرامًا، والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حرامًا».

أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦٣٤-٦٣٥رقم١٣٥٢) بتمامه وابن ماجه في الأحكام =

قال الحليمي رحمه الله[١]: فكل من عقد عقدًا من العقود التي أثبتها الشريعة، وجعلت لها حكماً بين الله تعالى وبين العبد، أو بين العباد بعضهم من بعض، فصح ذلك منه، وانعقد عليه ولزمه، فعليه أن يوفي به، فذكر من جملة ذلك عقد الإسلام وتقلبه ثم عقد الصلاة المكتوبة ثم عقد الصوم المفروض ثم عقد الإحرام ثم نذر ما يكون طاعة.

وقد ورد في النذر عن النبي ﷺ أخبارًا منها ما:

= (٢/ ٧٨٨رقم٢٣٥٣) دون «المسلمون على شروطهم» والدارقطني والمؤلف في «سننه» (٦/٧٩) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٨١) بالنصف الثاني منه.

قال ابن عدي: كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليه.

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

كذا قال: مع أن كثيرًا هذا ضعيف جدًا، وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الشافعي: من أركان الكذب، وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة مرفوعة، وقال آخرون: ضعيف. وقال في «الميزان» بعد أن ذكر قول الشافعي هذا وغيره: وأما الترمذي فروى من حديثه وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/٣٧١) : «كثير بن عبدالله ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقوون أمره» .

٤-من حديث رافع بن خديج: يرويه جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير ابن عباية بن رفاعة عنه بزيادة «فيما أحل».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٧رقم٤٤٠٤) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٦٥).

وقال ابن عدي: «قيس بن الربيع عامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٠٥) وقال: فيه حكيم بن جبير وهو متروك وقال أبوزرعة: محله الصدق إن شاء الله.

(قلنا) جبارة بن المغلس ضعيف كما جزم الحافظ في التقريب.

٥- من حديث ابن عمر: يرويه محمد بن الحارث حدثني محمد عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عنه مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق» .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٨) وقال: وفيه محمد بن الحارث، قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره وهي وإن كان في بعضها ضعف شديد فسائرها مما يصلح الاستشهاد به ولاسيما له شاهد مرسل جيد. راجع «إرواء الغليل» (رقم١٣٠٣).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٥١٢-٥١٤).

[٤٠٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن طلحة ابن عبدالملك الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، زوج النبي ﷺ [أن رسول الله ﷺ][(١)] قال: «**من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه**»

أخرجه البخاري[(٢)] من حديث مالك.

[٤٠٤٠] **إسناده: رجاله موثقون.**

• طلحة بن عبدالملك الأيلي (بفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة). ثقة، من السادسة (خ م).

(١) ما بين القوسين سقط من الأصلين.

(٢) في الأيمان (٧/ ٢٣٣) عن أبي نعيم، وفي الأيمان أيضًا (٧/ ٢٣٤) عن أبي عاصم، كلاهما عن مالك به، وهو في «الموطأ» في النذور (ص٤٧٦).

وأخرجه أبوداود في الأيمان (٣/ ٥٩٣رقم٣٢٨٩) والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٢٥) والمؤلف في «سننه»(١٠/ ٦٨) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والترمذي في النذور (٤/ ١٠٤ رقم١٥٢٦) والنسائي في الأيمان (٧/ ١٧) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في الأيمان (٧/ ١٧) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٢-٣) عن ابن يوسف ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ٢٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٦٨) عن ابن بكير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٨٧) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٠-٢١ رقم ٢٤٤٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣٣) من طريق يحيى بن حسان، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٦) من طريق أبي عاصم النبيل. كلهم عن مالك ابن أنس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٧) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣٣) من طريق يونس عن ابن وهب به ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤١) من طريق عبيدالله بن عمر عن مالك بن أنس به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٣١) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن مالك به.

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ١٧) وابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٧رقم٢١٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٩٣٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٣٣) وفي «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٠، ٣/ ١٣٣) من طريق عبيدالله بن عمر عن طلحة بن عبدالملك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣١) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٨) =

[٤٠٤١] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان الثوري -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني بكير بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي بمكة، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن عبدالله بن مرة، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النذر وقال: «**إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من الشحيح**» وفي رواية خلاد: «**ولكن يستخرج به من الشحيح**»

رواه البخاري[1] في الصحيح عن أبي نعيم وخلاد بن يحيى.

وأخرجه مسلم[2] من وجه آخر عن سفيان.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٦/ ٢٨٧) من طريق أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير، كلاهما عن القاسم به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٤٤١).

[٤٠٤١] إسناده: صحيح.

● بكير بن محمد بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي أبوبكر المعروف ببكير الحداد، بغدادي، سكن مكة (م بعد٣٥٠هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٦٤، ٧/ ١١٢).

(١) في القدر (٧/ ٢١٣) عن أبي نعيم، وفي الأيمان (٧/ ٢٣٢) عن خلاد بن يحيى.

(٢) في النذر (٢/ ١٢٦١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جرير.

وأخرجه ابن ماجه في الكفارات (١/ ٦٨٦رقم٢١٢٢) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٢/٦١) من طريق عبدالرحمن، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٦٢) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/٤٤٣رقم١٥٨٤٦) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم في النذر (٢/ ١٢٦٠-١٢٦١رقم٢) من طريق جرير،

وأخرجه أيضا في النذر (٢/ ١٢٦١رقم٤) والطيالسي في «مسنده» (ص٢٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم٨٤٢) من طريق شعبة،

وأخرجه أبو داود في الأيمان (٣/ ٥٩١رقم٣٢٨٧) والدارمي في النذور (ص٥٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣- الإحسان) من طريق أبي عوانة. =

وفيه دلالة على وجوب ما التزمه بالنذر فلولا وجوبه لما حصل به الاستخراج من البخيل.

وورد في الصداق ما:

[٤٠٤٢] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، حدثنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى أخبرنا عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به فروج النساء»**

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من أوجه عن عبدالحميد.

= وأخرجه مسلم في النذر (٢/ ١٢٦١) بدون ذكر اللفظ من طريق مفضل، جميعًا عن منصور به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٧٧) عن أبي عبدالله الحافظ عن الحسين بن الحسن بن أيوب به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٧٨٧).

[٤٠٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في النكاح (٢/ ١٠٣٥-١٠٣٦رقم٦٣) من طريق هشيم ووكيع وأبي خالد الأحمر ويحيى القطان جميعًا عن عبدالحميد بن جعفر به.

وأخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٤٣٤رقم١١٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٢) وأبويعلى في «مسنده» (٣/٢٩٢رقم١٧٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٠٠) من طريق وكيع،

والدارمي في النكاح (ص٥٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٤رقم٧٥٣) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦٢٨رقم١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٤٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٥) من طريق بكر بن بكار، كلهم عن عبدالحميد بن جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٥رقم٧٥٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن مرثد بن عبدالله به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/٥٣رقم٢٢٧٠) من طريق أبي الحسن علي بن عبدالرحمن ابن ماتي عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه البخاري في الشروط (٣/ ١٧٥) وفي النكاح (٦/ ١٣٨) وأبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٤ رقم ٢١٣٩) والنسائي في النكاح (٦/ ٩٢) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٠) والطبراني في «الكبير» =

[٤٠٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش -ح

وأخبرنا أبوعبدالله، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن منصور الهروي، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«أربع من كن فيه كان منافقاً خالصًا، ومن كانت فيه خلة منهن، كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»**

وفي رواية ابن عفان خصلة بدل خلة والباقي سواء.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

وأخرجاه[٢] من حديث الثوري عن الأعمش.

= (١٧/٢٧٤رقم٧٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٥٧-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٤٨) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٤رقم٧٥٤) من طريق إبراهيم بن يزيد ويحيى بن أيوب،

كما أخرجه أيضا في «الكبير» من طريق عبدالله بن لهيعة (١٧/ ٢٧٥رقم٧٥٥) ومن طريق سعيد بن أبي أيوب (١٧/ ٢٧٥رقم٧٥٦)، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥٤٣).

[٤٠٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

● يحيى بن منصور أبي نصر بن الحسن السلمي، أبوسعد الهروي (م٢٩٢هـ).

كان ثقة، حافظا، صالحا زاهدا.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٥-٢٢٦) و «السير» (٣/٥٧٠) و «التذكرة» (٢/٦٩١) و«طبقات الحنابلة» (١/٤١٠) و «شذرات» (٢/٢١٣).

(١) في الإيمان (١/ ٧٨رقم١٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٤) ومسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم١٠٦) والترمذي في الإيمان (٥/ ١٩رقم ٢٦٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (١/٧٣-٧٤رقم٣٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٧٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣رقم٥٢٤) ووكيع في «الزهد» (٣/٧٨٧ رقم٤٧٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم٤٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٥-٤٠٦)، =

[٤٠٤٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة -ح

وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «**لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان**» وفي رواية وهب عن أبي وائل والباقي سواء مخرج في الصحيح(١) من حديث شعبة.

= ومن طريقه مسلم في الإيمان (١/ ٧٨رقم١٠٦) وأبوداود في السنة (٥/ ٦٤رقم٤٦٨٨) عن عبدالله بن نمير عن الأعمش بنفس الطريق.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٢رقم٥٢٢) عن أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا حدثنا الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٣٠، ١٠/ ٧٤) وفي «الآداب» (رقم٥٠٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٦رقم٢٥٤ -الإحسان) من طريق سلم بن جنادة عن ابن نمير عن الأعمش به.

تابع شعبة عبدالله بن نمير عن الأعمش.

أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠١) والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٩، ١٩٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٨٣رقم٥٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٠٤).

وتابعه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به.

أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٦٩) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣رقم٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٧رقم٢٥٥، ٢٥٦-الإحسان).

وتابعه أبوإسحاق الفزاري عن الأعمش به.

أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣-٥٨٤رقم٥٢٦).

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٩٠٢، ٩٠٣).

[٤٠٤٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧١-٧٢) عن أبي الوليد.

ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦٠رقم١٢) من طريق ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر،

وبدون اللفظ (٢/ ١٣٦٠) من طريق النضر بن شميل وعبدالرحمن،

وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٩رقم٢٨٧٢) من طريق أبي الوليد وابن أبي عدي، والدارمي =

[٤٠٤٥] أخبرنا أبوالخير جامع بن أحمد الوكيل، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا

= في البيوع (ص٦٤٤) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (١/٤١١) وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (١٢/ ٤٦١) عن عفان، جميعا عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٣٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤١٧)، عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٤٢) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الثاني.

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦١) من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

١- أخرجه مسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم١٦) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٩رقم٢٨٧٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٦) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤١٩، ٤٤١) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦٠، ٤٦١).

٢- ومن حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧١-٧٢) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٦١رقم١٤) وأحمد في «مسنده» (٣/١٤٢، ١٥٠، ٢٥٠، ٢٧٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٣رقم٢٤٨١) وأبويعلى في «مسنده» (٦/١١٢، ٢٣١) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦١).

٣- من حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/ ٧٢) وفي الأدب (٧/ ١١٤، ١١٥) وفي الحيل (٨/ ٦٢) وفي الفتن (٨/ ٩٩) ومسلم في الجهاد (٢/ ١٣٥٩-١٣٦٠ رقم ٩، ١٠، ١١) وأبو داود في الجهاد (٣/ ١٨٨ رقم ٢٧٥٦) والترمذي في السير (٤ / ١٤٤ رقم١٥٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦، ٢٩، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٧٠، ٧٥، ٩٦، ١٠٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦٠) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣٠).

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٠٤٤).

[٤٠٤٥] إسناده: حسن.

● أبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٣٥) عن بهز، وفي (٣/ ١٥٤، ٢١٠) عن حسن بن موسى، وفي (٣/ ٢١٠) عن عبدالصمد،

والبغوي في «شرح السنة» وحسنه (١/ ٧٤-٧٥رقم٣٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧ رقم ٢٨٦٣) عن شيبان بن أبي شيبة. =

عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبوهلال، عن قتادة، عن أنس قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له**»

[٤٠٤٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا

= والبغوي في «شرح السنة» (١/٧٤-٧٥رقم٣٨) من طريق عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» الجزء الأول فقط (١١/ ١١) عن مصعب بن المقدام، والمؤلف في «سننه» (٦/ ٢٨٨) من طريق سليمان بن حرب، والبزار في «مسنده» (١/٦٨رقم١٠٠-كشف الأستار) عن عمر بن موسى الشامي، جميعًا عن أبي هلال الراسبي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٣١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٦٤-١٦٥رقم٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٠٨ - الإحسان) من طريق مؤمل عن حماد بن ثابت عن أنس وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١) من طريق المغيرة بن زياد عن أنس بن مالك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٩٦) وقال: «رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره» .

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٦/ ٣٨١) عن الذهبي قوله «سنده قوي» وعن العلائي «فيه أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي وثقه الجمهور وتكلم فيه البخاري» .

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧٠٥٦).

[٤٠٤٦] إسناده: كسابقه.

- سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي، المصري.

صوب الثاني البخاري وابن يونس. صدوق، له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٩) من طريق شعيب بن الليث وصححه الحاكم.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٨-٢٤٩رقم٤٢٥٧) من طريق يونس، كلاهما عن الليث ابن سعد به.

١- وله شاهد مرسل من حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه الحاكم في «مسنده» (٥/ ٣٢٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥٨-٣٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٤٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٢٨٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص٤٧١رقم٤٤٦).

قال الشيخ الألباني: إسناد هذا الحديث حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه الذهبي «وفيه إرسال» وقال المنذري في «الترغيب» بل المطلب لم يسمع من عبادة. =

محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«اقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة»** قالوا وما هي؟ قال: **«إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا اؤتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»**

[٤٠٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[١] يعني بالعهود.

يعني ما أحل الله وما حرم وما فرض وما حد في القرآن كله.

[٤٠٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة، أخبرنا

= وستأتي بطريق عبادة بن الصامت في الشعبة (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

٢- ومن حديث الزبير بن العوام بسند مرسل:

أخرجه المؤلف في «الشعب» في الباب (٣٧) وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها برقم (٥٠٤١) وقال: إسناده مرسل.

وقال الشيخ الألباني: إسناده منقطع لأن أبا إسحاق لم يسمع من الزبير بن العوام.

فجملة القول: أن الحديث بمجموع الطريقين حسن. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٤٧٠).

[٤٠٤٧] إسناده: مرسل.

• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس. صدوق يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره، مر.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٧/٦، ٤٨) عن المثنى عن عبدالله بن صالح به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣) إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (٥/ ١).

[٤٠٤٨] إسناده: ضعيف.

• أبوالحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور (م٤١٤هـ).

كان كاتبًا، أديبًا، من وجوه أصحاب الشافعي. راجع «المدخل» (ص٣٦مقدمة المحقق).

• أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني لم نجد ترجمته.

• محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبدالله، أبوعبدالله الطيالسي، الرازي. =

أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بقرميسين، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال جاء ثعلبة بن حاطب إلى

= متروك الحديث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٠٤/١-٤٠٧) و «السير» (٤٥٨/١٤-٤٦٠) و «الأنساب» (١١٥/٩-١١٦) و «اللسان» (٢٢/٥) «الميزان» (٤٤٨/٣) و «شذرات» (٦٨/٢) و «المغني في الضعفاء» (٥٤٦/٢).

- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني، نزيل بغداد. ثقة، يغرب. من الحادية عشرة (م مد ت).
- معان بن رفاعة السلامي أبو محمد الشامي ويقال الحمصي (م بعد ١٥٠هـ). لين الحديث، كثير الإرسال، من السابعة (ق).

وثقه ابن المديني، وقال أحمد: لم يكن به بأس. وقال الجوزجاني: ليس بحجة. وقال ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما يكره القلب استحق ترك الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٢١/٨-٤٢٢)، «المجروحين» (١١/٣)، و «الميزان» (١٣٤/٤)، «الكامل» (٢٣٢٩/٦، ٢٣٣٠).

- علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني (٨/ ٢٦٠-٢٦١رقم٧٨٧٣، ٢٥ / ٢٢٥-٢٢٧رقم٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعة به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٨٩/٥-٢٩٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٩/١٠-١٩٠) من طريق محمد بن شعيب عن معاذ بن رفاعة السلمي به (والصحيح معان فهناك تصحيف).

وذكره ابن كثير في تفسير هذه القصة (٢/ ٣٧٤) برواية ابن جرير وابن أبي حاتم، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٦/٤-٢٤٧) إلى الحسن بن سفيان وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والعسكري في «الأمثال» والطبراني وابن منده والباوردي وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» وابن مردويه والمؤلف في «الدلائل» وابن عساكر، قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤١١٦).

رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فقال النبي ﷺ: «**يا ثعلبة قليل ما تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه**» قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً، فوالله لئن أعطاني الله لأتصدقن ولأفعلن، فقال رسول الله ﷺ: «**اللهم ارزقه مالاً**» قال فصارت له غنيمة فكان ليشهد مع رسول الله ﷺ فلما كثرت غنمه ونمت خرج من المدينة فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا المغرب والعشاء، فنمت غنمه، فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا الجمعة، فنمت وكثرت فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ في جمعة ولا غيرها، قال فبعث النبي ﷺ رجالاً يأخذون الصدقة، فذهبوا إليه، فقال لهم إذا فرغتم وانصرفتم اجعلوا طريقكم علي أو نحوها، قال فلما فرغوا وانصرفوا أتوه، فقال والله ما هذه إلا جزية، فانصرفوا ولم يأخذوا منه الصدقة، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه بما قال، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ إلى قوله ﴿يَكْذِبُونَ﴾[(١)].

قال فلما نزل فيه القرآن، جاء بصدقته إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ أن يأخذها، فلما قبض ﷺ جاء بصدقته إلى أبي بكر، فأبى أن يأخذها وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ لم آخذها، وأبى أن يأخذها، فلما قبض أبوبكر جاء بصدقته إلى عمر، فأبى أن يأخذها، وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ ولا أبوبكر لا آخذها وأبى ذلك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وإنما لم يأخذها النبي ﷺ زكاة ماله وجرى في ذلك أبوبكر وعمر سنته لأنه قد نافق والكتاب الذي نزل في شأنه ناطق بذلك حيث قال:

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾[(٢)]

وعلموا بهذا بقاءه على نفاقه حتى يموت وأن إتيانه بصدقة ماله مخافة أن يؤخذ عنه قهرًا.

وفي إسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور فيما بين أهل التفسير والله أعلم.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٥-٧٧).
(٢) سورة التوبة (٩/ ٧٧).

[٤٠٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد النرسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت سليم بن عامر، قال: كان بين معاوية وبين الروم عهد فأراد أن يغزوهم فتعجل شهرًا قال فجعل رجل في أرض الروم على برذون يقول: وفاء لا غدر فإذا هو عمرو بن عبسة فدعاه معاوية فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحل له أن يحل عقده حتى ينقضي عهدها أو ينبذ إليهم سواء»**

[٤٠٥٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض شيخ ابن أبي عقيل، عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد قال فكان يسير حتى يكون قريبا من أرضهم فاذا انقضت المدة غزاهم فجاء رجل على فرس له وهو يقول الله أكبر (وفاء)[1] لا غدر فإذا رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة

[٤٠٤٩] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

- أبو الفيض هو موسى بن أيوب، ويقال ابن أبي أيوب المهري، الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ١٩٠-١٩١رقم٢٧٥٩) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) عن حفص بن عمر النمري،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١١، ١١٣) عن محمد بن جعفر، وفي (٤/ ١١٣) عن عبدالرحمن بن مهدي،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٨٥-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٥٩) عن وكيع.

وأخرجه أبوعبيد في «كتاب الأموال» (ص٢١٢) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٥٧) ومن طريقه أخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٤٣ رقم١٥٨٠) عن شعبة بنفس الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٥٦).

[٤٠٥٠] **إسناده: كسابقه.**

والحديث أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص٣٥٧-٣٥٨رقم١٠٦٩) عن أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي عن سليمان بن حرب به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كانت بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء**» قال فرجع معاوية بالجيوش.

[٤٠٥١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الخرقي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبدالحميد، حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي، حدثني أبي، عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم تجدوا قال أو لم تجتبوا دينارًا ولا درهما قالوا: وترى ذلك يا أبا هريرة كائنًا؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده عن الصادق والمصدوق رسول الله ﷺ قالوا متى ذلك يا أبا هريرة قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيمسك الله القطر عن أهل الأرض فيمسك الأسخياء بأيديهم.

[٤٠٥٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول حدثنا محمد بن يونس، حدثنا السميدع بن واهب، حدثنا شعبة، حدثني جرير بن حازم، عن عمه قال سمعت المهلب بن أبي صفرة، يقول لابنه عبدالملك: يا بني إنما كانت وصية رسول الله ﷺ عدات، أنفذها أبوبكر الصديق، فلا تبدأ بالعدة، فإن مخرجها سهل، ومصدرها وعر، واعلم أن لا، وإن قبحت فربما روحت ولم توجب الطمع.

[٤٠٥١] إسناده: صحيح.

- يحيى بن عبدالحميد هو الحماني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.

والحديث أخرجه البخاري في الجزية تعليقًا (٤/٦٩-٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة واللفظ عندهما «تنتهك ذمة الله وذمة رسوله، يشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٤٦٥).

[٤٠٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- السميدع (بفتح أوله والميم وسكون التحتانية وفتح الدال) ابن واهب بن سوار الجرمي، البصري. من التاسعة (س).

قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٠٣) وقال: ربما أغرب. راجع «تهذيب التهذيب» (٤/٢٣٩).

- عم جرير هو جرير بن زيد الأزدي، مر.
- المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق العتكي، الأزدي، أبوسعيد البصري (م٨٢هـ). من ثقات الأمراء، من الثانية وله رواية مرسلة (د ت س).

[٤٠٥٣] حدثنا أبومحمد بن يوسف، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا محمد بن سوقة، عن جامع، عن ميمون بن مهران، قال: ثلاثة المسلم والكافر فيهن سواء، من عاهدته فف بعهده مسلماً كان أو كافرًا فإنما العهد لله عز وجل ومن كانت بينك وبينه رحم فصلها مسلماً كان أو كافرًا ومن ائتمنك على أمانة فأدها إليه مسلماً كان أو كافرًا.

وقد روي هذا مرفوعًا بإسناد ضعيف بمرة.

[٤٠٥٤] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوالحسين[1] علي بن عبدالرحمن السبيعي

[٤٠٥٣] جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصيرفي، الكوفي. ثقة، فاضل. من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٧٢رقم٢٦٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٢٩٨-٢٩٩) عن سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٨٧) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران به.

[٤٠٥٤] إسناده: واه جدًا.

- أبوالحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي الكوفي (م٣١٠هـ)

قال الدارقطني: ثقة، صدوق نبيل.

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/٣٨٤-٣٨٥)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٦رقم١٣٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص٢٢٧رقم٣١٥)، «شذرات الذهب» (٢/٢٥٩)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦)، «السير» (١٤/٤٣٠).

(١) في الأصلين «أبو الحسن» وهو خطأ.

- محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٩/١١٢) وسكت عليه.

- إسماعيل بن أبان فإن كان هو الغنوي الكوفي فهو كما قال الذهبي: كذاب وإن كان الوراق فثقة.
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل (م١٧٢هـ). ضعيف، رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).
- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبوعبدالله الكوفي. ضعيف، رافضي، مر.
- غياث بن عبدالرحمن لم نعرفه.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب ورمز له بضعفه.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٢٨) وعزاه للمؤلف وحده وقال: ضعيف.

بالكوفة، حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عمرو بن ثابت، عن جابر، عن غياث بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلما كان أو كافرًا والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرًا وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافرًا»**

[٤٠٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري، حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، حدثنا أبوعامر العقدي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي الوقاص، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: **«من وعد منكم رجلا عدة ومن نيته أن يفي بذلك فلم يف لموعده فلا إثم عليه»**.

[رواه أبوداود(١) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر والله أعلم](٢).

[٤٠٥٥] إسناده: كسابقه.

- أبوالطيب محمد بن عبدالله الشعيري لم نعرفه.
- إبراهيم بن مخلد البلخي لم نجد ترجمته.
- حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمرو البصري، الصيرفي. مقبول. من الحادية عشرة (ق).
- علي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي، أبوالحسن الكوفي الأحول صدوق، ربما وهم، من السادسة (٤).
- أبوالنعمان . مجهول . من السادسة (دت).
- أبوالوقاص هو شيخ لأبي النعمان. مجهول، من الثالثة (د ت).

(١) أخرجه في الأدب (٥/ ٢٦٨رقم٤٩٩٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٢٥رقم٥٠٨٠).

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ٢٠رقم٢٦٣٣) عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي به.

وقال: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، علي بن عبدالأعلى ثقة، ولا يعرف أبوالنعمان ولا أبووقاص وهما مجهولان.

قال الألباني: إسناده ضعيف. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٢٣).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .

(٣٣) الثالث والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها

قال الله عز وجل فيما عدد على عباده من نعمه ونبههم بذلك على ما يلزمهم من عبادته تعظيما له وشكرًا

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(١).

قال الحليمي رحمه الله(٢): وهذا يحتمل معنيين: أحدهما: اعبدوه ولا تغفلوا عن عبادته فإن من حقه عليكم أن تعبدوه إذ (كان)(٣) خلقكم وهو يرزقكم وينعم عليكم.

قال الشيخ: وقد أمركم بعبادته فصارت واجبة عليكم بأمره.

قال الحليمي: والآخر اعبدوه دون غيره، فإن خلقكم وخلق من قبلكم إنما كان منه لا من غيره، فلا تجعلوا له ندًا، وأخلصوا العبادة له، ولا تسموا باسمه، وهو لا إله غيره.

ثم إن الله عز وجل بين بما عدد من نعمه على الناس ما يلزمهم بها من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأه به منها.

قال الشيخ أحمد: قوله ما يلزمهم بها يريد ما يلزمهم بسببها ثم اللزوم وقع بالأمر، ألا تراه احتج بالآية، ولو قال ما يلزمهم فيها بأمره من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأهم به منها، لكان أصوب.

---

(١) سورة البقرة (٢/ ٢١-٢٢).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٥١٩).

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

قال[١] فقال: ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم﴾ فكان أول ما ذكر من نعمه خلقه إياهم وهذه والله أعلم إشارة إلى نفس الخلق بهيئته الذي أولاها الحياة ثم العقل لأن الحي بالعقل يعلم نفسه ويعلم غيره ويعلم فاعله ويميز بين الشيء وضده.

قال أحمد: إذا ساعده التوفيق.

ثم الحواس الخمس التي هي مشاعر ضرورته وهي السمع الذي يدرك به الأصوات والبصر الذي يدرك به الألوان والشم الذي يدرك به الروائح واللمس الذي يدرك به خشونة الشيء ولينه والطعم الذي يدرك به مرارة الشيء وحموضته وحلاوته.

وقد ذكر الله تعالى هذه النعم في غير هذه الآية فقال: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾[٢]

وقال: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[٣]

أي إنما جعل لكم هذه المنافع لتشكروه، ومعنى تشكروه: تستعملونها في طاعته خاصة ولا تستعملونها في معاصيه.

قال الشيخ أحمد (رحمه الله)[٤] : ثم له في كل عضو من أعضاء بني آدم نعمة لا يقوم أحد بشكرها إلا بتوفيقه ومن شكرها المعرفة بأنها من الله جل ثناؤه ثم استعمالها في طاعة الله دون معصيته وبالله التوفيق.

ثم إن الله عز وجل يخلق الإنسان مستويًا معتدلاً منتصب القامة لا منكسا كالبهائم قال الله عزوجل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[٥]

قيل منتصب القامة شاخص الرأس والوجه، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾[٦]

---

(١) القائل هو الإمام الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٢/٥١٩).

(٢) سورة الملك (٦٧/ ٢٣).

(٣) سورة النحل (١٦/ ٧٨).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة (ن).

(٥) سورة التين (٩٥/ ٤).

(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٧٠).

فقيل من تكريمه أن جعله يأكل بيده ولا يحوجه إلى أن يأخذ الطعام من الأرض بفمه ثم ذكر من نعم الله تعالى على الناس أنه أعطاهم البيان باللسان وبالقلم، قال الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ • عَلَّمَ الْقُرْآنَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾[1].

وقال: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ • الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ • عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[2]

ثم بسط الكلام[3] فيه مما فيها وفي الحواس من إدراك الوحي وتيسير ذكر الله عز وجل قال ومما أنعم الله سبحانه على الناس في هيئته خلقهم أن جرد أبدانهم عن الشعور التي جعلها سترة لأبدان البهائم والسباع والطيور وأيديهم وأرجلهم عن المخالب وبسط الكلام فيه.

قال الشيخ أحمد: ومن نعمه عليهم وعلى سائر الحيوانات تسويغ الطعام وإخراج فضله عن مخرجه.

ثم ذكر الحليمي رحمه الله[4] من نعمه على عباده أن جعلهم ينامون فيستريحون بالنوم من أذى الإعياء والنصب وتطيب به نفوسهم، قال الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾[5].

يعني راحة لأبدانكم ثم هو ينقسم إلى محبوب مرغب فيه وإلى مكروه منزه عنه.

وقد ذكرت في كتاب السنن بعض ذلك وسأعيد ذكره في آخر هذا الباب أو بعض ما يستدل به على ذلك إن شاء الله .

ثم ذكر ما في الرؤيا من الإرشاد والتعليم ثم ذكر ما أنعم الله تعالى على عباده من تعليمهم الصناعات والحرف وجعلها لهم مصالح ومكاسب وتفريقها بينهم حتى لا يجتمع على واحد فلا يتفرغ منها إلى عباده، فجعل واحدًا يحرث، وآخر يحصد، وواحدًا يغزل، وآخر ينسج، وواحدًا يتجر، وآخر يصوغ، حتى إذا اشتغل كل

---

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ١-٤).
(٢) سورة العلق (٩٦/ ٣-٥).
(٣) ذكره الحليمي رحمه الله مفصلاً في «المنهاج» (٢/ ٥٢٠-٥٢٣).
(٤) راجع «المنهاج» (٢/ ٥٢٣-٥٤٦).
(٥) سورة النبأ (٧٨/ ٩).

واحد منهم بشغل نجحت الأشغال بما حصل من التظاهر عليها.

قال الله عز وجل: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[١]

ثم ذكر ما وضع الله تعالى في الأرض والسماء من منافع الخلق، وما في ذلك من منافع بني آدم، وذكر فوائد كل نوع من أنواعها.

ثم ذكر من نعمه إرسال الرسل لتعليمهم بما يجهلون وذكر تخصيص هذه الأمة بأفضلهم ﷺ وعليهم أجمعين من أراد الوقوف على ذلك ببسطه رجع إلى كتابه[٢] إن شاء الله تعالى.

وأول ما يجب على الشاكر أن يذكر نعمة الله عليه، قال الله عز وجل في مواضع من كتابه: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾[٣]

والإذكار بالنعمة لا يكون إلا لاستدعاء الشكر واستقصار المنعم عليه فيه ثم نص على الأمر بالشكر فقال: ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾[٤]

وقال: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾[٥] إلى سائر ما ورد في القرآن في هذا المعنى، فإذا حصلت النعمة مذكورة فالشكر لها يختلف.

فمنها[٦]: اعتقاد أن الله عز وجل قد أنعم فأكثر وأجزل وأن كل ما بنا من نعمة فمنه لا من الكواكب، وأن كل ذلك فضل منه وامتنان، وإنا وإن اجتهدنا لم نؤد شكرها ولم نقدرها حق قدرها.

---

(١) سورة الزخرف (٤٣/ ٣٢).

(٢) يعني كتاب «المنهاج» (٢/٥٢٦-٥٤٠).

(٣) وردت هذه الآية في القرآن في ثمانية مواضع: راجع سورة البقرة (٢/ ٢٣١) آل عمران (٣/ ١٠٣) المائدة (٥/ ٧، ١١، ٢٠) سورة إبراهيم (١٤/ ٦) سورة الأحزاب (٣٣/ ٩) سورة فاطر (٣٥/ ٣).

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٥٢).

(٥) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

(٦) راجع «المنهاج» (٢/٥٤٤-٥٤٧).

ومنها: الثناء على الله عز وجل وحمده وإظهار ما في القلب من حقوق هذه النعم باللسان والجمع فيها بين الاعتقاد والاعتراف كما كذلك في الإيمان.

ومنها: الاجتهاد في إقامة طاعته فعلاً بما أمر به وكفا عما نهى عنه فإن ذلك هو الذي يقتضيه تعظيمه ولا تعظيم كالطاعة.

ومنها: أن يكون العبد مشفقًا في عامة أحواله من زوال نعم الله تعالى عنه وجلاً من مفارقتها إياه مستعيذًا بالله تعالى من ذلك، سائلاً إياه، متضرعًا إليه، أن يديمها له ولا يزيلها عنه.

ومنها: أن ينفق مما آتاه الله في سبيل الله ويواسي منه أهل الحاجة ويعمر المساجد والقناطير ولا يدع بابا من أبواب الخير إلا أتاه وأظهر من نفسه أثرًا جميلاً ثم إن كان عنده فضل فأنفق على نفسه أكثر مما يحتاج إليه فأكل لونين ولبس ثوبين واستخدم عبدين وركب دابتين وافترش جاريتين وغرضه من ذلك إظهار فضل الله تعالى ليخرج به من حكم الكاتم دون المباهاة والمكاثرة فلا بأس بذلك وإظهاره بالمواساة أحسن.

ومنها: أن لا يفخر بما آتاه الله على غيره ولا يتبذخ(١) ولا يتصلف(٢) ولا يزهو ولا يتكبر قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾(٣)

[٤٠٥٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبويعلى

---

(١) لا يتبذخ: من البذخ أي الفخر والتطاول فمعناه لا يتطاول.

(٢) لا يتصلف: من الصلف وهو الغلو في الظروف والزيادة على المقدار مع تكبر، معناه: لا يتكبر. راجع «النهاية» (٤٧/٣).

(٣) سورة لقمان (٣١/ ٨١).

[٤٠٥٦] إسناده: ضعيف.

- علي بن زيد بن جدعان ضعيف، مر.
- الأسود بن سريع التميمي، السعدي، نزل البصرة.

صحابي، مات في أيام الجمل وقيل ٤٢هـ (بخ قد س).

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة علي بن زيد (٥/ ١٨٤٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٣-٤٣٦) عن روح بدون ذكر اللفظ، وفي (٤/ ٢٤) عن حسن بن موسى، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٤٣٥/٣) وأبونعيم في «الحلية» (٤٦/١) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان به.

الموصلي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن ابن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، قال قلت: يا رسول الله مدحت الله بمدحة ومدحتك بأخرى قال: **«هات وابدأ بمدحة الله»**

هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان.

[٤٠٥٧] وقد أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا عبدالسلام بن حرب الملائي، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني حمدت ربي بمحامد قال: **«أما إن ربك يحب الحمد ولم يستنشده»**.

[٤٠٥٧] **إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع.**

• محمد بن مقاتل، أبوالحسن الكسائي، المروزي، نزيل بغداد ثم مكة (م٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢-٢٨٣رقم٨٢٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة وفي «الكبير» (١/٢٨٣رقم٨٢٥) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن عبدالسلام بن حرب الملائي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٥٩) من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان، والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٣رقم٨٢٤) من طريق عامر بن صالح، كلاهما عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٨٦١، ٨٦٨) والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢ رقم٨٢٠) من طريق مبارك بن فضالة،

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» وصححه وأقره الذهبي (٣/ ٦١٤) والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢ رقم٨٢١) من طريق عبدالله بن أبي بكر المزني،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٥) من طريق عوف، والطبراني في «الكبير» (١/٢٨٢ رقم٨٢٢) من طريق أبي الأشهب، كلهم عن الحسن عن الأسود بن سريع.

هذا الإسناد فيه انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع ذكره الحافظ في «التهذيب» نقلا عن العباس الدوري قوله لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع. وكذا قال الآجري عن أبي داود والبزار في «مسنده». راجع «تهذيب التهذيب» (٢/٢٦٩) فتبين أن هذا السند منقطع ولكن رجاله كلهم ثقات.

[٤٠٥٨] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد»**

[٤٠٥٩] حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد

[٤٠٥٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٧-٢٤٨ رقم٤٢٥٦) من طريق يونس.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠٤) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن الليث بن سعد به.
ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩) وقال: «رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح».
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.
قال المناوي: ورواه أبويعلى باللفظ المذكور وقال المنذري: ورواته رواة الصحيح فيض القدير (٣/ ٢٧٨).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير سنان بن سعد وهو حسن الحديث، وقول الهيثمي والمنذري من أوهامهما لأن سعد بن سنان ليس من رجال الصحيح واغتر بهما المناوي. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم١٧٩٥).

[٤٠٥٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- ربيعة هو ابن أبي عبدالرحمن الرازى تقدم.
- عبدالله بن عنبسة. مقبول. من الثالثة (د س).
- ابن عنام هو عبدالله بن عنام البياضي، الأنصاري صحابي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣١٤رقم٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان وإسماعيل.
وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤٠-٤١ مخطوط) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤١) من طريق ابن وهب.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم١٦٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١١٥) من طريق ابن أبي أويس، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧) من طريق عمرو بن منصور،
وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (رقم١٦٣٢) عن محمد بن الحسين، كلاهما عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١١٢- الإحسان) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس به. =

الرازي، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن عبدالله بن عنبسة، يعني عن ابن عنام قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر إلا أدى شكر ذلك اليوم»**

[٤٠٦٠] أخبرنا أبويعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي، أخبرنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن

= ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١-٣٧٣) إلى أبي داود والنسائي وابن أبي الدنيا في «الشكر» والفريابي في «الذكر» والمعمر في «عمل اليوم والليلة» والطبراني في «الدعاء» للطبراني وابن حبان والبيهقي والمستغفري كلاهما في «الدعوات».

والراجح أن هذا الحديث من طريق عبدالله بن عنام وجاء في «صحيح» ابن حبان و «كتاب الدعاء» للطبراني عن ابن عباس، ولكن الطبراني رجح ابن عنام وجزم أبو نعيم في «معرفة الصحابة» بأن من قال: ابن عباس فقد صحف وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم٥٧٤٢).

[٤٠٦٠] إسناده: واه جدًا.

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).
- عمر بن يونس بن القاسم اليمامي (م٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي. مجهول، ولكن يحيى بن معين وثقه. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٦) و«الميزان» (٣١٩/٣).
- عبدالملك بن زرارة الأنصاري.

قال الأزدي: لا يصح حديثه. راجع «اللسان» (٦٣/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٠٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» ولم يسق لفظه (ص٢٠٧) من طريق الحسن بن الصباح،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٥٩) من طريق عنبسة،

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢١٢/١) من طريق العباس بن الفرج الرياشي،

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٩٨/٣-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، كلهم عن عمر ابن يونس به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وكذا ابن السني.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالملك بن زرارة ضعيف وفيه أيضا عيسى بن عون مجهول. راجع «فيض القدير» (٤٢٩/٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٢٨).

سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا عمر بن يونس، عن عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة، عن عبدالملك بن زرارة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبد من نعمة من أهل أو مال أو ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»**

وروى[(١)] في هذا المعنى أبوبكر الهذلي عن ثمامة عن أنس عن النبي ﷺ: **«من رأى شيئا يعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره»**

[٤٠٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي -ح

---

(١) إسناده: كسابقه.

- أبوبكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل روح (م١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٠٧) وابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق حجاج بن نصير عن أبي بكر الهذلي به وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٤/٣رقم٥٦٩٦) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وحده عن أنس ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ورواه عنه أيضا البزار والديلمي. وقال الهيثمي: وفيه أبوبكر الهذلي ضعيف جدًّا. فيض القدير (٦/ ١٣٠).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم٥٥٩٨).

[٤٠٦١] إسناده: حسن.

- جد إسماعيل هو الفضل بن محمد بن المسيب، ثقة، مر.
- إبراهيم بن المنذر الحزامي. صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مر.
- موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، الحرامي (بفتح المهملة والراء) المدني. صدوق، يخطئ. من الثامنة (ت س ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم١٠٢) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص١٣١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٤٩/٢رقم٣٨٠٠) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن موسى بن إبراهيم بن كثير به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٨/١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، بنفس الطريق الأول وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه النجاد، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا طلحة بن خراش، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الدعاء لا إله إلا الله وأفضل الذكر الحمد لله»**

وفي رواية أبي عبدالله قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبدالله يقول: أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله.

وعلى هذا اللفظ[1] رواه يحيى بن حبيب عن موسى بن إبراهيم هذا.

[٤٠٦٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٣١) والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٢ رقم٣٣٨٣) والبغوي (٥/ ٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٢/ ١٠٤) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن موسى بن إبراهيم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم.

ومدار هذا الحديث على موسى بن إبراهيم الأنصاري وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في موسى على جرح ولا تعديل إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وقال: يخطئ. ذيل عمل اليوم والليلة (رقم٨٣١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١١١٥).

[٤٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن المغيرة السكري فيه نظر، مر.
- قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل المعافري، البصري، يقال اسمه يحيى (م١٤٧هـ). صدوق، له مناكير. من السابعة (م-٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٠رقم١٨٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلاني بلفظ «بالحمد أقطع».

وأخرجه الخطيب في الجامع (٢/ ٦٩ - ٧٠) من طريق الحسن بن سلام السواق ويعقوب بن سفيان بلفظ «بالحمد لله أقطع». خمستهم عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٠٢- الإحسان) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٤) من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين. =

السكري، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع»**

= وأخرجه ابن حبان أيضا في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٢/١-١٠٣) من طريق شعيب ابن إسحاق بلفظ «بحمد الله أقطع».

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٧٢رقم٤٨٤٠) من طريق الوليد بلفظ «بالحمد لله فهو أجذم».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٨/٣-٢٠٩) من طريق أبي المغيرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٩/٢) من طريق ابن مبارك ولفظه «كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع». كلهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٩٤) من طريق أبي عمرو عن قرة بن عبدالرحمن به بلفظ «بحمد الله فهو أقطع».

قال أبوداود: ورواه يونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري مرسلا، أنه يشير إلى أن الصحيح فيه مرسل وهو الذي جزم به الدارقطني كما نقله السبكي في «طبقات الشافعية» وهو الصواب؛ لأن هؤلاء الذين أرسلوه أكثر وأوثق من قرة بن عبدالرحمن بل إن هذا فيه ضعف من قبل حفظه، ولذلك لم يحتج به مسلم وإنما أخرج له الشواهد. قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبوزرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير. وقال أبوحاتم والنسائي: ليس بالقوي.

وقول السبكي فيه «هو عندي في الزهري ثقة ثبت فقد قال الأوزاعي ما أحد أعلم بالزهري منه، فهو بعيد عن الصواب لأنه مخالف لأقوال الأئمة المذكورين فيه».

ومما يدلك على ضعف هذا الحديث أن في متن هذا الحديث اضطراب فهو تارة يقول «أقطع» وتارة «أبتر» وتارة «أجذم» وتارة يذكر «الحمد» وأخرى يقول «بذكر الله» وتارة يقول «بحمد الله».

إن الشيخ السبكي قد اجتهد اجتهادا كبيرا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها وطول بيانه في «طبقات الشافعية».

فقال الشيخ الألباني: لقد أضاع السبكي جهدًا كبيرًا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها، فإن قرة بن عبدالرحمن ضعيف كما بين الأئمة الكبار فلا يستحق حديثه مثل هذا الجهد وكذلك لم يحسن صنعا حين ادعى أن الأوزاعي تابعه وأن الحديث يقوي بذلك لأن السند إلى الأوزاعي ضعيف جدًّا فمثله لا يستشهد به.

وجملة القول: إن هذا الحديث ضعيف لاضطراب الرواة فيه على الزهري وكل من رواه عنه موصولاً ضعيف أو السند إليه ضعيف والصحيح عنه مرسلا كما نقل السبكي عن الدارقطني وغيره. راجع «إرواء الغليل» (رقم٢).

[٤٠٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء**»

[٤٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا

[٤٠٦٣] إسناده: ليس بالقوي.

- قراد أبونوح هو عبدالرحمن بن غزوان، ثقة، له أفراد.
- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته.
- حبيب بن أبي ثابت، ثقة، فقيه، كثير الإرسال والتدليس، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٠٢/١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٣٨٤-٣٨٥) عن حمزة بن العباس بنفس السند، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٥-٥٠رقم١٢٧٠) والمؤلف في «الآداب» (ص٣٨٤) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠) : رواه البزار وإسناده حسن.

وقال الشيخ الألباني: في قول الحاكم «صحيح على شرط مسلم» مؤاخذات.

الأولى: أن المسعودي لم يخرج له مسلم مطلقا فليس هو على شرط مسلم.

الثانية: أن المسعودي ضعيف لاختلاطه وقد وصفه الذهبي نفسه في «الميزان» بأنه سيئ الحفظ.

الثالثة: أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعنه فأنى للحديث الصحة؟

راجع «الضعيفة» (رقم٦٣٢).

[٤٠٦٤] إسناده: ضعيف.

- عاصم بن علي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مر.
- قيس بن الربيع، صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث عنه، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢رقم١٢٣٤٥) وفي «الصغير» (١٠٣/١) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢رقم١٢٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/٥) عن عمر ابن حفص السدوسي، كلاهما عن عاصم بن علي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٣) من طريق عبدالله بن روح المدائني عن عاصم بن علي به.

=

عاصم بن علي، حدثنا قيس، عن حبيب بن أبي ثابت . . . فذكره بإسناده غير أنه قال: «الحامدون الذين يحمدون الله على السراء والضراء»

[٤٠٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن

= وأورده سعيد بن أيوب في كتاب «الأوائل» (رقم٣٨) عن ابن عباس مرفوعًا.
وعزاه المناوي إلى الطبراني في «معاجمه» الثلاثة وأبي نعيم في «الحلية» .
وقال الحافظ العراقي: بعدما عزاه إلى الطبراني وأبي نعيم والبيهقي: فيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور فيض القدير (٣/ ٩٢).
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠): «في أحد أسانيدها قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح» .
قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف لأن فيه ثلاث علل.
الأولى : فيه عاصم بن علي وهو ضعيف.
الثانية: وكذا شيخه قيس بن الربيع ضعيف أيضا.
الثالثة: عنعنة حبيب بن أبي ثابت فإنه مدلس.
راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم٦٣٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٤٦).

[٤٠٦٥] إسناده: رجاله ثقات.
• أم منصور هي صفية بنت شيبة العبدرية لها رؤية.
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٠رقم٣٨٠٣) عن هشام بن خالد أبي مروان، بنفس الطريق.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٨٠) عن أبي أيوب سليمان بن محمد عن هشام بن خالد به، واللفظ عندهما «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال» .
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٩/١)، وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٩) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة:
أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٧/٣) من طريق الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة.
وهذا الإسناد ضعيف من أجل الفضل بن عيسى الرقاشي فإنه متفق على تضعيفه.
وأخرجه ابن ماجه في الأدب مختصرًا (٢/ ١٢٥٠رقم٣٨٠٤) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار» . =

علي الأبار، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن منصور بن عبدالرحمن، عن أمه، عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: **«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»** وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: **«الحمد لله على كل حال»**

[٤٠٦٦] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عصام، أخبرنا أبوعاصم النبيل، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بك رب من حال النار»**

[٤٠٦٧] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله السمسار ببغداد، أخبرنا أحمد بن

= وهذا ضعيف أيضا قال في «الزوائد»: موسى بن عبيدة ضعيف وشيخه محمد بن ثابت مجهول.
فجملة القول: أن هذا الإسناد صحيح كما قال الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥١٦).

[٤٠٦٦] إسناده: ضعيف.
- موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، مر.
- وشيخه محمد بن ثابت، مجهول، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٨ رقم٣٥٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٨١-٢٨٢)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٢رقم٢٥١) وفي الدعاء (٢/ ١٢٦٠رقم٣٨٣٣)، من طريق عبدالله بن نمير عن موسى بن عبيدة به.
حكم عليه الشيخ الألباني بضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٢٨١).

[٤٠٦٧] إسناده: رجاله موثقون.
- أزهر بن مروان الرقاشي فريخ (م٢٤٣هـ). صدوق، من العاشرة (ت ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم١٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٦) عن أبي عبدالله الصفار حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٠١) عن زكريا بن يحيى،
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٤٨٧) عن محمد بن الحسين بن مكرم،
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٢٦- الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٢٤٢) عن الحسن بن سفيان.
وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٣٥) عن الحسن بن هارون بن سليمان وأحمد ابن سهل الأشناني، كلهم عن عبدالأعلى بن حماد عن بشر بن منصور السليمي به. =

سليمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، وأزهر بن مروان الرقاشي، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال: **«الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم منَّ علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع رجاء ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين»**

[٤٠٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، أخبرنا أبوعلي الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: **«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي»**

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٢) من طريق الحسين بن حفص عن بشر بن منصور به.
وقال: حديث غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور.
وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (ص١٠٩مخطوط) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن عبدالأعلى بن حماد به.

[٤٠٦٨] إسناده: كسابقه.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧٠رقم٣٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٣) وأبويعلى في «مسنده» (٦/٢٣٣رقم٣٥٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٨) من طريق عفان.
وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٥رقم٦٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٢ رقم ٥٠٥٣) من طريق يزيد بن هارون.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٦٧) من طريق أبي كامل.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٩٩) من طريق بهز. وابن السني (رقم٧٠٩) من طريق هدبة، جميعا عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٣) عن الحسن بن موسى، بنفس الطريق.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥رقم١٣١٨) من طريق عبدالرحيم بن منيب عن الحسن بن موسى به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥٦٥).

قال الشيخ أحمد: قد ذكرنا في كتاب الدعوات غير هذا مما دعا به رسول الله ﷺ عند الفراغ من الطعام واللباس.

[٤٠٦٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن صباح، حدثني محمد بن سليمان، أخبرنا هشام بن زياد عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**ما أنعم الله جل وعز على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له بشكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر الله له ذلك قبل أن يستغفره، وإن الرجل يشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له**»

[٤٠٧٠] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم، حدثنا هشام بن زياد، حدثني عبدالله بن ذكوان وهو أبوالزناد . . . فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر الثوب.

وروي[١] عن الوليد بن هشام عن القاسم بن محمد مثل الأول.

[٤٠٦٩] إسناده : ضعيف.
- هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام، أبوالمقدام.
ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك. من السادسة (ت ق).
والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٤٧).

[٤٠٧٠] إسناده: كسابقه.
- محمد بن يحيى بن أيوب القصري، أبويحيى، المروزي، المعلم. ثقة، حافظ. من العاشرة (ت س).
- بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري، المفلوج، أبوعمرو. وضاع، كذاب.
قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.
راجع ترجمته في «الميزان» (١/٣١١) و «اللسان» (٢/١٨) و «المجروحين» (١/١٨٠) و«الكامل» لابن عدي (٢/٤٤٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١/١٤٢).
لم نقف على من خرجه بهذه الطريق.

(١) إسناده : واه.
- الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام الكوفي، مولى همدان. مستور . من السادسة (د ت).
أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥١٤) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا زياد بن الخليل =

ورواه[١] يعقوب بن سفيان عن محبوب العبدي عن هشام بن زياد موقوفًا على عائشة.

ورواه[٢] بزيع بن حسان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ . . . وبزيع ضعيف.

ورواه أحمد بن زيد الفلسطيني، عن إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبدٍ من نعمة فعلم أن تلك النعمة من عند الله إلا قبل الله شكره قبل أن يحمده»**.

[٤٠٧١] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن زيد الفلسطيني . . . فذكره.

= التستري، حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا السكن بن أبي السكن البرجمي، حدثنا أبوالوليد ابن أبي هشام عن القاسم عن عائشة به.

قال الحاكم: هذا حديث لا أعلم في إسناده أحدًا ذكر بجرح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بلى قال ابن عدي: محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه.

(١) محبوب بن محمد أبوبشر العبدي، من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٠٥) وسكت عليه.

وهذا الإسناد ضعيف أيضا من أجل هشام بن زياد.

لعل هذا الخبر سقط من النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ».

(٢) إسناده: ضعيف.

● بزيع بن حسان أبوالخليل الخصاف من أهل البصرة.

قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها.

راجع «المجروحين» (١/١٨٩-١٩٠) و «اللسان» (٢/١١-١٢) و «الكامل» لابن عدي (٢/٤٩٣) و «الضعفاء» للعقيلي (١/١٥٦) و «المغني في الضعفاء» (١/١٠٣).

[٤٠٧١] إسناده: لا بأس به.

● أحمد بن زيد الرملي الفلسطيني.

قال أبوحاتم: كان ثقة . راجع «الجرح والتعديل» (٢/٥١).

● أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي.

قال أبوزرعة: يشبه أن يكون حمصيا ما به بأس.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/١١٣).

لم نقف على هذا الوجه من خرجه.

[٤٠٧٢] أخبرنا أبوعبدالله [الحافظ، حدثنا أبوعبدالله][(١)] محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خلف بن المنذر أبوالمنذر، حدثنا بكر بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ علي فأفضل، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم**».

[٤٠٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله

[٤٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

• خلف بن المنذر أبوالمنذر البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٧١) وسكت عليه وراجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٤٥-٥٤٦) من طريق أحمد بن زهير بن حرب عن موسى بن إسماعيل به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧١٨) من طريق عبيدالله بن جرير بن جبلة عن موسى بن إسماعيل به بلفظ «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي منّ علي فأفضل علي وأسألك لعزتك أن تنجيني من النار إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم».

[٤٠٧٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع الأنصاري، إمام مسجد بني زريق صدوق. من الثامنة (د ت س).

• معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، الزرقي، المدني. صدوق، من الرابعة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٩رقم٧٧٣) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٤ رقم٤٠٤) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٥) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٣٢-٣٣ رقم٤٥٣٢)، كلهم عن قتيبة بن سعيد عن رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع به .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٩ رقم٧٧٣) عن سعيد بن عبدالجبار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٣٢-٣٣رقم٤٥٣٢) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن سعيد بن عبدالجبار به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٩٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد.

وخالفه علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع بنحوه.

أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٩٣) وأبوداود في الصلاة (١/ ٤٨٨ رقم٧٧٠) والنسائي في التطبيق (٢/ ١٩٦) ومالك في «الموطأ» (١/ ٢١١-٢١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٣١١ رقم٦١٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١١٥رقم٦٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٩٥) =

ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن عبدالجبار البصري من كتابه، أخبرني رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة بن رافع الزرقي أبوزيد إمام المسجد، قال سمعت معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري، يحدث عن أبيه رفاعة، أنه صلى مع رسول الله ﷺ المغرب، فعطس رفاعة، فقال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: «**أين المتكلم في الصلاة؟**» قال رفاعة: وددت أني عدمت عدة مالي لم أشهد مع رسول الله ﷺ تلك الصلاة حين قال رسول الله ﷺ: «**أين المتكلم في الصلاة**» فقلت أنا يا رسول الله، قال: «**كيف قلت؟**» قلت الحمد لله حمدًا كثيرًا طيباً مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها**»

زاد[1] في الأول مباركا عليه ولم يقل في الإعادة.

[٤٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري قال سمع رسول الله ﷺ

= والطبراني في «الكبير» (٤٢/٥رقم٤٥٣١) بلفظ «قال كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرًا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا، قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول».

(١) قال الحافظ ابن حجر: زاد رفاعة بن يحيى: «مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى» فأما قوله «مباركا عليه» فيحتمل أن يكون تأكيدًا وهو الظاهر وقيل: الأول بمعنى الزيادة والثاني بمعنى البقاء. راجع «الفتح» (٢٨٦/١).

[٤٠٧٤] إسناده: حسن.

- أبوالورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري. مقبول. من السادسة (بخ د ت عس).
- أبومحمد الحضرمي غلام أبي أيوب، قيل هو أفلح وإلا فمجهول.

من الثالثة (بخ خت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٤-٢٢١رقم٤٠٨٨) من طريق بشر بن المفضل عن الجريري به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٦/١٠) وقال: «رواه الطبراني وإسناده حسن».

رجلا يقول الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله ﷺ: **«من صاحب الكلمة لم يقل إلا صوابا؟»** قال: أنا يا رسول الله، قلتها أرجو بها قال: **«والذي نفسي بيده رأيت عشرين ملكًا يبتدرونها أيهم يرفعها إلى الله عز وجل»**

[٤٠٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال: **«الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن قبيصة.

[٤٠٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

● سفيان هو الثوري.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٧) «بذكر دعاء النوم في أوله».

وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٥٠) عن أبي نعيم مع زيادة ذكر النوم.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٧ رقم٣٨٨٠) بدون الزيادة وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٧١، ١٠/ ٢٤٧)، ومن طريقه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٠ رقم٥٠٤٩) بزيادة «دعاء النوم في أوله»، عن وكيع.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٨٧) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٧) مع الزيادة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٥٧) من طريق عبدالرحمن.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص١٧٩-١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٧) عن عبدالرزاق مع الزيادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٩) بزيادة «دعاء النوم» عن سليمان بن حيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٩٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، جميعًا عن سفيان الثوري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٥٨) من طريق أبي خالد عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي به.

وأخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٠٥) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) من طريق شعبة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨١ رقم٣٤١٧) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه.

=

[٤٠٧٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمد الحسن بن محمد بن حليم، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا أبوحمزة[١]، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «**باسمك أموت وأحيا**» وإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا وإليه النشور**»

رواه البخاري[٢] في الصحيح عن عبدان قال بعدما أماتنا.

[٤٠٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني صدقة بن بشير مولى العمريين قال سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٥) من طريق شريك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥) من طريق عبدالحكيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، كلهم عن عبدالملك بن عمير به مع «ذكر دعاء النوم في أوله».

قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥٢٦).

[٤٠٧٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوحمزة هو محمد بن ميمون السكري.
- منصور هو ابن المعتمر.

(١) في الأصلين «أبوحمزة قراد» وهو خطأ فاحش.

(٢) في الدعوات (٧/ ١٥٠).

كما أخرجه أيضا في التوحيد (٨/ ١٦٩) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم٨٦٠) وبالجزء الأول فقط (رقم٧٥٠) من طريق شيبان عن منصور به.

[٤٠٧٧] **إسناده: رجاله موثقون.**

- صدقة بن بشير (بفتح الموحدة ثم المعجمة) المدني، آل عمر، أبومحمد. مقبول، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٩رقم٣٨٠١) عن إبراهيم بن المنذر، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤٣-٣٤٤رقم١٣٢٩٧) عن مصعب بن إبراهيم ومسعدة بن سعد العطار قالا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

حدثهم: «أن عبدًا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك فعضلت على الملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حين يلقاني فأجزيه بها»

[٤٠٧٨] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، أخبرنا القعنبي، حدثنا الحسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: من قال حين يصبح الحمد لله على حسن المساء، والحمد لله على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ونومه، أظنه قال ويومه.

[٤٠٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٤٠٧٨] إسناده: ضعيف جدًا.

- محمد بن عمرو كشمرد هو محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبوعلي الحرشي النيسابوري (م٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٩، ٢٤٠) وقال: من الثقات الأثبات.

- الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة اسم أبي ضميرة سعيد الحميري، من آل ذي يزن، عداده في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبوحاتم: متروك الحديث، كذاب.

راجع «المجروحين» (١/٢٣٨، ٢٣٩) و«التاريخ الكبير» (١/٢/٣٣٨) و«اللسان» (٢/٢٨٩) و«الميزان» (١/٥٣٨) و «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٦٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٤٦-٢٤٧) و«المغني في الضعفاء» (١/١٧٢).

- وأبوه عبدالله بن ضميرة الحميري، لم نجد ترجمته.
- وجده ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميري، يعد في أهل المدينة له صحبة.

راجع «الإصابة» (٢/٢٠٦) و «الثقات» (٣/١٩٩).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٧٩] إسناده: ضعيف.

- علي بن الصلت العامري، لم نجد ترجمته.
- عبدالله بن شريك العامري، الكوفي. صدوق، يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه. من الثالثة (س). =

الفضل، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن الصلت العامري، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب أو بشير بن غالب، شك منجاب عن علي أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يومًا فقل: «**اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا خالدًا مع خلودك، ولك الحمد حمدًا لا منتهى له [دون علمك ولك الحمد حمدًا لا منتهى له]**[1] **دون مشيئتك ولك الحمد حمدًا لا أجر لقائك إلا رضاك**»

قال الشيخ أحمد: لم أكتبه إلا هكذا وفيه انقطاع[2] بين علي ومن دونه.

[٤٠٨٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي

= • بشر بن غالب بن جنادة بن سذيان بن وهب الأسدي، الكوفي. قال الأزدي: متروك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٤) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» (٨١/٢/١) و«الميزان» (٣٢٢/١) و«المغني في الضعفاء» (١٠٧/١) و«الجرح والتعديل» (٣٦٣/٢).

• وأخوه بشير بن غالب بن جنادة الأسدي، الكوفي.

ذكره ابن حبان وقال: يروي عن علي، راجع «الثقات» (٧٣/٤، ١٠١/٦) و«التاريخ الكبير» (١٠١/٢/١) و«الجرح والتعديل» (٣٧٧/٢).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٤٣/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٢) والانقطاع يقع في الإسناد حينما يروي بشر بن غالب عن علي بن أبي طالب لأنه لم يسمع من علي بن أبي طالب وإن كان بشير بن غالب فالإسناد متصل.

[٤٠٨٠] إسناده: كسابقه.

• حسن بن الحسين العرني، ضعيف، مر.

• عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي من أهل الكوفة.

قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «المجروحين» (١١٩/٢) و«الميزان» (٣١٥/٣) و«اللسان» (٣٩٩/٤) و«الكامل» لابن عدي (١٨٨٣/٥).

• وأبوه عبدالله بن محمد بن عمر أبو محمد المدني. مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور (د س). =

السبيعي، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا حسن بن حسين العرني، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله فقال: **«اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك»** قال: فما لبثوا أن جاءوا سالمين، فقال رسول الله ﷺ: **«الحمد لله على سابغ نعم الله»** فقلت يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله عز وجل أن أشكره حق شكره، قال: **«أولم أفعل»**

قال الحاكم: تفرد به عيسى بن عبدالله العلوي.

قال الشيخ أحمد: وقد روي في ذلك بإسناد آخر.

[٤٠٨١] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن شبيب المدني، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري،

= • وجده محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. صدوق، من السادسة، روايته عن جده مرسلة مات بعد الثلاثين (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٢-٣٣) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٨١] إسناده: واه جدًّا.

• عبدالله بن شبيب المدني ذاهب الحديث، واه، مر.
• يعقوب بن محمد الزهري. صدوق، كثير الوهم، يروي عن الضعفاء، تقدم.
• سليمان بن سالم مولى آل جحش، أبو الربيع المديني.

قال أبو حاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٩٩) و«الثقات» (٨/٢٧٣).

• إسحاق بن كعب بن عجرة، مجهول الحال، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم١٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٤-١٤٥رقم٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن سليمان بن سالم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٨٥) وقال: «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه سليمان بن سالم المدني ضعيف» .

فأخطأ الهيثمي في تضعيف سليمان لعله ظن أن سليمان هذا هو سليمان بن سالم أبوداود القرشي، قال فيه البخاري : أتى بخبر منكر، وفي هذا الإسناد سليمان هو أبوالربيع ذكره ابن حبان في «الثقات» ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٣) إلى ابن أبي الدنيا وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

حدثني سليمان بن سالم مولى آل جحش، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا من الأنصار وقال: «**إن سلمهم الله وغنمهم فإن لله علي في ذلك شكرًا**» قال: فلم يلبثوا أن غنموا وسلموا، فقال بعض أصحابه سمعناك تقول: «**إن سلمهم الله وغنمهم فإن لله علي في ذلك شكرا - قال - قد فعلت قلت: اللهم لك شكرا ولك المن فضلًا**».

وروي من وجه آخر عن حفصة بنت سيرين عن عمر بن الخطاب وهو في مسند أحمد بن عبيد.

[٤٠٨٢] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سوار بن عبدالله، حدثنا محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد: فقد أبي بغلته، فقال: لئن ردها الله علي لأحمدنه بمحامد يرضاها، فما لبث أن أتي بها بسرجها ولجامها، فركبها، فلما استوى عليها، وضم إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال: الحمد لله، لم يزد عليها، فقيل له في ذلك، فقال: وهل تركت شيئا أو أبقيت شيئا جعلت الحمد لله عز وجل.

[٤٠٨٣] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، أخبرنا عبدالله، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثني يحيى بن آدم، عن مفضل، عن منصور، عن إبراهيم قال: يقال: إن الحمد لله أكثر الكلام تضعيفًا.

[٤٠٨٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن

[٤٠٨٢] إسناده: رجاله ثقات.
- عبدالله هو أبوبكر بن أبي الدنيا .
- محمد بن مسعر هو أبوسفيان التميمي، البصري.

والخبر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم١٥٠) .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨٦/٣) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٤٠٨٣] المفضل بن المهلهل السعدي، أبوعبدالرحمن الكوفي (م١٦٧هـ). ثقة، ثبت، عابد، من السابعة (م س ق).
- إبراهيم هو النخعي. والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم١٠٣).

[٤٠٨٤] إسناده: صحيح.
- عبدالرحمن بن أبي الرجال (بكسر الراء، ثم جيم) الأنصاري، المدني. صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (٤).

=

علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال، حدثنا سهيل بن أبي صالح[1]، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون»**.

[٤٠٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمده»**

[٤٠٨٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥١٣/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في الأصلين «سهيل بن صالح» وهو خطأ.

[٤٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين قتادة وعبدالله بن عمرو.

والحديث هو في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/ ٤٢٤رقم١٩٥٧٤) وفيه «عبدالله بن عمر» تصحيف.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٥٠رقم٢١٧١) بنفس الإسناد.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٥٥رقم٢٧٨٤) عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٣٤٥-٣٤٦) عن محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق في «الجامع» والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بحسنه وقال في «شرح التقريب»: رواه الخطابي في «غريبه» والديلمي في «مسند الفردوس» بسند رجاله ثقات لكنه منقطع وفي حاشية القاضي منقطع بين قتادة وابن عمرو فيض القدير (٣/ ٤١٨).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، راجع « ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٧٨٩).

[٤٠٨٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- أحمد بن محمد بن عنبسة، لم نعرفه.
- سليمان بن سلمة الخبائري، متروك الحديث، تقدم.
- أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، الحمصي (م٢٦٤هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س). =

عنبسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، حدثنا سليم[١] بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «من قال الحمد لله مائة مرة كانت له مثل مائة فرس ملجومة في سبيل الله عز وجل»

وبإسناده[٢] قال: «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة»

وبإسناده[٣] قال: «من قال الله أكبر مائة مرة كانت له مثل عتق مائة رقبة»

تفرد به سليمان بن عثمان الفوزي عن محمد بن زياد.

[٤٠٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن

= • محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر الحمصي. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (د عس).

• سليم بن عثمان أبوعثمان الفوزي، الحمصي. ليس بثقة.

قال أبوحاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

وقال النسائي: متهم واه.

راجع «اللسان» (٣/١١١) و«الكامل» (٣/١١٦٤) و«المغني في الضعفاء» (١/٢٨٤).

(١) في الأصلين «سليمان بن عثمان» وهو تصحيف.

وهو في «الكامل» عند ابن عدي (٣/ ١١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٥رقم٧٥٣٤) عن يحيى بن عبدالباقي الأذني وعبدالله بن سليمان بن الأشعث، كلاهما عن محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٢٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواة إسناده رواة الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٢) وقال: وفيه سليمان بن عثمان الفوزي وقد روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكره شرطا فوجد فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات.

(٢) وهو في «الكامل» (٣/١١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٥رقم٧٥٣٤) عن يحيى بن عبدالباقي الأذني وعبدالله بن سليمان بن الأشعث قالا حدثنا محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

(٣) راجع المصدر السابق.

[٤٠٨٧] **إسناده: لا بأس به.**

• سليمان بن عبيدالله بن عمرو بن جابر الغيلاني، المازني، أبوأيوب البصري (م٢٤٦ أو ٢٤٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (م س).

• سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني، الفريابي، نزيل البصرة (م٢٠٠هـ). صدوق، =

مكرم بالبصرة، حدثنا سليمان[١] بن عبيدالله الغيلاني، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن أعرابيًا قال للنبي ﷺ علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال: **«قل اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله»**

[٤٠٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب الأنصاري ببغداد، حدثنا عبيدالله بن الحسن إملاء، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلًا قال للنبي ﷺ أي الدعاء خير أدعو به في صلاتي؟ قال نزل جبريل عليه السلام، فقال: **«إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله»**

قال أبوعبدالله: تفرد به خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب.

= من التاسعة (خ-٤).

• أبوبلج (بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم) الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود. صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة (٤).

أورده المنذري في «الترغيب» (٤٤١/٢) عن مصعب بن سعد عن أبيه وعزاه للمؤلف وحده.

(١) في الأصلين «سليم بن عبدالله» وهو خطأ.

[٤٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب أبوالحسن البزار مولى عمر بن الخطاب البغدادي (م٣٥٠هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤١/١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

• عبيدالله بن الحسن، لم نهتد إلى تعيينه.

• خالد بن يزيد أبوالهيثم العمري، المكي من موالي آل عمر ويقال أبوالوليد (م٢٢٩هـ).

قال البخاري: ذاهب الحديث. وكذبه أبوحاتم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي الموضوعات عن الثقات.

راجع «المجروحين» (٢٧٨/١) و«الميزان» (٦٤٦/١) و«اللسان» (٣٨٩/٢) و«التاريخ الكبير» للبخاري (١٨٤/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٣٦٠/٣) و«المغني في الضعفاء» (٢٠٧/١) و«الكامل» (٨٨٩/٣).

أورده المنذري في «الترغيب» (٤٤١/٢) برواية المؤلف وحده عن أبي سعيد الخدري.

[٤٠٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبوهاشم، أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبدالعزيز وكان رأيه رأي شامي فقال: لقد أصاب الناس من الخير كادوا يبطرون فكتب إليه عمر إن الله عز وجل أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فرضي من أهل الجنة أن قالوا الحمد لله فمر من قبلك بحمد الله.

[٤٠٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا صالح بن محمد الرازي، حدثنا أبي، حدثنا أبومعاوية عبدالرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد أدى شكرها، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه»**

[٤٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبوهاشم هو يحيى بن دينار الرماني، الواسطي، ثقة، مر.

[٤٠٩٠] إسناده: ضعيف.
- صالح بن محمد الرازي، ثقة، مر.
- وأبوه هو محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرازي، البغدادي، لم نعرفه.
- عبدالرحمن بن قيس الضبي أبومعاوية الزعفراني، متروك، مر.
- محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٠٧-٥٠٨) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنهما لم يخرجا أبا معاوية فتعقبه الذهبي في ذيله فقال: ليس بصحيح قال أبو زرعة: عبدالرحمن بن قيس كذاب.
وساق الحافظ هذا الحديث في «الميزان» (٢/٥٨٣) في ترجمة عبدالرحمن بن قيس، وقال: هذا حديث منكر وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الحاكم في «المستدرك» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.
قال المناوي: في «الميزان» عبدالرحمن بن قيس كذبه ابن مهدي وأبوزرعة وقال البخاري: ذاهب الحديث وقال أحمد لم يكن بشيء وخرج له في «المستدرك» حديثا منكرا وصححه ثم ساق هذا «فيض القدير» (٥/٤٢٩).
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٨٧-٨٨رقم٦٢٧٢) عن جابر بن عبدالله. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٣٧-٤٣٨) برواية الحاكم.
وقال: في إسناده عبدالرحمن بن قيس أبومعاوية الزعفراني واهي الحديث.
وهذا الحديث مما أنكره عليه.
قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٢٦).

[٤٠٩١] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي[1]، حدثنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال الحمد لله كان ما أعطى أكثر مما أخذ»**

[٤٠٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوعبدالرحمن السلمي بنيسابور، وأبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان[2] بهمذان، حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء الهروي، حدثنا علي بن مشكان، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد ينعم عليه نعمة فيحمد الله إلا كان الحمد أفضل منها»**

قال الشيخ أحمد رحمه الله: كذا روي بهذا الإسناد وبالذي قبله موصولاً مسندًا والمحفوظ عن الحسن من قوله مرة، وعن النبي ﷺ مرسلاً أخرى.

[٤٠٩١] إسناده : ضعيف.

● الكديمي هو محمد بن يونس أبوالعباس، ضعفوه.
● شبيب بن بشر أو ابن بشير البجلي، الكوفي. صدوق، يخطئ. من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٠رقم٣٨٠٥) من طريق الحسن بن علي الخلال.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٥٨) من طريق محمد بن معمر كلاهما عن أبي عاصم به.

قال البوصيري في «الزوائد» : إسناده حسن وشبيب بن بشر مختلف فيه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه عن أنس بن مالك ورمز له بضعفه راجع «فيض القدير» (٥/ ٤٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٤٣٩) وعزاه لابن ماجه وابن السني والخرائطي في «فضيلة الشكر» والضياء في «المختارة» وقال: صحيح.

(١) وقع في الأصل «الكريمي» وهو خطأ.

[٤٠٩٢] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأصلين «جانجان» وهو تصحيف.

● علي بن مشكان بن جبلة، أبوالحسن الساوي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

● عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبوحاتم وغيره: أحاديثه منكرة، مر.

[٤٠٩٣] أخبرناه أبوالحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمد الله تعالى أعظم منها كائنة ما كانت»**

[٤٠٩٤] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، أخبرنا أبوالسائب، حدثنا وكيع، عن يوسف الصباغ، عن الحسن، قال:

«ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ»

قال[1] ابن أبي الدنيا وبلغني عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن هذا فقال: لا يكون فعل العبد أفضل من فعل الله.

قال الشيخ أحمد: هذه غفلة من عالم وذاك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله وشكره إلا بتوفيقه وإنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز وجل ومدحه إياه وليس ذلك في النعمة الأولى.

[٤٠٩٣] إسناده: مرسل وفيه رجل لم يسم.
والحديث هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٢٤رقم١٩٥٧٥).
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١/١) لعبدالرزاق والمؤلف في «الشعب».

[٤٠٩٤] إسناده: ضعيف.
- أبوالسائب سلم بن جنادة بن سلم السوائي، الكوفي (م٢٥٤هـ). ثقة ربما خالف، من العاشرة (ت ق).
- يوسف بن ميمون المخزومي، الكوفي الصباغ، ضعيف، مر.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم١١٠) موقوفًا على الحسن البصري.
وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٧٧٦) عن محمد بن عبيد عن يوسف بن ميمون عن الحسن مرسلاً، بلفظ «ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فقال الحمد لله إلا كان قد أعطى أكثر مما أخذ»

(١) راجع «كتاب الشكر» (ص١٢٣).

[٤٠٩٥] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، أخبرنا أبوعقيل، عن بكر بن عبدالله، سمعته يقول: ما قال عبد قط الحمد لله إلا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله، فما جزاء تلك النعمة جزاؤها أن يقول الحمد لله، فجاءت نعمة أخرى، فلا ينفد نعم الله عز وجل.

[٤٠٩٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، سمعت الحسن بن يوسف القزويني يقول سمعت أبابكر أحمد بن إسحاق يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول: الشكر نعمة والشكر على النعمة نعمة أي إلى أن لا يتناهى الشكر إلى قرار.

[٤٠٩٧] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان

[٤٠٩٥] إسناده: ليس بالقوي.
- عبدالعزيز بن بحر المروزي.
يروي عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه.
راجع «الميزان» (٦٢٣/٢) و«اللسان» (٢٥/٤) و«المغني في الضعفاء» (٣٩٦/٢).
- أبوعقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي، صدوق، مر.
وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم٧).
كما أخرجه في كتاب «الشكر» (رقم٩٨) من طريق عقبة بن أبي الصبهاء عن بكر بن عبدالله به.
[٤٠٩٦] الحسن بن يوسف أبوعلي القزويني، لم نجد له ترجمة وقد مر.
ذكره القشيري في رسالته (٤٣٨/١) بلفظ «ويقال الشكر على الشكر أتم من الشكر وذلك بأن ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من أجل النعم عليك فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر إلى ما لا يتناهى».
[٤٠٩٧] إسناده: ضعيف.
- عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق، له أوهام، مر.
- أبوعبدة الحكم بن عبدة الرعيني أو الشيباني، بصري، نزل مصر. مستور. من السابعة (ق).
- الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة أبوعبدالله الصنابحي، ثقة، مر.
والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم١٠٨).
وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٨٠-١٨١رقم١٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٦/٨ - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٥-٢٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٩/١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٤٥- موارد) والحاكم في «المستدرك» (٢٧٣/١) والطبراني في «الكبير» (٦٠/٢٠رقم١١٠) وفي «كتاب الدعاء» (ص٨٨- مخطوط) =

النجاد الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثني عمرو بن أبي سلمة، حدثنا أبوعبدة الحكم بن عبدة، حدثني حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: **«إني أحبك فقل اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»**.

وقال الصنابحي قال لي معاذ: إني أحبك، فقل هذا الدعاء، قال أبوعبدالرحمن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك، فقل، قال عقبة: قال لي أبوعبدالرحمن: وأنا أحبك، فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك، فقل، قال أبوعبدة: قال لي حيوة: وأنا أحبك، فقل، قال عمرو: قال لي أبوعبدة، وأنا أحبك فقل، قال عبدالله: قال لي الحسن: وأنا أحبك، فقل قال أبوبكر بن أبي الدنيا، وأنا أحبكم فقولوا، [قال لنا أبوبكر النجاد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال لنا عبدالرحمن وأنا أحبكم، فقولوا، قال الشيخ أحمد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال زاهر: وأنا أحبكم، فقولوا][1].

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب الدعوات عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة غير أنه لم يسلسله.

= من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به وسلسله كلهم إلى عقبة بن مسلم فقط.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فهو كما قال.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص٧٧- مخطوط) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن حيوة به وسلسله إلى عقبة بن مسلم.
وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥٣) من طريق ابن وهب.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٧) عن أبي عاصم، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٥١١- موارد) من طريق المقرئ،
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١١٧) من طريق يحيى بن يعلى، كلهم عن حيوة بن شريح بدون ذكر سلسلة الإسناد.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٤٦).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

[٤٠٩٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال: كان مما يدعو به النبي ﷺ يقول: «**اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك**»

وهذا المرسل شاهد لما تقدم وفيه دلالة على أن العبد لا يصل إلى شكر الله على نعمته إلا بمعونته.

[٤٠٩٩] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، قال أنشدني محمود الوراق:

إذا كان شكري نعمة الله نعمة — علي له في مثلها يجب الشكر
وكيف وقوع الشكر إلا بفضله — وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها — وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منهما إلا له فيه منة — تضيق بها الأوهام والبر والبحر

[٤١٠٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي،

[٤٠٩٨] **إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.**
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٤) عن إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبومعاوية وجعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٨/١) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب»
[٤٠٩٩] ذكر هذه الأبيات ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٨٢).
وقال في البيت الثاني «فكيف بلوغ الشكر» بدل «وكيف وقوع الشكر».
[٤١٠٠] عبدالرحمن هو ابن عبدالله المسعودي. صدوق، اختلط قبل موته، مر.
● جابر بن يزيد الجعفي أبوعبدالله الكوفي. ضعيف، رافضي، تقدم.
● المغيرة بن عتيبة بن نهاس العجلي، كوفي، وكان قاضيا لأهل الكوفة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٧) وسكت عليه وفيه «عتبة» مصحف.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٨) و«التاريخ الكبير» (٣٢٢/١/٤-٣٢٣) وعنده «عيينة» وهو خطأ.
والأثر ذكره أحمد في «الزهد» (ص٦٩-٧٠) عن عبدالرحمن عن جابر بن زيد (والصحيح يزيد) عن المغيرة بن عيينة و«عيينة» هو تصحيف.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٠/٦) إلى أحمد في «الزهد» وابن المنذر والمؤلف.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا جابر بن يزيد، عن المغيرة بن عتيبة[1]، قال قال داود عليه السلام: يا رب هل بات أحد من خلقك الليلة أطول ذكرًا لك مني فأوحى الله إليه نعم الضفدع وأنزل الله عز وجل عليه: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾[2]

قال يا رب كيف أطيق شكرك وأنت الذي تنعم علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم تزيد في نعمة بعد نعمة فالنعمة منك يا رب والشكر منك وكيف أطيق شكرك قال الآن عرفتني يا داود حق معرفتي.

[٤١٠١] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال أي رب كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟ قال فأتاه الوحي أن يا داود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني قال: بلى يا رب، قال: فإني أرضى بذلك منك شكرًا.

---

(١) في الأصلين «المغيرة بن عقبة» وهو خطأ.

(٢) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٤١٠١] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.
- أبوالجلد الجوني اسمه جيلان بن أبي فروة الأسدي، بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١١٩) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٢/ ٢٥٠).

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم٥).

وأخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص٧٢)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/ ٥٦) عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٨١) وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم في كتاب «الشكر» والمؤلف.

وبهذا الإسناد[1] عن أبي الجلد قال قرأت في مسألة موسى عليه السلام أنه قال كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله؟ قال: فأتاه الوحي: «أن يا موسى الآن شكرتني»

[٤١٠٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عبادة، حدثني عبدالله بن لاحق، عن ابن شهاب قال قال داود عليه السلام: الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله فأوحى الله إليه أنك أتعبت الحفظة يا داود.

[٤١٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالحسين[2] أحمد بن محمد بن إسماعيل بن

---

(١) هذا الأثر في كتاب «الشكر» (رقم٦).
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٦/٦)، عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

[٤١٠٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن يونس القرشي أبوالعباس الكديمي، ضعفوه، مر.
- عبدالله بن لاحق المكي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٧) وسكت عليه .
وراجع «التاريخ الكبير» (٢٢٤/١/٣).
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٧) عن علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن سعيد وذكره داود النبي ﷺ فقال . . . فذكره.
وبهذا الطريق سيعيده المؤلف برقم (٤٢٦٢) في هذا الباب.

[٤١٠٣] إسناده: ليس بالقوي.

(٢) في الأصلين «أبوالحسن» وهو خطأ.
- أبومسلم عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، الواقدي أصله بصري (م٢٤٧هـ). صدوق، يغلط. من العاشرة (ت ق).
- زهير بن محمد التميمي أبوالمنذر الخراساني متكلم فيه، مر.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥رقم٣٢٩١) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٦٨) عن عبدالرحمن بن واقد، بنفس الطريق .
وقال أبوعيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد.
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٧٣/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. =

مهران، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، وأبومسلم عبدالرحمن بن واقد الحراني، قالا حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: لما قرأ رسول الله ﷺ سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ، قال: «**ما لي أراكم سكوتًا؟ للجن كانوا أحسن منكم ردًّا، ما قرأت عليهم من مرة: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾**[1] **إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد**»

[٤١٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن

= وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٢٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن هشام ابن عمار الدمشقي به.

كما أخرجه في «الدلائل» (٢/٢٣٢) من طريق مروان بن محمد عن زهير بن محمد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٤) - في ترجمة زهير بن محمد - عن ابن دحيم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعبدالله بن محمد بن عمر بن العباس، وأحمد بن عامر بن معمر، ومحمد بن خريم، وأبي العلاء الكوفي، وعمر بن أحمد بن سعيد بن سنان، وعبدان، جميعًا عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

قال الشيخ أبوأحمد بن عدي: وهذا لا يعرف إلا بهشام بن عمار ويقال إن يحيى بن معين كتبه عن هشام بن عمار وقد سرقه جماعة من الضعفاء ذكرتهم في كتابي هذا فحدثوا به عن الوليد بن مسلم.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٦٧) وفيه محمد بن عباد بن موسى العكلي صدوق، يخطئ. ويحيى بن سليم الطائفي صدوق، سيئ الحفظ فالإسناد ضعيف بهذه الطريق.

(١) سورة الرحمن (٥٥/ ١٣- وغيرها).

[٤١٠٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبوصالح الكوفي (م٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (س).
- محمد بن أبان هو الجعفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١/٢٧- تحفة الأشراف).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن محمد ابن أبان ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٢٢) عن يحيى بن عبدالله مولى بني هاشم عن محمد بن أبان الجعفي بدون ذكر موسى عليه السلام.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/ ١٨٤) من طريق الحماني عن محمد بن أبان به ولم يذكر فيه موسى عليه السلام. =

أبي شيبة، حدثنا عبدالحميد بن صالح أبوصالح، حدثنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «**أوحي إلى موسى عليه السلام أن ذكرهم بأيام الله وأيامه نعمه**»[٤١٠٥] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر بن خنب ببخارى، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا أبووكيع، عن أبي عبدالرحمن - ح

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن أبي عبدالرحمن الشامي، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ

= وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٦٨) عن يحيى بن عبدالحميد حدثنا محمد بن أبان عن أبي إسحاق بن جُبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب وفيه سقط سعيد بعد أبي إسحاق والصحيح عن «أبي إسحاق عن سعيد بن جبير».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥) إلى النسائي وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤١٠٥] إسناده: ضعيف بالطريق الثاني.

- أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، لم نظفر له بترجمة.
- أبووكيع الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي. صدوق، يهم . من السابعة (بخ م د ت ق).
- أبوعبدالرحمن الشامي هو القاسم بن عبدالرحمن.
- عمر بن إسماعيل الهمداني، الكوفي، متروك، مر.
- إسحاق بن عيسى هو أبويعقوب بن الطباع البغدادي.

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم٦٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم.

وأخرجه أحمد وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (٣٧٥/٤) عن يحيى بن عبدالرحمن مولى بني هاشم، كلاهما عن أبي وكيع بالتقديم والتأخير في المتن وفيه «والجماعة رحمة» بدل «بركة».

وأخرجه أبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم١١١) من طريق عبدالحميد عن الشعبي بالتقديم والتأخير في المتن وفيه أيضا «أن الجماعة رحمة» بدل «بركة».

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن ورجاله ثقات وفي أبي عبدالرحمن واسمه القاسم بن عبدالرحمن كلام لا ينزل حديثه من رتبة الحسن وكذلك الجراح بن مليح. راجع «الصحيحة» (رقم٦٦٧).

... في رواية المروزي عن النبي ﷺ قال: **«التحدث بنعم الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير»** - زاد أبوالقاسم في روايته - **«ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب»**

[٤١٠٦] أخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٧] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبدالله هو ابن المبارك، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعمة، فإن ذكرها شكر.

[٤١٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن

[٤١٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والأثر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم٥٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٦٥) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال بلغني عن عمر بن عبدالعزيز قال «ذكر النعم شكرها».

وأخرجه المروزي في «زوائد» ابن المبارك (رقم١٤٣٦) عن عبدالوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول قال عمر بن عبدالعزيز: «تذكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها».

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد به بلفظ «ذكر النعمة شكرها».

[٤١٠٧] حمزة بن العباس بن حازم أبوعلي المروزي (م٢٦٠هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (٨/١٧٩-١٨٠).

- المبارك هو ابن فضالة أبوفضالة البصري، صدوق يدلس ويسوي، مر.

والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم٣٣).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم١٤٣٤) بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٤٦) للمؤلف وحده.

[٤١٠٨] إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبوزياد الكوفي شقوصا صدوق، يخطئ قليلا. من الثامنة (ع).

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٤٦) إلى سعيد بن منصور فقط.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت ذا النون المصري يقول: اعلموا أن الله أقام الحياء من الله معرفتهم بإحسانه إليهم وعلمهم بتضييع ما أقرض من شكره، فليس لشكره نهاية، كما ليس لعظمته نهاية.

[٤١١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ ببغداد، حدثنا أبوالعيناء محمد بن القاسم النحوي، حدثنا ابن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، عن إبراهيم بن أدهم فيما أحسب قال: لا تجعل بينك وبين الله عليك منعماً واعدد نعمه عليك من غيره مغرمًا قال فقال لنا يوسف بن أسباط هذا كلام حسن فاحفظوه.

[٤١١١] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ أتي بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي ﷺ: **«عرف الحق لأهله»**

[٤١١٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، حدثنا أبوالحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٤٠١٩] إسناده: ضعيف.
- أحمد بن محمد بن مسروق، ضعيف، مر.

[٤١١٠] إسناده: ليس بالقوي.
- أبوالعيناء محمد بن القاسم بن خلاد النحوي، ليس بالقوي، مر.
- ابن خبيق هو عبدالله الأنطاكي.

[٤١١١] إسناده: ضعيف.
- محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني (م٢٠٨هـ). صدوق، كثير الغلط، من صغار التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٣) عن محمد بن مصعب، بنفس السند.

[٤١١٢] أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- الجريري هو سعيد بن إياس أبومسعود البصري، ثقة، تقدم.

وهذا الأثر ذكره أبوعبيد في «غريب الحديث» (١٤٦/١).

عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال سمعت ابن علية يحدث عن الجريري قال حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو عامًا فأعطى رجلا صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حجرة في هيئة بذاذة فادفعها إليه، قال: ففعل فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم لا تنس جديرًا فاجعل جديرًا لا ينساك قال فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولى النعمة ربها.

[٤١١٣] أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف الصباغ، عن الحسن قال قال موسى عليه السلام: يا رب كيف يستطيع آدم عليه السلام أن يؤدي شكر ما صنعته إليه خلقته بيدك، ونفخت فيه من روحك، وأسكنته جنتك، وأمرت الملائكة فسجدوا له، فقال: يا موسى علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرًا لما صنعت إليه.

[٤١١٤] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن

[٤١١٣] إسناده: ضعيف.
- عمر بن إسماعيل الهمداني، متروك، مر.
- يوسف الصباغ، ضعيف، مر.

والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم١٢).
وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم٧٧٧) عن محمد بن عبيد، بنفس السند.

[٤١١٤] إسناده: رجاله ثقات.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» بتمامه (١٣/ ٢١٢) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم٩٤٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٣٩) وعنه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٤) عن ابن أبي ذئب مختصرًا إلى قوله «لا يزال لسانك رطبًا».

ونسبه السيوطي في «الدرالمنثور» (١/٣٧٠) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الشكر» والمؤلف في «الشعب».

المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال موسى عليه السلام يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال : لا يزال لسانك رطبًا من ذكري، قال: فإنا نكون من الحال على حال نجلك أن نذكرك عليها، قال: ما هي؟ قال : الغائط وإهراقة الماء من الجنابة وعلى غير وضوء قال: كلا، قال يا رب كيف أقول؟ قال تقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت فجنبني الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقني الأذى.

[٤١١٥] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن غيلان المروزي، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد الطويل، عن طلق بن حبيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: **«أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، قلب شاكر، ولسان ذاكر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خونًا في نفسها ولا ماله»**

[٤١١٥] إسناده: ضعيف.

• المؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين وقال البخاري: منكر الحديث، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٣٤رقم١١٢٧٥) عن محمد بن جابان الجنديسابوري.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٦٥) من طريق الحسن بن سفيان،

كلاهما عن محمود بن غيلان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٧٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجال الأوسط رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناد أحدهما جيد، واغتر بكلام المنذري والهيثمي بعض من جاء بعدهما فقد أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز لحسنه ونقل المناوي قولهما: المنذري والهيثمي.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف وعلة هذا الحديث هو المؤمل بن إسماعيل وقد تفرد به. وهو ضعيف لكثرة خطئه وقد وصفه بكثرة الخطأ البخاري والساجي وابن سعد والدارقطني. وقال ابن نصر: «إذا تفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط». ولخص ذلك الحافظ في «التقريب» فقال: «صدوق، سيئ الحفظ». راجع «الضعيفة» (رقم١٠٦٧).

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٨٥٦).

[٤١١٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحيى ابن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «**يا معاذ، قلب شاكر، ولسان ذاكر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس**»

[٤١١٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا أبوالعباس أحمد

[٤١١٦] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيد الله الإفريقي، صدوق، يخطئ، مر.
- علي بن يزيد أبو عبدالملك الدمشقي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٤١رقم٧٨٢٧) عن يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٢٥) وقال بعدما عزاه للطبراني في «الكبير»: وفيه علي ابن يزيد الألهاني وهو ضعيف وقد وثق وعبيدالله بن زحر أيضًا ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.

قال المناوي: وفيه يحيى بن أيوب قال النسائي ليس بذاك القوي.

راجع «فيض القدير» (٤/ ٥٢٥).

وللحديث شاهد من حديث ثوبان، يرويه سالم بن أبي الجعد عنه.

أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٢٧٧رقم٣٠٩٤) وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم١٨٥٦) والمنذري في «الترغيب» (٣/٤١) وقال الترمذي: هذا حديث حسن سألت محمد ابن إسماعيل البخاري فقلت له سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.

فظهر بهذا القول أن هذا الإسناد منقطع.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٢٨٥).

[٤١١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبوبكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى، شيخ ضال رافضي غير ثقة، مر.
- أحمد بن علي بن إسماعيل بن أبي بكر أبوالعباس الرازي، الكندي، مولاهم الأسفذي (م٢٩١هـ). ثقة، معروف الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٠٧) و«الأنساب» (١/ ٢٢٢-٢٣٢).
- محمد بن مهران (بكسر أوله وسكون الهاء) الجمال أبوجعفر الرازي (م٢٣٩هـ) ثقة، حافظ. من العاشرة (خ م د). =

ابن علي بن إسماعيل الأشعري، حدثنا محمد بن مهران الجمال، حدثنا محمد بن المعلى- ح

وأخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، حدثنا محمد بن عمرو الهجري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن المعلى، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة - قال السلمي في روايته - عن سخبرة قال قال رسول الله ﷺ: **«من ابتلي فصبر، وأعطي فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر»** قيل ما له؟ قال: **«أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»**

ورواه أيضا[1] علي بن بحر عن محمد بن المعلى الكوفي وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر كما

= • محمد بن المعلى بن عبدالكريم الهمداني، اليامي، الكوفي. صدوق. من الثامنة (ت).
• محمد بن عمرو الهجري هو أبوعلي محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، تقدم.
• محمد بن حميد هو الرازي، حافظ ضعيف، مر.
• أبوداود الأعمى اسمه نفيع بن الحارث مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين. من الخامسة (ت ق).
• عبدالله بن سخبرة عن أبيه. مجهول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧رقم٦٦١٤) من طريق ربيح أبي غسان عن محمد بن المعلى به ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢-٢٢٦) من طريق محمد بن عبدالله عن محمد بن حميد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوداود الأعمى وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» عن سخبرة، ورمز لحسنه قال المناوي وأصله قول الحافظ في «الفتح» خرجه الطبراني بسند حسن. «فيض القدير» (٦/ ٢٢).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٠/٣) إلى البغوي في «معجمه» وابن أبي حاتم وابن قانع والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف جدًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٣٢٩).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧رقم٦٦١٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٦٤) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم٣٦ كما في ذيل الشكر) وفي هذا الإسناد أبوداود الأعمى وهو متروك فهذا الحديث أيضا ضعيف.

[٤١١٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو[(١)] بن خالد المخزومي، حدثنا عمر ابن راشد، عن عبدالرحمن[(٢)] بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته، وأراه محبته، وكان في كنفه: من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر**»

وهذا الإسناد أيضا ضعيف.

[٤١١٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوعلي بن شاذان، حدثنا أبومحمد عبدالله بن

[٤١١٨] إسناده: كسابقه.

(١) في الأصلين «عمر بن خالد» وهو خطأ؛ لأنه عمرو بن خالد المخزومي الدمشقي.

● عمر بن راشد المدني الجاري أبوحفص الدمشقي مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، الساحلي.

قال ابن حبان: يضع الحديث من الثقات.

وقال العقيلي: منكر الحديث.

راجع «المجروحين» (٢/٩٣) و«اللسان» (٤/٣٠٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥٨) و«الكامل» (٥/١٦٧٧) و«الجرح والتعديل» (٦/١٠٨) و«المغني في الضعفاء» (٢/٤٦٦).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٢) برواية المؤلف وحده.

(٢) وقع في الأصلين «أبو عبدالرحمن بن حرملة» وهو خطأ.

[٤١١٩] إسناده: ضعيف.

● عمر بن راشد، ضعيف، مر.

● محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي (م١٢٤أو١٢٥هـ). ثقة. من السادسة، ولم يثبت سماعه من جده (م-٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٥) عن أبي محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة قد روى عنه أكابر المحدثين، فتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: «بل واه فإن عمر قال فيه أبوحاتم: وجدت حديثه كذبا».

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٩٣) - في ترجمة عمر بن راشد الجاري - من طريق يعقوب بن سفيان الفارسي وقال: لا أصل لهذا الحديث.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٨٣ رقم٢٤٥٢) عن ابن عباس مرفوعًا.

وفي إسناد هذا الحديث انقطاع بين محمد بن علي وابن عباس لأن محمد بن علي بن عبدالله لم يسمع من جده ابن عباس كما قاله الحافظ.

قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٢٥٤٥) و«الضعيفة» (رقم٥٨٧).

جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمر بن راشد مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المديني، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من كن فيه أواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وأدخله في محبته**» قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «**من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر**»

كذا قال وقال غيره عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان وهو شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه، وهو غير عمر بن راشد اليمامي الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير.

ورواه أيضا مطرف بن عبدالله أبومصعب المديني عن ابن أبي ذئب.

[٤١٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثنا أبومصعب المديني يلقب مطرف، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب . . . فذكره بنحوه.

[٤١٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٤١٢٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن داود بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحراني.

قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. راجع «المجروحين» (١٣٤/١).

- أبومصعب المديني هو مطرف بن عبدالله السياري الأصم، العامري ثقة. من كبار العاشرة (خ ت ق).

والحديث في «الكامل» (٢٣٧٥/٦) في ترجمة أبي مصعب المديني.

[٤١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- مهدي هو ابن ميمون الأزدي.
- غيلان هو ابن جرير الأزدي.

هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٨٢/٢).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤٢) عن عفان، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم٦٤) عن خالد بن خداش، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم٢٨) ووكيع في «الزهد» (رقم٢٠١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٠٠/٢) من طريق قتادة، =

يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن مطرف قال سمعته يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة.

قال[١] وحدثنا يعقوب، حدثنا عمرو[٢] بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال قال قال مطرف: نظرت ما لا خير ولا شر فيه ولا آفة ولكل شيء آفة فإذا هو عبد أن يعافى فيشكر.

[٤١٢٢] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثني محمد بن ميمون قال سمعت ابن عيينة يقول قال مطرف: الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه شاكر، وكم من مبتلى غير صابر.

= وهناد في «الزهد» (رقم٤٤٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٤/٧) من طريق ثابت البناني، كلاهما عن مطرف بن عبدالله بن الشخير به مختصرا إلى قوله «أبتلى فأصبر».
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٣/١١)، ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٢/١) والمؤلف في «المدخل» (رقم٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله قال «حظ من علم أحب إلي من حظ من عبادة ولأن أعافى فأشكر أحب إلي من أبتلى فأصبر ونظرت في الخير الذي لا شر فيه فلم أر مثل المعافاة والشكر».
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٤٠-٢٤١) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بمثله مختصرًا.

(١) القائل هو عبدالله بن جعفر.
- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبوسعيد البصري (م١٦٥هـ). ثقة. من السابعة (ع).

هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٨٢/٢).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٠/٢) من طريق عفان عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٣٩) عن أحمد بن أحمد بن إبراهيم عن عمرو ابن عاصم به.

(٢) في الأصلين «عمر بن عاصم» وهو خطأ.

[٤١٢٢] عمر بن أحمد بن عثمان هو أبو حفص بن شاهين، ثقة، مأمون.
- عبدالله بن محمد هو البغوي.
- محمد بن ميمون الخياط البزاز أبوعبدالله المكي أصله من بغداد (م٢٥٢هـ). صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (ت س ق).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٤/٤) من طريق أبي موسى الأنصاري عن سفيان بن عيينة عن عون بن عبدالله به.

[٤١٢٣] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، أن مطرفًا كان يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، فزعم أن أبا العلاء يعني أخاه كان يقول: اللهم أي ذلك كان فعجله لي.

[٤١٢٤] أخبرنا أبومحمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالصمد ابن أخي[1] يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا علي بن المديني، قال قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد؟ قال: أن يكون شاكرًا في الرخاء، صابرًا في البلاء، فإذا كان كذلك، فهو زاهد، قيل لسفيان ما الشكر؟ قال أن تجتنب ما نهى الله عنه.

[٤١٢٥] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي أن داود النبي عليه السلام كان يقول: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء، ومستخرج الدعاء بالبلاء.

[٤١٢٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سئل الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان عن الشكر والصبر أيهما أفضل؟ فقال: هما في محل الاستواء فالشكر وظيفة السراء والصبر فريضة الضراء.

[٤١٢٣] إسماعيل بن عبدالله بن زرارة أبوالحسن الرقي (م٢٢٩هـ).
صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة.
والأثر في كتاب «الشكر» (رقم١٨١).

[٤١٢٤] عبدالصمد ابن أخي يزيد هو عبدالصمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالصمد القرشي، الدمشقي ابن أخي يزيد بن محمد المحدث.
والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٠-٣٧١) للمؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبد الصمد بن أبي يزيد» وهو تصحيف.

[٤١٢٥] الوليد بن مسلم هو القرشي أبوالعباس الدمشقي، ثقة.
والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/١٢٤-١٢٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن إسحاق بن موسى الأنصاري به.

[٤١٢٦] والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧١) برواية المؤلف وحده.

قال وقيل: الصبر أسنى الأمرين لأن الشكر استجلاب واستدعاء والصبر استكفاء وارتضاء وموضع الرضاء يفضل موضع الدعاء، وقيل الشكر على النعمة وصرف البلية، والصبر على النعمة وعلى البلية، فهما على أفران، وله في الجمع بينهما والفرق أقوال هي مذكورة في جزء مجموع فيه كلامه.

[٤١٢٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا الحكم بن سنان، عن حوشب، عن الحسن قال: خلق الله عز وجل آدم عليه السلام حين خلقه، فأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى، وأخرج أهل النار من صفحته اليسرى، فدبوا على وجه الأرض فمنهم الأعمى، والأصم، والمبتلى، فقال آدم: يا رب ألا سويت بين ولدي، قال: يا آدم إني أردت أن أشكر.

[٤١٢٨] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، والحسن قالا: لما عرضت على آدم ذريته فضل بعضهم على بعض قال: أي رب فهلا ساويت بينهم قال: إني أحب أن أشكر.

[٤١٢٧] الحكم بن سنان هو الباهلي القربي، ضعيف.

• حوشب هو ابن مسلم الثقفي.

أخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٦٢) بنفس الإسناد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤١٢٨] الحسن هو البصري.

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٢٤رقم١٩٥٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٨/١٣) عن أبي أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن، وزاد في آخره «يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) لعبدالرزاق وابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

[٤١٢٩] أخبرنا أبوعلي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مطرف بن عبدالله الحارثي - ح

وحدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء، أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق القلانسي، حدثنا محمود بن هشام، حدثنا مطرف بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأى أحدكم أحدًا في بلاء فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من عباده تفضيلا»**

وفي رواية يعقوب: **«إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلا كان شكر تلك النعمة»**

[٤١٣٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال: **«الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، لم يصبه ذلك البلاء أبدًا كائنًا ما كان»**.

[٤١٢٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم نظفر له بترجمة.
- محمود بن هشام، لم نعرفه.
- مطرف بن عبدالله هو أبومصعب المدني، ثقة.
- عبدالله بن عمر هو العمري المدني، ضعيف، تقدموا .

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٣-٤٩٤رقم٣٤٣٢) عن أبي جعفر الشيباني وغير واحد، والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤١) عن عبدالرحمن بن معدان وأبي زرعة، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٨٣) من طريق محمد بن سنان العوقي، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦١) عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني وعلي بن بحر البري، جميعًا عن مطرف ابن عبدالله أبي مصعب به.

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩).

[٤١٣٠] أيوب هو السختياني.

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٤٥رقم١٩٦٥٥).

قال معمر: سمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث «لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله تعالى».

قال الشيخ أحمد: رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال: «من رأى مبتلى» قال فذكر نحو رواية أيوب لم يقل أبداً.

[٤١٣١] أخبرناه أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر بن أبي

[٤١٣١] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي الموت أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي (م٣٥١هـ).
  ضعيف قليلاً. راجع «السير» (٢٥/١٦) و«شذرات» (٧/٣) و«اللسان» (١/٢٩٦-٢٩٧) و«الميزان» (١/١٥٢).
- عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير يكنى أبا يحيى.
  ضعيف. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٣ رقم ٣٤٣١) وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب وعمرو بن دينار هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٥/٦) من طريق المقدمي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم٣٨) من طريق حماد بن سلمة بن عمرو بن دينار به.

وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم٦٠٢) أيضا إلى ابن الأعرابي في «المعجم» والخرائطي في «فضيلة الشكر» وتمام الرازي في «الفوائد» والحنائي في «الفوائد» والبغوي في «شرح السنة» وقال قال الحنائي غريب لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن دينار.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عارم وسعيد بن منصور وبشر بن معاذ وعبدالواحد بن غياث ومحمد بن موسى الحرشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

وللحديث شواهد:

١ - من حديث أبي هريرة كما تقدم آنفا.

٢ - من حديث سالم بن عبدالله، مر الآن.

٣ - من حديث عبدالله بن عمر يرويه خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار عن سالم عنه. أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٨١رقم٣٨٩٢).

٤ - ويرويه مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعا.

=

الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار . . . فذكره.

[٤١٣٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي النجار الحافظ إملاء علينا، حدثنا أحمد بن نصر اللباد، أخبرنا سعيد بن داود الزنبري[1]، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حاتم، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، قالا:

= أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣) وفي «أخبار أصبهان» (١/٢٧١)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وقال أبونعيم غريب من حديث محمد تفرد به مروان بن الوليد.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال البخاري غير الوليد بن عتبة فقال البخاري في تاريخه: «معروف الحديث» وأما أبوحاتم فقال: مجهول.

٥ - ويرويه الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعا.
أخرجه ابن عدي في «الكامل» كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

٦ - ويرويه إسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر موقوفا.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٩٥).

قال الشيخ الألباني: واختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار قهرمان فرواه عن ابن علية ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار فلم يسنده بل أرسله.

ومما يدل على ضعف هذا الحديث اضطرابه في إسناد هذا الحديث فرواه تارة عن سالم عن ابن عمر عن عمر، ومرة قال عن سالم عن ابن عمر مرفوعا بدون ذكر عمر في سنده.

قال الشيخ الألباني: على كل حال فالحديث قوي بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (رقم٦٠٢).

[٤١٣٢] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن داود بن أبي زنبر (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) الزنبري أبوعثمان المدني. صدوق. له مناكير عن مالك . من العاشرة (خت).

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.

فتعقبه المناوي في «ذيله» فقال وفيه الزنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقالوا ضعفه أبوزرعة وغيره وعبدالعزيز قال أبوزرعة: سيئ الحفظ.

راجع «فيض القدير» (٦/ ٩٠).

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٥٠١).

(١) في نسختين «الزبيري» وهو خطأ.

كنا جلوساً عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاستأذن سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه ثم جلس فقال جعفر: يا سفيان قال: لبيك، قال: إنك رجل يطلبك السلطان وأنا رجل يتبعني السلطان وقال غيره اتق السلطان فقم غير مطرود، قال سفيان: تحدث فأقوم قال جعفر أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «**من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله**» ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاث وأي ثلاث وأشار بإصبعه.

تفرد به الزنبري عنهما هكذا والمحفوظ هذا الكلام من قول[1] جعفر نفسه.

وقد روي من وجه آخر ضعيف نحو رواية الزنبري.

[٤١٣٣] أخبرناه أبو منصور الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني من حفظه، حدثنا الخليل بن خالد الثقفي السمناني، حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، حدثنا ابن أبي حازم قال: كنت عند جعفر بن محمد إذ جاء إذنه فقال: سفيان الثوري بالباب . . . فذكره بنحوه من رواية الزنبري.

[٤١٣٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي

---

(١) قول جعفر الصادق أورده أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٩٣/٣) من طريق مالك بن أنس عن جعفر به.

[٤١٣٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبومنصور الدامغاني، لم نجد له ترجمة.
- أبوبكر محمد بن القاسم بن حاتم السمناني.
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣).
- الخليل بن خالد بن خليد الثقفي السمناني، لم نعرفه.
- عيسى بن جعفر الرياحي، قاضي الري كوفي سكن الري. ثقة، صدوق، وقال ابن حبان: ربما خالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٦) و «الثقات» (٤٩٢/٨).

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣-١٨٠) في ترجمة محمد بن القاسم السمناني.

[٤١٣٤] المغيرة هو ابن مقسم الضبي، الكوفي الأعمى، ثقة متقن وكان يدلس.

أخرج هذا القول ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٣رقم٥٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن عامر قال: الشكر نصف الإيمان، والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.

[٤١٣٥] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن بشر بن السري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ: «**كيف أصبحت؟**» فيقول الرجل: أحمد إليك الله وأحمد الله إليك، فكان النبي ﷺ يدعو له، فجاء يومًا، فقال له النبي ﷺ: «**كيف أنت يا فلان؟**» قال: بخير إن شكرت، فسكت النبي ﷺ، فقال الرجل: يا نبي الله كنت تسألني فتدعو لي، وإنك سألتني اليوم فلم تدع لي، قال: «**إني كنت أسألك فتشكر الله وإني سألتك اليوم فشككت في الشكر**»

[٤١٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد عليه

[٤١٣٥] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسن وبشر بن السري.

• محمد بن علي بن الحسن هو المروزي، ثقة، ولكنه لم يرو عن بشر بن السري لأنه توفي سنة (٢٥٠هـ) وتوفي بشر بن السري سنة (١٩٦هـ) فثبت الانقطاع في السند.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٣٨) مرسلاً.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة مرسلاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٤١) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٠) مرسلا، ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤١٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٣٢) عن إسماعيل عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» في السلام (٢/ ٩٦١).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم٢٠٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٩٢)، عن مالك بن أنس به.

السلام ثم سأل عمر رضي الله عنه الرجل: كيف أنت؟ فقال: أحمد الله إليك فقال عمر: ذاك الذي أردت منك.

[٤١٣٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة، حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، أخبرنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لعلنا نلتقي في اليوم مرارًا يسأل بعضنا ببعض لا نريد ذلك إلا لنحمد الله عز وجل.

[٤١٣٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، قال حدثت عن ابن أبي الحواري قال: جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم، فجعل سفيان يقول: أنعم الله علينا في كذا، أنعم الله علينا في كذا، فعل بنا كذا، فعل بنا كذا.

[٤١٣٩] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن محمد، عن سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع قال أتينا الجريري، وكان من مشايخ أهل البصرة وكان قدم من الحج فجعل يقول: أبلانا الله عز وجل في سفرنا كذا، وأبلانا في سفرنا كذا ثم قال: كان يقال: إن تعديد النعم من الشكر.

[٤١٣٧] حمزة بن العباس بن حازم أبوعلي المروزي (م٢٦٠هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨-١٨٠).

- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

والخبر في كتاب «الشكر» (رقم٩٣).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في كتاب «الزهد» (رقم٢٠٧) عن رجل عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر.

[٤١٣٨] أخرج هذا الكلام ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٣٩] محمد بن الحسين هو البرجلاني، أبوجعفر.

- عبدالله بن محمد هو ابن أبي الأسود أبوبكر الضبي.
- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري (م١٦٤هـ). ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، من السابعة (خ م ل ت س ق).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٧٠).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) وعزاه للمؤلف وحده.

[٤١٤٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبوقدامة، حدثنا أبوعبدالرحمن المقرئ، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: كان يقال: تعديد النعم من الشكر.

[٤١٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر قال قال أيوب: إن من نعم الله عز وجل على العبد أن يكون مأمونًا على ما حدث.

[٤١٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول سمعت المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول سمعت الزعفراني، يقول: قدم علينا الخفاف يعني عبدالوهاب بن عطاء وهو يعرف فحدث فصدق فقبل فكتب إلى أخيه أما بعد: فاعلم أن أخاك قد حدث ببغداد فصدق فأحمد الله على هذه النعمة.

[٤١٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، يقول سمعت أبا الحسين [محمد بن محمد بن][(١)]

[٤١٤٠] علي بن عيسى بن إبراهيم أبوالحسن الحيري، تقدم. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٤١] جعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري. ضعفه الدارقطني وقال: كان يتهم في سماعه.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤١٥/١)، «الأنساب» (٣٦٠/٦)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص١٨٨رقم٢٣١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٣٤).

• أيوب هو السختياني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٧٨) عن أبي حاتم عن إبراهيم بن موسى الرازي عن محمد بن ثور به.

[٤١٤٢] الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح أبوعلي البغدادي.

ذكر الخطيب هذا القول في «تاريخ بغداد» (٢٢/١١) - في ترجمة عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

[٤١٤٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبوالحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحجاجي النيسابوري الحافظ المقرئ (م٣٦٨هـ). ثقة، صالح متقن. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٣-٢٢٤)، «الأنساب» (٦٢/٤)، «التذكرة» (٩٤٤/٣) «السير» (٢٤٠/١٦-٢٤٣)، «الوافي» (١٢٨/١)، «العبر» (١٢٠/٢)، «النجوم الزاهرة» (١٣٤/٤) «شذرات الذهب» (٦٧/٣).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

• أبوالنضر العجلي، لم نجده.

=

يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن إسحاق، يقول سمعت أبا النضر العجلي، يقول سمعت محمد بن حرب، يقول قال الثوري: حمد الله ذكر وشكر، وليس شيء ذكرًا وشكرًا غيره.

[٤١٤٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٧/٧) عن إبراهيم بن عبدالله عن محمد بن إسحاق عن أبي النضر العجلي به.

[٤١٤٤] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي الحارث خنجة بن عامر الهمداني أبوحفص السعدي البخاري (م٢٥٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٢٠٥-٢٠٦) ولم يبين حاله من «الجرح والتعديل».

في الأصلين «عمرو بن أبي الحارث» وهو خطأ.

- سلم بن قادم مولى سلسبيل أبو الليث البغدادي (م٢٢٨هـ). ثقة، وقال أبوحاتم بن حبان: يخطئ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤٥/٩)، «الثقات» (٢٩٧/٨)، «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٤).

- أبومعاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي.

قال الحافظ: لا يعرف. وقال العقيلي: منكر الحديث هو وأبوه مجهولان بالنقل.

راجع «الميزان» (٢٨٩/٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٤٣) و«المغني في الضعفاء» (٧٠٦/٢).

- الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي.

قال الدارقطني: مجهول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٦/٦) وراجع «اللسان» (١٦٠/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١١٧) بنفس الإسناد، وفيه مسلم بن قادم والصحيح «سلم بن قادم».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩/١) والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١) عن أحمد بن يحيى الحلواني، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦٥) من طريق محمد بن علي بن داود، وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٥) من طريق عثمان بن خرزاد، والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١رقم٩٠٨) من طريق محمد بن الحسين الأنماطي، جميعا عن سلم بن قادم به، وسلم جاء في «الأوسط» «سليم» وعند أبي الشيخ «سلام» وعند الخطيب «سالم» مصحفا وقال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم ولا عن الحارث إلا هاشم، تفرد به سلم بن قادم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» ورمز لضعفه =

حدثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني، حدثنا سلم بن قادم، حدثنا أبومعاوية هاشم بن عيسى الحمصي، أخبرنا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى وجهه في المرآة، قال: **«الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من المسلمين»**

[٤١٤٥] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن شعيب،

= قال المناوي: ورواه عن أنس أيضا الطبراني في «الأوسط»، قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، ورواه عنه المؤلف في «الشعب» وفيه هاشم بن عيسى الحمصي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: لا يعرف.

راجع (فيض القدير ٥/ ١٦٤).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٦٦).

وللحديث شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه أبان بن سفيان حدثنا أبوهلال عن هشام بن عروة عن أبيه عنها.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦٨، ١٥٥) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٣). قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف جدًّا، آفته أبان هذا، قال الدارقطني: جزري متروك.

٢- من حديث علي بن أبي طالب: يرويه الحسين بن أبي السري حدثنا محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عنه.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦٣).

وهذا الإسناد ضعيف جدًّا، فيه الحسين هذا هو ابن المتوكل وهو ضعيف جدا كذبه أخوه محمد وأبوعروبة الحراني، وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبوشيبة الواسطي وهو ضعيف.

٣- من حديث عبدالله بن عباس: يرويه عمرو بن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء بن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عنه مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٨٢) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٧٨رقم٢٦١١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص١٨٤-١٨٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٦٤).

وهذا إسناد واه جدًّا؛ فإن عمرو بن حصين ويحيى بن العلاء كذابان.

ذكر الألباني هذه الطريق ثم قال: ومما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضا لشدة ضعفها، من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرآة. راجع «إرواء الغليل» (رقم٧٤).

[٤١٤٥] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن أبي فديك وجعفر بن محمد الباقر.

- ابن أبي فديك هو إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق.

والحديث أخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٧٤).

حدثنا ابن أبي فديك، قال بلغني عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمد لله الذي حسن خَلقي وخُلقي، وزان مني ما شان من غيري**»

[٤١٤٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا طاهر بن عمرو ابن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني السري، عن الحسن أن رجلاً قال: الحمد لله ربنا كثيرًا كما ينعم ربنا كثيرًا فقال له النبي ﷺ: «**إن الله ليحييك كثيرًا**»

[٤١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن ابن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: «**للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر**»

[٤١٤٦] إسناده: مرسل وفيه من لم نعرفه.

- طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، لم نعرفه.
- وأبوه عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي، أبوحفص الكوفي نزل مصر (م٢١٩هـ) صدوق. من كبار العاشرة (خ م د).
- السري هو السري بن يحيى بن إياس الشيباني، ثقة.
- الحسن هو البصري.

[٤١٤٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- ابن أبي حرة محمد بن عبدالله بن أبي حرة (بضم المهملة وتشديد الراء) الأسلمي، المدني، ثقة. من السابعة (ق).
- وعمه حكيم بن أبي حرة الأسلمي. صدوق. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن إسماعيل بن أبي أويس بنفس السند ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قرة عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن سليمان بن بلال.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات وفي عبيد بن أبي قرة كلام لا يضر. راجع «الصحيحة» (رقم٦٦٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٣٨٣٧).

ورواه[١] ابن وهب عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة بإسناده وقال: من الأجر.

ورواه[٢] عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم ابن أبي حرة، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

وقيل[٣] عن عبدالعزيز عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة عن النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن وهب عن سليمان بن بلال، وفي «المستدرك»: «حكيم بن أبي درة» والصواب «حكيم بن أبي حرة» وكذا ورد فيه «سليمان الأغر» وهو تصحيف والصحيح «سلمان الأغر».
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦١رقم١٧٦٥) من طريق عبدالله بن جعفر، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٢٦-١٢٧) عن ضرار، وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٤) من طريق هارون بن معروف، وابنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣٤٣/٤) عن أحمد بن حاتم الطويل ولم يسق لفظه، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨/٧رقم٦٤٩٢) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن الدراوردي به.
وكذا أخرجه القضاعي في «مسند» الشهاب.
قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح وهو كما قال.
وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.
وقال: قيل لأبي زرعة أيها أصح - حديث سليمان أو حديث الدراوردي - فقال: حديث الدراوردي أشبه.
وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص٤٩١) من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوردي، عن محمد ابن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه، عن سنان بن سنة، عن أبيه.
فصار الحديث من رواية سنة والد سنان وهي منكرة لأنه تفرد بها نعيم بن حماد وهو ضعيف.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - بدون ذكر اللفظ (١/ ١/ ١٢٧) من طريق ابن أبي الأسود عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة به.
وهذا إسناد جيد أيضا وأبو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمن البصري، صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن من كبار السابعة.

وروي[1] عن موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله.

ورويناه من حديث المقبري[2] وحنظلة[3] بن علي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير شك.

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن محمد بن المثنى حدثنا مغيرة بن سلمة سمع وهيبا سمع موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله مثله ولم يسق لفظه. وهذا الإسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات.

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٣رقم٢٤٨٦) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا محمد بن معن المدني الغفاري حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وقال: هذا حديث حسن غريب رجال هذا السند ثقات رجال الشيخين مع أن معنا والد محمد لم يوثقه غير ابن حبان.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٢) عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢٤/١٠رقم١٩٥٧٣) - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤)والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٠/١١رقم٢٨٣٢) عن معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به.

وهذا إسناد صحيح إلى الرجل الغفاري ومن الظاهر أنه معن والد محمد فإنه غفاري كما هو مبين في رواية الترمذي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/١-الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان عن معمر ابن راشد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

هكذا وقع في «الإحسان»: معمر عن سعيد المقبري وفيه انقطاع أو وقع في سنده سقط فإن بين معمر وسعيد المقبري واسطتين كما يدل عليه رواية أحمد عن عبدالرزاق عنه كما قال الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٩): «لكن في هذه الرواية انقطاع خفي على ابن حبان فقد رويناه في «مسند مسدد» » عن معتمر عن معمر عن رجل من بني غفار عن المقبري وكذلك أخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن معمر وهذا الرجل هو معن بن محمد الغفاري فيما أظن لاشتهار الحديث من طريقه.

(٣) أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٦١/١رقم١٧٦٤) والحاكم في «المستدرك» (٤٢٢/١-٤٢٣) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) من طريق معن بن محمد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة به.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (١٣٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤) من طريق عمر بن علي المقدمي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة فحدثنا أبوهريرة بالبقيع عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الطاعم الشاكر مثل الصائم =

[٤١٤٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن أبي الحارث، حدثنا سعيد بن أشعث بن سعيد، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي، يحدث عن أبي عثمان، عن سلمان أن رجلاً بسط له من الدنيا فانتزع ما في يديه، فجعل يحمد الله ويثني عليه، حتى لم يكن فراش إلا باري فجعل يحمد الله ويثني عليه وبسط لآخر من الدنيا فقال لصاحب الباري: أرأيتك أنت على ما تحمد الله، قال: أحمده على ما لو أعطيت به ما لو أعطي الخلق لم أعطهم إياه، قال: وما ذلك؟ قال: أرأيت بصرك، أرأيت لسانك، أرأيت يديك، أرأيت رجليك.

[٤١٤٩] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني قاسم بن هاشم، أنه حدث عن سعيد بن عامر أو غيره من البصريين قال: جاء رجل إلى يونس بن عبيد يشكو ضيق حاله فقال له يونس: أتسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبيديك مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبرجليك؟ قال الرجل: لا، قال: فذكره نعم الله عليه، فقال يونس: أرى عندك ما بين ألوف وأنت تشكو الحاجة.

= الصابر» ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.
قال الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٩): وهذا محمول على أن معن بن محمد حمله عن سعيد ثم حمله عن حنظلة.

[٤١٤٨] سعيد بن أشعث بن سعيد السمان وهو ابن أبي الربيع السمان.
قال ابن أبي حاتم: ما أراه إلا صدوقا. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤).
• أبوعثمان هو النهدي.
والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٩).
قوله «الباري» أي «الحصير» فارسي معرب.

[٤١٤٩] عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
• قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف السمسار (م٢٥٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٠/١٢) وقال: كان صدوقا.
وهذا القول في كتاب «الشكر» (رقم١٠٠).
وذكره الذهبي في «السير» (٢٩٢/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢/٣) عن غسان بن المفضل الغلابي حدثني بعض أصحابنا قال ... فذكره وفيه «اللسان، والبصر، والفؤاد، والسمع، واليدين، والرجلين».

[٤١٥٠] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني علي بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول في كلامه: اختط لك الأنف فأقامه وأتمه، فأحسن تمامه، ثم أدار منك الحدقة فجعلها بجفون مطبقة، وبأشفار مغلقة، ونقلك من طبقة إلى طبقة، وحنن عليك الوالدين برقة ومقة، فنعمه عليك مورقة، وأياديه بك محدقة.

[٤١٥١] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا أبو غياث، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: يا ابن آدم إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك، فغمض عينيك.

[٤١٥٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن

[٤١٥٠] أبوطالب زيد بن أخزم الطائي، النبهاني، البصري، الحافظ (م٢٥٧هـ) ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (خ-٤).

وهذا الكلام ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٩٦).

وقوله والمقة: المحبة من قولك ومقه يمقه أي أحبه.

[٤١٥١] أبوربيعة الإيادي قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول. من السادسة (دت ق).

● أبوغياث سالم العتكي بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٩/٤) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن معين: سالم لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٤-١٩١)، «التاريخ الكبير» (١١٨/٢/٢).

والأثر هو كتاب «الشكر» (رقم١٧٨) وفيه سالم «أبوعتاب» وهو خطأ.

[٤١٥٢] عبدالله (الأول) هو ابن أبي الدنيا.

وعبدالله (الثاني) هو ابن المبارك المروزي.

والخبر هو في كتاب «الشكر» (رقم٩١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٠/١) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء، وزاد في آخره: «ومن لم يكن غنيًّا عن الدنيا فلا دنيا له».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) للمؤلف وحده.

الحسن قال قال أبو الدرداء: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قل علمه، وحضر عذابه.

زاد فيه غيره عن الحسن اللباس.

[٤١٥٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة قال: كان علي رضي الله عنه إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خرج مسح بيديه بطنه ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها.

وفي رواية ابن عبدان باسم الحافظ المؤدي.

[٤١٥٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن جعفر،

[٤١٥٣] إسناده: ضعيف.

- حبان بن علي العنزي أبوعلي الكوفي، ضعيف.
- سعد بن طريف هو الإسكاف الحنظلي، متروك.
- الأصبغ بن نباتة هو الحنظلي، الكوفي، متروك، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٩/١) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤١٥٤] إسناده: ضعيف.

- العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي، أبومحمد الواسطي (م٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- شاذ بن فياض أبوعبيدة اليشكري البصري اسمه هلال وشاذ لقبه. صدوق له أوهام وأفراد. من العاشرة (دس).
- الحارث بن شبل (بكسر الشين وسكون الراء) بصري. ضعيف. من السادسة. وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف في الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤٣٤/١)، «اللسان» (١٥٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٧٧/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢١٣/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص١٧٧ رقم ١٥٦)، «الثقات» لابن حبان (١٧٤/٦).

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم١٢٤). =

حدثنا شاذ بن فياض، عن الحارث بن شبل، قال حدثتنا أم النعمان، عن عائشة رضي الله عنها حدثتها عن النبي ﷺ قال: «**إن نوحا عليه السلام لم يقم عن خلاء قط إلا قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه**»

[٤١٥٥] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله، حدثني يحيى ابن جعفر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أصبغ بن زيد أن نوحا عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف قال ذلك فسمي عبدا شكورا.

[٤١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاماً أو لبس ثوباً حمد الله فسمي عبداً شكوراً .

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٣/١-٢١٤) عن محمد بن إسماعيل، عن هلال بن فياض به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» .
وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر مرفوعا.
أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٢٥) وهذا إسناد ضعيف أيضا.

[٤١٥٥] **يحيى بن جعفر بن الزبرقان هو يحيى بن أبي طالب أخو العباس بن جعفر.**
قال الدارقطني: لا بأس به عندي.
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٢٥).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.
● سفيان هو الثوري.
والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٠/٢) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق يحيى وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به.
كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق المعتمر بن سليمان عن سفيان الثوري عن أيوب عن أبي عثمان عن سلمان.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٦/٥) ونسبه للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» .

[٤١٥٧] وأخبرنا أبو القاسم[١] عبد الرحمن بن عبيد الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾[٢] قال: لم يأكل شيئا قط إلا حمد الله عز وجل، ولم يشرب شراباً قط إلا حمد الله عليه، ولم يمش مشيا قط إلا حمد الله عليه، ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله عليه، فأثنى الله عز وجل عليه ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

وبهذا الإسناد[٣] أخبرنا عبدالله، حدثنا هشام بن سعد قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان نوح عليه السلام إذا أكل قال: الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله، وإذا لبس قال: الحمد لله وإذا ركب قال: الحمد لله فسماه الله عبدًا شكورًا.

[٤١٥٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا أبوربيعة، حدثنا هشام بن سليمان[٤] قال كنت قاعدا عند الحسن وبكر بن عبد الله المزني فقال له الحسن: (هات)[٥] يا أبا عبد الله دعوات

[٤١٥٧] شبل هو ابن عباد المكي القارئ، مر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٢٠٢).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص٣٢٩-٣٣٠ رقم ٩٤١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥) من طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله مختصرا.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في الأصلين «أبوعبدالرحمن بن عبيدالله» وهو خطأ.

(٢) سورة الإسراء (١٧/ ٣).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٢٠٣).

وهو في «زوائد الزهد» للمروزي (ص٣٢٩ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٥٠) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٤١/٢) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن هشام بن سعد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) وعزاه إلى أحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤١٥٨] هذا الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦١-١٦٢ رقم١٨٧).

(٤) في الأصلين «هشام بن سلمان» وهو خطأ.

(٥) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

لإخوانك فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: والله ما أدري أي النعمتين أفضل علي وعليكم أنعمة المسلك أم نعمة المخرج إذ أخرجه منا؟ قال الحسن: لقد قلت عجباً يا بكر إنها لمن نعمه العظام.

[٤١٥٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عامر، حدثني أسماء بن عبيد، عن الحسن قال: يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا لقد كان ملك من ملوك هذه القرية يرى غلاما من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائماً، فيقول: يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عيفة(١) العطش وإذا شرب كان له في تلك الشربة موتات، يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحاً يعني سهلاً.

قال الشيخ أحمد: قد روينا في كتاب الدعوات حديث أبي أيوب عن النبي ﷺ أنه كان إذا أكل قال: «**الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا**»

[٤١٦٠] وأخبرناه أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٤١٥٩] أحمد بن إبراهيم هو العبدي مولى عبد القيس.
- أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي أبوالمفضل البصري والد جويرية (م١٤١هـ). ثقة . من السادسة (بخ م س).

وهذا القول ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٨٩ ص١٦٢).

وذكر ابن الأثير ببعضه في «النهاية» (٤/٢٠٩) في مادة (كوز).

قوله «سرحا» أي سهلاً سريعًا وفي الأصلين «سرجًا» وهو خطأ.

قوله «الحب» : الحبرة والخابية.

يكتاز: أي يغترف بالكوز، وفي الأصلين «يكتال» وهو خطأ.

(١) في الأصلين «عنقة العطش» لعل الصواب ما أثبتناه.

[٤١٦٠] إسناده: جيد.
- الفضل به سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان (م٢٥٥هـ). صدوق . من الحادية عشرة (خ م ت س).
- عبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري. مدني أخباري. راجع «الميزان» (٢/٤٨٩)، «الجرح والتعديل» (٥/١٥٨).

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٥٢رقم١٦٨).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة(٤/ ١٨٧-١٨٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٥) =

الدنيا، حدثني الفضل بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد بن عمارة، حدثنا مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن زهرة بن معبد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب عن النبي ﷺ . . . فذكره .

[٤١٦١] أخبرنا أبوحازم الحافظ، حدثني أبوأحمد الحافظ، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، حدثني سعيد بن عبدالله، عن عبدالجليل بن حميد، أنه سمع ابن شهاب يقول في قول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾[1] قال: «قولوا الحمد لله».

[٤١٦٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم٤٧٢) والطبراني في «الكبير» (٢١٨/٤رقم٤٠٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٦/٧-الإحسان) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/٤رقم٤٠٨٢) من طريق رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص١٠٩-مخطوط) من طريق الليث بن سعد عن زهرة بن معبد به.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٥٥٧).

[٤١٦١] سعيد بن عبدالله الجهني حجازي. مقبول. من السادسة (ت عس ق).

في الأصلين «عبدالله بن سعيد» وهو مقلوب.

● عبدالجليل بن حميد المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢١/٨) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلا. وراجع «الجرح والتعديل» (٣٣/٦).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٠/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤١٦٢] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

● جابر هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف.

● أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص٩٨-٩٩ رقم٦٩).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٨) من طريق أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن جابر به.

=

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: «**الحمد لله الذي جعله عذبًا فراتًا برحمته، ولم يجعله مالحًا لجاجًا بذنوبنا**».

[٤١٦٣] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا جرير، عن عبدالله ابن شبرمة، أن الحسن كان يقول ذلك إذا شرب الماء.

[٤١٦٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرويه قال قال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي رحمه الله لا يدع أحدًا يستقي له الماء للوضوء إلا هو وكان إذا خرج الدلو ملأ قال: الحمد لله، قلت: يا أبة أي شيء الفائدة؟ قال: يا بني أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾[١].

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص١٠٩-مخطوط) من طريق أبي نعيم عن فضيل بن عياض عن جابر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي نعيم فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ورواه أيضا كذلك الطبراني في «الدعاء» وقال ابن حجر: وهذا الحديث مع إرساله ضعيف من أجل جابر الجعفي . (فيض القدير ٥/ ١٤٤).

قال الشيخ الألباني: ضعيف . (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٤٢٩).

[٤١٦٣] إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده .

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة.
- عبدالله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبوشبرمة الكوفي القاضي (م١٤٤هـ) . ثقة، فقيه . من الخامسة (خت م د س ق).

في الأصلين «عثمان بن عبد الله بن شبرمة» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه؛ لأن عبدالله بن شبرمة هو الذي يرويه عن الحسن البصري، يروي عنه جرير بن عبدالحميد الضبي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٩رقم٧٠).

[٤١٦٤] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

(١) سورة الملك (٦٧/ ٣٠).

[٤١٦٥] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة، أنه قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم ﷺ ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها يقول: إن الله عز وجل قال: «**يا عيسى بن مريم إني باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال: يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي**».

[٤١٦٦] أخبرنا أبوالقاسم عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا

[٤١٦٥] إسناده: صحيح.

• أبوحلبس يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي أخو يونس بن ميسرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٧/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٩) و «التاريخ الكبير» (٣٥٥/٢/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٣٥٥/٢/٤-٣٥٦) عن عبدالله بن صالح بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٤٨/١) من طريق بشر بن سهل اللباد. وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/١، ٢٤٣/٥) من طريق مطالب بن شعيب وبكر بن سهل، ثلاثتهم عن عبد الله بن صالح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وفي رواية «المستدرك» سقط «معاوية بن صالح» بين عبدالله بن صالح ويزيد بن ميسرة.

وحكم الشيخ الألباني: بالوضع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٠٥٦).

وسيعيده المؤلف في الباب (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب.

[٤١٦٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٠٣٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه البزار (٤/ ٢٨- كشف) من طريق المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٥/١٠) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد وفي أحدها قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وإسناده حسن.

مر برقم (٤٠٦٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**أول من يُدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء**».

[٤١٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في آخرين، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت . . . بإسناده نحوه.

[٤١٦٨] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق ابن سليمان الرازي، حدثنا أبوسنان، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**عجبت للمؤمن إن أعطي قال الحمد لله فشكر، وإن ابتلي قال الحمد لله فصبر، فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه**».

[٤١٦٧] إسناده: ضعيف.

- نصر بن حماد أبوالحارث الوراق البجلي من أهل بغداد.

قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يحيى بن معين: كذاب.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤/ ٢٥٠) و«التهذيب» (١٠/ ٤٢٥) و«المجروحين» (٣/ ٢٤) و«الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٠) و«الكامل» لابن عدي (٧/ ٢٥٠٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٠٠) و«التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٠٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص٣٨٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٩-٥٠ رقم١٢٧٠) من طريق أبي العباس الأصم عن محمد بن إسحاق الصغاني به.

[٤١٦٨] إسناده: **قوي ورجاله موثقون.**

- أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر، صدوق، لا بأس به.
- أبوإسحاق هو السبيعي، ثقة، عابد اختلط في آخره.
- عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة. صدوق . من الثانية (س).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٨رقم٣١١٦ - كشف) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه[١] معمر عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد . . . بمعناه.

[٤١٦٩] أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: **«عجبا لأمر المؤمن إن أمر المؤمن كله خير إن أصابته سراء فشكر كان خيرًا، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرًا»**

أخرجه مسلم[٢] في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٧رقم٢٠٣١٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٦) وفي «الآداب» (رقم١٠٣٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٤٨رقم١٥٤٠) - عن معمر - بنفس الطريق.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم١٤٣) - وأحمد في «مسنده» (١/١٧٧) والبزار في «مسنده» (٤/٢٩-كشف) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١/١٨٢) والبغوي في «شرح السنة» ولم يسق لفظه (٥/ ٤٤٨-٤٤٩رقم١٥٤١) من طريق إسرائيل ؛ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم١٠٦٧) من طريق أبي الأحوص، وأحمد في «مسنده» (١/١٧٣) والبزار في «مسنده» (٢/٢٨-كشف) من طريق سفيان، كلهم عن أبي إسحاق به.
إسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.
قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٥) : رواه أحمد بأسانيد والطبراني في «الأوسط» بسياق أتم منه. والبزار وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح وكذلك بعض أسانيد البزار.
[٤١٦٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٩٥رقم٦٤) عن هداب بن خالد وشيبان بن فروخ، جميعا عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٢) عن بهز وحجاج، وفي «مسنده» (٤/٢٣٣) عن عفان، وفي (٦/ ٥١) عن عبدالرحمن بن مهدي،
والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) وفي «الآداب» (رقم١٠٣١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٣رقم٢٨٨٥) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٧ رقم٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، جميعا عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٤) وأحمد في «مسنده» (٦/١٦) والطبراني في «الكبير» =

[٤١٧٠] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبدالله هو ابن المبارك، أخبرنا معمر، قال سمعت صالح بن مسمار قال: ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط علي أفضل أم نعمته فيما زوى عني؟

[٤١٧١] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمود بن خداش، عن أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد، عن مجمع الأنصاري، عن رجل من أهل الخير قال: لنعم الله فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمه فيما بسط لنا منها، وذلك أن الله عز وجل لم يرضها لنبيه ﷺ فأكون فيما رضي لنبيه ﷺ أحب إلي من أن أكون فيما كره له وسخطه.

قال عبدالله[١] وبلغني عن بعض العلماء أنه قال: ينبغي للعالم أن يحمد الله على ما زوى عنه من شهوات الدنيا، كما يحمده على ما أعطاه [أن يقع ما أعطاه][٢] والحساب يأتي عليه إلى ما عافاه فلم يبتله به فيشغل قلبه وتتعب جوارحه فيشكر الله على سكون قلبه وجمع همه.

= (٤٧/٨ رقم٧٣١٦) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.
قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٨٧٥) و «الصحيحه» (رقم١٤٧).

[٤١٧٠] **صالح بن مسمار السلمي أبوالفضل ويقال أبوالعباس المروزي الكشميهني صدوق. من صغار العاشرة (م ت).**
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦٨رقم١٩٩).
وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص١٤٣رقم٤٢٧).

[٤١٧١] إسناده: لا بأس به.
- محمود بن خداش الطالقاني أبومحمد نزيل بغداد (م٢٥٠هـ). صدوق. من العاشرة (ت عس ق).
- أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد اليامي، كوفي. صدوق، يخطئ. من التاسعة (ت).
- مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، كوفي. صدوق. من الخامسة (م س).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٢٣-١٢٤رقم١١١).

(١) هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٢٤رقم١١٢).
(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل و،ن، زدناه من كتاب «الشكر» لتكملة العبارة.

[٤١٧٢] حدثنا أبوسعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوالحسن علي بن يوسف النصيبي بمكة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن المفسر، حدثنا محمد بن المثنى، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ما من الإنسان أحد إلا وهو مبتلى إما ابتلاؤه بنعمه لينظر كيف شكره وإما ببلاء لينظر كيف صبره.

[٤١٧٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبومحمد الحسن بن أبي الحسين العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله العامري، حدثني عمر بن صدقة الحمال قال: كنت مع ذي النون بأخميم فسمع صوت لهو ودفاف وأكبار فقال: ما هذا؟ فقيل: عرس لبعض أهل المدينة، وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة فقال: ما هذا؟ فقالوا: فلان مات، فقال لي: يا عمر بن صدقة أعطي هؤلاء فما شكروا، وابتلي هؤلاء فما صبروا، ولله علي إن بت في هذه المدينة، فخرج من ساعته من أخميم إلى الفسطاط.

[٤١٧٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: ذكر بعض أهل العلم أن في بعض الكتب

[٤١٧٢] عبدالله بن محمد بن المفسر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، أبوأحمد الشافعي الدمشقي (٣٦٥هـ)

راجع ترجمته في «طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٢٥٦)، «غاية النهاية» (١/٤٥٢)، «شذارت الذهب» (٣/٥١).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص١٣٢رقم١٢٩) عن عبدالملك بن أبجر بمعناه.

[٤١٧٣] إسناده: غير سليم.

- محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالجبار العامري، ضعيف، مر.
- عمر بن صدقة الحمال، لم نجده.

وهذا الأثر قد مر في الجزء الأول (١/ ٥٤٦رقم٢٣٥) فراجع.

[٤١٧٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي، ضعيف.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٣٧-١٣٨رقم١٤٤) ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٣٦).

في الأصل و(ن) «بعض أصحاب أهل العلم» .

الذي أنزل الله جل وعز قال: سروا عبدي المؤمن فكان لا يأتيه شيء يحبه إلا قال الحمد لله الحمد لله ما شاء الله، قال: روعوا عبدي المؤمن قال: فلا يطلع عليه طليعة من طلائع المكروه إلا قال الحمد لله الحمد لله قال الله عز وجل : أرى عبدي يحمدني حين روعته كما يحمدني حين سررته أدخلوا عبدي دارا عندي كما يحمدني على كل حال.

[٤١٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل (يقول)**[1] : **عبدي المؤمن بمنزلة كل خير يحمدني وأنا أنزع نفسه من جنبيه**».

ورواه الوليد أيضا عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هكذا.

[٤١٧٦] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عبيد التميمي قال قال أعرابي: الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه غيره.

[٤١٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) من طريق يونس عن الليث به

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) والبزار في «مسنده» (٣٧١/١-كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٨٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٢) وقال: رواه البزار من طريق شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال الألباني: حسن راجع «الصحيحة» (رقم١٦٣٢).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين» .

[٤١٧٦] أحمد بن عبيد التميمي لعله أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي التميمي أبوعمر الكوفي (م٢٧٢هـ)

ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح . من العاشرة (د).

وانظر قول الأعرابي هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٠٥رقم٨٤).

[٤١٧٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله ابن أبي الدنيا، أخبرنا الحسن[١] بن يحيى بن كثير العنبري، حدثنا خزيمة أبومحمد العابد، قال: مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول: الحمد لله على نعمته، فقال رجل مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟ فقال المبتلى: ارم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، أولا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري؟.

[٤١٧٨] أخبرنا أبومنصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن

[٤١٧٧] إسناده: لا بأس به.

- الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي. لا بأس به. من الحادية عشرة (س).
- خزيمة أبومحمد العابد . قال أبونعيم: كان عن الوضيعة عائدا وإلى الرفيعة رائدا. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/٦).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٥٣-١٥٤رقم١٧١).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٤) من طريق أبي بكر بن عبيد عن الحسن بن يحيى بن كثير العنبري به.

(١) في الأصل و(ن) «الحسين بن يحيى بن كثير العنبري» وهو خطأ والصواب «الحسن بن يحيى» لأنه يروي عن أبي محمد خزيمة العابد.

قوله وضح: برص، ومنه الحديث «جاء رجل بكفه وضح: أي برص» . راجع «النهاية» (١٩٦/٥).

[٤١٧٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوعبدالله محمد بن داود بن النعمان، لم نهتد إلى من ترجمه.

في نسخة (ن) : «محمد بن يزداد بن النعمان» .

- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبوبكر أو أبو محمد البصري، القاضي (م٢٤٠هـ). صدوق، ربما وهم. من العاشرة (م).
- عقبة بن المغيرة أبوالعلاء الشيباني الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٠/٨) وسكت عليه. وراجع «التاريخ الكبير» (٤٤٣/٢/٣).

- إسحاق بن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني أبوسليمان الكوفي - ثقة.

راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٣٥/١) و«التاريخ الكبير» (٣٥١/١/١) و«الثقات» (٤٨/٦) و«الجرح والتعديل» (٢٢٣/٢).

=

إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبوعبدالله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة، حدثنا الصلت ابن مسعود، حدثنا عقبة بن المغيرة، حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ فلقيته بالبقيع فسمعته يقول: «**السلام على أهل الديار من المؤمنين**» فانقطع شسعي فقال لي: «**أنعش قدمك**» قلت: يا رسول الله طال عزوبتي ونأيت عن دار قومي فقال: «**يا بشير ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولاهم انفكت[1] الأرض بمن عليها**»

[٤١٧٩] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله المديني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا الأشهب عن الحسن قال: سمع نبي الله ﷺ رجلاً يقول: الحمد لله على الإسلام فقال: «**إنك لتحمد الله على نعمة عظيمة**»

وروينا أيضا مرسلاً عن منصور بن صفية أن النبي ﷺ مر برجل وهو يقول: الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام، وجعلني من أمة أحمد فقال النبي ﷺ: «**شكرت عظيما**».

= • وأبوه: أبوإسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٢رقم١٢٣٦) عن إبراهيم بن هاشم البغوي وعبيد العجلي قالا حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله ثقات.

(١) في الأصلين «انتفكت» وهو خطأ.

[٤١٧٩] إسناده: مرسل ورجاله ثقات.

• محمد بن عبدالله المديني هو ابن أبي هدبة، قال أبوحاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٧) و«التاريخ الكبير» (١٢٦/١/١).

• أبوالأشهب هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، البصري، ثقة، مر.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص٦٨ رقم٩).

وهذا الحديث مرسل لأن الحسن هو البصري تابعي وكان يرسل كثيرًا ويدلس فلذا قال الدارقطني مراسيله - أي الحسن البصري - فيها ضعف.

[٤١٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية . . . فذكره.

[٤١٨١] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة قال: ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله وإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا.

[٤١٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بكر[1] بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول: إن لذاذة قول لا إله إلا الله في الآخرة كلذاذة شرب الماء البارد في الدنيا.

[٤١٨٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٤١٨٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.

● محمد بن يوسف هو الضبي الفريابي، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، تقدم.

● سفيان هو الثوري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) ونسبه للخرائطي في كتاب «الشكر» والمؤلف في كتاب «الدعوات».

[٤١٨١] إسناده: رجاله موثقون.

● إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه أبومحمد المروزي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٩رقم٩٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان بن عيينة.

[٤١٨٢] إسناده: ضعيف.

● محمد بن يونس هو الكديمي ضعفوه. ولم نقف على هذا الأثر.

(١) في الأصل «أبوبكر بن محمد الصيرفي» وفي (ن) «أبوبكر محمد بن محمد الصيرفي» كلاهما خطأ.

[٤١٨٣] سفيان هو ابن عيينة.

والأثر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) عن عبدالله بن محمد الزهري وابن وكيع عن أبيه، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٩رقم٩٤) وابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد أنه كان يقرأ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾[1] قال: لا إله إلا الله.

[٤١٨٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إدريس، حدثني روح بن عبدالواحد الحراني، أخبرنا ابن السماك، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: أما الظاهرة فالإسلام، وأما الباطنة فستره عليكم المعاصي.

وقد روي فيهما حديث مسند بإسنادين فيهما ضعف كما:

[٤١٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= من طريق ابن أبي نجيح، وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٩٤) من طريق عبدالقدوس، كلاهما عن مجاهد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٦) إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة لقمان (٣١/ ٢٠).

[٤١٨٤] إسناده: ضعيف.

- روح بن عبدالواحد الحراني أبويحيى القرشي.

ليس بالمتين. راجع ترجمته في «اللسان» (٢/٤٦٦) و«الميزان» (٢/ ٦٠) و«الجرح والتعديل» (٣/٤٩٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٥٨).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٥٨رقم١٧٩).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٦) لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤١٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إبراهيم بن النضر بن سعد بن بحير بن النضر أبوالفضل (م بعد٢٨٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٤٧) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي، الكوفي وهو ابن ابنة عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي.

قال الدارقطني: متروك الحديث هو وأبوه وجده.

راجع «الميزان» (٣/٦٢٧) و «اللسان» (٥/٢٥٥) و «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٠).

- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٥) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن ملحان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن النضر - أو قال - البصير، حدثنا محمد بن عبدالرحمن العرزمي، عن أبيه، عن جده وهو عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: سألت ابن عباس عن قوله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: هذه من كنوز علمي سألت عنه رسول الله ﷺ قال: «**أما الظاهرة فما سوى من خلقك، وأما الباطنة فما ستر من عورتك، ولو أبداها لقلاك أهلك فمن سواهم**»

[٤١٨٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد الحسن بن حمشاذ، أخبرنا أبويحيى ابن أبي مسرة، حدثنا عمار بن عمرو أبي(١) مالك الجنبي، - وكان قاضيا بمكة -، حدثني أبي، عن جويبر بن سويد، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال ابن عباس: هذا من مخزوني الذي سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما النعمة الظاهرة؟ قال: «**ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه للإسلام**»

[٤١٨٧] أخبرنا أبومحمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم،

[٤١٨٦] إسناده: **ليس بالقوي.**

- عمار بن عمرو أبي مالك الجنبي. ضعفه الأزدي. راجع «الميزان» (١٦٧/٣) و«اللسان» (٢٧٤/٤).
- وأبوه عمرو بن هاشم أبومالك الجنبي الكوفي. لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. من التاسعة (د س).
- جويبر بن سعيد، الأزدي أبوالقاسم البلخي - ضعيف.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال، تقدما.

(١) في الأصلين «عمار بن عمرو بن مالك» وهو خطأ.

[٤١٨٧] إسناده: **ضعيف.**

- أبوالأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة.
- عطاء بن السائب، صدوق اختلط.
- مرة هو ابن شراحبيل الهمداني - ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢١٩/٥رقم٢٩٨٨) والنسائي في «الكبرى» (١٣٩/٧ - تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٤١٧/٨رقم٤٩٩٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٧١/٢رقم٩٩٣) - عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعلمه مرفوعًا إلا من حديث أبي الأحوص. =

حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا حسن بن الربيع البوراني، حدثنا أبوالأحوص، عن عطاء ابن السائب، عن مرة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «**للشيطان لمة وللملك لمة يا ابن آدم، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن رأى منكم من ذلك شيئا فليحمد الله**» وتلا هذه الآية: ﴿**الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ**﴾[1] الآية.

[٤١٨٨] وحدثنا أبوالحسن العلوي إملاء، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان أن عبيدالله بن عبدالله أخبره أن عبدالله بن مسعود كان يقول ولا نراه يأثره إلا عن رسول الله ﷺ ... فذكره غير أنه زاد في لمة الملك ورجاء صالح ثواب، وزاد في لمة الشيطان وقنوط من الخير وقال: فإذا وجدتم لمة الملك فاحمدوا الله واسألوه من فضله، وإذا وجدتم لمة الشيطان فاستعيذوا بالله واستغفروه ولم يذكر الآية.

[٤١٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو (بن)[2] السماك، حدثنا حنبل

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٥) ونسبه للترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: إسناده عندي ضعيف؛ لأن فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط. راجع هامش «المشكاة» (رقم٧٥) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٩٦١).

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٦٨).

[٤١٨٨] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٨٨) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن مسعود موقوفًا.

قوله: اللمة: الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات القلب فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان.

راجع «النهاية» (٤/٢٧٢).

[٤١٨٩] **سفيان هو الثوري.**

- إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٩٣) من طريق الأعمش عن مجاهد.

(٢) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

ابن إسحاق، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن سفيان قال قال مجاهد: ما أدري أي النعمتين أعظم علي أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء؟

ورواه ليث والأعمش عن مجاهد.

[٤١٩٠] وأخبرنا أبوالحسين، حدثنا أبوعمرو، حدثنا حنبل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قطن بن كعب القطعي قال كان أبوالعالية يقول: ما أدري أي النعمتين علي أفضل نعمة أن هداني للإسلام، أو نعمة إذ لم يجعلني حروريًّا؟

[٤١٩١] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي معاوية، حدثنا أبوالوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا الهياج بن بسطام، عن يونس، عن الحسن قال: كان يقال: ليس دون الإيمان غنى، ولا بعد الإيمان فقر.

[٤١٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري بالكوفة، حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم المفسر، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: وقرأ هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾(١)

فمن نعمته أن جعل قلبك وعاء لمعرفته، وأطلق لسانك بحلاوة ذكره، وأدبرت عنه خمسين سنة، فصالحك باستغفارة واحدة.

[٤١٩٠] قطن بن كعب القطعي أبوالهيثم البصري. ثقة، من السادسة (خ قد س).
والقول أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١٨) من طريق عاصم عن أبي العالية.
وفيه «أو عافاني من هذه الأهواء».

[٤١٩١] إسناده: ضعيف.
• الهياج بن بسطام هو التميمي البرجمي، ضعيف، مر.
• الحسن هو البصري.
وقع في الأصلين «أبوإسحاق بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٤١٩٢] أبوبكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري.
• وشيخه أبوبكر محمد بن إبراهيم المفسر، لم نظفر لهما بترجمة.

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٠٣).

[٤١٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول في قصصه وتلا هذه الآية: ﴿اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى • فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾[1].

قال يحيى: إلهي وسيدي هذا رفقك لمن يزعم أنه إله فكيف رفقك بمن يقول أنت الإله.

[٤١٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعمر[2] الزاهد صاحب ثعلب ببغداد، أخبرنا ثعلب، عن عمر بن شبة قال: لم يقل لبيد في الإسلام إلا هذا:

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى لبست من الإسلام سربالا.

وقيل إنه لغيره ذكرناه في باب الشيب.

[٤١٩٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

[٤١٩٣] إسناده: ضعيف جدًا.
- علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب أبوأحمد المروزي، ضعيف.
- محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبوعبدالله الطيالسي، متروك الحديث، تقدما.

(١) سورة طه (٢٠/ ٤٣-٤٤).

[٤١٩٤] أبوعمر الزاهد هو محمد بن عبدالواحد المعروف بغلام ثعلب.
- ثعلب هو أبوالعباس أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي، ثقة.

ذكر المؤلف هذا البيت في كتاب «الزهد» (رقم٦٣٩) ونسبه إلى قردة بن نفاثة السلولي.
وذكره أبوالفرج في «أغانيه» (١٤/ ٩٧) عن أحمد بن عبدالعزيز عن عمر بن شبة قال حدثني أبو عبيدة . . . فذكره.
ورجح ابن عبدالبر في «الاستيعاب» أن البيت لقردة بن نفاثة السلولي ثم ذكره ثالث أبيات ثلاثة في ترجمة قردة.
وذكره أبوحاتم في «المعمرين» وقال: ويزعمون أن البيت للبيد.
وذكره المرزباني في «معجم الشعراء» (ص٣٣٨-٣٣٩) في ترجمة قردة وقال: هذا البيت يروى للبيد بن ربيعة. راجع «الشعر والشعراء» (ص٢٧٥).

(١) في الأصلين «أبوعمرو الزاهد» وهو خطأ.

[٤١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٢٣) في ترجمة رفيع بن مهران أبي العالية.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٩) من طريق محمد بن كثير، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم٨٧ص١٠٦) من طريق ابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

الحسين العمي، حدثنا عبيدالله العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال قال رفيع أبوالعالية: إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمة يحمد الله عليها وذنب يستغفر الله منه.

[٤١٩٦] وأخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا يحيى بن يحيى، عن محمد بن نشيط، عن بكر ابن عبدالله، أنه لحق حمالاً عليه حمله وهو يقول: الحمد لله أستغفر الله قال: فانتظرته حتى وضع ما على ظهره، وقلت له: أما تحسن غير هذا؟ قال: بلى أحسن خيرا كثيرًا أقرأ كتاب الله عز وجل غير أن العبد بين نعمة وذنب، فأحمد الله على نعمائه السابغة، وأستغفره لذنوبي فقلت: الحمال فيها أفقه من بكر.

[٤١٩٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون، حدثني بكر بن عبدالله المزني قال: كان أبوتميمة إذا قالوا كيف أنتم؟ قال: بين نعمتين ذنب مستور ولا يعلم به أحد وثناء من هؤلاء الناس لا والله ما بلغته ولا أنا كذلك.

[٤١٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبدالصمد بن الفضل، حدثنا علي بن عبدالله، عن عصمة بن عبدالرحمن السكوني قال: جاء بكر بن

[٤١٩٦] محمد بن نشيط الفارسي أبوالنعمان العامري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٧) وسكت عليه.
راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٢٥/١/١) و «الجرح والتعديل» (١١٠/٨).
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٦رقم٦٥).

[٤١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.
• أبوتميمة الهجيمي طريف بن مجالد البصري (م نحو سنة ٩٧هـ). ثقة. من الثالثة (خ -٤).

[٤١٩٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.
• عصمة بن عبدالرحمن السكوني، لم نظفر له بترجمة.
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٢٨رقم١٢٢) من طريق عقبة بن عبدالله الرفاعي قال: دخلت أنا وبكر بن عبدالله المزني على أبي تميمة نعوده فقال له بكر: كيف أصبحت يا أبا تميمة؟ قال: أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيهما أفضل؟ ذنب ستره الله علي فأصبحت لا أخاف أن يعيرني به أحد ومودة جعلها الله لي في صدور الناس لم أبلغها.

عبدالله المزني إلى أبي تميمة الهجيمي فقال له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيتهما أفضل ما ستره الله علي فلا أخاف أن يرميني به أحد، ومودة رزقني من الناس بعزة ربي ما بلغه عملي.

[٤١٩٩] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ، عن ابن عون، قال: مررت بالشعبي وهو جالس بفنائه فقلت: كيف أنتم؟ قال فقال: كان شريح إذا قيل له كيف أنتم؟ قال: بنعمه قال بإصبعيه كذا ومد بصره إلى السماء.

[٤٢٠٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري المقيم بمكة في المسجد الحرام، حدثنا ابن رشيق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحكم، قال سمعت ذا النون يقول: وقال له بعض أصحابه كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما يعصى، فلا ندري على ما نشكر على جميل ما نشر أو على قبيح ما ستر.

[٤٢٠١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: كان يحيى بن معاذ يقول في مناجاته: إلهي ما أكرمك إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها وغدا تقبلها، وإن كانت الذنوب فأنت اليوم تسترها وغدا تغفرها، فنحن من الطاعات بين عطيتك وقبولك، ومن الذنوب بين سترك ومغفرتك.

[٤١٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- معاذ هو ابن معاذ أبوالمثنى البصري، ثقة. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٢٠٠] إسناده: صحيح.

- ابن رشيق هو الحسن بن رشيق العسكري أبومحمد بن أبي الحسين.
- أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح المعافري، المصري أبودجانة القرافي (م٢٩٩هـ).

قال ابن يونس: قيل إنه غلط في حديثه فروى شيئا من حديث هارون عن حرملة.

راجع ترجمته في «الميزان» (١/٨٠) و «اللسان» (١/١٣٢) و «الأنساب» (١٠/٣٦١) و «الإكمال» (٦/٤١٩).

[٤٢٠١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد المروزي، ضعيف، مر.

[٤٢٠٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا يوسف بن بهلول، قال سمعت ابن كليب يقول: كتب إلي ابن السماك: أما بعد فإني كتبت إليك وأنا مسرور مستور، وأنا بهما مغرور، ذنب ستره علي، وقد طابت به النفس كأنه مغفور، ونعم أبلاها فأنا بها مسرور، كأني فيها على تأدية الحقوق، فليت شعري ما عواقب هذه الأمور.

[٤٢٠٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالوليد الفقيه، يقول سمعت أحمد بن خالد بن أحمد القاص، يقول سمعت محمود بن آدم، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا أحد.

[٤٢٠٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن طلق بن حبيب، قال: إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين.

[٤٢٠٥] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن منصور الطوسي، حدثنا أبوبكر يوسف بن يعقوب النجاحي بمكة، حدثنا سفيان

[٤٢٠٢] إسناده: حسن.
- يوسف بن بهلول التميمي، الأنباري، نزيل الكوفة (م٢١٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ).
- عباءة بن كليب الليثي، أبوغسان الكوفي. صدوق له أوهام. من العاشرة (ق).

والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٦٣رقم١٩١).

[٤٢٠٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أحمد بن خالد بن أحمد القاص، لم نجده.
- محمود بن آدم المروزي (م٢٥٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ).

[٤٢٠٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات
- يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري، بغدادي (م٢٦١هـ).

قال أبوحاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢١٠) و «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٠).

هذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة لكتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا.

[٤٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم نجده.

ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل: يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»

أخرجاه[1] في الصحيح من حديث ابن عيينة.

[٤٢٠٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

---

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٤٤) عن صدقة بن الفضل، ومسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١ -٢١٧٢) رقم ٨٠) عن ابن أبي شيبة وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢١٩) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٥٦رقم١٤١٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) عن وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٠١رقم١١٨٣) عن علي بن خشرم وسعيد بن عبدالرحمن وعبدالجبار بن العلاء، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥١) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٥-٣٦رقم١٠٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٥٠رقم٤٧٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤١٩-٤٢٠رقم١٠١٠) عن سفيان بن عيينة به.

تابعه مسعر عن زياد بن علاقة به.

أخرجه البخاري في التهجد (١/ ٤٤) وفي الرقاق (٧/ ١٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤١٩رقم١٠٠٩).

وتابعه أبوعوانة عن زياد بن علاقة.

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١رقم٧٩) والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٦٨رقم٤١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٠٠-٢٠١رقم١١٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٥رقم٩٣١) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص٢٠٠) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٤٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٢٠رقم١٠١١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤١) من طريق شريك عن زياد بن علاقة به.

[٤٢٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

- مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي الكوفي. ثقة. من السادسة (خت م س).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٠-١٠١رقم٧٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٨١)ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

حدثنا علي بن الجعد، أخبرني مزاحم بن زفر، عن مسعر قال: لما قيل لهم: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾[١] لم تأت على القوم ساعة إلا ومنهم مصلي.

[٤٢٠٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عيسى بن عون الحنفي، عن عبدالملك بن زرارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت**»

[٤٢٠٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني علي بن داود، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا أبوزهير يحيى بن عطارد القرشي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لا يرزق الله عبدًا الشكر فيحرمه الزيادة لأن الله عز وجل يقول ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾**[٢]».

---

(١) سورة سبأ (٣٤/ ١٣).

[٤٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن عون الحنفي، مجهول،
- عبدالملك بن زرارة - ضعيف: تقدما.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٠٧) من طريق سعيد بن محمد الحبري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٣٥٩) من طريق عنبسة، والخطيب في «تاريخه» (٣/١٩٨-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، والطبراني في «الصغير» (١/٢١٢) من طريق العباس بن الفرج الرياشي، كلهم عن عمر بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١) - ومن طريقه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٢٠٧) بدون ذكر اللفظ - عن الحسن بن الصباح.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠٢٨).

[٤٢٠٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- علي بن داود هو القنطري.
- أبوزهير يحيى بن عطارد القرشي.
- وأبوه عطارد بن مصعب القرشي، لم نجد ترجمتهما.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص٦٥ رقم٣).

(٢) سورة إبراهيم (١٤/ ٧).

[٤٢٠٩] وأخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا خلف يعني ابن خالد المصري، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن صالح عمن أخبره يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «**ما أعطي أحد أربعة فمنع أربعة: ما أعطي أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾** وما أعطي أحد الدعاء فمنع الإجابة لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1] وما أعطي أحد الاستغفار ثم منع المغفرة لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾[2] وما أعطي أحد التوبة فمنع التقبل لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾[3]»

ثم لقيت أبا صالح فسألته عن ذلك فقال: نعم أنا حدثته بذلك فسألت أبا صالح عن الحديث فحدثني به ثم قلت له: من حدثك؟ قال: حدثني أبوزهير يحيى بن عطارد بن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ .... ثم ذكر الحديث.

[٤٢٠٩] إسناده: مرسل ضعيف.
- أبوالقاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، مر.
- خلف بن خالد القرشي مولاهم، أبوالمهنا المصري. صدوق. من العاشرة (خ).

والحديث ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٠/٤٠٦) وقال: قلت وهو مرسل لا، بل معضل.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٧) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وله شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك:

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩) ونسبه للبخاري في «تاريخه» والضياء المقدسي في «المختارة» بلفظ «من ألهم خمسة لم يحرم خمسة، من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول لأن الله يقول: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة لأن الله يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن ألهم الاستغفار لم يحرم المغفرة لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف لأن الله يقول: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾».

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الحكيم الترمذي في «النوادر» كما نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٨).

(١) سورة غافر (٤٠/ ٦٠). (٢) سورة نوح (٧١/ ١٠).
(٣) سورة الشورى (٤٢/ ٢٥).

أظنه إبراهيم بن الحسين الكسائي يقول ذلك.

وقد روي ذلك بإسناد موصول وليس بمحفوظ.

[٤٢١٠] أخبرناه أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية، حدثني خالد بن يزيد الدقاق سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا عبدالعزيز بن أبان القرشي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا قال عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أعطي أربعًا لم يحرم أربعًا: من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾** ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة؛ لأن الله يقول: **﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾** ومن أعطي الاستغفار لا يحرم المغفرة؛ لأن الله عز وجل يقول: **﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾** [ومن أعطي التوبة لم يحرم التقبل لأن الله يقول: **﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾**».

المحفوظ هذا المتن بالإسناد الأول وعبدالعزيز بن أبان متروك.

وروي من وجه آخر ضعيف كما:

[٤٢١٠] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبومحمد الخطبي من أهل بغداد (م٣٥٠هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، فاضلا، فهما، عارفا بأيام الناس وأخبار الخلفاء، صنف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين.

  راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٠٤-٣٠٦) و «الأنساب» (٥/١٦١-١٦٢).
- خالد بن يزيد الدقاق، لم نجد ترجمته.
- عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي أبوخالد الكوفي (م٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره . من التاسعة (ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩) برواية ابن مردويه بذكر الشكر والتوبة فقط.

ما بين المعقوفتين سقط من النسختين، وزدناه لتكملة العبارة.

[٤٢١١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عبدالباقي بن قانع، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى المروزي، حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك المروزي من أصله، حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**من أعطي أربعًا أعطي أربعًا، وتفسير ذلك في كتاب الله عز وجل: من أعطي الذكر ذكره الله؛ لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾**(1) ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة؛ لأن الله يقول: **﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾** ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة؛ لأن الله يقول: **﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾** ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة؛ لأن الله يقول: **﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾**».

[٤٢١٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبدالله، قال سمعت علي بن صالح في قوله تعالى: **﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾**: أي من طاعتي.

[٤٢١١] إسناده: كإسناد سابقه.

● محمد بن إسحاق بن موسى المروزي، البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١) ولم يجرحه.

● محمود بن العباس المروزي صاحب ابن المبارك. منكر الحديث. راجع «الميزان» (٧٧/٤) و«المغني في الضعفاء» (٦٤٧/٢).

في الأصلين «محمد بن العباس» وهو تصحيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٢/٢) - ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١-٢٤٨) والذهبي في «الميزان» (٧٧/٤-٧٨) - عن محمد بن إسحاق المروزي، بنفس السند.

وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود بن العباس.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/١) إلى الطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ١٥٢).

[٤٢١٢] عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦٥رقم١٩٤).

وهو في كتاب «الزهد» لابن المبارك (ص١٠٨-١٠٩رقم٣٢٠) ومن طريقه أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٦/١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥) لابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤٢١٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن العباس الضبي، يقول سمعت أباإسحاق بن سعيد، يقول سمعت أبا زيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، يقول سمعت أحمد بن الحريش القاضي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ قال: لئن شكرتم نعمتي لأزيدنكم طاعتي التي تقودكم إلى جنتي.

[٤٢١٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، قال: يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لرجل من همدان: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن ولن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع الشكر من العبد.

[٤٢١٥] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: من عرف نعمة الله عز وجل بقلبه وحمده بلسانه لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة يقول الله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

قال: وكان يقال: من شكر النعمة أن يحدث بها.

[٤٢١٣] إسناده: لم نعرف بعض رجاله.

- أبوإسحاق بن سعيد،
- وشيخه أبوزيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، لم نظفر لهما بترجمة.
- أحمد بن الحريش بن عمرو الباذغيسي قاضيها.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨/٨) وقال: وكان من عقلاء الناس.

راجع «الأنساب» (٢٢/٢) و «معجم البلدان» (٣١٩/١).

[٤٢١٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه انقطاعا.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص٧٣رقم١٨).

[٤٢١٥] محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي (م٢٥٠هـ) . ثقة. من الحادية عشرة (ت س).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٢رقم٥٦).

قال[1] وسمعت فضيلاً يقول: قال الله عز وجل: يا ابن آدم إذا كنت تقلب في نعمتي وأنت تقلب في معصيتي فاحذرني لا أصرعك بين معاصي، يا ابن آدم اتقني ونم حيث شئت.

[٤٢١٦] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سريج، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن قال: بلغني أن الله عز وجل إذا أنعم على قوم سألهم الشكر، فإذا شكروه كان قادرًا (على)[2] أن يزيدهم، فإذا كفروه كان قادرًا (على) أن يقلب نعمته عليهم عذابًا.

[٤٢١٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثني بعض أهل الحجاز قال: قال أبوحازم: كل نعمة لا تقرب من الله - عز وجل - فهي بلية.

[٤٢١٨] وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

---

(١) هذا القول أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٣).

[٤٢١٦] إسناده: صحيح.

- عبدالله هو ابن أبي الدنيا. في نسخة (ن) «شريح» مصحفا.
- روح هو ابن عبادة القيسي.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٤رقم٦٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصلين».

[٤٢١٧] إسناده: معضل.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص٧٤رقم٢٠).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٣٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عبيد به.

[٤٢١٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبوبكر وقد ينسب إلى جده (م٢٢٣هـ). ثقة، حافظ. من العاشرة (خ د ت).
- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني أبوإسحاق الطالقاني، نزيل مرو (م٢١٥هـ). صدوق، يغرب . من التاسعة (ت د مق).
- داود بن عبدالرحمن العطار أبوسليمان المكي. ثقة، من الثامنة (ع).
- عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين النوفلي المكي، الكوفي.

حدثنا أحمد بن بشر[١] المرثدي، حدثنا أبوبكر بن أبي الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، عن داود بن عبدالرحمن، عن عمر بن سعيد قال قال أبوحازم: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

[٤٢١٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا علي الصنعاني بمرو، يقول سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه، يقول سمعت أحمد بن حنبل، يقول سمعت أبا معاذ النحوي، يقول: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٢] قال: أظهر لهم النعمة وأنساهم الشكر.

[٤٢٢٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد الحسن بن حمشاذ العدل، حدثنا

---

(١) كذا في الأصل وجاء في،ن، «أحمد بن بشير» مصحفا.
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٨٠رقم٣١) من طريق ابن المبارك عن داود بن عبدالرحمن به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٢٤٤) من طريق عبدالله بن الضريس عن أبي حازم به.
[٤٢١٩] أبومعاذ النحوي هو الفضل بن خالد المروزي مولى باهلة (م٢١١هـ)
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
وراجع «الجرح والتعديل» (٧/٦١)، «غاية النهاية» (٢/٩)، «بغية الوعاة» (٢/٢٤٥).
(٢) سورة الأعراف (٧/ ١٨٢) وسورة القلم (٦٨/ ٤٤).
[٤٢٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبوحفص المصري الحاجب (م١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٠-٣٣١رقم٩١٣) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٩٥) وفي «الزهد» (ص١٢) من طريق رشدين بن سعد أبي الحجاج المهري، وابن جرير في «تفسيره» (٧/١٩٥) من طريق أبي الصلت، والدولابي في «الكنى» (١/١١١) من طريق حجاج بن سليمان الرعيني، ثلاثتهم عن حرملة بن عمران به.
تابعه ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم به.
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/١٩٥) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٠ رقم٣٢).
قال الشيخ الألباني: هذه متابعة قوية من ابن لهيعة لحرملة فإن ابن لهيعة ثقة في نفسه، وإنما =

أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا أبوصالح، حدثني حرملة بن عمران، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك له منه استدراج ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ • فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾**(١)»

[٤٢٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي -ح

وأخبرنا عبدالخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبوبكر بن خنب، أخبرنا أبوإسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، عن

= يخشى من سوء حفظه، فإذا تابعه ثقة فذلك دليل على أنه قد حفظ والله أعلم.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٢٧٠) إلى أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني في «الكبير» وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد قوي رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم٤١٤) . وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥٧٥).

(١) سورة الأنعام (٦/ ٤٤-٤٥).

[٤٢٢١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• بضعة اسمه زياد بن ثوبان وبضعة لقبه، من أهل المدينة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٤٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٢٦) ولم يذكروا له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٦٤-١٦٥) من طريق أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الحربي الحافظ حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٥٢) عن علي بن إبراهيم عن محمد بن إسماعيل الترمذي به.

وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٢٦) في ترجمة زياد بضعة.

وتابعه عمر بن محمد العمري عن نافع عن بضعة عن أبي هريرة.

بلفظ «لا تغبطن فاجرا بنعمة» .

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ /١ /٣٤٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٢٦).

سليمان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن بضعة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يغرنكم فاجر في نعمة فإن له عند الله قاتلا لا يموت** ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾[(١)]».

كذا قالا وكذلك رأيته من وجه آخر عن أبي إسماعيل الترمذي.

ورواه البخاري[(٢)] في التاريخ عن أيوب بن سليمان بإسناده عن عبيدالله بن عمر عن نافع وبضعة اسمه زياد.

[٤٢٢٢] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جهم بن أوس، سمع عبدالله بن أبي مريم ومر به عبدالله بن رستم في موكبه فقال لابن أبي مريم: إني ليسرني مجالستك وحديثك، فلما مضى قال ابن أبي مريم سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تغبطن فاجرًا بنعمة إن له عند الله قاتلا لا يموت**»

فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه أبا داود الأعور ما قاتل لا يموت؟ قال ابن أبي مريم: النار.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٩٧).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٤٥/١/٢).

[٤٢٢٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

● جهم بن أوس المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وانظر «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٥٢٢/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢/١) في ترجمة جهم بن أوس بنفس السند بتمامه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٢٠-٢٢١رقم٦٢٣) موقوفا بدون ذكر القصة عن موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة قال: لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالب حثيث طلبه جهنم، «كلما خبت زدناهم سعيرًا».

في الأصلين «لا يغبطن» وهو خطأ.

[٤٢٢٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الدارابجردي، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ**»

رواه البخاري[1] في الصحيح عن مكي بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد.

[٤٢٢٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن ابن الحسين بن منصور، أخبرنا أبوعبدالله البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،

[٤٢٢٣] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

في الأصلين «عبيد الله بن سعيد» مصحفا.

(١) في الرقاق (٧/ ١٦٩)، ومن طريقه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٠٦).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: «ذا في البخاري».

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٠رقم٢٣٠٤) عن صالح بن عبدالله وسويد بن نصر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١٦٩) من طريق محمد بن بكار، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٤) من طريق يحيى بن عبدالحميد، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (ص١-٢رقم١)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٢٣رقم٤٠٢٠) عن ابن المبارك والفضل بن موسى قالا حدثنا عبدالله بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٦رقم٤١٧٠) من طريق صفوان بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٩٢رقم١٠٧٨٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١٦٩) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٤٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم١٦٩) من طريق الدراوردي وعبدالله بن جعفر، كلهم عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٢٢٤رقم٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٤) وفي «الزهد» (ص٣٥) وهناد في الزهد (٢/ ٣٥٦ رقم٦٧٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٣٤) عن عبدالله بن سعيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٠) وفي «الآداب» (رقم١١٤٨) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٦٥٤).

[٤٢٢٤] إسناده: كإسناد سابقه.

حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: **«اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحول عافيتك، ومن فجأة نقمتك، ومن جميع سخطك وغضبك»**

رواه مسلم[١] في الصحيح عن أبي زرعة عن يحيى بن بكير.

[٤٢٢٥] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا قال قال داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، حدثني عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، قال: ما قلب عمر بن عبدالعزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال:

اللهم أعوذ بك من أن أبدل نعمتك كفرا أو أكفرها بعد معرفتها أو أنساها فلا أثني بها

[٤٢٢٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

---

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧رقم٩٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم٦٨٥) وأبوداود في الوتر (٢/ ١٩١رقم١٥٤٥) من طريق عبدالغفار بن داود عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣١) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٤٥رقم٤٣١) من طريق حفص بن ميسرة ويعقوب بن عبدالرحمن، كلاهما عن موسى بن عقبة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فرده الذهبي فقال: أخرجه مسلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٦٥- تحفة الأشراف).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٦٨رقم١٣٦٨) من طريق أبي محمد يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٣٠٢).

[٤٢٢٥] **إسناده**: رجاله موثقون.

- الوليد بن مسلم أبوالعباس القرشي، ثقة، كثير التدليس والتسوية، مر.
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبوعتبة الشامي الداراني.
- عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي القرشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٣٠) و «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٤٥) وسكتا عليه. والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٧رقم٦٦).

[٤٢٢٦] **إسناده**: ضعيف.

- عبدالله بن خراش الكوفي، ضعيف، مر.

=

حدثنا محمد بن صدران الأزدي، حدثنا عبدالله بن خراش، حدثنا يزيد بن يزيد، قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: قيدوا نعم الله - عز وجل - بالشكر لله عز وجل.

زاد فيه غيره عن عمر بن عبدالعزيز وشكر الله ترك المعصية.

[٤٢٢٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن محمد ابن لوط الأنصاري، قال: كان يقال: الشكر ترك المعصية.

قال(١) قال ابن أبي الدنيا بلغني عن بعض الحكماء قال: لو لم يعذب الله -عز وجل- على معصيته لكان ينبغي أن لا يعصى لشكر نعمته.

[٤٢٢٨] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت محمد بن الليث، يقول سمعت حامدا اللفاف، يقول سمعت حاتما الأصم، يقول سمعت شقيقا يقول: تفسير الحمد على ثلاثة أوجه: أوله إذا أعطاك الله شيئا تعرف من أعطاك، والثاني أن ترضى بما أعطاك، والثالث ما دام قوته في جسدك أن لا تعصيه.

= والأثر في كتاب «الشكر» (ص٧٧رقم٢٧).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٠/٥) من طريق حسين الذراع عن عبدالله بن خراش عن مرثد أبي يزيد قال سمعت عمر يقول: أيها الناس قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٢٢٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
- موسى بن أيوب هو النصيبي.
- مخلد بن حسين الأزدي الرملي، أبومحمد البصري نزيل المصيصة (م١٩١هـ). ثقة، فاضل. من كبار التاسعة (مق س).
- محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٠/٨) وسكت عليه.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٥رقم٤١).

(١) القائل هو أحمد بن سلمان المذكور.

[٤٢٢٨] شقيق هو ابن إبراهيم أبوعلي البلخي الزاهد العابد المعروف.

[٤٢٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد قال قال السري يومًا : ما الشكر؟ وكان إذا أراد أن يفيد الإنسان جعله سؤالاً فقلت له: أما الشكر عندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه، فاستحسن ذلك، وقال لي: أعد الكلام علي ثم قال: وأينا لا يستعين بنعمه على معاصيه ومكث حينا من الدهر يقول لي: كيف قلت في الشكر؟ فأعيد الكلام عليه.

قال الجنيد وهذا فرض الشكر أن لا يعصى في نعمه.

[٤٢٣٠] سمعت أبا سعد بن أبي عثمان الزاهد، يقول سمعت الحسن بن عثمان الواعظ ببغداد، يقول سمعت أبا عبدالله الفأفأ، يقول سمعت أبا بكر الموسوس، يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري السقطي، يقول سمعت معروفا الكرخي يقول: ما أنعم الله على عبد بنعمه فاستظهر بنعمته على معاصيه إلا ابتلاه الله بفقد أعز الأشياء عليه.

[٤٢٣١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الفضل بن حمدون الشرمقاني، يقول سمعت علي بن عبدالحميد الغضائري، يقول سمعت السري يقول: من لم يعلم قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم.

[٤٢٢٩] السري هو ابن المغلس السقطي أبوالحسن.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٩/١٠) عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر، عن الجنيد مختصرًا.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (٤٤١/١-٤٤٢) من طريق الحسن بن يحيى عن جعفر به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٣٠] الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة أبو عمر الواعظ المعروف بابن الفلو (م٤٢٦هـ)

قال الخطيب : وكان لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٢/٧).

• أبوعبدالله الفأفأ وشيخه أبوبكر الموسوس لم نجد لهما ترجمة .

[٤٢٣١] أبوالفضل بن حمدون هو أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشرمقاني.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/١٠).

[٤٢٣٢] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سفيان قال قالوا للزهري - ح

وحدثنا أبوسعيد، قال حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبوحذيفة الفزاري يعني عبدالله بن مروان بن معاوية، حدثنا سفيان بن عيينة قال قيل للزهري: ما الزهد؟ قال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره، قال أبوسعيد: معناه الصبر على الحرام والشكر على الحلال.

قال: والشكر على الحلال الاعتراف لله به، واستعمال النعمة في الطاعة.

[٤٢٣٣] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية عن معاذ بن جبل أنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن تبطروا في نعمة ربكم عز وجل، وأن تستقصروا في خشيتكم.

[٤٢٣٤] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن كعب قال: شر الحديث التجديف.

[٤٢٣٢] أبوداود هو السجستاني.
- يحيى بن موسى البلخي، خت، أصله من الكوفة (م٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (خ د ت س).
- عبدالله بن مروان بن معاوية أبوحذيفة الفزاري، كوفي.

مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١٥١/١٠) و «كتاب الثقات» (٣٥٠/٨).
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٢٣٣] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاع.
- حسان بن عطية هو المحاربي، أبوبكر الشامي.

ثقة، لكنه لم يدرك معاذ بن جبل.

[٤٢٣٤] أبوعبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- علي بن عاصم صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع، تقدما.

وقول كعب أخرجه أبوعبيد في «غريب الحديث» (٢٤٢/٤).
وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٤٧/١) والزمخشري في «الفائق» (١٩٨/١) مع شرح التجديف.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) برواية الخرائطي فقط.

قال أبوعبيد[1] قال الأصمعي: التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف الرجل تجديفا قال أبوعبيد وقال الأموي: هو استقلال ما أعطاه الله عز وجل.

[٤٢٣٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازي، يقول سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال سمعت مردويه الصائغ يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: عليكم بالشكر فإنه قل قوم كانت عليهم من الله نعمة فزالت عنهم ثم عادت إليهم

وقد روي في هذا المعنى ما

[٤٢٣٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن

---

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٢٤٢).

[٤٢٣٥] مردويه الصائغ هو عبدالصمد بن يزيد أبوعبدالله الصائغ المعروف بمردويه خادم الفضيل ابن عياض (م٢٣٥هـ).

قال الخطيب: قال ابن معين: لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٠)، «الثقات» (٨/ ٤١٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٢)، «الميزان» (٢/ ٦٢١).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٣٧٢) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٢٣٦] إسناده: ضعيف

- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبومحمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد (م٢٢٨هـ). صدوق، من العاشرة (م كد).
- الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي، مولى بني أمية (م١٧٢هـ). متروك، من الثامنة (ت ق).

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وكذبه ابن معين وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (٤/ ٣٤٦) و«المجروحين» (٣/ ٣٤) و«الجرح والتعديل» (٩/ ١٥) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣١٨).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص٦٥رقم٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٢رقم٣٣٥٣) من طريق وساج بن عقبة عن الوليد بن محمد الموقري به.

قال البوصيري في «زوائد المسند»: في إسناده الوليد بن محمد وهو ضعيف.

(قلنا) وفيه وساج بن عقبة بن وساج الأزدي مستور.

عرْوة، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى كسرة ملقاة فمسحها فقال: **«يا عائشة أحسني جوار نعم الله - عز وجل - فإنها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم»**

قال الشيخ أحمد: الموقري ضعيف.

ورواه[1] أيضا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وهو أيضا ضعيف.

وروي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن هشام والله أعلم بصحته.

[٤٢٣٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى في بيتي كسرة ملقاة فمشى إليها فشمها ثم أكلها فقال: **«يا عائشة أحسني جوار نعم الله فإنها قلما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم»**.

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٢٢٩) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩١٢) وفي هذا الإسناد خالد بن إسماعيل أبوالوليد المخزومي.

قال الخطيب: مجهول. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع ترجمته في «اللسان» (٢/٣٧٣) و «الكامل» (٣/٩١٢) و «المجروحين» (١/٢٧٥).

فهذا الإسناد ضعيف من أجل خالد بن إسماعيل المخزومي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٦٨) كما في هامش كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا من طريق القاسم بن غصن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وهذا السند أيضا ضعيف؛ لأن القاسم بن غصن ضعيف كذا في «اللسان» لابن حجر (٤/ ٤٦٤).

(قلنا) وهذه الأسانيد كلها ضعيفة لا تصلح لأن يقوي بعضها بعضا لشدة ضعفها. والله أعلم.

[٤٢٣٧] إسناده: متكلم فيه.

- الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان، أبومحمد المطوعي المخلدي (م٢٩٩هـ)

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/١٤٠) ولم يذكر جرحا ولا تعديلا.

- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي (م٢٠٣هـ).

تكلم فيه. راجع «الميزان» (٣/٥٠٠) و «اللسان» (٥/١٠٣) و «الجرح والتعديل» (٧/٢٢٠).

ورواه أيضا[١] عثمان بن مطر وهو ضعيف عن ثابت عن أنس.

[٤٢٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدني أبوعبدالله بن أبي ذهل، أنشدني أبوالحسن الكندي القاضي:

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم.

[٤٢٣٩] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه، أخبرنا الحسن بن أبي موسى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عون بن محمد الكاتب، حدثنا سعد بن هريم قال قال عمارة بن حمزة: إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر.

[٤٢٤٠] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعت إبراهيم بن فاتك، يقول سمعت النهرجوري، يقول: لا زوال لنعمة إذا شكرت، ولا بقاء لنعمة إذا كفرت.

---

(١) أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/١٣١-١٣٢رقم٣٤٠٥) عن معاذ بن شعبة حدثنا عثمان بن مطر، عن ثابت، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم».

وفيه معاذ بن شعبة بصري أبوسهل لم نر من وثقه وعثمان بن مطر ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩٥) وقال: رواه أبويعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف.

[٤٢٣٨] أبوعبدالله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد الضبي، العصمي.

[٤٢٣٩] الحسن بن أبي موسى لم نعرفه.

- محمد بن يحيى هو أبوبكر الصولي.
- عون بن محمد الكاتب، أبومالك الكندي.

أخباري صاحب حكايات وآداب.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٢٩٤) و«الميزان» (٣/٣٠٧).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٧٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٤٠] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي، مر.

- النهرجوري هو أبويعقوب إسحاق بن محمد من علماء مشايخهم صحب الجنيد (م٣٣٠هـ) تقدم.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٣٨٠).

[٤٢٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي قال سمعت أبا بكر الشمشاطي وسئل عن أصل الشكر فقال: أصل الشكر رؤية المنة بالقلب، والمعرفة بأنه من الله عز وجل، وحقيقة الشكر في الأصل والفرع أن تتقي الله عز وجل.

وذكر عن بعض السلف أنه قال: الشكر تقوى الله عز وجل ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[١].

فالمتقي في هذه الآية هو الشاكر لنعمة الله فهذه الآية تدل على أن المتقي هو الشاكر، ومن لم يكن متقيا لم يكن شاكرًا.

[٤٢٤٢] أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبوحاتم الرازي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي بمكة، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن عمرو قال: غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا: أيها الملك أجر لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا: أيها الملك أجر لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم فذهبوا ثم أتوه فقالوا: أيها الملك ماتت البهائم وهلكت الأبكار لئن لم تجر لنا النيل لنتخذن إلها غيرك، قال: اخرجوا إلى الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه، فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابة قال: اللهم إني خرجت إليك مخرج العبد الذليل إلى سيده وإني أعلم أنك تعلم أني أعلم أنه لا يقدر على إجرائه غيرك فأجره، قال: فجرى النيل جريا لم يجر قبله مثله، فأتاهم فقال: إني قد أجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبريل عليه السلام فقال:

[٤٢٤١] علي بن محمد بن عبدالله الحبيبي أبوأحمد المروزي، ضعيف، مر.
- أبوبكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/ ١٥٠) ولم يبين حاله.

وهذه النسبة إلى شمشاط وهي من بلاد الشام. راجع «الأنساب» (٨/ ١٤٩).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٢٣).

[٤٢٤٢] إسناده: ضعيف.
- محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي منكر الحديث.
- أيوب بن سويد الرملي، صدوق لكنه يخطئ، تقدما.

أيها الملك أعذني على عبد لي قال وما قصته قال: عبد لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني فأحب من عاديت وعادى من أحببت قال: بئس العبد عبدك لو كان عليه سبيل نعرقته في بحر القلزم قال: يا أيها الملك اكتب لي كتابا، قال فدعا بكتاب ودواة فكتب ما جزاء العبد الذي خالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يفرق في بحر القلزم قال : يا أيها الملك اختمه لي فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبريل بالكتاب فقال: خذ هذا ما استفتحت به على نفسك فربما قال: هذا ما حكمت به على نفسك.

[٤٢٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا جعفر الخلدي، حدثنا أبوالعباس بن مسروق، حدثنا مهنا بن يحيى، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني

[٤٢٤٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر الخلدي هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبومحمد الخواص. وفي الأصلين «أبوجعفر الخلدي» مصحفا.
- أبوالعباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.
- مهنا بن يحيى هو أبوعبدالله البغدادي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي أبوالصلت المقرئ الشامي. ثقة، من الثالثة وكان يرسل كثيرا (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٣٠/٢/٢).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٦/٣رقم٤٤٣٩) عن أبي الدرداء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: وكذا أخرجه الحاكم أيضا . فيه عند الحاكم والمؤلف مهنا بن يحيى مجهول، وبقية ابن الوليد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: يروي عن الكذابين ويدلسهم وشريح بن عبيد ثقة لكنه مرسل. راجع «فيض القدير» (٤٦٩/٤).

(قلنا) وهم المناوي في مهنا بن يحيى بقوله إنه مجهول بل هو ثقة ثبت.

كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: مستقيم الحديث.

وقال الدارقطني : ثقة نبيل، كما ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/١٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٠٥٢).

عبدالرحمن بن جبير بن نفير وشريح بن عبيد الحضرميان، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: «**إني والإنس والجن في نبأ عظيم أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري**»

[٤٢٤٤] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثني محمد بن هانئ، عن بعض أصحابه قال قال رجل لأبي حازم: ما شكر العينين يا أبا حازم؟ قال: إن رأيت بهما خيرًا أعلنته، وإن رأيته شرا سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيرًا وعيته، وإن سمعت بهما شرا أخفيته، قال: فما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لهما، ولا تمنع حقا لله - عز وجل - هو فيهما، قال: فما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعامًا وأعلاه علماً، قال: ما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله عز وجل: ﴿**إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ**﴾(١)

قال: فما شكر الرجلين؟ قال: رأيت حيا غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله، وأنت شاكر لله - عز وجل - فأما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه، فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر.

[٤٢٤٥] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم: يقول: سمعت أحمد بن مزاحم، يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: لا يكمل الحمد

[٤٢٤٤] **إسناده: فيه مجهول.**

• محمد بن هانئ هو أبوعمرو الطائي والد أبي بكر الأثرم الفقيه.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٣٠رقم١٢٦).

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢٤٣/٣) من طريق أبي بكر بن عبيد به.

(١) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦-٧).

[٤٢٤٥] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله أبوبكر البلخي البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٢/١).

• أحمد بن مزاحم. ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٢٢٣) ولم يبين حاله.

• أبوبكر الوراق هو محمد بن عمر الحكيم البلخي.

إلا بخلال ثلاث: محبة المنعم بالقلب، وابتغاء مرضاته بالنية، وقضاء حقه بالسعي.

[٤٢٤٦] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي، يقول سمعت محمد ابن الحسين، يقول سمعت علي بن عبدالحميد، يقول سمعت السري يقول : من أدى الفرائض، واجتنب المحارم، وشكر النعمة عنده فما عليه لأحد سبيل، وقال: الشكر على ثلاثة أوجه: شكر اللسان، وشكر البدن، وشكر القلب، فشكر القلب أن تعلم أن النعم كلها من الله - عز وجل - وشكر البدن أن لا تستعمل جارحة من جوارحك إلا في طاعته بعد أن عافاه الله، وشكر اللسان دوام الحمد عليه.

[٤٢٤٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن علي بن محمد المقرئ، قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عثمان أبوعثمان، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الشكر، المقاربة من الإخوان في النعمة، واستغنام قضاء الحوائج قبل العطية، واستقلال الشكر بملاحظة المنة.

[٤٢٤٨] أخبرنا أبوسعد الماليني، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أملى علي أبوعبدالله عمرو بن عثمان المكي قال: رأيت العلماء بهذا الشأن يرتبون الشكر في أحوال العبادة، فيلزمون كل أهل حال شكرًا من جنس حالهم، ولا أعرف له معنى إلا أن الذي يجب على الشاكرين أن يشكر الله من جنس النعمة ما كانت، فإن كانت نعمة من جهة الدنيا بذل الله منها شكرًا عليها، وإن كانت من جهة الدين عمل لله

[٤٢٤٦] أحمد بن علي بن شاذان ضعيف، مر.

- محمد بن الحسين لم نهتد إلى تعيينه.
- علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان أبوالحسن الغضائري البغدادي، سكن حلب (م٣١٣هـ). وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٢٩).

[٤٢٤٧] الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أبومحمد، ثقة، مر.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٤٢) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن سعيد بن عثمان به.

[٤٢٤٨] عمرو بن عثمان بن كرب المكي أبوعبدالله (م٢٩١هـ)

كان من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٢٢٣) و «طبقات الصوفية» (ص٢٠٠) و «حلية الأولياء» (١٠/٢٩١-٢٩٦) و «شذرات الذهب» (٢/٢٢٥) و «النجوم الزاهرة» (٣/١٧٠).

زيادة في ذلك العمل، شكر الله على إنعامه عليه بذلك، ولقد رأيت رجلاً من أهل مصر وهو محمد بن عبدالحكيم يصلي الضحى، فكان كلما صلى ركعتين سجد سجدتين، فسأله من يسأله ممن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما من كل ركعتين فماذا يريد بهما ؟ قال: شكر الله على ما أنعم به علي من صلاة الركعتين.

[٤٢٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

[٤٢٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأحوص الجشمي هو عوف بن مالك الكوفي.
- وأبوه هو مالك بن نضلة، تقدما.

في الأصلين «أبوالأحوص بن الحيثمي» مصحفا.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٦٩رقم٢٠٥١٣) بسياق طويل، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٦رقم٦٠٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٤٧-٤٨رقم٣١١٨) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به مطولا.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم١٧٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٣رقم ٤٠٦٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٨١) والطبراني في «الكبير» مطولا (١٩/ ٢٧٨رقم٦١٠) من طريق زهير، والنسائي في الزينة (٨/١٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٠رقم٦١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٤رقم٢٠٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٩رقم٦١١) من طريق شريك، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٠-١٨١) من طريق أبي بكر بن عياش، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) والطبراني في «الكبير» بسياق طويل (١٩/ ٢٧٧-٢٧٨) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨١) من طريق فطر بن خليفة، و(١٩/ ٢٨٢) من طريق جرير بن حازم، و(١٩/ ٢٧٩) من طريق أسد بن موسى مطولاً،

كما أخرجه من طريق ابن جريج (١٩/ ٢٨١)، ومن طريق الحسن بن فرات (١٩/ ٢٨٠)، جميعا عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٧رقم٦٠٨) والحاكم في «المستدرك» (١/٢٤-٢٥، ٤/ ١٨١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٤٣٤- موارد) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص٤٣١) بسياق طويل =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه قال: رآني النبي ﷺ وعلي أطمار فقال: «**هل لك من مال؟**» قلت: نعم، قال: «**من أي مال؟**» قال: قلت قد آتاني الله من الشاء والإبل قال: «**فلير نعمة الله وكرامته عليك**».

[٤٢٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن السري الكرماني، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا محمد بن الوليد البسري، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليم بن حيان، حدثنا حميد بن هلال يحدث][1] عن أبي قلابة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله - عز وجل - فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليتصدق على نفسه، فليأكل وليلبس مما رزقه الله عز وجل**».

= وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٦) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٥٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بدون ذكر اللفظ (رقم١٤٣٥- موارد) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩رقم٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣-٤٧٤) من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه.

[٤٢٥٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبومحمد عبدالله بن محمد بن السري الكرماني لم نجد له ترجمة.
- حبان بن هلال الباهلي أبوحبيب البصري (م٢١٦هـ). ثقة، ثبت. من التاسعة (خ).

وفي نسخة (ن) «حيان بن سليم بن حيان» مصحفا.

- سليم بن حيان الهذلي، البصري. ثقة، من السابعة (خ د ت).

قال ابن معين: ثقة وكذا قال أحمد بن حنبل. وقال أبوحاتم: ما به بأس.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣١٤/٤) و «الثقات» (٤٣٥/٦).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٧٢/٥رقم٨١٥٩) عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧٣/٤- هامش مسند الفردوس) من طريق محمد بن الوليد القرشي عن حيان بن هلال عن سليم بن حيان وفيه «حيان بن هلال» موضع «حبان بن هلال» وهو تصحيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي نسخة (ن) «حميد بن عقبة» وهو تصحيف.

[٤٢٥١] حدثنا الإمام أبوالطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبوعمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، أخبرنا أبوعمرو الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: **«كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف، فإن الله سبحانه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»**

[٤٢٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: من شكر النعم إفشاؤها.

[٤٢٥٣] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش -ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم

[٤٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

● أبوعمرو الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، البصري.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٩) عن همام، عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٢) عن بهز، والحاكم في «المستدرك» وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ١٣٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٥١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم٦٦٣) بنفس الإسناد.

وأخرج الجزء الأول فقط النسائي في الزكاة (٥/ ٧٩) وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٢ رقم٣٦٠٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢١٧) من طريق يزيد بن هارون عن همام به.

قال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٤٣٨١).

[٤٢٥٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» مرسلا (١٠/ ٤٢٥رقم١٩٥٨٠).

وفيه «شكر النعمة» موضع «شكر النعم».

[٤٢٥٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

ابن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن أبي بكر عن وكيع.

---

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥رقم٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبومعاوية ووكيع به.
ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧رقم٤١٤٢).
كما أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥رقم٩) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم١٥٩) من طريق جرير وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.
وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٥-٦٦٦رقم٣٥١٣) عن أبي كريب حدثنا أبومعاوية ووكيع به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٤) عن أبي معاوية ووكيع قالا حدثنا الأعمش به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/ ٣٨٠-٣٨١رقم١٤٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢).
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩٣رقم٤١٠١) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد التاجر وأبي الحسن بن إسحاق.
والخطابي في «العزلة» (رقم٥٩) عن محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ومحمد بن أحمد بن زيرك، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٨- الإحسان) من طريق أبي معاوية.
وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٨) من طريق فضيل بن عياض، و(٥/ ٦٠) من طريق زائدة. وفي «تاريخ أصبهان» (٢/٢٦٠) من طريق علي بن صالح، كلهم عن الأعمش به.
وله شاهدان:
١- من حديث عبدالله بن مسعود
أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١١٩).
وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش عن أبي وائل إلا يحيى بن عيسى تفرد به عبدالواحد بن إسحاق.
٢- من حديث أبي سعيد الخدري
أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٧) وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.
قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم١٥١٩).

[٤٢٥٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن علي بن محمد بن علي السقاء الإسفراييني، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى المروزي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «**إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم**»

[٤٢٥٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٤٢٥٤] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢رقم١٠٦٦) وهناد في «الزهد» (٤١٧/٢-٤١٨رقم٨١٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٣٥/١١رقم٦٢٦١) عن أبي خيثمة، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨/٢ - الإحسان) من طريق ابن أبي عمر العبدي، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٤رقم٤١٠٠) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٧٥/٣رقم٨) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، والبخاري في الرقاق (١٨٧/٧) من طريق مالك، كلاهما عن أبي الزناد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧/٢رقم٧٠٩) من طريق ابن عجلان عن الأعرج به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة:

١- أخرجه مسلم في الزهد بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢٢٧٥بدون رقم) وأحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٧/٢-٤٨رقم٧١٠ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٩٢ رقم ٤٠٩٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٩٠) وابن المبارك في «الزهد» (٥٠٢/٢ رقم١٤٣٣) من طريق يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عز وجل عليه فلينظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه**» وفي إسناده يحيى بن عبيدالله متروك فالحديث ضعيف بهذه الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٨٢٠).

[٤٢٥٥] إسناده: ضعيف.

• جابر بن مرزوق الجدي، الزهري من أهل المدينة، سكن المصيصة ومكة متهم. وقال أبوحاتم: مجهول. وقال ابن حبان: يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

=

عبدان بن محمد المروزي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، - وكان يعد من الأبدال - عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أبي طوالة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«من نظر في الدين إلى من فوقه، وفي الدنيا إلى من تحته، كتبه الله صابرًا شاكرًا، ومن نظر في الدين إلى من تحته ونظر في الدنيا إلى من فوقه، لم يكتبه الله صابرًا ولا شاكرًا»**

[٤٢٥٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سليم بن حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة كان يقول: نشأت يتيما، وهاجرت مسكينا، وكنت أجيرا لابن عفان، وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي، أحطب لهم إذا نزلوا، وأحدو بهم إذا ساروا، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا، وأبا هريرة إماماً.

[٤٢٥٧] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن مخلد الحراني، حدثنا ضمرة، عن

= راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٠٤/١) و «الميزان» (٣٧٨/١) و «اللسان» (٨٨/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٩/٢).

- عبدالله بن عبدالعزيز هو العمري.
- أبو طوالة الأنصاري هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٥٦] **والد سليم بن حيان هو حيان بن بسطام الهذلي، البصري.** مقبول. من الثالثة (ق).

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٩/١) وابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) وابن كثير في «البداية» (١١٤/٨) عن عفان، كلاهما عن سليم بن حيان عن أبيه.

[٤٢٥٧] محمد بن مخلد الحراني أبوبكر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٣/٨) وسكت عليه.

- ضمرة هو ابن ربيعة أبوعبدالله القرشي.
- عبدالله بن القاسم.

قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٧/٨).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٥٩/٥) و «الجرح والتعديل» (١٤١/٥).

وقول عبدالله ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٨٠).

ابن شوذب قال قال عبدالله : إن لله -عز جل - على أهل النار منة، فلو شاء أن يعذبهم بأشد من النار لعذبهم.

[٤٢٥٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، أخبرنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبويحيى الذهلي، قال قال سليمان يعني التيمي: إن الله عز وجل أنعم على العباد على قدره، وكلفهم الشكر على قدرهم.

[٤٢٥٩] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا معاوية بن عبدالكريم، حدثنا الحسن قال قال داود عليه السلام: إلهي لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضتا نعمة من نعمك.

[٤٢٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي الرواد قال قال أبي عن صدقة بن يسار قال: كان داود عليه السلام في خرابه فأبصر دودة صغيرة قال ففكر في خلقها فقال: ما يعبأ الله - جل ذكره - بخلق هذه؟ قال: فأنطقها الله -عز وجل - فقالت : يا داود أتعجبك نفسك لأنا على قدر ما

[٤٢٥٨] **أبويحيى الهذلي لم نجد له ترجمة.**

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٨).

[٤٢٥٩] **عبيدالله بن عمر هو القواريري الجشمي.**

● الحسن هو البصري.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٧٦رقم٢٥).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦٩) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن به.

[٤٢٦٠] عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ، مر.

● صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة (١٣٢هـ). ثقة. من الرابعة (م د س ق).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٢رقم٣٥) عن محمد بن بشير الكندي، عن عبدالمجيد المكي، عن أبيه، وفي إسناده: محمد بن بشير الكندي متكلم فيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٣/٥) برواية المؤلف وحده.

وسيعيده المؤلف في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

آتاني الله عز وجل أذكر لله وأشكر له منك على ما آتاك الله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[(١)]

[٤٢٦١] وأخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله، قال محمود ابن غيلان، حدثنا أبوأسامة، حدثني خالد بن محدوج أبو روح، قال سمعت أنس بن مالك يقول: إن داود نبي الله ﷺ ظن في نفسه أن أحدا لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه فإن ملكا نزل وهو قاعد في المحراب والبركة إلى جنبه فقال: يا داود افهم إلى ما يصوت الضفدع فأنصت داود إذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود فقال له الملك: كيف ترى يا داود فهمت ما قالت؟ قال: نعم، ماذا قالت؟ قال: قالت سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب قال داود: لا، والذي جعلني نبيه إني لم أمدحه بهذا.

[٤٢٦٢] أخبرنا أبوالقاسم، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، قال سمعت سفيان بن سعيد وذكر داود النبي ﷺ فقال: الحمد لله حمدا كما ينبغي لكرم وجه ربي وعز جلاله فأوحي إليه يا داود أتعبت الملائكة.

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٤٤).

[٤٢٦١] إسناده: ضعيف جدًا.

- خالد بن محدوج أبوروح الواسطي. منكر الحديث ضعيف جدًا، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

راجع «اللسان» (٢/٣٨٦-٣٨٧) و «المجروحين» (١/٢٧٤) و «التاريخ الكبير» (٢/١/١٧٢) و «الجرح والتعديل» (٣/٣٥٤) و «الكامل» (٣/٨٨١) و«الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٥).

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٣٦) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٣٤٠-٣٤١).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٨١) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن أبي أسامة باختصاره.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٩٢) إلى ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤٢٦٢] عبدالله هو ابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٣رقم٣٧) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٣-١٩٤).

[٤٢٦٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني روح بن القاسم أن رجلا من أهله تنسك فقال: لا آكل الخبيص أو الفالوذج لا أقوم بشكره، قال: فلقيت الحسن فقلت له في ذلك فقال الحسن: هذا أحمق هل يقوم بشكر الماء البارد؟

قال الشيخ أحمد: هذا الذي قاله الحسن رحمه الله وإيانا في عجز الخلق من القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - صحيح، وقد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علما منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز.

[٤٢٦٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، أنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره.

[٤٢٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ

[٤٢٦٣] أحمد بن إبراهيم هو الدورقي النكري.
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٩-١٠٠ رقم٧١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٦٤) عن أحمد بن إبراهيم عن ابن علية به.

[٤٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» في صفة النبي (ص٩٣٢) بلاغا.

[٤٢٦٥] إسناده: ضعيف.
- إسحاق بن محمد الفروي صدوق سيئ الحفظ، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف ووهاه أبو داود، تقدم.
- سعيد بن مسلم بن بانك (بموحدة ونون مفتوحة) أبو مصعب المدني. ثقة. من السادسة (س ق).
- وأبوه مسلم بن بانك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٢/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. =

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك، أظنه عن أبيه، أنه سمع علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «**من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل**»

[٤٢٦٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي قال كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه: الحمد لله، اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وأنقذتنا، وفرجت عنا، لك الحمد بالإسلام والقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة، كبتّ عدونا، وبسطت رزقنا، وأظهرت أمتنا، وجمعت فرقتنا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل - والله - ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمدًا كثيرًا، لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية، أو خاصة أو عامة، أو حي أو ميت، أو شاهد أو غائب، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت.

[٤٢٦٧] أخبرنا أبومحمد السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه قال: رأيت وهبا إذا قام في الوتر قال: الحمد لله الحمد

= راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٥٦/١/٤) و «الجرح والتعديل» (١٨١/٨).

ذكر الحديث السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه إسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال النسائي: ليس بثقة. ووهاه أبوداود وتركه الدارقطني وقال أبوحاتم: صدوق لقن لذهاب بصره وقال مرة يضطرب.

وقال الحافظ العراقي: وروينا في «أمالي» المحاملي بإسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (فيض القدير٦/ ١٣٧).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٦١٢).

[٤٢٦٦] عبدالمؤمن بن عبيدالله الدوسي أبوعبيدة البصري. ثقة. من الثامنة (قد فق).

وقول الحسن ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٦٩رقم١١).

[٤٢٦٧] وهب هو ابن منبه.

وهذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة «للمصنف».

الدائم السرمد حمدًا لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، وكما ينبغي لك أن تحمد، وكما أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق.

[٤٢٦٨] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبدالله التميمي، أخبرني وليد بن صالح، حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: كان علي بن الحسين بمنى فظهر من دعائه أن قال: كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني، ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني، ويا من رآني على المعاصي والذنوب العظام فلم يهتك ستري، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي، ويا ذا النعم التي لا تحول ولا تزول، صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وارحمنا.

[٤٢٦٩] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبوعلي المدائني، حدثنا إبراهيم بن الحسن، عن شيخ من قريش يكنى أبا جعفر، عن مالك بن دينار قال: قرأت في بعض الكتب أن الله - عز وجل - يقول: **«يا ابن آدم خيري ينزل إليك، وشرك يصعد إلي، وأتحبب إليك بالنعم، وتبغض إلي بالمعاصي، ولا يزال ملك كريم قد عرج إلي منك بعمل قبيح»**

[٤٢٧٠] قال وحدثني أبوعلي قال كنت أسمع جارا لي يقول في الليل: اللهم خيرك علي

[٤٢٦٨] إسناده فيه مجهول.

● عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي أبوجعفر الرازي ويقال أصله مروزي.

قال أحمد بن حنبل: أبوجعفر الرازي ليس بقوي في الحديث.

وقال يحيى بن معين: ثقة، صالح. وقال أبوحاتم: ثقة، صدوق (صالح الحديث).

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٠-٢٨١).

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٥رقم٤٢).

[٤٢٦٩] أبوعلي المدائني، وشيخه إبراهيم بن الحسن، وأبوجعفر شيخ من قريش، لم نعرفهم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٨٥-٨٦ رقم٤٣)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٤).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٧٧) من طريق أبي بكر عن عبيد عن أبي علي المدائني به.

[٤٢٧٠] أبوعلي هو المدائني .

والأثر في كتاب «الشكر» (ص٨٦رقم٤٤).

نازل، وشري إليك صاعد، وكم من ملك كريم قد صعد إليك بعمل قبيح، أنت مع غناك عني تتحب إلي بالنعم، وأنا مع فقري إليك وفاقتي أتمقت بالمعاصي، وأنت في ذلك تجيرني وتسترني وترزقني.

[٤٢٧١] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، حدثني ابن السماك، قال: كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقة[١] أما بعد فليكن التقوى من بالك على (كل)[٢] حال، وخف الله عز وجل في كل نعمة عليك لقلة الشكر عليها مع المعصية بها، فإن في النعمة حجة، وفيها تبعة، فأما الحجة فيها فالمعصية بها، وأما التبعة فيها فقلة الشكر عليها، فعفا الله عنك كلما ضيعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق.

[٤٢٧٢] أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن عبيدالله، قال سمعت أبابكر، محمد بن الحسن النقاش، يقول سمعت يوسف بن الحسين بالري، يقول سمعت ذا النون يقول في مناجاته: كم من ليلة بارزتك يا سيدي بها استوجبت منك الحرمان، وأسرفت بقبيح فعالي منك على الخذلان، فسترت عيوبي عن الإخوان، وتركتني مستورا بين الجيران، لم يكافئني بجريرتي ولم يهتكني بسوء سريرتي، فلك الحمد على صيانة جوارحي، ولك الحمد على ترك إظهار فضائحي، فأنا أقول كما قال الشيخ الصالح: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٣].

[٤٢٧١] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الواعظ.

ذكر هذا الأثر ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٦-١٠٧رقم٨٨).

(١) الرقة: مدينة مشهورة على طرف الفرات معدودة في بلاد الجزيرة وإنما سميت الرقة؛ لأنها على شط الفرات وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة.

راجع «الأنساب» (٦/١٥٦).

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصلين.

[٤٢٧٢] إسناده: رجاله ثقات. لم نقف على من خرجه.

(٣) سورة الأنبياء (٢١/ ٨٧).

[٤٢٧٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوحامد الساري بهراة، قال سمعت أبابكر البغلاني يقول سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: مكتوب في التوراة: **يا ابن آدم أمرتك فتوانيت، ونهيتك فتماديت، وأعرضت عنك فما باليت، يا من إذا مرض شكا وبكى، وإذا عوفي تمرد وعصى.**

[٤٢٧٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول سمعت أباالقاسم عبدالرحمن بن محمد المذكر، يقول قال بعض الصالحين: إلهي ما قدر طاعتي أن تقابل بها نعمك، وما قدر ذنوبي أن تقابل بها كرمك، والله إني لأرجو أن تكون ذنوبنا في كرمك أقل من طاعتنا في نعمك.

[٤٢٧٥] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، عن عون بن عبدالله قال قال بعض الفقهاء: إني روأت في أمري فلم أر خيرًا لا شر معه إلا المعافاة والشكر، فرب شاكر في بلاء ورب معافى غير شاكر، فإذا سألتم الله - عز وجل - فاسألوهما جميعًا.

[٤٢٧٦] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

[٤٢٧٣] أبوحامد الساري، وشيخه أبوبكر البغلاني، لم نجد لهما ترجمة.

• عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ، أبويحيى البلخي (م٢٨٣هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٦/٨) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

هراة: (بالفتح) مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان كثيرة البساتين وغريزة المياه محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء.

راجع «معجم البلدان» (٣٩٦/٥).

[٤٢٧٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

• أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد البلخي، ثقة، مر.

[٤٢٧٥] محمد بن الحسين هو البرجلاني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٠٢رقم٧٦).

[٤٢٧٦] **محمد بن منيب أبوالحسن العدني.** لا بأس به. من صغار التاسعة (سي).

• عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبويحيى الكوفي قاضي جرجان. صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (س).

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٦٥-١٦٦رقم١٩٥). قوله: الساغب: الجائع.

قال قال سلمة بن شبيب، حدثنا محمد بن منيب، حدثني السري بن يحيى، عن عنبسة ابن الأزهر قال: كان محارب بن دثار قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد، وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد، وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد، وأنا الساغب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبته فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديته فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيته فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد، ربنا ولك الحمد، ربنا حمدًا كثيرًا على كل حمد.

[٤٢٧٧] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد وإبراهيم بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، قال: مررت مع عون ابن عبدالله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت: لو رأيت ما نزل بنا هاهنا زمن الحجاج فقال: مررت كأنك لم تدع إلى ضر مسك ارجع فاحمد الله واشكره ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ﴾[(١)]

[٤٢٧٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثني محمد يعني ابن

[٤٢٧٧] إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
والأثر هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص٩٢رقم٥٥).
(١) سورة يونس (١٠/ ١٢).
[٤٢٧٨] إسناده: رجاله موثقون.
• محمد بن عمرو هو الليثي المدني.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٩) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٨) من طريق يزيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٣١) عن محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (٢/٣٩٥ رقم٧٦٨) عن عبدة، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به.
وفي «مسند» أحمد «محمد بن أبي عمرو» وهو خطأ.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦١٣) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وهناد وأحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

عمرو، حدثنا صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قالوا: يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وإنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن ماذا نسأل؟ قال: «**إن ذلك سيكون**»

[٤٢٧٩] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد، حدثنا أبوجعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن عمار ابن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله قال: كان ليهودي على أبي تمر فقتل يوم أحد وترك حديقتين، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال النبي ﷺ لليهودي: «**هل لك أن تأخذ العام بعضه وتؤخر بعضه؟**» فأبى اليهودي فقال النبي ﷺ: «**إذا حضر الجداد فأذني**» فجاء هو وأبوبكر وعمر فجعلنا جدد يقال له من أسفل النخل ورسول الله ﷺ يدعو بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من أصغر الحديقتين فيما يحسب عمار: قال ثم أتيتهم برطب وماء فأكلوا وشربوا فقال: «**هذا من النعيم الذي تسألون عنه**»

[٤٢٨٠] أخبرنا أبوالحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوبكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاء، حدثنا أبوعبدالله محمد بن موسى الأبلي المفسر، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار

[٤٢٧٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- يونس بن محمد هو المؤدب.
- حماد هو ابن سلمة.

والحديث أخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٦) عن إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي عن أبيه يونس بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٩١) عن عفان، وأبويعلى في «مسنده» (٤/١١٧-١١٨ رقم ٢١٦١) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٦-٢٤٧) من طريق وهب بن كيسان عن جابر بن عبدالله بنحوه.

[٤٢٨٠] **إسناده: فيه من لم نعرفه.**

- أبوعبدالله محمد بن موسى الأبلي المفسر، لم نجد له ترجمة.

ابن أبي عمار، عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[1] قال: «الرطب والماء البارد»

[٤٢٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبي نصيرة البصري، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ ليلاً فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطا لبعض الأنصار فقال رسول الله ﷺ لصاحب الحائط: «أطعمنا بسرًا» فجاء بعذق فوضعه فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه،

---

(١) سورة التكاثر (١٠٢/ ٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣٨) عن حسن بن محمد، و(٣/ ٣٥١) عن عبدالصمد، وأبويعلى في «مسنده» (٣/٣٢٥-٣٢٦)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٣-١٧٤)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٥٨ رقم٥٧٢)، عن إبراهيم بن الحجاج السامي،

والطبراني في «الكبير» أيضا (١٩/ ٢٥٨) من طريق هدبة بن خالد، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٦) من طريق الحسن بن بلال ويزيد بن هارون،

جميعا عن حماد بن سلمة بمعناه.

[٤٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- حشرج بن نباتة الأشجعي، أبوبكر الواسطي أو الكوفي. صدوق يهم، من الثامنة (ت).
- أبونصيرة ويقال: أبوبصيرة اسمه مسلم بن عبيد ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨١) عن سريج عن حشرج بن نباتة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٧) من طريق سعيد بن سليمان،

وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٧) من طريق سليمان بن موسى،

وابن جرير أيضا في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٧-٢٨٨) من طريق بقية،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٤-١٩٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن حشرج بن نباتة به.

وفي «تفسير» ابن جرير «أبوبصيرة» وفي «الكامل» و «مشكل الآثار» «أبوبصير» .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦١٥) لأحمد وابن جرير وابن عدي والبغوي في «معجمه» وابن منده في «المعرفة» وابن عساكر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

ثم دعا بماء فشرب ثم قال: «**لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة**» فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله ﷺ ثم قال: يا نبي الله إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: «**نعم إلا من ثلاث خرقة يستر بها الرجل عورته، وكسرة يسد بها جوعته، أو حجر يدخل فيه من الحر والقر**»

[٤٢٨٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي جزرة، حدثنا سعيد بن سليمان وعبدالله بن أبي شيبة ويحيى بن أيوب ومحرز بن عون قالوا حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال: «**ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة**» قالا: الجوع يا رسول الله، قال: «**والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا**» فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته المرأة قالت: مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله ﷺ: «**أين فلان؟**» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه وأخذ المدية، فقال له رسول الله ﷺ: «**إياك والحلوب**» فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلما أن شبعوا ورووا، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «**والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لن ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم**».

[٤٢٨٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- سعيد بن سليمان هو الواسطي سعدويه.
- يحيى بن أيوب هو المقابري.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٧) من طريق الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٥٧-٢٥٨رقم٥٧١) من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٧) من طريق عيسى بن سليمان، كلاهما عن خلف بن خليفة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٦٩٤٨).

رواه مسلم[١] في الصحيح عن عبدالله بن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم[٢] أيضا من حديث عبدالواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان.

ورواه عيسى بن يونس عن يزيد بن كيسان مختصرًا وقال: فأتوا أبا الهيثم بن التيهان الأنصاري، فذبح لهم.

[٤٢٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي أسامة، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبوبكر فقال: «**ما أخرجك يا أبابكر؟**» قال: خرجت للقاء رسول الله والنظر في وجهه والسلام عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال: «**ما أخرجك يا عمر؟**» قال: الجوع، قال: «**وأنا قد وجدت بعض الذي تجد انطلقوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري**» قال فذكر قصة أبي الهيثم.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: تمام الحديث فيما:

---

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٩-١٦١٠رقم١٤٠).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٠بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث خلف بن خليفة.

قوله: العذق: هنا (بكسر العين) وهي الكباسة وهي الغصن من النخل.

المدية: بضم الميم وكسرها هي السكين.

الحلوب: الشاة ذات اللبن على وزن فعول بمعنى مفعول كركوب ونظائره.

[٤٢٨٣] إسناده: صحيح.

- شيبان هو النحوي.
- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بن عدي الكوفي (م١٣٦هـ)

ثقة، فقيه تغير حفظه وربما دلس. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٧) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شيبان بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي» (ص٢٩٢-٢٩٣) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به.

[٤٢٨٤] أنبأني أبوعبدالله الحافظ إجازة أن عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق أخبرهم، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن بإسناده نحو هذا قال: «**وأنا قد وجدت بعض ذلك**» فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم لم يجدوه فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبوالهيثم بقربته يزعبها[1] فوضعها، ثم جاء فالتزم رسول الله ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطا، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو[2] فوضعه فقال رسول الله ﷺ: «**أفلا انتقيت لنا من رطبه؟**» فقال: يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله: «**هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي أنتم مسئولون، تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد**» فانطلق أبوالهيثم ليصنع لهم طعاما فقال رسول الله ﷺ: «**لا تذبحن ذات در**» فذبح لهم عناقا أو جديا فأتاهم به فأكلوا فقال رسول الله ﷺ: «**هل لك خادم**» قال: لا، قال:

[٤٢٨٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات إلا أن شيخ الحاكم لم نعرفه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرا (رقم٢٥٦) - ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٣-٥٨٤ رقم٢٣٦٩) - عن آدم بن أبي إياس به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/١٣١) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وفيه «عبدان بن زيد بن يعقوب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٥٦-٢٥٧رقم٥٧٠) عن هاشم بن مرثد البغوي،

وابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (٣٠/ ٢٨٧) عن صالح بن مسمار المروزي، كلاهما عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٥٩-١٩٦) من طريق عبدالله بن شيبان والحسن الأشيب عن شيبان، جميعا عن عبدالملك بن عمير به ولم يذكر اللفظ بتمامه.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٧١٧٤).

(١) يزعبها: أي يتدافع بها ويحملها لثقلها.

(٢) القنو (بكسر القاف وسكون النون): العذق بما فيه من الرطب وجمعه أقناء.

«فإذا أتانا سبي فأتنا» فأتى رسول الله برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبوالهيثم فقال له رسول الله ﷺ : **«اختر منهما؟»** فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله ﷺ: **«المستشار مؤتمن خذ هذا فإنه رأيته يصلي واستوص به معروفا»** فانطلق أبوالهيثم بالخادم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت له امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول الله ﷺ إلا أن تعتقه فقال: هو عتيق، فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً من يوق بطانة السوء فقد وقي»**

رواه[1] أبومجاهد عبدالله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس . . . فذكر الحديث بزيادات وقال أبوأيوب بدل أبوالهيثم ومما زاد قال: **«فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة»** فكبر ذلك على أصحابه فقال: **«بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله وبركة الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف هذا»**

[٤٢٨٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن السكن، حدثنا

---

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٢٤-٣٢٥رقم٥١٩٣ -الإحسان) من طريق الفضيل بن موسى عن عبدالله بن كيسان به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٥٣-٢٥٤رقم٥٦٨) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٦٢) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢١٤-٢١٥رقم٢٥٠) من طريق عبدالله بن عيسى أبي خلف عن يونس بن عبيد عن عكرمة به وفيه «أبوالهيثم بن التيهان» .
وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣١٦-٣١٧) وقال: رواه البزار وأبويعلى والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبدالله بن عيسى أبوخلف وهو ضعيف.

[٤٢٨٥] **إسناده: لا بأس به وفيه من لم نعرفه.**
• أبوهارون سهل بن شاذويه البخاري، لم نجد له ترجمة.
• عمر بن محمد بن حسن بن الزبير الأسدي أبوحفص الكوفي المعروف بابن التل (م٢٥٠هـ) قال أبوحاتم: محله الصدق، وقال الدارقطني : لا بأس به. وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة. وقال مسلمة في الصلة : صدوق. ثقة.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٤٧) وقال: يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في =

أبوهارون سهل بن شاذويه، حدثنا عمر بن محمد بن حسن، حدثنا أبي، حدثنا أبوحمزة، عن يزيد أبي خالد[1]، عن زيد الجزري، عن شرحبيل المدني، عن جابر بن عبدالله قال: صنع أبوالهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه فلما أكلنا وشربنا قال: «أثيبوا أخاكم» قالوا: يا رسول الله فأي شيء نثيبه؟

قال: «ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعا له بالبركة فذاك ثوابه منهم».

= روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير.

راجع «التهذيب» (٤٩٥/٧) و «الجرح والتعديل» (١٣٢/٦) و «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١) و «التاريخ الكبير» (١٩٢/٢/٢).

● وأبوه محمد بن حسن بن الزبير الأسدي الكوفي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦٨/٩) محمد بن الحسين البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «الجرح والتعديل» (٢٢٥/٧).

● يزيد بن عبدالرحمن بن هند أبوخالد الدالاني الكوفي الأسدي، الواسطي. صدوق، يخطئ كثيرًا وكان يدلس. من السابعة (٤).

قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عليهم بالمعضلات.

وقال أبوحاتم: صدوق ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٦٢/٣) و «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٩).

(١) في نسخة (ن) والأصل «يزيد بن أبي خالد» وهو خطأ.

● زيد الجزري هو ابن أبي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٨-١٨٩رقم٣٨٥٣) من طريق سفيان عن يزيد أبي خالد الدالاني عن رجل عن جابر بن عبدالله به.

قال المنذري: وفيه رجل مجهول وفيه يزيد بن عبدالرحمن أبوخالد المعروف بالدالاني وقد وثقه غير واحد وتكلم فيه بعضهم. راجع «عون المعبود» (٤٣٣/٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: رمز السيوطي بحسنه وفيه ما فيه إذ فيه فليح بن سليمان المدني أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قال ابن معين والنسائي: غير قوي فلعل حسنه باعتبار شواهده. (فيض القدير١/ ١٥١-١٥٢).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١٣٩).

[٤٢٨٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور العباس بن الفضل النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فجلس ثم جاء أبوبكر فجلس إليه فقال: ما أخرجك يا رسول الله ؟ قال: **«الجوع»** قال: وأنا ما أخرجني إلا الجوع، فجاء عمر فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: **«انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان»** فأتوا منزله فلم يوافقوه، وأذنت له امرأته، فدخلوا فجاء أبوالهيثم فصرم لهم عذقا من نخله ثم قدم إليهم فأكلوا من الرطب والبسر، فذهب يذبح لهم فقال رسول الله ﷺ : **«لا تذبح لنا ذات در»** فأتى باللحم فأكلوا من اللحم والرطب والبسر، ثم شربوا من الماء، فقال رسول الله ﷺ: **«لتسألن عن هذا النعيم، وإن هذا من النعيم الذي تسألون عنه»** ثم قال لأبي الهيثم **«إذا جاءنا سبي فأتنا فآمر لك بخادم»** فأتي بسبي فجاء أبوالهيثم فقال رسول الله ﷺ: **«اختر أيهم شئت»** فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال: **«المستشار مؤتمن - مرتين أو ثلاثا، ثم قال - خذ هذا واستوص به خيرًا فإني رأيته يصلي وإني نهيت عن قتل المصلين»** فأخذه أبوالهيثم فانطلق إلى منزله ثم قال: إن رسول الله أوصاني بك خيرًا فأنت حر لوجه الله.

قال وحدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عمن حدثه أن أبا الهيثم قال له: أنت حر لوجه الله ولك سهم من مالي.

[٤٢٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا

[٤٢٨٦] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.**

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦/١) من طريق يوسف بن يزيد عن سعيد ابن منصور به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٣٢) من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلاً.

[٤٢٨٧] **إسناده: ضعيف.**

● أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبوجعفر المصري (م٢٧٦هـ).

قال ابن عدي: كذبوه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع «اللسان» (٣٥٧/١) و«الميزان» (١٣٣/١) و«الكامل» لابن عدي (٢٠١/١) و«الجرح والتعديل» (٧٥/٢).

● عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربعي (م١٦٤هـ). ثقة، من السابعة (خ-٤). =

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، حدثنا محمد بن وهب الدمشقي، حدثنا عبدالله ابن العلاء بن زبر -ح

وأخبرنا أبوعلي الروذباري، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا عبيد بن عبدالواحد البزار، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر، عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح جسمك وأرويك من الماء البارد»**

لفظ حديثهما سواء غير أن في رواية أبي عبدالله قال حدثني الضحاك بن عبدالله ابن عرزب.

[٤٢٨٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني (م٣٤٥هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٩/٦) و«الأنساب» (١٤٥/١٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨/٩رقم٧٣٢٠-الإحسان) من طريق الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٤٤٨/٥رقم٣٣٥٨) والحاكم في «المستدرك» (١٣٨/٤) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) من طريق شبابة بن سوار، عن عبدالله بن العلاء بن زبر به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣١) من طريق فضل بن حبيب السراج، عن عبدالله بن العلاء به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٨) إلى أحمد في «زوائد الزهد» وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٢٠١٨) و«الصحيحة» (رقم٥٣٩).

[٤٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي.
• ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد ابن عائشة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩٢/٢) عن بهز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٩/٤رقم٢٤٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سعيد بمثله.

ابن أبي قماش، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تربع وترأس؟ فيقول: بلى أي رب فيقول: أين شكر ذلك؟**»

[٤٢٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مثله.

[هذا حديث قد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة في حديث طويل أخرجه مسلم(١) وقد أخرجناه(١) في كتاب البعث والنشور](٣).

[٤٢٩٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، قال: قدمت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال: ممن أنت؟ قلت: ابن عبدالله قال: من عبدالله ؟ قلت: ابن قيس قال: مرحبا يا ابن أخي، قال: إن الله عز وجل ليعد على عبده نعمه حتى يعد عليه فيما يعد يقول: سألتني فلانة أن أزوجكها باسمها فزوجتكها.

هذا موقوف وقد روي مرفوعا كما:

[٤٢٨٩] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٧٩-٢٢٨٠رقم١٦).

(٢) هذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور».

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٤٢٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

● أحمد بن خالد هو الوهبي الكندي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٧٥رقم٢٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل به.

كما أخرجه في «الشكر» (ص٧٤-٧٥رقم٢٢) من طريق ليث عن أبي بردة بمثله.

[٤٢٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام قال قال رسول الله ﷺ: **«يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: ألم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم»**

[٤٢٩٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا حبان، حدثنا سعد[1] بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: النعيم العافية.

[٤٢٩٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

قال: النعيم صحة الأبدان والأبصار والأسماع قال: ليسأل الله العباد فيما

[٤٢٩١] إسناده: ضعيف.

- حجاج بن نصير هو أبو محمد ضعيف، مر.

[٤٢٩٢] إسناده: ضعيف جداً.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف،
- حبان هو ابن علي العنزي أبوعلي الكوفي، ضعيف،
- سعد بن طريف هو الإسكاف الكوفي، متروك ورماه ابن حبان بالوضع،
- الأصبغ بن نباتة أيضا متروك ورمي بالرفض، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢١/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «سعيد بن طريف» مصحفا.

[٤٢٩٣] إسناده: حسن لكن فيه انقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس.

- علي بن أبي طلحة - سالم - صدوق يخطئ.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) عن علي عن أبي صالح عبدالله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

استعملوها وهو أعلم بذلك منهم وهو قوله: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾(١)

[٤٢٩٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن أبي بكر بن أبي الأسود، حدثنا بكار بن سقير، عن عبدالله بن عقيل بن شمير الرباحي، عن أبيه، قال: شرب عبدالله بن عمر ماءً باردًا فبكى فاشتد بكاؤه فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت آية في كتاب الله عز وجل: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾(٢)

فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال الله عز وجل: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾(٣)

---

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٣٦).

[٤٢٩٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوبكر بن أبي الأسود عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري (م٢٢٣هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د ت). قد ينسب إلى جده.
- بكار بن سقير المازني من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢).

- عبدالله بن عقيل بن شمير الرباحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٨/١/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٧) وسكتوا عليه .

- وأبوه عقيل بن شمير بن رباح.

ذكره أيضا ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٥) بدون الجرح والتعديل.

وانظر «التاريخ الكبير» (٥١/١/٤) و «الجرح والتعديل» (٢١٨/٦).

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص١٩٠) بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٢/١/٤) عن موسى بن إسماعيل عن بكار بن سقير بمثله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٩/٦) برواية المؤلف فقط.

(٢) سورة سبأ (٣٤/ ٥٤).

(٣) سورة الأعراف (٧/ ٥٠).

[٤٢٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا محمد بن النعمان ابن بشير النيسابوري ببيت المقدس، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبدالله في قوله: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: الأمن والصحة.

[٤٢٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا القاسم بن الوليد، قال: سألت قتادة عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [قال: الأمن والصحة][١].

[٤٢٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن النعمان بن بشير المقدسي. ثقة، متأخر. من الحادية عشرة من شيوخ أبي عوانة والطحاوي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٥) عن أبي كريب، عن حفص به.

بدون ذكر اللفظ.

كما أخرجه في «تفسيره» من طريق محمد بن سليمان (٣٠/ ٢٨٥)، ومن طريق خالد الزيات بدون ذكر اللفظ (٣٠/ ٢٨٦)،

كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٦٤/٢رقم٦٩٤) عن حفص بن غياث بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وروي مرفوعا عن ابن مسعود.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٥٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٧/٢).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) إلى عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وابن أبي حاتم.

[٤٢٩٦] إسناده: حسن.

- الحسين بن علي هو الجعفي الكوفي.
- القاسم بن الوليد هو الهمداني الكوفي، صدوق يغرب، تقدما.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٤٢٩٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، أخبرنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك قال بلغني أن لقمان الحكيم قال لابنه: ليس غنى كصحة وليس نعيم كطيب نفس.

[٤٢٩٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوالبختري عبدالله بن محمد ابن شاكر، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس: ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ﴾ قال: جعل فيهم أنبياء، ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ قال: المرأة والخادم، ﴿وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[1]

قال: الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ.

[٤٢٩٩] حدثنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبومنصور محمد بن القاسم العتكي،

[٤٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.
- ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبوعبدالله المصري الفقيه.
- ابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥١٥) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٩٨] إسناده: صحيح.
- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم، أبوعبدالله الكوفي (م٢٠٣هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (م ت س ق).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣١٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري عن مصعب بن المقدام به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/١٠٧) من طريق عبدالعزيز بن أبان عن سفيان الثوري به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٤٦) للفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (٥/ ٢٠).

[٤٢٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- شرحبيل بن شريك المعافري، أبومحمد المصري ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك. صدوق. من السادسة (بخ م د ت س).

حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي، يقول عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة**»

رواه مسلم[(١)] في الصحيح عن ابن نمير عن المقرئ.

حديث العابد والرمانة

[٤٣٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

---

(١) في الرضاع (١٠٩٠٢رقم٦٤).
وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٦٩) عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن حيوة بن شريح به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس الطريق.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٠/٧) من طريق أحمد بن منصور المروزي، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٠-١١رقم٤١٢٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم١٤٨) عن عقبة بن مكرم، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٠-١١) من طريق ابن لهيعة عن شرحبيل به.
صحح هذا الحديث الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٣٤٠٧).
وتابعه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن عبدالله بن يزيد المقرئ.
أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم ١٨٥٥) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٧) وهناد في الزهد (١/ ٢٩٥ رقم٥١٩) وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم٢٢٧).
وزاد عبد بن حميد في آخره: «وما من دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب».
والحديث بهذه الطريق ضعيف لأن فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.
قال ابن حبان وأسرف: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب.
وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه.
راجع «المجروحين» (٥٣/٢) و «الكامل» (١٥٩٠/٤) و «الميزان» (٢/ ٥٦١-٥٦٤).
[٤٣٠٠] إسناده: ضعيف جداً.
• سليمان بن هرم القرشي المديني.
قال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ.
راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٤٤)، «الميزان» (٢٢٧/٢)، «اللسان» (١٠٨/٣)، «الجرح والتعديل» (١٤٩/٤)، «المغني في الضعفاء» (٢٨٤/١).
=

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني سليمان بن هرم القرشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «خرج من عندي خليلي آنفا جبريل عليه السلام فقال: **يا محمد والذي بعثني بالحق إن لله لعبدًا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعًا، محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله له عينا عذبًا بعرض الأصبع تبض بماء عذب، فيستنقع في أصل الجبل، وشجرة رمان يخرج كل ليلة رمانة فعذبه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها، ثم قام إلى صلاته، فتمنى ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدًا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً، حتى يبعثه وهو ساجد ففعل، فنحن نمر عليه إذا أهبطنا وإذا عرجنا فنجده في العلم يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بعملي فيقول: ادخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: بل بعملي فيقول الله للملائكته: قايسوا بنعمتي عليه وبعمله فيوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادته خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلاً عليه، فيقول: أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول: ردوه فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول: يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا؟ فيقول: أنت يا رب فيقول له كان ذلك من قبلك أم برحمتي فيقول: بل برحمتك فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة ؟**

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٥٠-٢٥١) عن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبدالله بن صالح المصري، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد، كلاهما عن سليمان بن هرم به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين فرده الذهبي بقوله «قلت لا والله وسليمان غير معتمد».

وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة سليمان بن هرم (٢/٢٢٧-٢٢٨) من طريق هارون بن كامل القرشي بمصر حدثنا أبوصالح كاتب الليث به. وقال: قلت لم يصح هذا.

وأخرجه الحافظ بن حجر في «اللسان» (٣/١٠٨-١٠٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٤-١٤٥) في ترجمة سليمان بن هرم - عن زكريا بن شبل قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي جعفر الدمياطي عن أبيه قال كتب إلي الليث بن سعد يقول حدثني سليمان بن هرم القرشي به فذكرا الحديث بطوله. وقال الحافظ: لم يصح هذا.

فيقول: أنت، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح، وأخرج كل ليلة رمانة؟ وإنما تخرج في السنة مرة وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول: أنت يا رب، قال فذلك برحمتي فبرحمتي أدخلت الجنة أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فنعم العبد كنت يا عبدي فأدخله الجنة قال جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد».

[٤٣٠١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عقيب حديث عمران بن حصين في البعث قال قتادة: وإن أهل الإسلام قليل في كثير فأحسنوا بالله الظن، وارفعوا الرغبة إليه، وليكن رحمته منكم أوثق عندكم من أعمالكم، فإنه لن ينجو ناج إلا برحمته، ولن يهلك هالك إلا بعمله.

[٤٣٠٢] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا قال قال الحجاج بن يوسف، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني عبدالله بن صفوان وهو ابن بنت وهب قال قال وهب بن منبه: عبد الله - عز وجل - عابد خمسين عامًا، فأوحى الله - عز وجل - إني قد غفرت لك قال: يا رب وما تغفر لي ولم أذنب؟ فأذن الله عز وجل لعرق في عنقه فضرب عليه فلم ينم ولم يصل،

[٤٣٠١] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف أبونصر العجلي، صدوق ربما أخطأ.
- سعيد بن أبي عروبة هو اليشكري، ثقة لكنه كثير التدليس واختلط.

[٤٣٠٢] حجاج بن يوسف أبي يعقوب بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاهر (م٢٥٩هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (م د).
- عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبويزيد. صدوق، من التاسعة (د س).
- عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبوصفوان المكي (م٧٣هـ).

ذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى» من التابعين (م س ق).

وقول ابن منبه أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص١٣٨-١٣٩رقم١٤٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٦٨) من طريق عبدالله بن محمد عن الحجاج بن يوسف به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

ثم سكن فنام، فأتاه ملك الليلة فشكى إليه فقال: ما لقيت من ضربان العرق، قال الملك إن ربك عز وجل يقول: «**إن عبادتك خمسين سنة تعدل سكون ذلك العرق**»

[٤٣٠٣] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني أبوأيوب القرشي مولى بني هاشم قال قال داود عليه السلام: رب أخبرني ما أدنى نعمتك علي؟ فأوحى الله إليه يا داود تنفس فتنفس فقال: هذا أدنى نعمتي عليك.

[٤٣٠٤] وأخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن صالح، قال: كان بعض العلماء إذا تلا: ﴿**وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا**﴾[(١)] قال: سبحان الله من لم يجعل من معرفة نعمه إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من إدراكه أكثر من العلم إنه لا يدركه فجعل معرفة نعمه بالتقصير عن معرفتها شكرًا كما شكر على العالمين أنهم لا يدركونه فجعله إيمانًا علماً منه أن العباد لا يجاوزون ذلك.

[٤٣٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبدالحميد، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «**ليس أحد ينجيه عمله**» قالوا: ولا إياك يا رسول الله؟ قال: «**ولا إياي إلا أن يتداركني الله منه برحمة**».

[٤٣٠٣] **أبوأيوب القرشي أحمد بن محمد بن جابر مولى بني هاشم، لم نجد له ترجمة.**

والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص١٣٩رقم١٤٦).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٤) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٣٠٤] **محمد بن صالح التميمي، لم نجده.**

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم١٩٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٤) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة إبراهيم (١٤/ ٣٤).

[٤٣٠٥] **إسناده: فيه من لم نعرفه.**

• عبدالرحيم بن منيب، لم نجد له ترجمة وقد مضى.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن زهير عن جرير.

---

(١) في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠رقم٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وللحديث طرق عن أبي هريرة:

١- روي من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ «قاربوا وسددوا واعلموا أنه لا ينجو أحد منكم بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠رقم٧٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم٤٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٩٠رقم٤١٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٢٩).

٢- من طريق بسر بن سعيد عن أبي هريرة: ولفظه «لن ينجي أحدا منكم عمله قال رجل ولا إياك يا رسول الله؟ قال: ولا إياي إلا أن يتغمدني الله منه برحمة ولكن سددوا».

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٩رقم٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥١-٤٥٢).

٣- من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة: بلفظ «لن ينجي أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا».

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٨٩رقم٤١٩٢).

٤- من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة: بلفظ «ما من أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني ربي برحمة».

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣ / ٢١٦٩، ٢١٧٠رقم٧٣، ٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥، ٣٢٦، ٣٩٠، ٥٠٩، ٥٢٤).

٥- من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة: سيأتي المؤلف بهذه الطريق في هذا الكتاب في الباب (٧٠) فراجع تخريجه هناك.

٦- من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة: بلفظ «ليس أحد منكم ينجيه عمله ولكن سددوا وقاربوا قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني بمغفرة وفضل».

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٩٠رقم٤١٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٨- الإحسان).

٧- من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة: «لا يدخل أحدكم الجنة بعمله ... إلخ».

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٦، ٤٧٣).

٨- من طريق محمد بن زياد: عن أبي هريرة: =

[٤٣٠٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أنشدني أبوعبدالله الكركي في شغل الرجل عن ماله وولده إذا مرض.

وأنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني أبوالقاسم عبدالله بن محمد الفقيه، أنشدني بعض أهل الأدب:

إني وإن كان جمع المال يعجبني فليس يعدل عندي صحة الجسد

المال زين وفي الأولاد مكرمة والسقم ينسيك ذكر المال والولد

وفي رواية الكركي حب المال والولد.

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٥-٣٨٦) بلفظ «والذي نفسي بيده إن منكم من أحد يدخله عمله الجنة . . . إلخ».

٩- من طريق ابن زياد الطحان، عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٩) بلفظ «ما منكم من أحد ينجيه عمله إلخ».

١٠- وبهذه اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٩) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة.

١١- من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عنه:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢).

١٢- من طريق أبي مصعب عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٨) .

١٣- من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة:
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٣).

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم٥١٠٥).

وللحديث شاهدان:

١- من حديث جابر بن عبدالله:
أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١رقم٧٧) بلفظ «لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار إلا برحمة منه» .

٢- من حديث عائشة رضي الله عنها:
أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧١رقم٧٨) ولفظه «سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل».

[٤٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد بن عبدالله الحبيبي المروزي، ضعيف، مر.
- أبوعبدالله الكركي هو محمد بن الحسن، لم نجد له ترجمة.

[٤٣٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا ابن عياش، عن شرحبيل، عن أبي الدرداء قال: الغنى صحة الجسد.

[٤٣٠٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة والحسن أنهما قالا في هذه الآية: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾[1] قال: الكفور بالنعمة.

[قال أبونصر وهو عبدالوهاب وسمعت الكلبي يقول في قوله ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: الكنود][2] البخيل بما أعطي الذي يمنع رفده ويجيع عبده ويأكل وحده ولا يعطي الباسة يكون في قومه ولا يكون كنودًا حتى تكون هذه الخصال فيه.

[٤٣٠٩] أخبرنا أبوالقاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

[٤٣٠٧] عبدالله بن محمد بن سليم أبومحمد المقدسي (م بعد سنة ٣١٠هـ)

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/٣٩٠-٣٩١) وقال: كان مكثرًا من الحديث له رحلة إلى بلاد الشام والحجاز.

في الأصلين «أحمد بن عبدالله بن محمد بن سلم» مصحفا.

- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي.
- شرحبيل هو ابن مسلم الخولاني، صدوق فيه لين.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم١٠١) من طريق الخطاب بن عثمان الفوزي عن إسماعيل بن عياش به ولفظه «الصحة غنى الجسد».

[٤٣٠٨] يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبدالله أبوبكر.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٣٠٦) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة العاديات (١٠٠/٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٣٠٩] شعيب بن الحبحاب الأزدي مولاهم أبوصالح البصري. ثقة، من الرابعة (خ م د س ت).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم٦٢).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٧٨) من طريق وكيع عن مهدي بن ميمون به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٠٣) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

حدثنا خالد بن خداش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب، عن الحسن بن أبي الحسن ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: يعدد المصائب وينسى النعم.

[٤٣١٠] أخبرنا أبوالقاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، أنشدنا محمود الوراق في ذلك:

يا أيها الظالم في فعله والظلم مردود على من ظلم.
إلى متى أنت وحتى متى تشكو المصيبات وتنسى النعم؟

[٤٣١١] أنشدنا أبوعبدالله الحافظ، أنشدنا عثمان بن جعفر، قال أنشدنا أبوجعفر محمد ابن جرير الطبري:

خلقان لا أرضى طريقهما بطر الغنى ومذلة الفقر.
فإذا غنيت فلا تكن بطرًا وإذا افتقرت فته على الدهر.

قال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا في كتاب السنن من الأخبار التي وردت في سجود الشكر[1] وفي ذلك دلالة على تأكيد شكر النعم على نعمة وبالله التوفيق.

فصل

في فضل العقل الذي هو من النعم العظام التي كرم الله بها عباده

[٤٣١٢] أخبرنا أبوطاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيدالله بن محمد

[٤٣١٠] محمود الوراق هو ابن الحسن الوراق شاعر أكثر شعره في المواعظ والحكم.
ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص٩٥).

(١) راجع «كتاب السنن» (٢/٣٦٩-٣٧١).

[٤٣١٢] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.
- الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٣٢٠) من طريق جعفر عن مالك عن الحسن يرفعه ولم يذكر فيه «بك أعبد وبك أعرف». =

العائشي، حدثنا صالح المري، عن الحسن قال: لما خلق الله - عز وجل- العقل قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر وقال: ما خلقت خلقًا هو أحب إلي منك إني بك أعبد وبك أعرف وبك آخذ وبك أعطي.

هذا من قول الحسن وغيره مشهور.

وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي.

[٤٣١٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوبكر أحمد بن النضر الأزدي ببغداد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لما خلق الله العقل قال له قم فقام، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له اقعد فقعد، ثم قال له ما خلقت خلقًا هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف وبك أعاتب، وبك الثواب وعليك العقاب**»

= وأخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٩-١٣٠) برواية المؤلف وحده.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم٢٣٣) وقال: قال ابن تيمية وتبعه غيره: إنه كذب موضوع باتفاق. وفي «زوائد الزهد» لأبيه عن علي بن مسلم عن سيار بن حاتم وهو ممن ضعفه غير واحد وكان جماعا للرقائق، وقال القواريري: إنه لم يكن له عقل.

وأخرجه داود بن المحبر في «كتاب العقل» له حدثنا صالح المري عن الحسن به.

وفي الكتاب المشار إليه لداود من هذا النمط أشياء وابن المحبر كذاب.

[٤٣١٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن بكار هو الريان الرصافي، ثقة، مر.
- حفص بن عمر قاضي حلب. ضعفه أبوحاتم وقال أبوزرعة: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.

راجع ترجمته في «اللسان» (٢/٣٢٦) و «الميزان» (١/٥٦٣) و «المجروحين» (٢/٢٥٤) و «الجرح والتعديل» (٣/١٧٩-١٨٠) و «الكامل» لابن عدي (٢/٢٩٦-٢٩٧).

- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، منكر الحديث.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٨) عن أحمد بن موسى بن زنجويه عن محمد بن بكار ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١٢) عن محمد بن بكار، بنفس الطريق.

[٤٣١٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه زاد: «**ولا أكرم منك وبك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب**»

قال أبوأحمد وحدثنا أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب بإسناده نحوه.

[٤٣١٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري[١]، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا

[٤٣١٤] إسناده: كسابقه.

● أبوبكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي الدمشقي (م٢٧٩هـ) مسند وقته، محدث، عالم، ثقة.

راجع ترجمته في «السير» (١٣/٥٠٥) و «التذكرة» (٢/٦٦٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧٩٧-٧٩٨) في ترجمة حفص بن عمر.

وفي ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشي (٦/ ٢٠٤٠) - ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (١/٥٦٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٣٢٧) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٦) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤).

وقال السيوطي وابن الجوزي: موضوع قال يحيى بن معين: الفضل بن عيسى رجل سوء ثم ذكر قول ابن حبان فيه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٩) من طريق الدارقطني حدثنا أبوطالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ومحمد بن سهل ابن فضيل قالا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سيف بن محمد عن سفيان الثوري عن فضيل بن عثمان عن أبي هريرة.

وقالا: إن في هذا الإسناد سيف بن محمد كذاب بالإجماع.

[٤٣١٥] إسناده: ضعيف.

(١) في الأصلين «المروزي» وهو خطأ.

● منصور بن صقير، ويقال شقير، أبوالنضر البغدادي. ضعيف. من صغار التاسعة (ق). في الأصلين «منصور بن سفيان» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٧٩-٨٠) عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١٢) عن محمد بن عبدالله عن منصور بن صقير به.

=

موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام، وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة أجره إلا على قدر عقله**»

[٤٣١٦] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله**»

وروي من وجه آخر مرسلاً.

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٢٥) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم عن منصور بن سفيان والصحيح (صقير).

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٢) والسيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/١٢٤) من طريق الخطيب البغدادي.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس بصحيح. وقال ابن حبان: منصور يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى بن معين: هذا الحديث إنما رواه موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر بن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر ورفع إسحاق من الوسط وإسحاق ليس بشيء، قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن إسحاق.

وذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في «علل الحديث» (٢/١٢٩) وقال: سئل أبي عن حديث رواه منصور بن سفيان (صقير) عن موسى بن أعين به، فقال أبي سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال: هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيدالله بن عمر عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة. فرفع إسحاق من الوسط فقيل موسى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر.

قال أبي: وكان موسى بن أعين وعبيدالله بن عمر صاحبين يكتب بعضهما عن بعض وهو حديث باطل في الأصل، قيل لأبي بكر: ما كان منصور هذا، قال: ليس بقوي كان جنديا وفي حديثه اضطراب.

[٤٣١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/١٢٥) من طريق العقيلي عن بشر بن موسى الأسدي به.

وقال: هكذا رواه منصور بن شقير ولا يتابع عليه.

وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل منصور بن صقير.

[٤٣١٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن خليد بن دعلج، عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم»**

[٤٣١٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، حدثنا محمد بن الصلت، عن

[٤٣١٧] إسناده: ليس بالقوي.

- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مر.
- خليد بن دعلج السدوسي أبوحلبس البصري، نزل المصر ثم بيت المقدس (م١٦٧هـ). ضعيف. من السادسة.

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبوحاتم: صالح ليس بالمتين، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وضعفه أحمد وابن معين.

راجع ترجمته في «الميزان» (٦٦٣/١)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٤)، و «الكامل» (٩١٧/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٢٠٠).

- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبوإياس البصري (م١١٣هـ). ثقة، عالم. من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص١٣) من طريق الحارث بن نبهان عن خليد بن دعلج به.

كما أخرجه في «العقل» (ص١١) عن خلف بن هشام البزار عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه أبوحاتم في «روضة العقلاء» (ص١٢) من طريق داود بن الجراح وضمرة بن ربيعة: كلاهما عن خليد بن دعلج به.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده مرسلاً.

وقال: خليد ضعفه أحمد والدارقطني.

[٤٣١٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبوجعفر الكوفي الأصم. ثقة، من كبار العاشرة (خ ت س ق).
- أحمد بن بشير هو أبوبكر المخزومي الكوفي.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

والحديث أخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/١) برواية المؤلف وحده موقوفًا.

أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: كان رجل في بني إسرائيل له حمار فقال: اللهم إنك تعلم أنه ليس لي إلا حمار واحد فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حماري قال فهم به نبيهم فأوحى الله إليه أن دعه فإني أثيب كل إنسان على قدر عقله.

هذا موقوف وروي مرفوعًا.

[٤٣١٩] أخبرناه أبوسعد الزاهد، حدثنا أبوالحسن الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا سلم بن جنادة -ح

وأخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبوالسائب سلم بن جنادة، قال سمعت أحمد بن بشير، يقول حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فاعشبت الأرض فرأى حمارًا يرعى فقال: يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبيًا من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازي العباد على قدر عقولهم»**

لفظ حديث الماليني تفرد به أحمد بن بشير الكوفي هذا والله أعلم.

[٤٣١٩] إسناده: رجاله ثقات.

● أبوالحسن الصيرفي هو علي بن بندار بن الحسين الصوفي. وثقه الحاكم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٩/١) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٦/٤-٤٧) عن أبي سعد الماليني بنفس الطريق الثانية.

وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨٥/١) من طريق أحمد بن بشير وقال قال عثمان الدارمي متروك فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قد خرج له البخاري في «صحيحه».

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١-١٧٥) برواية ابن عدي.

وقال: قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير قال يحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك.

فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٣٢/١) بقوله: قلت هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري في «صحيحه» وقال أبوزرعة: صدوق، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديث.

[٤٣٢٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حكيم بن سيف، حدثنا عبيدالله[١] بن عمرو، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله»**

إسحاق بن أبي فروة ضعيف، وقد روى عنه الأكابر والله أعلم.

[٤٣٢١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو،

[٤٣٢٠] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن عمرو هو الرقي.
- حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم، أبوعمرو الرقي (م٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (د س).
- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٢/١-٣٢٣) عن الحسن بن سفيان وعلي بن إسماعيل بن أبي النجم الرقي قالا حدثنا حكيم بن سيف به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١٠-١١) من طريق خالد بن حيان عن عبيدالله بن عمرو الرقي به.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية ابن عدي وقال: أخرجه البيهقي ثم ذكر قول البيهقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨١٨/٢) من طريق ابن أبي ذئب ومالك بن أنس. كلاهما عن نافع.

وقال الشيخ ابن عدي: وهذا الحديث عن مالك وابن أبي ذئب باطل وإنما يروى هذا عن عبيدالله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن أبي فروة وإسحاق متروك الحديث.

(١) في الأصلين «عبدالله بن عمر» وهو خطأ.

[٤٣٢١] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن راشد الجزري، أبوسليمان الحراني وقيل الرقي مولى بني أمية. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة (خ-٤).

ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف.

عن إسحاق بن راشد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله»**

كذا وجدته إسحاق بن راشد والله أعلم.

[٤٣٢٢] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله وأبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله النوقاني بها وأبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبيدالله[1] بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعرفوا ما عقدة عقله»**

تفرد به علي بن الحسن السامي وهو ضعيف.

[٤٣٢٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمد الصغاني بمرو،

[٤٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله النوقاني - لم نجده.
- علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري. ضعفه الدارقطني وغيره. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل.

وقال ابن حبان: لا يكتب أحاديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «اللسان» (٤/٢١٢-٢١٤) و «الميزان» (١١٩/٣) و «المجروحين» (١١٠/٢) و «الكامل» (١٨٥٢/٥) و «المغني في الضعفاء» (٤٤٤/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبدالله بن عمر» وهو خطأ والصواب أنه «عبيدالله بن عمرو الرقي».

[٤٣٢٣] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث موضوع.

- أبوعلي الحسين بن محمد الصغاني، وشيخه يحيى بن ساسويه - لم نجد لهما ترجمة.
- حامد بن آدم التلياني المروزي (م٢٣٩هـ). تكلموا فيه، وكذبه الجوزجاني وابن عدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٨/٨) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «الأنساب» (٦٩/٣)، «اللسان» (١٦٣/٢)، «الميزان» (٤٤٧/١) «الكامل» (٨٦٦/٢).

- أبوغانم هو يونس بن نافع الخراساني، القاضي (م١٥٩هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (د س).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/٣رقم٤٦٢٩) عن جابر بن عبدالله.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر بن عبدالله.

(فيض القدير ٥٢٨/٤).

=

حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا حامد بن آدم، حدثنا أبوغانم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له»

تفرد به حامد بن آدم وكان متهما بالكذب.

[٤٣٢٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالعزيز بن سليمان الحرملي، حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا عبدالمجيد، أظن عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإذا قالوا: حسن، قال: «أرجوه» وإذا قالوا غير ذلك، قال: «لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون»

قال الشيخ: تفرد به مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٧/٣) - في ترجمة داود بن محبر - من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله.

وقال: هذا الحديث منكر في العقل، المتن والإسناد، وعند داود كتاب قد صنفه في «فضائل العقل» وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات.

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤١٢٠) وقال: موضوع.

[٤٣٢٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن سليمان الحرملي الأنطاكي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣١/٤) وسكت عليه.

- نصر بن عاصم الأنطاكي. لين الحديث. من صغار العاشرة (د).
- عبدالمجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ.
- مروان بن سالم الجزري، الغفاري - متروك: تقدما.

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٣٨٠) في ترجمة مروان بن سالم.

وذكره الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٤٠٥) عن أبي الدرداء مرفوعا.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٣/١) من طريق سريج بن يونس والحسن بن الصباح عن عبدالمجيد بن أبي رواد.

وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومروان ليس بشيء.

قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٨/١) برواية ابن عدي.

وقال روى له (مروان) ابن ماجه والحديث أخرجه الترمذي والبيهقي في «الشعب».

وأخرجه عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص١١) من سريج بن يونس ومحرز بن عون قالا حدثنا عبيد بن عبدالعزيز عن مروان بن سالم به.

[٤٣٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»**.

[٤٣٢٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي، أبوسعيد الحافظ النسوي، ثم المروزي (م٣٥٧هـ) صاحب التصانيف، ثقة، مأمون، وضعفه أبونعيم وأبوزرعة ولكن قال الخطيب: والصحيح أنه ثقة، ثبت.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٥ - ٨)، «تذكرة الحفاظ» (٤/٩٣٠-٩٣١)، «السير» (١٦/١٦٩)، «الميزان» (١/١٣٥)، «اللسان» (١/٢٦١)، «النجوم الزاهرة» (٤/٢٠).

- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني كذبه أبوحاتم وأبوزرعة، مر.
- وأبوه هو هشام بن يحيى بن يحيى الغساني من أهل دمشق، قاضيها.

قال أبوحاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٢).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٩/٧٠).

- وجده يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبوعثمان الشامي (م١٣٣هـ). ثقة، من السادسة (د).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٠رقم٤٢١٨) من طريق القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨- رقم١٦٥١) عن أحمد بن أنس بن مالك،

وأبونعيم في «الحلية» (١/١٦٨) من طريق جعفر الفريابي وأحمد بن أنس:

كلاهما عن إبراهيم بن هشام مطولا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٨٧-٢٨٩رقم٣٦٢الإحسان) مطولا عن الحسن بن سفيان الشيباني والحسن بن عبدالله القطان بالرقة وابن قتيبة قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه وابن حبان والمؤلف.

وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، قال أبوحاتم: غير ثقة، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة: أنه كذاب، وأورده في «الميزان» في ترجمة صخر بن محمد المنقري من حديثه وقال قال ابن طاهر: كذاب. (فيض القدير٦/ ٤٣٥).

وقال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٣١٦).

[٤٣٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح العدل، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عثمان بن سعيد الأحول، حدثنا محمد بن عبدالله الحبطي من أهل تستر، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال للحسن ابنه يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا وحدة أشد من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الطرف الصلف، وآفة الجمال البغي، وآفة الشجاعة الفخر**» يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك، وإن كان مثلك فاحسب أنه أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

تفرد به هذا الحبطي عن شعبة وليس بالقوي.

[٤٣٢٦] إسناده: **فيه من لم نعرفه والحديث ضعيف.**
- أبوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح العدل لم نجد له ترجمة.
- عثمان بن سعيد بن بشار أبوالقاسم الأحول الأنماطي (م١٨٨هـ).

كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٩٢).
- محمد بن عبدالله أبورجاء الحبطي التستري.

قال ابن حبان: روى عن شعبة عن أبي إسحاق ما ليس من حديثه، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢/٢٩٩) و «اللسان» (٥/٢٢١) و «الميزان» (٣/٦٠٢) و «الأنساب» (٤/٥١).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٠) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن يحيى الصوفي به.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٥/٢٢١) والذهبي في «الميزان» (٣/٦٠٢) في ترجمة محمد بن عبدالله الحبطي.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/١٧٩رقم٧٨٨٩) عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٥-٣٦) من طريق علي بن المنذر عن عثمان بن سعيد مطولا.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم٢) ونسبه للقضاعي في «مسند الشهاب» والديلمي عن علي بن أبي طالب مرفوعا وقال: وسنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى.

[٤٣٢٧] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أبوعبدالرحمن النسائي أحمد بن شعيب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»

[٤٣٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٤٣٢٧] إسناده: ليس بالقوي.

- دراج بن سمعان ضعيف، مر.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ١٨٦، ٤/ ١٥٢١) عن أبي عبدالرحمن النسائي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/٣٥٩رقم٤٠٥٥- تحفة الأشراف).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٩رقم٢٠٣٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٨) عن قتيبة بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٣٠١) من طريق أبي أحمد بن سليمان ابن أخي سوس؛ وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٤) من طريق محمد بن إسحاق: كلاهما عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٦٩) وأبوالشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم٤١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٢) من طريق هارون بن معروف؛ والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨-الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٠٨) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي؛ وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨-الإحسان) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق موهب بن يزيد؛ وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٣/ ١٢٥٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق سفيان ابن محمد الفزاري؛

كما أخرجه أيضا في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/ ١٥٢١) من طريق سفيان بن وكيع. كلهم عن عبدالله بن وهب به.

وأورده الترمذي في «نوادر الأصول» (ص٤١٥) عن أبي سعيد الخدري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٦٢٩٧).

[٤٣٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبان هو ابن أبي عياش ضعيف.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٥رقم٢٠٢١٢).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧٨رقم٣٦٠٠) من طريق أبي بكر محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٧٦) -في ترجمة أبان- من طريق محمد بن حماد الطهراني =

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن أنس بن مالك، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ: **«خذ الأمر بالتدبير وإن رأيت في عاقبته خيرًا فامض وإن خفت عيا فأمسك»**

أبان بن أبي عياش ضعيف في الرواية.

[٤٣٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوسعيد المؤذن، حدثنا إبراهيم بن جعفر

= عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق وابن عدي و المؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وكذا أخرجه أبونعيم والبغوي والديلمي وفيه أبان قال الذهبي في «الضعفاء» قال أحمد: تركوا حديثه وفي «الميزان» عن بعضهم أنه يكذب على رسول الله ﷺ وساق هذا الحديث فيما أنكر عليه. (فيض القدير٣/ ٤٣٢).

قال الألباني: ضعيف. راجع (ضعيف الجامع الصغير رقم٢٨١٤).

[٤٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
- إبراهيم بن جعفر بن الوليد - لم نظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب هو العبدي.
- وأبوه هو عبدالوهاب بن حبيب لم نجد له ترجمة.
- نهشل بن سعيد وعباد بن كثير متروكان.
- عبدالله بن دينار هو مولى ابن عمر.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٣/١) من طريق داود بن المحبر عن عباد بن كثير به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٤/٣رقم٤٩١٤) عن ابن عمر.

وذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٢١٥/١).

والحديث هذا والأحاديث التي ذكرها داود بن المحبر في «كتاب العقل» كلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بصحته.

قال المناوي: فيه نهشل قال الذهبي قال ابن راهويه: كذاب.

وعباد بن كثير قال البخاري: تركوه.

وقال المناوي أيضًا: وعبدالله بن دينار قال الذهبي ليس بالقوي.

راجع (فيض القدير٥/ ٤٩-٥٠). =

ابن الوليد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب، حدثنا أبي، حدثنا نهشل بن سعيد، حدثنا عباد بن كثير، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غدًا، وكم من طريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدًا في القيامة**»

تفرد به نهشل عن عباد.

[٤٣٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= (قلنا) قد أخطأ المناوي فقال قال الذهبي ليس بالقوي، لأن الذهبي ضعف عبدالله بن دينار البهراني الشامي يروي عن عمر بن عبدالعزيز وليس هو عبدالله بن دينار مولى ابن عمر. وعبدالله بن دينار مولى ابن عمر من أئمة الأثبات كما ذكره الحافظ وغيره.

أورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٢٧٦) وقال: موضوع.

[٤٣٣٠] إسناده: **فيه مجهول والحديث ضعيف.**

- وثيمة بن موسى بن الفرات.

قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

- سلمة بن الفضل هو الأبرش صدوق يخطئ. تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/١١١) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن وثيمة بن موسى عن ابن سمعان عن الزهري به وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبدالله بن زياد بن سمعان (٢/ ٤٢٤) وفي ترجمة وثيمة (٤/ ٣٣١)، وابن حجر في «اللسان» (٦/٢١٧) - في ترجمة وثيمة - من طريق سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري به وفيه «قلوب العارفين» والرجل المجهول في الإسناد فسموه ابن سمعان - وهو عبدالله بن زياد بن سمعان المدني الفقيه تركوه.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. راجع «الميزان» (٢/٤٢٣).

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧١-١٧٢) من طريق الخطيب البغدادي بتعيين الرجل.

وقال: هذا حديث لا يصح وابن سمعان قد كذبه مالك ويحيى بن معين، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما وثيمة فقال عبدالرحمن بن أبي حاتم حدث عن سلمة أحاديث موضوعة.

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٢٤) من طريق الخطيب وذكر قول ابن الجوزي فيه ثم قال: (قلت) كذا قال الذهبي في «الميزان» أن هذا الحديث موضوع أورده في ترجمة عبدالله بن زياد بن سمعان ثم في ترجمة وثيمة واتهم به في «اللسان» ابن سمعان خاصة، وقال: =

هو ابن ملحان، حدثنا وثيمة بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل، عن رجل ذكره، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**إن لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العاقلين**»

قال الشيخ أحمد: وهذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم والله أعلم.

[٤٣٣١] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾[1] قال: لذي عقل لذي رأي.

= إن ابن أبي يونس لم يذكر في وثيمة جرحا، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال: لا بأس به. وإن له تصنيفا في الردة أجاد فيه وتصنيفا كبيرًا في المبتدأ. وإن لفظ ابن أبي حاتم كتب إلى أحمد بن إبراهيم ابن ملحان عن وثيمة عن سلمة بن الفضل الأبرش بأحاديث موضوعة. وإن العقيلي قال: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل انتهى. ثم ذكر طريق المؤلف هذا.

وهكذا ذكر ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (١٧٥/١)

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٧٣٣) وقال: ضعيف.

وللحديث طريق آخر رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/١٢رقم١٣١٨٥) عن أبي عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا محمد بن رجاء السختياني حدثنا منبه بن عثمان حدثني عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ «لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين»

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٨/١٠) وقال: وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف.

[٤٣٣١] إسناده: رجاله ثقات.

- ورقاء هو ابن عمر اليشكري، أبوبشر الكوفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/٣٠) عن الحارث بن أبي أسامة بنفس الطريق.

وأخرجه في «تفسيره» (١٧٤/٣٠) من طريق آخر عن عيسى عن ابن أبي نجيح به.

وأخرجه أيضا بمعناه من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد (٣٠/ ١٧٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٤/٨) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة الفجر (٨٩/ ٥).

[٤٣٣٢] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا محمد بن محمد ابن بندويه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوكريب محمد بن العلاء، حدثنا أبومعاوية، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾(١) قال: عاقلاً.

[٤٣٣٣] قال الشيخ أحمد رحمه الله وفيما أجاز لي شيخنا أبوعبدالله الحافظ أن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي أخبرهم، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال يزيد بن جابر، أخبرني شيخ بالساحل، عن رجل من بني قشير يقال له قرة بن هبيرة أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله [فبعثك الله](٢)

[٤٣٣٢] إسناده: حسن.

- محمد بن محمد بن بندويه الخراساني.

  ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٨٢) ولم يبين حاله.
- أبومعاوية هو الضرير محمد بن حازم.
- أبوروق (بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف) عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير. صدوق. من الخامسة (د س ق).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣/٢٧) عن أبي كريب عن أبي معاوية عن رجل عن أبي روق به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٧٢) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

(١) سورة يس (٣٦/ ٧٠).

[٤٣٣٣] إسناده: فيه مجهول.

- أحمد بن محمد بن واصل البيكندي وأبوه لم نجد لهما ترجمة.
- يزيد بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي أخو عبدالرحمن بن يزيد من أهل دمشق (م١٣٤هـ) وكان من خيار عباد الله، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به من صالحيهم، وقال ابن معين: ثقة.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٣٦٩)، «الثقات» (٧/٦١٩)، «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٦).

والحديث في «التاريخ الكبير» (٤/١/١٨١-١٨٢) في ترجمة قرة بن هبيرة القشيري.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٣٣-٣٤رقم٧٠) من طريق صدقة بن خالد وعمر بن عبدالواحد: كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن شيخ بالساحل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠١) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم١١٥٤).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير» و«المعجم الكبير».

فدعوناهن فلم يجبن وسألناهن فلم يعطين وجئناك فهدانا [الله وقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لبًّا» قال: يا رسول الله اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما فكساه، فلما كان بالموقف في عرفات، قال رسول الله ﷺ: «أعد علي مقالتك» فأعاد عليه][(١)] فقال رسول الله ﷺ: «أفلح من رزق لبًّا»

وروي في ذلك عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فذكر قصته فلما أدبر قال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لبًّا»

[٤٣٣٤] حدثناه أبومحمد الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبوالعباس جعفر بن محمد المستغفري، أخبرنا أبوسعيد الخليل بن أحمد القاضي، حدثنا أبوبكر بن أبي داود، حدثنا عبدالملك بن شعيب، حدثني ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن نشيط أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ فأسلم . . . فذكر الحديث فقال له: «كيف قلت حين أسرت» قال قلت: يا رسول الله كان لنا أرباب وربات من دون الله ندعوهن فلا يجبننا ونسألهن فلا يعطيننا فلما بعثك الله جئناك وتركناهن ثم أدبر فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من رزق لبًّا»

---

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من الأصلين زدناه من «التاريخ الكبير» .

[٤٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.
- خالد بن يزيد هو المصري.
- سعيد بن نشيط، شيخ لابن لهيعة.

لا يعرف، مجهول. راجع «اللسان» (٣/٤٦) و«الميزان» (٢/١٦١) و«الجرح والتعديل» (٤/٦٩) و«المغني في الضعفاء» (١/٢٦٦).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه سعيد بن نشيط مجهول ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول . (فيض القدير ٤/٥٠٨).

وأروده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤٠٨٠) وقال: ضعيف.

[٤٣٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، حدثنا مسلم بن خالد -ح

وأخبرنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحضرمي، حدثنا أحمد بن عون القواس، حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء ابن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه».

وفي رواية أبي عبدالله قال قال رسول الله ﷺ . . . ثم ذكره.

[٤٣٣٦] أخبرنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن

[٤٣٣٥] إسناده: ضعيف.

- مسلم بن خالد هو المخزومي المعروف بالزنجي صدوق كثير الأوهام.
- الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمطين ثقة. تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن حسين بن محمد؛ وابن حبان في «صحيحه» (٣٥١/١-الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص٢٢٩) من طريق عبدالوارث بن عبيدالله العتكي؛ والمؤلف في «سننه» (١٩٥/١٠) و في «الآداب» (رقم٢٢٠) من طريق يونس بن محمد المؤدب؛ والحاكم في «المستدرك» (١٢٣/١) والمؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق عبدالله بن مسلمة وعبدالملك بن محمد بن عبدالله عن أبيه: كلهم عن مسلم بن خالد به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٦٣/٢رقم٣٠٧٢) - وعنه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٠).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣١٣/٦) عن مسلم بن خالد الزنجي.

واخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٠٣/٣) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي عن مسلم بن خالد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٦٣/٢) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق بنفس الطريق الأولى. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن مسلما الزنجي ضعيف.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» أيضا (١٢٣/١-١٢٤) من طريق آخر عن عبدالله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٤١٧٣).

[٤٣٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أحمد بن زيد - لم نجده.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

=

زيد، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن زكريا عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه: حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله.

[٤٣٣٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا ابوالعباس أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثنا عبدالرحمن بن عثمان أبوبحر البكراوي، حدثني عبدالرحيم[١] بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن قال

= • سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٠) من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص٤٦٣) بسياق طويل عن يحيى بن سعيد عن عمر.

وفيه «كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٥) من طريق عبيدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن زياد ابن حدير عن عمر.

وذكره في «الآداب» (ص١٤٣) عن عمر.

[٤٣٣٧] إسناده: واه جدًا.

- أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النيسابوري، أبوالعباس المعروف بالقصير (م٢٨٤هـ). وكان ثقة، راجع «الأنساب» (١٠/٤٤٥-٤٤٦) و «تاريخ بغداد» (٤/٣٩٩).
- سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري البصري.
  تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء، مر.
- عبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي، أبوبحر البكراوي (م١٩٥هـ). ضعيف. من التاسعة (د ق).
- عبدالرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع» برواية المؤلف فقط مرسلاً ورمز له بضعفه.

قال المناوي: هذا الحديث مع إرساله ضعيف إذ فيه سوار بن عبدالله العنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال الثوري: ليس بشيء وعبدالرحمن بن عثمان أبوبحر البكراوي قال أحمد: طرح الناس حديثه وقال الحافظ العراقي: ورواه أبوالشيخ في «الثواب» عن أنس وكذا الديلمي في «الفردوس» وأبو نعيم في «الحلية» عن أنس بسند ضعيف، والقضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي الدرداء أو أبي هريرة كلاهما ضعيف. (فيض القدير).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٣٨٧٨) وحكم عليه بالوضع.

(١) في الأصلين «عبدالرحمن بن يزيد العمي» وهو خطأ والصواب عبدالرحيم بن زيد العمي.

قال رسول الله ﷺ: **«العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه»** هذا منقطع.

[٤٣٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا الكديمي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدي، حدثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: **«ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى»**

قال الشيخ: هذا إسناد ضعيف والذي قبله منقطع.

[٤٣٣٩] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبوعمرو إسماعيل بن نجيد،

[٤٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعفوه.
- إسماعيل بن نصر العبدي لم نجده.
- ميسرة هو أبوصالح الكندي، الكوفي.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) من طريق أصبغ بن الفرج حدثنا عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب بلفظ «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عمله»

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وقال فيه «حتى يستقيم عقله» بدل «عمله» وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

قال الألباني ضعيف جدا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم٥٠١١).

[٤٣٣٩] إسناده: حسن.

- عيسى بن محمد بن عيسى أبوالعباس المروزي، المعروف بالطهماني (م٢٩٣هـ).

  وكان ثقة، صدوقا. راجع «الأنساب» (١٠٩/٩) و«تاريخ بغداد» (١٧٠/١١-١٧١) و«العبر» (٩٦/٢) و«شذرات الذهب» (٢١٠/٢-٢١١).
- الحسن بن حماد بن حمران العطار المروزي.

  ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٨) وسكت عليه.

  وانظر «التهذيب» (٢٧٣/٢) و «تهذيب الكمال» (١٣٦/٦-١٣٧-مطبوعة)
- أبوحمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.

=

حدثنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حماد العطار، حدثنا أبوحمزة السكري، حدثنا إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.

[٤٣٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مسلم، حدثني عمرو بن دينار، أخبرني ابن شهاب، عن عياض بن خليفة، عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين: إن العقل في القلب، وأن الرحم في الكبد، وأن الرأفة في الطحال، وأن النفس في الرئة.

[٤٣٤١] سمعت أباعبدالرحمن محمد بن الحسن السلمي، يقول سمعت أباالقاسم النصراباذي، يقول سمعت عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، يقول سمعت علي بن عبدالرحمن الزاهد، يقول قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: أنفع العقل ما عرفك نعم الله عليك، وأعانك على شكرها، وقام بخلاف الهوى .

[٤٣٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

= والخبر أخرجه ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٥/٨) عن عبدالله بن محمود السعدي حدثنا الحسن بن حماد العطار به.

سيأتي هذا الحديث في الشعبة (٥٧).

[٤٣٤٠] إسناده: حسن.

- محمد بن مسلم هو الطائفي.
- عياض بن خليفة. مقبول. من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٩/١).

[٤٣٤١] أبوالقاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه.

- علي بن عبدالرحمن الزاهد لم نظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٣٧-١٣٨) بنفس الإسناد .

[٤٣٤٢] الحسن بن عمرو بن الجهم، أبوالحسين الشيعي - وقيل السبيعي (م٢٨٨هـ) ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٦/٧) و «الأنساب» (٢٤١/٨).

في الأصلين «الحسين بن عمرو» وهو خطأ. =

عمرو، قال سمعت بشرًا يقول قال سفيان بن عيينة: ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، إنما العاقل إذا رأى الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه.

[٤٣٤٣] أخبرنا أبوعبدالرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت أباعمرو الزجاجي يقول: كان الناس - في الجاهلية - فيتبعون ما تستحسنه عقولهم وطبائعهم فجاء النبي ﷺ فردهم إلى الشريعة والاتباع فالعقل الصحيح الذي يستحسن محاسن الشريعة ويستقبح ما تستقبحه.

[٤٣٤٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن زكريا، يقول سمعت علي بن عبدالله يقول، سمعت أبا الحسين السيرواني، يقول سمعت الجنيد يقول: سئل السري عن العقل فقال: ما قامت به الحجة على مأمور ومنهي.

= وقول سفيان أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٦٧) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٤/٧) - عن أبي معمر عن سفيان بن عيينة به وفيه «العالم» في موضعين بدل «العاقل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص٢٢) عن عبدالله بن محمد بن سورة البجلي عن سفيان بن عيينة.

[٤٣٤٣] محمد بن عبدالله هو أبوبكر بن شاذان الرازي المذكر.

- أبوعمرو الزجاجي هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد النيسابوري الأصل.

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص٤٣٣).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٦/١٠) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الرازي به.

[٤٣٤٤] أحمد بن محمد بن زكريا، أبوالعباس النسوي (م٣٩٦هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٥) و«طبقات الصوفية» (ص٥١).

- علي بن عبدالله الكرجي، أبوالحسين الأصم. راجع «هامش طبقات الصوفية» (ص٢٤) و«الأنساب» (٦٦/١١).
- أبوالحسين علي بن جعفر بن داود السيرواني الكبير - وقيل أبوالحسن (م٣٩٦هـ).

من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «الإكمال» (٤٩٠/٤) و «طبقات الصوفية» (ص٥٠-هامش) و «المشتبه» (ص٣٨٣).

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥١).

[٤٣٤٥] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الحناط، قال سمعت ذا النون المصري يقول: من أراد علم طريق الآخرة فليكثر محادثة الحكماء ومجالستهم، وليكن أول ما يسأل الحكيم عن العقل، فإن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل، ومتى أردت الخدمة لله عز وجل فاعقل لمن يخدم ثم اخدم.

وبإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: والذي رفض الدنيا بحب الله هم قوم من أهل المعرفة والعقل بالآخرة.

وبإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: اعلموا أن العاقل يعترف بذنبه ويحسن ذنب غيره ويجود بما لديه ويزهد فيما عند غيره ويكف أذاه ويحتمل الأذى عن غيره.

وبإسناده قال سمعت ذا النون المصري يقول: تجوع وتخل ترى العجب من أحب الله عاش ومن مال إلى غيره طاش والأحمق يغدو ويروح في لاش والعاقل عن خواطر نفسه فياش .

[٤٣٤٦] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أباعثمان الحناط . . . . . فذكر الحكايات عن ذي النون وزاد: والكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار، ويعفو قبل الامتناع فكيف يطمع الأزورار.

[٤٣٤٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد، حدثنا علي بن محمد قال سمعت عثمان يقول قيل لجعفر بن محمد: ما الشيء الذي يعول عليه المرء؟

[٤٣٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم نعرفه.
- وزيرة بن محمد بن عبدالرزاق الرقي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.

- علي بن عبدالله هو المديني. وفي النسختين «علي بن محمد» وهو خطأ.
- عثمان بن فرقد العطار البصري، أبومعاذ ويقال أبوعبدالله. صدوق، ربما خالف. من الثامنة (خ ت).

قال: عقله الذي يرجع إليه فيه، قيل: فأين العقل من الهوى؟ قال: هما جميعا في وعاء، قيل: فأيهما على صاحب أقوى؟ قال: العدل من سلطان العقل، والجور من سلطان الهوى، والنفس بينهما فمن أطاع عقله سدده وأرشده ومال به هواه أضله وأهلكه.

[٤٣٤٨] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثني عبدالله بن محمد النصيبي قال قال ابن القرية: الرجال ثلاثة، عاقل وأحمق وفاجر، فالعاقل إن كلم أجاب، وإن سمع وعى، وإن نطق نطق بصواب، والأحمق إن تكلم عجل، وإن حدث ذهل، وإن حمل على القبيح فعل، والفاجر إن ائتمنته خانك، وإن حادثته شانك.

[٤٣٤٩] أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن شيبان العطار ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن الجعابي الحافظ، حدثني أحمد بن عبدالله الوكيل،

[٤٣٤٨] عبدالله بن محمد النصيبي لم نجد له ترجمة.
ابن القرية هو أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن خيثمة يعرف بابن القرية النمري. يضرب به المثل في الفصاحة. راجع ترجمته في «الأنساب» (١٠/٤٠٦) و «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣/٢١٨-٢١٩).
والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٦) عن الحارث بن محمد التميمي عن شيخ من قريش عن أيوب بن القرية.

[٤٣٤٩] محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي، أبوبكر الحافظ، المعروف بابن الجعابي، قاضي الموصل (م٣٥٥هـ)
كان أحد الحفاظ المجودين والمشهورين بالحفظ والذكاء، له تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ.
وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف وهو غال في ذلك.
راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦-٣١)، «الأنساب» (٣/٢٨٥-٢٨٧)، «السير» (٦/٨٨)، «التذكرة» (٣/٩٢٥-٩٢٩)، «اللسان» (٥/٣٢٢-٣٢٤)، «الميزان» (٣/٦٧٠-٦٧١)، «العبر» (٢/٩٥).

- أحمد بن عبدالله بن محمد أبوبكر النحاس البغدادي، المعروف بوكيل أبي صخرة، رقي الأصل (م٣٢٥هـ). صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٢٩-٢٣٠)، «السير» (١٦/٧٠)، «العبر» (٢/٢٤)، «شذرات الذهب» (٢/٣٠٦).
- رجاء بن سهل، أبونصر الصاغاني، البغدادي. ثقة. وقال ابن حبان: ربما غرب وخالف. راجع في ترجمته في «الثقات» (٨/٢٤٦) و «تاريخ بغداد» (٨/٤١١).

حدثنا رجاء بن سهل، حدثنا أبومسهر، عن عروة بن رويم، قال قيل لقيس بن ساعدة ما العقل؟ قال: معرفة الإنسان نفسه، قيل: فما أفضل العلم؟ قال: وقوف المرء عند علمه.

[٤٣٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبوعثمان الحناط، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال كان أبوعبدالله النباجي رحمه الله يقول: كيف يكون عاقلاً من لم يكن لنفسه ناظرًا، أم كيف يكون عاقلاً من يطلب بأعمال طاعته من المخلوقين ثوابًا عاجلاً، أم كيف يكون عاقلاً من كان بعيوب نفسه جاهلا وفي عيوب غيره ناظرا أم كيف يكون عاقلا من لم يكن لما يراه من النقص في نفسه محزونا باكيًا، أم كيف يكون عاقلاً من كان في قلة الحياء من الله - عز وجل - اسمه متماديًا.

[٤٣٥١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المروزي، أخبرنا أبوحاتم أحمد بن أبي روح قال سمعت أبي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: كان السلف يقول: إن على كل شيء زكاة، وزكاة العقل طول الحزن.

[٤٣٥٠] عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أبوسعيد البصري، كربزان.
قال الدارقطني: ليس بالقوي. مر.

- عيسى بن إسحاق بن موسى، أبوالعباس الأنصاري الخطمي (م قبل ٢٨٠هـ). كان ثقة، صادقا، صالحًا، عابدًا، راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧١).
- أبوعبدالله النباجي، سعيد بن يزيد.

أحد الصلحاء يحكي عنه حكايات وأحوال أحمد بن أبي الحواري الدمشقي وغيره.
راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/٢٤) و «حلية الأولياء» (٩/٣١٠) و «طبقات الأولياء» (ص٢٢٥) و«طبقات الصوفية» (ص٢٠٠-الهامش).

[٤٣٥١] علي بن محمد بن عبدالله المروزي - ضعيف، مر.

- أبوحاتم أحمد بن أبي روح البغدادي، القرشي، سكن جرجان. ليس بذاك وأحاديثه ليست بمستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٥٨) و «الكامل» لابن عدي (١/ ١٩٨) و«اللسان» (١/١٧٢-١٧٣) و«الميزان» (١/٩٨) و«المغني في الضعفاء» (١/٣٩).

- وأبوه هو أبوروح - لم نظفر له بترجمة.

[٤٣٥٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن الأغر، عن وهب بن منبه قال: في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يقضي فيها إلى إخوانه الذي يخبرونه بعيوبه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل، فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات، وإجمام للقلوب، وفصل يلقاه، وحق على العاقل أن لا يطعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاد، أو مرقة لمعاش، أو لذة في غير محرم.

قال عبدالله هذا أو نحوه.

[٤٣٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبدالله قال سمعت وهب بن منبه يقول: إني وجدت في حكمة آل داود على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات . . . فذكر الحكاية بمعناها غير أنه قال: وفضل وبلغه وعلى العاقل أن يكون عالمًا بزمانه ممسكاً للسانه مقبلا على شأنه.

[٤٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، مولاهم كوفي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٥-١٦) عن علي بن الجعد أخبرني عمير بن الهيثم الرقاشي عن سفيان بن سعيد به وزاد في آخره «وحق على العاقل أن يكون عارفا بزمانه، حافظا للسانه، مقبلا على شأنه».

[٤٣٥٣] بشر بن رافع الحارثي، أبوالأسباط النجراني فقيه ضعيف الحديث من السابعة (بخ د ت ق).

- أبوعبدالله الدوسي، ابن عم أبي هريرة قيل اسمه عبدالرحمن بن هضهاض، وقيل ابن الصامت. مقبول. من الثالثة (د ق).

[٤٣٥٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن رميح، يقول حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، قال سمعت أحمد بن سيار، يقول سمعت حبيبا أبا محمد الجلاب قال قيل لعبد الله بن المبارك: أي خصلة في الإنسان خير؟ قال: غريزة عقل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فأدب حسن، قيل: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يشاوره، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فصمت طويل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فموت عاجل.

[٤٣٥٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى الصائغ المروزي، حدثنا حبيب الجلاب . . . فذكره غير أنه قال: أخ شفيق يستشيره فيشير عليه.

[٤٣٥٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو (بن)[1] السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الحكم بن عبدالله[2]، قال: كانت العرب تقول: العقل التجارب، والحزم سوء الظن.

[٤٣٥٤] أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام - لم نجد له ترجمة.
- أحمد بن سيار بن أيوب، أبوالحسن المروزي الفقيه (م٢٦٨هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).
- حبيب، أبومحمد الجلاب - لم نعرفه.

والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٧) عن محمد بن سليمان بن فارس عن أحمد بن سيار به.

[٤٣٥٥] محمد بن يحيى بن عبدالعزيز اليشكري (بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف) أبوعلي الصائغ المروزي (م٢٥٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ م س).

والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٧) من طريق محمد بن حميد عن ابن المبارك قال سئل عقيل . . . فذكره.

[٤٣٥٦] جرير هو ابن عبدالحميد.
- الحكم بن عبدالله - لم نظفر له بترجمة.

وقول الحكم أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢٢) عن الحسن بن سفيان عن عثمان ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٨) من طريق يحيى بن المغيرة عن جرير عن الحكم بن عبدالله الأزرق.

(١) سقط من الأصلين.

(٢) في الأصلين «الحكم بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

[٤٣٥٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى النحوي، حدثنا ابن شبيب قال: سئل بعض الخلفاء أي شيء يؤيد العقل وأي شيء أشد به إضرارا؟ قال: أما أشده تأييدا فمشاورة العلماء وتجربة الأمور وحسن التثبيت وأشد به إضرارًا فالاستبداد والتهاون والعجلة.

[٤٣٥٨] وسمعت أباعبدالله محمد بن إبراهيم الكرماني، يقول سمعت أبا الحسن علي ابن محمد بن سعيد الخطيب بسرخس، يقول سمعت جعفر الخلدي، يقول سمعت جنيد بن محمد، يقول سمعت حارثا المحاسبي يقول: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل قيل: وما جوهر العقل؟ قال : الصبر.

[٤٣٥٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلي الماسرجسي، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا ابوالأزهر، حدثنا أبوأسامة قال سمعت مالك بن أنس يقول: العاقل من عقل عن الله - عز وجل - أمره وصبر على بلوى زمانه.

[٤٣٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يونس بن محمد، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

[٤٣٥٧] ابن شبيب هو محمد بن شبيب الزهراني، البصري. ثقة. من السادسة (م س).

[٤٣٥٨] أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الكرماني - لم نجده وقد مر.

وذكر هذا الأثر السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥٩).

[٤٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.

[٤٣٦٠] أبوالأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

- الحسن هو البصري.

وقول الحسن أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٣١رقم٣٩٠) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٣٢رقم٤٠) - بسياق أطول وقال في آخره قال أبوالأشهب وكانوا يقولون «ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص١٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٣) من طريق عمران بن خالد الخزاعي قال سمعت الحسن يقول «ما تم دين عبد قط حتى يتم عقله».

[٤٣٦١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال قال أبوبكر بن عياش: العقل إمساك اللسان والتؤدة، والحمق ذرب اللسان وشدة البيان.

[٤٣٦٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى يقول سمعت الصولي، يقول أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا الرقاشي قال سمعت سفيان الثوري يقول: كان يقال: الصمت منام العقل والمنطق يقظته ولا منام إلا بيقظة ولا يقظة إلا بمنام.

[٤٣٦٣] أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أميرك النيسابوري، حدثنا

[٤٣٦١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

[٤٣٦٢] الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى القاضي الأديب الفقيه، أبوعلي (م٣٥٩هـ) كان من أعيان فقهائنا، وكان أخباريا. راجع «الأنساب» (٢/٤١٣).

● الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس، أبوبكر البغدادي.

صاحب التصانيف. راجع «السير» (١٥/٣٠٢)، «تاريخ بغداد» (٣/٤٢٧-٤٣٢)، «الأنساب» (٨/١١٠-١١١)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٥٦-٣٦١)، «اللسان» (٥/٤٢٧-٤٢٨)، «العبر» (٢/٥٠)، «شذرات» (٢/٣٣٩-٣٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٩٦).

● الرقاشي هو عمير بن الهيثم الرقاشي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٨٢) من طريق زكريا بن يحيى المنقري عن الأصمعي عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص٣٠) من طريق أبي يحيى الرزاز قال سمعت أبا حسنة العابد قال كان يقال «الصمت نوم العقل والمنطق يقظته».

[٤٣٦٣] أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الإسفراييني الفقيه، البغدادي (م٤٠٦هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٦٨-٣٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص٢٢٨رقم٣٠١) من طريق محمد بن أحمد بن خنب؛ والخطيب في «الجامع» (١/٢١٣) من طريق أبي روق الفزاري: كلاهما عن يحيى بن أبي طالب - هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن أبي طالب.

وأخرجه ابن حيان في «روضة العقلاء» (ص٦٥) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء عن مهدي بن ميمون به.

=

أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران قال: التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي نصف المؤنة.

[٤٣٦٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبابكر محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول بلغني أن يوسف بن الحسين كان يقول: إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق فحدثه بالمحال، فإن قبل فاعلم أنه أحمق.

[٤٣٦٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبوالطيب مظفر بن سهل الخليلي بمكة، قال سمعت أحمد بن علي المؤدب، يقول سمعت يزيد بن هارون قال: من كان علمه أكثر من عقله خشيت عليه، ومن كان عقله أكثر من علمه رجوت له.

[٤٣٦٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله ابن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا

= وفيه «وحسن المسألة نصف العلم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص٢٤) عن محمد بن قدامة عن أبي الحسين العكلي - هو زيد بن الحباب به.

وفيه «نصف العلم» موضع «الفقه» ولم يذكر الجملة الأخيرة.

[٤٣٦٤] يوسف بن الحسين هو الرازي، أبويعقوب.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٨٩).

[٤٣٦٥] أبوالطيب مظفر بن سهل الخليلي - لم نعرفه.

- أحمد بن علي بن الحسن، أبوالصقر، الضرير التميمي، البغدادي، المؤدب. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٠٥-٣٠٦) ولم يبين حاله.

[٤٣٦٦] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبويعقوب البصري (م٢٥٧هـ). ثقة. من العاشرة (مد ت س ق).
- خليد بن دعلج البصري - ضعيف، مر.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص١٤) - بنفس الوجه.

الحارث بن النعمان، عن خليد بن دعلج قال سمعت يونس بن عبيد يقول: لا ينفعك القارئ حتى يكون له عقل.

[٤٣٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الوليد، يقول سمعت الحسن بن سفيان، يقول حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: من الناس من عقله بفنائه، ومنهم من عقله معه، ومنهم من لا عقل له، فأما الذي عقله معه فالذي يبصر ما يخرج منه قبل أن يتكلم، وأما الذي عقله بفنائه فالذي يبصر ما يخرج منه بعدما يتكلم، قال فحدثت به عبدالرحمن بن مهدي فقال: هذه صفتنا يعني الذي عقله بفنائه، واستحسن الكلام، فقال: ليس هذا من كلام شعبة أنه سمعه من غيره.

[٤٣٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال زعم عبدالقاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية: ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال فقيل له: فما عيبك يا أبا واثلة؟ قال: الإكثار، قال ثم قال: أما والله مع ذلك وإن أكثرت ما تدبر قول عاقل إلا وجد فيه بعض ما ينتفع به.

[٤٣٦٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٤٣٦٧] يحيى بن سعيد - هو القطان.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٤٦) عن الحسن بن سفيان.

[٤٣٦٨] إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبوواثلة البصري، القاضي (م١٢٢هـ). ثقة. من الخامسة (خت مق).

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) - مختصرًا - من طريق داود بن أبي هند عن إياس بن معاوية به.

[٤٣٦٩] عبدالوهاب - هو الخفاف - صدوق ربما أخطأ.

● ابن خشرم - لعله علي بن خشرم - قد تقدما.

وفي النسختين «أبوحشرج».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦/٤) من طريق الرمادي عن عبدالوهاب عن ابن خشرم عن وهب بن منبه.

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب أخبرنا ابن خشرم، عن وهب ابن منبه قال: لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملكها : يا ذا القرنين صف لي الناس قال: إن محادثتك من لا يعقل بمنزلة من يضع الموائد لأهل القبور، ومحادثتك من لا يعقل بمنزلة من يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه، نقل الحجارة من رءوس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل.

[٤٣٧٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمداباذي، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا غسان بن المفضل الغلابي، عن سفيان بن عيينة قال قال أيوب: إني لألقى الأخ من إخواني فأكون عاقلاً أيامًا.

[٤٣٧١] أخبرنا أبوالحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، أخبرنا ابن عائشة قال كان الحسن يقول: لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا عرض له قول نظر فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، ولسان الأحمق أمام قلبه، فإذا عرض له القول قال عليه أو له.

[٤٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن خالد هو الحلال الفقيه.
- غسان بن المفضل، أبومعاوية الغلابي، البصري، سكن بغداد (م٢١٩هـ).

قال يحيى بن معين والدارقطني : ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٢٨-٣٢٩) و«الثقات» (٩/١) و«الجرح والتعديل» (٧/٥٢) .

- أيوب هو السختياني.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/٥٣) من طريق المسيب بن واضح حدثني بعض مشايخنا عن سفيان الثوري، قال: إني لألقى الأخ من الإخوان اللقاءة فأكون بها غافلا شهرا.

[٤٣٧١] الغلابي هو محمد بن زكريا الغلابي، أبوجعفر، أخباري .

قال الذهبي: ضعيف وذكره ابن حبان في «الثقات» .

- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي.
- الحسن - هو البصري : تقدموا.

وقول الحسن هذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٣٨-٣٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص٢٧-٢٨رقم٤٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص١٣١رقم٣٩٠) جميعا من طريق أبي الأشهب عن الحسن قال كانوا يقولون .... فذكره.

وقال فيه «الحكيم» موضع «العاقل» .

[٤٣٧٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد الفراء، يقول سمعت علي بن عثام يقول: إنما آخذ العقل من عقال الإبل وذلك أنها تنزع من أوطانها فتشرد فرجع إلى أوطانها فكذلك العقل يعقل صاحبه.

قال عامر بن عبدالله بن قيس: إذا عقلك عملك عما لا ينبغي فأنت عاقل.

[٤٣٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبوعبدالله، حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن الزهري سمعته يقول: ما عبد الله بمثل العلم.

قال(١) وقال أيوب: العقل في الدين نعم الشيء هو.

[٤٣٧٢] أبوأحمد الفراء هو محمد بن عبدالوهاب الفراء.

وفي النسختين «أباحمد الفراء».

● عامر بن عبدالله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

في الأصلين «عامر بن عبد قيس».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص١٧) عن محمد بن عبدالوهاب عن علي بن عثام - مختصرًا.

وعنده «علي بن غنام» وهو تصحيف.

[٤٣٧٣] أبوعبدالله هو أحمد بن حنبل - الإمام المشهور.

والأثر أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٥١/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي وهشام بن يوسف.

وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/٣) من طريق هشام بن يوسف: كلاهما عن معمر عن الزهري به.

كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٦/١١رقم٢٠٤٧٩) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (رقم٤٦٧) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٣/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٤/١) - عن معمر عن الزهري به.

وفيه «الفقه» موضع «العلم».

(١) القائل هو عبدالرزاق.

أيوب هو السختياني.

[٤٣٧٤] سمعت أباعبدالرحمن السلمي، يقول سمعت عمر بن أحمد بن أيوب، يقول سمعت الدريدي، يقول سمعت عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، عن عمه قال قال الأحنف بن قيس: العقل خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير فرس.

[٤٣٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني أبوعبدالله الكركي، أخبرني إلياس بن سلمة قال: كتب أبورفاعة[1] أحمد بن محمد إلى جعفر بن يحيى البرمكي: واعلم أن من سعادة المرء سلامة عقله من الآفة، وانتشار فضله في العامة، وبالعقل والفضل ينال الفخر، وعن أهلها ينتشر الصوت والذكر قاسم بعقلك إلى المنافع، وارتد لأياديك المواضع.

[٤٣٧٤] عمر بن أحمد بن أيوب هو أبوحفص بن شاهين.

- الدريدي هو أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، الدوسي، الأزدي (م٣٢١هـ) كان رأسا في الأدب يضرب المثل بحفظه وقال الدارقطني : تكلموا فيه.

وقال مسلمة بن القاسم: كان كثير الرواية للأخبار وأيام الناس والأنساب غير أنه لم يكن ثقة عند جميعهم وكان خليعا.

راجع ترجمته في «السير» (٩٦/١٥-٩٧) و«تاريخ بغداد» (١٩٥/٢-١٩٧) و«الأنساب» (٣٤٢/٥ -٣٤٤) و «وفيات الأعيان» (٣٢٣/٤-٣٢٩) و «العبر» (١٢/٢) و«ميزان الاعتدال» (٥٢٠/٣) و«اللسان» (١٣٢/٥-١٣٤) «طبقات الشافعية» (١٣٨/٣-١٤٢) و «شذرات» (٢٨٩/٢-٢٩١).

- عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن قريب الأصمعي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٨).
- وعمه الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن علي الأصمعي البصري.

[٤٣٧٥] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- علي بن محمد الحبيبي المروزي، أبوأحمد. قال الحاكم: يكذب مثل السكر، تقدم.
- أبوعبدالله الكركي هو محمد بن الحسن، وإلياس بن سلمة المؤدب، وأبورفاعة أحمد بن محمد ابن نضر - لم نجد لهم ترجمة.
- جعفر بن يحيى بن خالد أبوالفضل البرمكي (م٢٨٧هـ) قال الخطيب «وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة»

ونقل عن إسماعيل بن محمد أنه قال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧-١٦٠).

(١) في الأصلين «أبودجانة» وهو خطأ.

[٤٣٧٦] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي الحاكم الإسفراييني، أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد، حدثنا أبوأحمد عبدالله بن قريش قال وجدت في سماع الفرج بن اليمان، حدثنا عمر بن يزيد، عن زياد بن علاقة عن جرير قال: كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «**اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي**»

هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر.

[٤٣٧٧] أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا

[٤٣٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- عبدالله بن قريش بن إسحاق بن حميد أبوأحمد الأسدي.

قال الدارقطني: لا بأس به. عنده الوجادات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣-٤٤) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص١٢٣رقم١٢٦).

- الفرج بن اليمان، وعمر بن يزيد - لم نجد لهما ترجمة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بسياق طويل بنحوه برواية الترمذي والحاكم ورمز إليه بالصحة.

وقال المناوي: رواه البيهقي عن جرير وزاد بعد «وبصري» «عقلي».

وهذا الإسناد فيه رجال مجهولون لا يعرف حالهم من «الجرح والتعديل» فصار ضعيفا كما أشار المؤلف أيضا إلى ضعفه.

[٤٣٧٧] إسناده: ضعيف.

- عثمان هو ابن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبوعمرو البصري؛
- هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبوالمقدام المدني، متروك: تقدما.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٧٣٢) من طريق يوسف بن عبدالله عن عثمان بن الهيثم به - بدون ذكر «وعقلي».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٨رقم٣٤٨٠) والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين».

وفي هذا الإسناد انقطاع بين حبيب وعروة لأنه لم يسمع من عروة شيئا كما ذكر الحافظ أبوعيسى الترمذي: قال: سمعت محمدًا يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا.

وفي إسناد الحاكم: بكر بن بكار أبوعمرو القيسي، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوعاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبان: ثقة، ربما يخطئ وقال أبوحاتم: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٣٤٣).

عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان يعني ابن الهيثم، حدثنا أبوالمقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: **«اللهم متعني بسمعي وبصري وعقلي، واجعلها الوارث مني وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع، فإنه بئس الضجيع»** قالت: ثم يضطجع.

لفظ وعقلي غريب فيه تفرد به أبوالمقدام وليس بالقوي والله أعلم.

[٤٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن الفضل بن صالح، حدثنا حسين الجعفي، عن محمد بن أبي إسماعيل قال: كنا نجالس منصور بن المعتمر فإذا أراد أن يقوم اعتمد على يديه وقال: اللهم اجمع على الهدى أمرنا، واجعل التقوى زادنا، والجنة مآبنا، وارزقنا شكرا يرضيك عنا، وورعا يحجزنا عن معاصيك، وخلقا نعيش به في الناس، وعقلاً ينفعنا به، قال: فكان إذا قال: وعقلاً ينفعنا به يأخذني الضحك فيقول: من أي شيء تضحك يا ابن أبي إسماعيل؟ قال إن الرجل ليكون عنده ويكون عنده ولا يكون له عقل فلا يكون عنده شيء.

قال الحليمي[١]: ومن أعظم فوائد نعم الله - تعالى جده - الاستدلال بها على المنعم، فإن فيها الدليل عليه وعلى قدرته وعلمه وحكمته ووحدانيته، وقد نبه الله تعالى على ذلك في غير موضع من كتابه، فإنه - تبارك وتعالى - امتن علينا بأن جعل لنا السمع والأبصار والأفئدة بعد أن أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئا، فذكر بعض الآيات التي وردت في ذلك ثم قال وقال في آية أخرى ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾[٢] فكان

[٤٣٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٣) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

(١) راجع «المنهاج» (٥٤٧/٢-٥٤٩).

(٢) سورة الذاريات (٢١/٥١).

معنى ذلك في أنفسكم دلالات الحدث، وهي الأحوال المتقلبة بهم من حيث لم ينفكوا عنها، فإن تلك الأحوال إذا كانت أحداثا ولم يكونوا خلوا منها قط فواجب أن يعلموا أنهم أحداث، والحدث لا يخلو من محدث.

وقيل: معنى ذلك أنكم تعلمون من أنفسكم لم تكونوا ثم كنتم، فلا يخلو أحدكم من أن يكون هو الذي خلق نفسه أو أبواه خلقاه أو غيره وغيرهما، فلا يمكن أن يكون خلق نفسه، لأنه لو شاء بعد ما تمت قواه وكمل عقله أن يتم من نفسه عضوا ناقصا لم يقدر عليه، فوجب أن يعلم أنه إذا كان نطفة مواتًا من أن يقلب نفسه حالاً فحالاً أبعد وعنه أعجز، ثم يعلم أنه إذا كان موجودًا غير أنه ضعيف أو موات لا يقدر من أمره على شيء فهو إذا كان عدمًا من بعد ذلك أبعد، ولا يمكن أن يكون أبواه فعلاه، لأن الأبوين في العجز الذي ذكرنا مثله، فإذا استحال أن يكون فعلاً لنفسه واستحال أن يكون فعلا لأبويه، فحق إذا أنه فعل فاعل غيره وغير أبويه، وإنما يراد الله بذلك الفاعل ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾: ألا تدركون بعقولكم ما فيها من هذه الهداية فتهتدوا ولا تكفروا.

فإن قال قائل: إن الفاعل هو الطبع قيل له: وما الطبع؟ فإن هذا الاسم نفسه يدل على أن للمسمى به فاعلاً لأن الطبع لا يكون إلا فعل الطابع كما لا يكون الضرب إلا فعل الضارب فإن الطبيعة هي المطبوعة كما أن القتيلة هي المقتولة والذبيحة هي المذبوحة والصنيعة هي المصنوعة، والمفعول في اقتضاء الفعل كالفعل وإن قالوا: الطبيعة قوة مخصوصة فذكروها ونعتوها قيل لهم: القوة عرض لا بقاء له فيستحيل أن يؤلف الأجسام كما يستحيل على اللون أن يفعل ذلك وعلى الصوت والطعم لأن خلق الإنسان فعل سديد متقن فلا يمكن أن يكون صدر إلا من عالم حكيم، والقوة لا تليق بها الحياة ولا القدرة ولا العلم ولا الحكمة فأنى يمكن أن يكون الخلق وقع منها، وإن وصفوا الطبيعة بهذه الصفات كانوا مشيرين بمن هي له إلى الباري إلا أنهم يلحدون في اسمه فيسمون به غيره ويثبتونه وعنده أنهم ينفونه وهذا نهاية الجهل فيقال لهم ما قال الله - جل وعز - ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ : أي لا عقول لكم تدركون بها خطأ هذا القول وفساده فترجعوا عنه إلى ما يصح ويسلم على النظر وبالله التوفيق.

وقد ذكر الله تعالى في كتابه ما جعل للناس من نعمه، وإنه إن نزع عنهم تلك النعم أو نزع بعضها فمن إله غير الله يأتيهم بها؟ وفي ذلك دلالة على نفي الشرك وبالله التوفيق.

[٤٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر السقطي، حدثنا حامد بن يحيى سنة إحدى وأربعين حدثنا سفيان، حدثنا أبوالزعراء الجشمي، حدثني أبوالأحوص، عن أبيه مالك الجشمي قال: أتيت رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث بطوله قال في آخره: **«أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك حديثًا والآخر لا يخونك ويصدقك حديثًا أيهما أحبِ إليك؟»** قال: قلت الذي لا يخونني ويصدقني حديثًا قال: **«كذلك أنتم عبيد ربكم عز وجل»**

فصل

في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا وما جاء من آدابه

وقد ذكرنا في كتاب الدعوات ما ورد من الدعوات عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم، من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله تعالى جده.

[٤٣٧٩] إسناده: رجاله موثقون.
- سفيان - هو ابن عيينة.
- أبوالزعراء الجشمي هو عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي، الكوفي.

وفي النسختين «أبوالزرعاء النهدي» وهو تصحيف.
- أبوالأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٦-١٣٧) - وعنه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٢-٢٨٣ رقم٦٢٢).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٩٠-٣٩٢رقم٨٨٣) عن سفيان بن عيينة - بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٧) ونسبه لأحمد والمؤلف .

[٤٣٨٠] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن سعد[1] ابن عبيدة، حدثني البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال له: «**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، واجعلهن من آخر كلامك، فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة**» قال: فجعلت أرددهن لأستذكرهن فقلت وبرسولك الذي أرسلت فقال: «**ونبيك الذي أرسلت**».

ورواه مسلم[2] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري[3] من حديث معتمر عن منصور.

[٤٣٨٠] **إسناده: رجاله كلهم ثقات.**

● أبوالفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، مر.

(١) في الأصل «سعيد بن عبيد» وهو خطأ.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨١-٢٠٨٢رقم ٥٦) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا جرير به.

(٣) في الدعوات (٧/ ١٤٦-١٤٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٠-١٠١رقم ١٣١٥)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨-٢٩٩رقم ٥٠٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢٦رقم ٥٥١١) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩٨).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٥) من طريق إبراهيم بن طهمان عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٢) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٧) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٧رقم ٣٥٧٤) من طريق سفيان بن وكيع عن جرير به.

وأخرجه مسلم في الذكر ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٨٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٤، ٧٨٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٦) من طريق حصين بن عبدالرحمن،

ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٢رقم ٥٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٠) =

وروينا[1] في حديث فطر بن خليفة عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال: «**إذا أويت إلى فراشك طاهرًا فتوسد يمينك ثم قل . . .** » فذكر الدعاء.

[٤٣٨١] وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، حدثنا أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أحمد بن محمد البرتي، حدثنا أبوالوليد الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «**اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة**»

أخرجاه[2] في الصحيح من حديث شعبة.

= والطيالسي في «مسنده» (ص١٠١) وأبويعلى في «مسنده» (٢٣/٣رقم ١٦٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٦/١٠-٢٤٧) - بدون ذكر الوضوء - من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن سعد بن عبيدة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح . صحيح الجامع الصغير (رقم ٢٧٣).

(١) راجع «كتاب الآداب» للمؤلف (ص٤٤١-٤٤٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب بدون ذكر اللفظ (٢٩٩/٥رقم ٥٠٤٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٩٠/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٢).

[٤٣٨١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (١٤٧/٧) عن سعد بن الربيع ومحمد بن عرعرة، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٠٨٣/٣) - ولم يسق لفظه - ومن طريقه أبويعلى في «مسنده» (٢٦٦/٣ رقم ١٧٢١) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٨٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس هذا الوجه . وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٥) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٤) عن عفان، و(٣٠٠/٤) عن عبدالرحمن وابن جعفر، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢٣/٧رقم ٥٥٠٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٦٩/٨) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٠٨٢/٣، ٢٠٨٣) - بدون ذكر اللفظ - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٦/١٠) من طريق أبي الأحوص، =

[٤٣٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوجعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبيدالله بن عمر بن حفص، حدثني سعيد هو المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي، وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين»**

رواه البخاري(١) في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه مسلم(٢) من وجه آخر عن عبيدالله.

= والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٨-٤٦٩ رقم ٣٣٩٤) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٥-١٢٧٦رقم ٣٨٧٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣١٦رقم ٧٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٤٥-٢٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٣) من طريق يزيد بن الهاد، و(رقم ٧٧٤) من طريق عبدالله بن المختار وحبيب بن الشهيد، و(رقم ٧٧٦) من طريق الثوري، و(رقم ٧٧٧) من طريق إسرائيل، وعبدالزراق في «مصنفه» (١١/ ٣٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٣-١٠٤رقم ١٣١٧)، عن معمر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٨) من طريق سفيان وزكريا، جميعا عن أبي إسحاق به.

[٤٣٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبوعلي الحرشي، تقدم.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٩رقم ١٣١٣) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٠رقم ٥٠٥٠) عن أحمد بن يونس به.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٤رقم ٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٢٥-الإحسان) من طريق أنس بن عياض عن عبيدالله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٨) من طريق سعيد بن حفص النفيلي، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٠رقم ١٣١٤) من طريق أبي غسان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩١) من طريق ابن أعين، ثلاثتهم عن زهير به. =

[٤٣٨٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل التستري، حدثنا مسدد، حدثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال: «**اللهم باسمك أموت وأحيا**» وإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**»

رواه البخاري[1] في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة.

= وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٨٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٣/٩، ١٠/ ٢٤٨-٢٤٩)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٥رقم ٣٨٧٤) عن عبدالله بن نمير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٠) من طريق عبدة. وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/٢) من طريق الزهري، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤/١١رقم ١٩٨٣٠) عن معمر، كلهم عن عبيدالله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) من طريق مالك عن المقبري عن أبي هريرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٢) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٢، ٤٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢٦/٧رقم ٥٥١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٣) من طريق المعتمر بن سليمان ولم يسق لفظه، كلاهما عن عبيدالله بن عمر بن حفص عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

[٤٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوعوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري ثقة، مر.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٨-٩٩رقم ١٣١٢) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٩) من طريق القواريري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن أبي عوانة به.

وتابعه سفيان الثوري عن عبدالملك بن عمير.

أخرجه البخاري في الدعوات (٧/ ١٤٧، ١٥٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٠٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٠٠رقم ٥٠٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٧) وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٧رقم ٣٨٨١) وأحمد في «مسنده» (٣٩٧/٥، ٣٩٩، ٤٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢٧/٧رقم ٥٥١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢٠٧/٧رقم ٣٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٣/٩) وأبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص١٧٩) وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ص١٠٦).

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٩) من طريق شعبة، والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨١ =

[٤٣٨٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**» ثلاث مرات.

[٤٣٨٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي رافع، أن خالد

= رقم ٣٤١٧) من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٩٨رقم ١٣١١) من طريق عبدالحكيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٧) عن عبيدة بن حميد، أربعتهم عن عبدالملك بن عمير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٦).

[٤٣٨٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبان هو ابن يزيد العطار.
- عاصم هو ابن بهدلة صدوق له أوهام، تقدما.
- في الأصل و(ن) «عاصم بن سعيد بن خالد» وهو خطأ.

معبد بن خالد بن مرير (مصغرًا) الجدلي، الكوفي (م١١٨هـ) ثقة، عابد. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨رقم ٥٠٤٥) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦٢) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٨٨) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢١٥-٢١٦رقم ٣٩٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٠) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبان به.

وتابعه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود .

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧٤-٧٥، ١٠/ ٢٥٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٦، ٧٢٧).

قال الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٤٥٣٢).

[٤٣٨٥] **إسناده: صحيح ورجاله موثقون.**

- أبورافع هو نفيع الصائغ ثقة، مر.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٣٥رقم ١٩٨٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٣٥رقم ٣٨٣٨) من طريق أبي العالية عن خالد بن الوليد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٦-١٢٧): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه المسيب ابن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذلك الحسن بن علي المعمر وبقية رجاله رجال الصحيح.

ابن الوليد جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه وحشة يجدها، فقال له: «**ألا أعلمك ما علمني الروح الأمين جبريل عليه السلام؟ قال: إن عفريتا من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا بخير يا رحمن**»

[٤٣٨٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن أبي بكر بن عياش، قال أخبرني أبويحيى، أنه سمع مجاهدا يقول قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

[٤٣٨٧] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن الحسن أن سعيد ابن العاص نكح امرأة عمر بن الخطاب فقال لها: إني لم أنكحك رغبة في النساء، ولكني نكحتك لتحدثيني عن صنيع عمر فقالت: كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع عنده إناء فيه ماء فإذا تعار من الليل أخذ من ذلك الماء فمسح وجهه ويديه ثم ذكر الله عز وجل.

[٤٣٨٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرني محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قدمت على

[٤٣٨٦] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩/١١رقم ١٩٨٤٤) بنفس السند.

وهذا الإسناد ضعيف لأجل أبي يحيى وهو القتات الكوفي. لين الحديث.

وأبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي ثقة، لكنه لما كبر ساء حفظه.

وفي الأصلين «أبوبكر بن أبي عياش» وهو خطأ.

[٤٣٨٧] إسناده: فيه مجهول.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨/١١رقم ١٩٨٣٩) بنفس الطريق. وفيه «يده» بدل «يديه» وعنده «سعيد بن أبي العاص» وهو خطأ لأنه «سعيد بن العاص بن أمية الأموي. وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل جهالة في الإسناد.»

[٤٣٨٨] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن لهيعة هو عبدالله صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مر.
- جرير هو ابن عبدالحميد ثقة، فلما كان في آخر عمره يهم من حفظه، مر.

جرير فسألني أسمعت من ابن لهيعة؟ فقلت: نعم، قال: سمعت منه حديث واهب ابن عبدالله عن عبدالله بن عمرو قال: تعرج الأرواح في منامها فما كان منها طاهرًا سجد أمام العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيًا قال: فدعا جرير بالكتاب وكتب في موضعين.

[٤٣٨٩] قال قتيبة وحدثنا النضر بن زرارة، عن أبي جناب، عن كنانة العدوي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**

[٤٣٩٠] حدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد

[٤٣٨٩] **إسناده: ضعيف.**

- النضر بن زرارة بن عبدالأكرم الذهلي، أبوالحسن الكوفي، نزيل بلخ. مستور. من التاسعة (تم).
- أبوجناب (بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة) يحيى بن أبي حية الكلبي. ضعفوه لكثرة تدليسه، مر.

والحديث ذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٢٣/٢) وقال: رواه الحاكم من حديث أبي الدرداء وفيه مجاهيل وفيه سهل بن العباس الترمذي متروك وأبوجناب الكلبي كذلك فتعقب بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبوأحمد الحاكم في «الكنى» بلفظ «من قال عند مضطجعه بالليل الحمد لله الذي علا فقدر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، مات» قال وسقط آخر الحديث على.

قال الحاكم: هذا حديث منكر ورواته مجهولون . (قلت) مثل هذا يتساهل به في الفضائل. وأبوجناب الكلبي من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه قال الحافظ في «التقريب» ضعفوه لتدليسه، وسهل لم يذكره الذهبي في «الميزان» ولا ابن حجر في «اللسان» نعم ذكره الذهبي في «المغني» فقال سهل بن العباس الترمذي عن ابن عيينة تركه الدارقطني وقضية هذا أنه ليس مجمعا على تركه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٧/١-٤١٨) عن أبي الدرداء وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والحاكم ومن طريقه البيهقي في «الشعب» وغيره.

[٤٣٩٠] **إسناده: رجاله ثقات.**

- عباد بن تميم بن غزية الأنصاري، المازني، المدني. ثقة، من الثالثة وقد قيل إن له رؤية (ع).
- وعمه هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، المازني، أبومحمد. صحابي شهير استشهد بالحرة سنة ٦٣هـ (ع).

البصري بمكة، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعًا إحدى رجليه على الأرض.

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث سفيان ومن حديث مالك وغيرهما.

[٤٣٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

رواه البخاري(٢) في الصحيح عن القعنبي.

ورواه مسلم(٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

---

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٢) عن علي بن عبدالله،
ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٢رقم ٧٦) - ولم يسق لفظه - عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٠).
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٥-٩٦رقم ٢٧٦٥) عن سعيد بن عبدالرحمن وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص٦٧٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠١رقم ٤١٤) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٤) وفي «الآداب» (رقم ٨١٥) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في اللباس بنحوه (٧/ ٦٨) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩) من طريق يحيى بن جرجة، كلاهما عن ابن شهاب به.

[٤٣٩١] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الصلاة (١/ ١٢٢)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٨رقم ٤٨٦٦).

(٣) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٦٢رقم ٧٥) . وهو في «الموطأ» (١/ ١٧٢).
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٨رقم ٤٨٦٦) عن النفيلي، والنسائي في المساجد (٢/ ٥٠) عن قتيبة، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٨) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣١رقم ٥٥٢٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، أربعتهم عن مالك به.

[٤٣٩٢] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان كانا يفعلان ذلك.

[٤٣٩٣] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد ابن تميم، عن عمه قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى.

قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب[١] قال: فأما عمر وعثمان رضي الله عنهما فكان لا يحصى ذلك منهما قال الزهري ثم جاء الناس بأمر عظيم[٢].

قال الشيخ: حديث الزهري عن عباد رواه مسلم[٣] في الصحيح عن ابن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٤٣٩٢] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٢٢) وأبو داود في الأدب (٥/ ١٨٨رقم ٣٨٦٧) عن القعنبي عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/١٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٨١) من طريق عبدالعزيز الماجشون عن الزهري به.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/٥٦٣) بعد الحديث المتقدم وقال وهو معطوف على الإسناد المذكور وقد صرح بذلك أبوداود في روايته عن القعنبي وهو كذلك في «الموطأ» وقد غفل عن ذلك من زعم أنه معلق.

[٤٣٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصل و(ن) «سعيد بن سليمان» وهو خطأ.

(٢) كأن الزهري يشير إلى حديث جابر بن عبدالله مرفوعا الذي جاء فيه النهي عن الاستلقاء.

(٣) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٦٢رقم ٧٦) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (١/ ٤٦٢رقم ٥١٦) بدون ذكر قول سعيد بن المسيب.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٦٧رقم ٢٠٢٢١) عن معمر بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٥) وفي «الآداب» (ص٣١٠-٣١١رقم ٨١٦) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠) عن معتمر بن سليمان عن معمر به ولم يذكر قول ابن المسيب.

[٤٣٩٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو -ح

وأخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبومحمد بن يوسف ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، قالا أخبرنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً منبطحًا على وجهه فقال: «**إن هذه ضجعة ما يحبها الله**».

وفي رواية النضر قال: مر رسول الله ﷺ على رجل منبطح فقال: «**هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل**» كما قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وغلط فيه .

[٤٣٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس محمد بن

[٤٣٩٤] إسناده: صحيح من الطريق الأول وضعيف من الطريقين الآخرين.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام،
- أحمد بن عبدالجبار هو العطاردي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/٩٧رقم ٢٧٦٨) من طريق عبدة بن سليمان وعبدالرحيم، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) من طريق محمد بن بشر، و(٢/ ٣٠٤) من طريق حماد، والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٣٠- الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١١٥) عن عبدة بن سليمان: كلهم عن محمد بن عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وزاد «فضربه برجل» وعند ابن حبان «فغمزه برجله».

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٦).

[٤٣٩٥] إسناده: رجاله موثقون.
- شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي، أبومعاوية ثقة، مر.
- يعيش بن طخفة - ويقال طغفة - ويقال أيضا طهفة، الغفاري من أصحاب الصفة. له صحبة.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/٢/٤٢٤) و «الثقات» (٥/٥٥٨) و «الجرح والتعديل» (٩/٣٠٩) =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا شيبان، عن

= والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٤-٢٩٥رقم ٥٠٤٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد - مختصرا - (١/ ٢٤٨رقم ٧٥٢) من طريق الحسن بن موسى، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٤٣٠، ٥/ ٤٢٧) عن هاشم بن القاسم، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٥رقم ٨٢٣٢) من طريق عبيدالله بن موسى، ثلاثتهم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٩-٤٣٠، ٥/ ٤٢٦-٤٢٧) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٣ رقم ٨٢٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٣-٣٧٤) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة بن قيس عن أبيه، وعند أبي نعيم «أنس بن طخفة عن أبيه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٤رقم ٨٢٢٩) من طريق أبي إسماعيل القناد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٢٧رقم ٣٧٢٣) بدون ذكر القصة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٠-٤٣١) بتمامه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه، وفي «الإحسان» عن «ابن قيس بن طغفة الغفاري عن أبيه».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٨٧) بدون ذكر القصة عن خلف بن موسى عن أبيه عن يحيى عن أبي سلمة عن ابن طخفة عن أبيه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٢٧٠-٢٧١) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن قيس الغفاري عن أبيه.

وقال: هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره إن الصواب قيس بن طخفة الغفاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (٨/ ٣٩٤رقم ٨٢٣٠) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه «يعيش بن طهفة عن أبيه».

كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٨/٣٩٥رقم ٨٢٣١) مختصرا - بدون ذكر القصة - من طريق يحيى بن عبدالعزيز عن يحيى بن أبي كثير وفيه يعيش الغفاري عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٥-٢٦رقم ١٩٨٠٢) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن رجل من أهل الصفة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٧).

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن يعيش بن طخفة[١] حدثه عن أبيه قال: كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ: «**انطلقوا**» فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة أطعمينا**» قال: فجاءت بجشيشة[٢] فأكلنا ثم قال: «**يا عائشة أطعمينا**» قال: فجاءت بحيس[٣] مثل القطاة[٤]. قال: ثم قال: «**يا عائشة اسقينا**» قال: فجاءت بعس[٥] فشربنا، ثم قال: «**يا عائشة اسقينا**» فجاءت بقدح صغير فيه لبن قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «**إن شئتم نمتم هاهنا وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد**» قلنا: ننطلق إلى المسجد، قال: فبينا أنا نائم على بطني من السحر، دفعني رجل برجله، فقال: «**هكذا ؟ فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل**» قال: فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

[٤٣٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: يكره للرجل أن يضطجع على بطنه والمرأة يعني على قفاها.

---

(١) اختلفوا في اسم أبيه فقيل طخفة (بالخاء المعجمة)، ويقال طهفة، ويقال طغفة (بالغين المعجمة) ورجح البخاري في «الأوسط» طخفة على طهفة بن قيس الغفاري صحابي أخرج حديثه أبوداود والنسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن وأخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي فقال: طغفة، ورواه النسائي من طريق سفيان عن يحيى فقال يعيش بن طخفة أو قيس ابن طخفة حدثه عن أبيه فعلى هذا الصحبة لقيس بن طخفة ورواه من طريق الأوزاعي فقال في روايته: حدثني قيس بن طغفة حدثني أبي وهذه مثل رواية ابن حبان وقال في روايته: عن قيس بن طخفة عن أبيه وفي آخره حدثني ابن يعيش بن طخفة عن أبيه.
ووقع في ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن قيس بن طهفة عن أبيه وقال ابن السكن: طخفة ويقال طهفة روى عنه ابن يعيش. راجع «الإصابة» (٢/٢٢٧).

(٢) جشيشة: هي أن تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ وقد يقال له دشيشة بالدال أيضًا. راجع «النهاية» (١/٢٧٣).

(٣) الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط، أو الفتيت.

(٤) القطاة: واحدة القطا وهو شبه الحمام.

(٥) عس: القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس.

[٤٣٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أيوب هو السختياني.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦رقم ١٩٨٠٣).

[٤٣٩٧] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئي، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فضربه برجليه ثم قال: قم، ثم قال زهير: قال رسول الله ﷺ: **«من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجليه فوقع فمات فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة»**

هكذا رواه حماد بن سلمة ورواه حماد بن زيد كما.

[٤٣٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«من بات فوق إجار ليس ما يدفع القدم، فوقع فمات، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك، فقد برئت منه الذمة»**.

رواه هشام الدستوائي كما.

[٤٣٩٧] إسناده: مرسل.

- أبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي ثقة، مر.
- زهير الشنوي هو زهير بن عبدالله بن أبي جبلة، نزيل البصرة.

ذكره جماعة في الصحابة، وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل (بخ).

وكذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٤/٢٦٤).

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص٥٦، ١١٢).

والعلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٧٩).

[٤٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن شيخ المؤلف أبونصر بن قتادة لم نجد له ترجمة.

- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبوزكريا النيسابوري ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٨٥-٥٨٦).

وهذا الحديث أيضا مرسل.

[٤٣٩٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبدالله فأبصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس حوله شيء فقال لي: سمعت في هذا شيئا قلت: لا، قال فحدثني رجل أن النبي ﷺ قال: **«من بات على إجار أو ظهر بيت ليس حوله ما يرد رجله فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة»**

ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير وقيل عن محمد بن زهير بن أبي علي وقيل عن زهير بن أبي جبل عن النبي ﷺ وقال أبان[1] عن أبي عمران عن زهير ابن عبدالله وقيل غير ذلك.

وروينا[2] عن علي بن شيبان قال قال رسول الله ﷺ : **«من بات على ظهر بيت ليس عليه حجر فقد برئت منه الذمة»**

[٤٣٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٥) عن أزهر عن هشام الدستوائي به.

كما أخرجه في «المسند» أيضا (٧٩/٥) عن أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني قال حدثني بعض أصحاب محمد فذكره ولم يذكر فيه زهير بن عبدالله.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٤) وفي «التاريخ الكبير» (٤٢٦/١/٢) من طريق الحارث بن عمير عن أبي عمران عن زهير بن عبدالله عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٣/٢) من طريق أبي عمران الجوني عن زهير بن عبدالله عن صحابي.

وقوله إجار: السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه. راجع «النهاية» (٢٦/١).

(١) حديث أبان أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧١/٥).

(٢) حديث علي بن شيبان الحنفي.

أخرجه أبوداود في الأدب (٢٩٥/٥ رقم ٥٠٤١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٠/٢/٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٢) وابن عدي في «الكامل» (١١٨٤/٣) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٨) من طريق وعلة بن عبدالرحمن بن وثاب عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز عليه بحسنه. =

[٤٤٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن النجار أبوإسماعيل اليمامي، عن طيب ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال، أظنه قال: والمتبتلين من الرجال الذي يقولون لا نتزوج، والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة أظنه قال: وحده والنائم وحده.

قال الشيخ أحمد: تفرد به أيوب بن النجار عن طيب بن محمد.

وقد روي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من هذيل عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.

[٤٤٠١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبوالوليد، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا»**.

= قال المناوي: وفيه كما قال الذهبي أبوعمران الجوني لا يعرف وفيه عبدالرحمن بن علي هذا قال ابن القطان هو مجهول. فيض القدير٦ (/ ٩١-٩٢).

(قلنا) أبوعمران الجوني من رجال التهذيب وكذا عبدالرحمن بن علي ثقة، كما ذكره الحافظ في «التقريب» فالإسناد لا بأس به كما قال الألباني في «الصحيحة».

راجع (رقم ٨٢٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).

[٤٤٠٠] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبوإسماعيل قاضي اليمامة. ثقة، مدلس. من الثامنة (خ م س).
- طيب بن محمد اليمامي . ضعفه العقيلي، وقال أبوحاتم: لا يعرف. ووثقه ابن حبان.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٣٢) و «الجرح والتعديل» (٤/٤٩٨) «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٩٣) «الميزان» (٢/٣٤٦) «تعجيل المنفعة» (ص٢٠٠) «المغني في الضعفاء» (١/٣١٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) بدون ذكر المتبتلين والمتبتلات وفي (٢/ ٢٨٩) بكامله عن أيوب بن النجار بنفس هذا الإسناد.

[٤٤٠١] إسناده: رجاله موثقون.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن أبي الوليد.

[٤٤٠٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، قال أبوأحمد[٢] وحدثنا

---

(١) في الجهاد (٤/ ١٧).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٣رقم ١٦٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٨٦) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٩٢رقم ٦٦١) عن سفيان بن عيينة،

وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٩رقم ٣٧٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤، ٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٣٨، ١٢/ ٥٢١-٥٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٦٩رقم ٢٦٩٣- الإحسان) من طريق وكيع، والدارمي في الاستئذان (ص٦٨٥) من طريق الهيثم بن جميل، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣) عن محمد بن عبيد، و(٢/ ١٢٠) عن هاشم، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٧) وفي «الآداب» (رقم ٩٢٦) بنفس الإسناد هنا كما أخرجه في «السنن» (٥/ ٢٥٧) من طريق أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٥١رقم ٢٥٦٩) بنحوه من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٥٩رقم ١٣٣٣٩) عن مؤمل بن إسماعيل عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر بلفظ «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سرى أحد بليل وحده».

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٧).

[٤٤٠٢] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأصل و(ن) «أبومحمد» وهو تصحيف.

- الحسين بن أحمد بن منصور، أبوعبدالله المعروف بسجادة.

قال الخطيب: كان لا بأس به، راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٣-٤).

- يحيى بن عثمان. أبوزكريا الحربي، البغدادي (م٢٣٨هـ). صدوق، تكلموا في روايته عن معقل، من العاشرة.
- ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبدالله متروك، مر.
- محمد بن يوسف القرشي مولى عثمان، مدني. مقبول، من السادسة (س ق).
- عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبوعثمان. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث في «الكامل» (١/ ٣٢١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٨).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٧٣) عن يحيى بن عثمان الحربي حدثنا إسماعيل =

الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : «**الصبحة تمنع الرزق**» وقال الهيثم: بعض الرزق.

وقال يوسف بن عثمان وفي موضع آخر يوسف بن محمد.

ورواه(١) مسلمة بن علي، عن ابن عياش، عن رجل وهو ابن أبي فروة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك مرفوعا.

وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة تفرد بهذا الحديث وخلط في إسناده.

والصبحة: النوم عند الصباح.

= ابن عياش عن رجل قد سماه (وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة) عن محمد بن يوسف به.
كما أخرجه أيضا في «زوائد المسند» (١/٧٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٠٧)، عن أبي إبراهيم الترجماني عن إسماعيل بن عياش به.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح أما ابن أبي فروة فهو إسحاق قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه.
وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال الفلاس والنسائي والدارمي: متروك.
وأما إسماعيل بن عياش فضعيف.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف ورمز لصحته فتعقبه المناوي فقال قال ابن الجوزي في «الموضوعات» موضوع وابن أبي فروة اسمه إسحاق وهو متروك فيض القدير (٤/ ٢٣٢).
ونسبه الهيثمي في «المجمع» (٤/٦٢) لأحمد لا لابنه وهو وهم وقال: وفيه ابن أبي فروة وهو ضعيف.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٣٥٣٣) وقال: ضعيف جدا.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٢١) من طريق ابن وهب عن مسلمة عن إسماعيل بن عياش عن رجل عن إسحاق به ولم يسم رجلا وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وقد خلط ابن أبي فروة، في هذا الإسناد.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته.
فقال المناوي: والأمر بخلافه بل ذكر البيهقي بعدما خرج الحديث إسحاق بن أبي فروة تفرد به وخلط في إسناده وأما ابن عدي فقال: الحديث لا يصح إلا بابن أبي فروة وقد خلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس. (فيض القدير٤/ ٢٣٢).
وفي هذا الإسناد مسلمة بن علي هو الخشني متروك وكذا ابن عياش، فالإسناد هذا أيضا ضعيف.

[٤٤٠٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز أبوالحسن البغوي[(١)]، حدثنا محمد بن الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الإفريقي، عن حديج بن صومي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: **«الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، والغفلة من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين»**

[٤٤٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن حاتم، حدثني عبدالرحمن بن أبي البختري الطائي، حدثنا المحاربي، عن الأعمش، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«الغفلة في ثلاث . . .»** فذكر هذا الحديث.

[٤٤٠٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبوجعفر بن الأصبهاني (م٢٢٠هـ) . ثقة، ثبت،
- الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف،
- حديج بن صومي الحميري، أبوعمرو من أهل مصر، تقدموا.

(١) في النسختين «البغدادي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٦-٥٢٧) عن أبي عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٦) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات. وفيه عند البيهقي عبدالرحمن بن محمد المحاربي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ثقة. وقال ابن معين: يروي عن المجهولين مناكير وعبدالرحمن الإفريقي ضعفه النسائي وغيره (فيض القدير ٤/٤١٣).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣٨).

[٤٤٠٤] إسناده: لا بأس به.

- عبيد بن حاتم هو أبوعلي الحسين بن محمد بن حاتم العجلي ثقة، مر.
- عبدالرحمن بن أبي البختري هو عبدالرحمن بن زبان بن الحكم أبوعلي الطائي.
  ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٦٧-٢٦٨) ولم يبين حاله.
- أبوعلقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار، وكان قاضي إفريقية. ثقة. من كبار الثالثة (ز م -٤).

عزاه المناوي للمؤلف وحده عن أبي هريرة وسكت عليه. راجع «فيض القدير» (٤/٤١٣).

[٤٤٠٥] أخبرنا عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق النيسابوري، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا المشمعل بن ملحان القيسي، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد ﷺ قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم قال: **«يا بنية قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس»**

إسناده ضعيف.

[٤٤٠٦] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس الصبغي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الحجاج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب، حدثنا إسماعيل بن مبشر بن

[٤٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- المشمعل بن ملحان القيسي، صدوق يخطىء، ضعفه الدارقطني،
- عبدالملك بن هارون بن عنترة، ضعيف، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦٩/٥رقم ٨٤٦٣) عن فاطمة بنت محمد ﷺ، وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٧٧/٤) كما في هامش «الديلمي» عن حمد بن نصر حدثنا عبدالملك بن عبدالغفار البصري حدثنا عبدالعزيز بن علي الأزجي حدثنا عبدالله بن علي ابن أيوب العسكري حدثنا إسماعيل الصفار فذكره. وفيه «إسماعيل بن ملحان» موضع «المشمعل بن ملحان» وهو تصحيف وكذا «هارون بن عفيرة» مصحفا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٠/٢-٥٣١) برواية المؤلف وحده.

وأورده المؤلف في «الآداب» بدون الإسناد والمتن (رقم ٩٦٨).

[٤٤٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبوالعباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب، مر.
- يعقوب بن إسحاق بن الحجاج لعله يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١٤) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن الضحاك، وروى عنه عبدالباقي بن قانع.
- إسحاق بن إبراهيم بن غالب وشيخه إسماعيل بن مبشر بن عبدالله الجوهري، لم نعرفهما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣١/٢) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعزاه للمؤلف وحده.

وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل عبدالملك بن هارون بن عنترة.

عبدالله الجوهري، عن عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده عن علي قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه.

[٤٤٠٧] أخبرنا أبوحامد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها، حدثنا أبوبكر محمد بن يزداد[١] بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن خوات بن جبير الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: النوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق.

رواه غندر، عن شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن خوات بن جبير، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

[٤٤٠٨] أخبرناه أبوالحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا القاسم بن زكريا أبوبكر المقرئ، حدثنا أبوالحسين أحمد بن عبدالله بن كردي، قال حدثنا غندر . . . فذكره كذلك موقوفا.

[٤٤٠٩] أخبرنا أبوأحمد الحسين بن علوسا بن محمد بن نصر الأسداباذي بها، حدثنا

[٤٤٠٧] إسناده: لم نعرف شيخ المؤلف وشيخه وبقية الرجال ثقات.
- ثابت بن عبيد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت، كوفي. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).
- خوات بن جبير الأنصاري (م٤٠هـ). صحابي، قيل إنه شهد بدرا (بخ م).

والخبر ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن خوات بن جبير.

(١) في الأصل «محمد بن داود» وهو تصحيف.

[٤٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.
- أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فروة، الهاشمي، أبوالحسين البصري (م٢٤٧هـ). يعرف بابن الكردي ، ثقة. من العاشرة (م ت س).

في الأصل و(ن) «أبوالحسين محمد بن عبدالله بن كردي» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.
- غندر هو محمد بن جعفر.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٤٢) من طريق عبدالله.

والحاكم في «المستدرك» (٢٩٣/٤) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن مسعر به.

[٤٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.
- عمرو بن زياد اليحصبي.

=

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبوعلي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا المقرئ - وهو عبدالله بن بن يزيد - حدثنا حيوة، أخبرني عمرو بن زياد اليحصبي، أن أبا فراس مولى عبدالله بن عمرو أخبره أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: النوم ثلاثة: فنوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى تقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين يحضر الصلاة.

[٤٤١٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ [حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث، عن رجل][١]، عن علقمة بن قيس قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح.

[٤٤١١] وبإسناده قال أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن السائب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله فيقول: قوموا فقيلوا، فما بقي فهو للشيطان.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٥) وراجع «التاريخ الكبير» (٣٣٢/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٣/٦).

• أبوفراس هو يزيد بن رباح السهمي، مر.

والخبر أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٢-١٣) من طريق حيوة وابن لهيعة - معا - عن عمرو بن زبان (وهو تصحيف والصحيح زياد) الحضرمي به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٠) عن عبدالله بن عمرو، ولم يسق لفظه بتمامه.

[٤٤١٠] إسناده: فيه جهالة.

• ليث هو ابن سعد المصري، ثقة.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤٧/١١رقم ١٩٨٧٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و،ن،.

[٤٤١١] سعيد بن عبدالرحمن بن جحش، الجحشي، حجازي. صدوق. من الخامسة (بخ).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٧/١١رقم ١٩٨٧٤) بنفس الإسناد، عن معمر.

وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤١٢] وبه قال أخبرنا عبدالرزاق، عن شيبة بن النعمان، عن عمه إسماعيل بن شروس، قال: سمعت طاوسا يقول قال رسول الله ﷺ: **«استعينوا برقاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار»** هذا مرسل.

[٤٤١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلى، حدثنا

[٤٤١٢] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- شيبة بن النعمان بن شروس الصنعاني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٣٧) وسكت عليه.

وفي الأصلين وفي «كتاب الآداب» «شيبة بن عثمان» وفي «المصنف» «شيبة بن كثير» وكلاهما خطأ، والصواب «شيبة بن النعمان» فإنه يروي عن عمه إسماعيل بن شروس وروى عنه عبدالرزاق.

- وعمه إسماعيل بن شروس الصنعاني، أبوالمقدام.

روى عن عبدالرزاق عن معمر قال: كان يثبج الحديث أي يضعه.

وقال ابن عدي: قال البخاري قال معمر: كان يضع الحديث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣١).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/١/٣٢١) و«اللسان» (١/٤١١) و «الميزان» (١/٢٣٤) و«الكامل» لابن عدي (١/ ٣١٤) و«الجرح والتعديل» (٢ /١٧٧) و«المغني في الضعفاء» (١/٨٣) و«الضعفاء» للعقيلي (١/ ٨٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٢٩رقم ٧٦٠٣) عن شيبة بن كثير عن أبي إسماعيل بن شروس أنه سمع إسماعيل بن شروس. وفي إسناد «المصنف» تصحيف فاحش أشار إليه المحقق الفاضل في الهامش فراجعه.

[٤٤١٣] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو الطيالسي،
- زمعة بن صالح، ضعيف،
- ابن وهرام هو سلمة، صدوق، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠٨٤)، في ترجمة زمعة بن صالح، عن أبي يعلى، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٠ رقم ١٦٩٣) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٢٥) - بتقديم وتأخير - من طريق أبي عامر العقدي عن زمعة بن صالح.

وقال الحاكم: زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن =

يحيى بن معين، حدثنا أبوداود، عن زمعة بن صالح، عن ابن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**استعينوا بقيلولة النهار على قيام الليل، وبطعام السحر على صيام النهار**»

[٤٤١٤] أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس [حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبوالفضل العباس بن الفضل الأزرق البصري، حدثنا سعيد بن زيد][1] أخو حماد بن زيد قال: دخلنا على هشام بن حسان فقال: إن دجاجة كان من أصحاب علي بن أبي طالب، وإنه قال: اتخذ أبوالدرداء ظلة يقيل فيها، فقيل له في ذلك فقال: إن نفسي مطيتي فإن لم أرفق بها لم تبلغني.

= الشيخين لم يخرجاه عنهما وهذا من غرر الحديث في هذا الباب وأقره الذهبي.
وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٤٥رقم ١١٦٢٥)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص٦٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن زمعة بن صالح به.
وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٢) ولم يذكر السند بتمامه.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٥ رقم ١٠٢) وعزاه لابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم في «صحيحه» ومحمد بن نصر في «قيام الليل» والطبراني في «الكبير» والبزار في «مسنده» وقال: وأورده الضياء في «المختارة» فهو عنده حجة، وكذا صححه الحاكم لكنه قال: زمعة وسلمة لم يحتج بهما الشيخان، وهو كذلك، أما زمعة فلأنه كان مع صدقه ضعيفا لخطئه ووهمه ولذا لم يخرج له مسلم إلا مقرونا، وأما سلمة فلضعفه إما مطلقا وإما في خصوص ما يرويه عنه زمعة وهو الظاهر فقد وثقه جماعة، فجملة القول أن الإسناد هذا ضعيف.
وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩١٦).

[٤٤١٤] إسناده: ضعيف.

- أبوالفضل العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب العبدي، الأزرق.

قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال ابن المديني: ضعيف.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٠) وقال: يخطئ ويخالف.
راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٤-١٣٥) و «الضعفاء» (٣/٣٦٠) «الميزان» (٢/٣٨٥-٣٨٦) «المغني في الضعفاء» (١/٣٢٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ن).

[٤٤١٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سيف، حدثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم قال: كمال المروءة أن تحرز دينك، وتصل رحمك، وتكرم إخوانك، وتصلح مالك، وتقيل في بيتك.

فصل في ذم كثرة النوم

[٤٤١٦] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا سفيان،

[٤٤١٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبدالله بن سيف، لم نجد له ترجمة.
- ابن وهب هو عبدالله.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف.

[٤٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٤٣٩) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «البعث» أيضا (رقم ٤٤٢) من طريق جبلة بن أبي رواد عن سفيان الثوري به. وفيه «ولا يموت أهل الجنة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٣٣/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢)، من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري.

وفيه ابن المغيرة منكر الحديث، وقال العقيلي: وكان يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة مصعب بن إبراهيم (٦/ ٢٣٦٤) ولفظه «النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون» وقال ابن عدي: مصعب منكر الحديث وهو مجهول وقال العقيلي: في حديثه نظر.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٦٧/١) وأبونعيم في «صفة الجنة» (١٢٦/١رقم ٩٠) من طريق نوح بن أبي مريم عن محمد بن المنكدر به، وفيه نوح بن أبي مريم منكر الحديث كذبوه.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢) من طريق الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري به.

=

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سأل رجل رسول الله ﷺ أينام أهل الجنة؟ فقال: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة»

[٤٤١٧] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا محمد بن

= وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢١٩): سألت أبي عن حديث جابر بن عبدالله الذي رواه الفريابي عن سفيان فقال أبي: الصحيح ابن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر.

وقال المناوي: ورواه عنه أيضا بهذا اللفظ الطبراني في «الأوسط» والبزار في «مسنده» وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. «فيض القدير» (٦/ ٣٠١).

وذكر الشيخ الألباني جميع طرقه مسندا ومرسلا وقال: وبالجملة فالحديث صحيح من بعض طرقه عن جابر، راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٨٧) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٨٤).

[٤٤١٧] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن عيسى بن يزيد، أبوبكر التميمي الطرسوسي، الثغري (م٢٧٧هـ)

الحافظ. الجوال، قال الحاكم: مشهور بالرحلة والفهم والتثبت.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث.

راجع «السير» (١٣/١٦٤-١٦٥)، «التذكرة» (٢/٦٠١-٦٠٢)، «الوافي» (٤/٢٩٦)، «الميزان» (٣/٦٧٩).

- سنيد (بنون ثم دال، مصغرا) ابن داود، المصيصي، المحتسب واسمه حسين (م٢٢٦هـ)

ضعيف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

- يوسف بن محمد بن المنكدر التميمي. ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٢٢ رقم ١٣٣٢) عن زهير بن محمد والحسن ابن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر ومحمد بن عمرو الحدثاني قالوا حدثنا سنيد بن داود به.

قال البوصيري في الزوائد: سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ضعيفان.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٥) بنفس هذا الإسناد، ومن طريق المؤلف أورده الذهبي في «السير» (١٣/١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٢١) عن جعفر بن سنيد بن داود عن أبيه به وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، وتفرد به سنيد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٥٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٦٨)، عن محمد بن عتاب بن المربع عن سنيد بن داود به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويوسف لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني: يوسف ضعيف. وقال ابن حماد: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» عن جابر. =

عيسى الطرسوسي، حدثنا سنيد بن داود الطرسوسي حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: **«قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود: يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع صاحبه فقيرا يوم القيامة»**

وكذلك رواه الفضل بن محمد الشعراني عن سنيد بن داود.

[٤٤١٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوعبدالله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا إسرائيل -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن المنذر أبوالمنذر، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى ابن وثاب، عن مسروق، عن عبدالله قال: ذكر النوم عند النبي ﷺ فقال: **«ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا»**

قال أبوعبدالله: تفرد به أبوالمنذر عن إسرائيل.

= قال المناوي: وفيه يوسف متروك وسنيد لم يكن بذاك، وفيه أيضا محمد بن عيسى الطرسوسي. ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال ابن عدي: ممن يسرق الحديث، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» فلم يصب. «فيض القدير» (٤/ ٥٠٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٧٤).

[٤٤١٨] إسناده: ضعيف.

- أبوعبدالله أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري الكوفي، لم نجد له ترجمة.
- وأبوه هو يحيى بن المنذر أبوالمنذر، الكندي، الكوفي. ضعفه الدارقطني وغيره وقال العقيلي: في حديثه نظر.

راجع «الضعفاء» (٤/٤٣١) و «الميزان» (٤/٤١١) و «الثقات» (٩/٢٥٩).

- إسرائيل هو ابن يونس.
- أبوحصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة، ربما دلس، تقدما.

أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٦) عن عبدالله بن مسعود، ولم يسق لفظه بتمامه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه - ابن مسعود - البزار أيضا وقال البيهقي وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٦/ ٢٨١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٦٥).

فصل
في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله تعالى ودلالة واضحة على فاعل في عيننا يرينا ما نراه في منامنا مرة بالبشرى ومرة بغيرها

قال الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾[1]

روينا[2] في الحديث الثابت عن ابن عباس أن النبي ﷺ كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال: **«إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المؤمن أو ترى له»**.

وروينا ذلك أيضا في الحديث[3] الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه.

---

(١) سورة يونس (١٠/ ٦٤).

(٢) حديث ابن عباس

أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٤٨رقم ٢٠٧-٢٠٨) وأبوداود في الصلاة (١/ ٥٤٥-٥٤٦رقم ٧٨٦) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٨٩-١٩٠) وفي التطبيق (٢/ ٢١٧-٢١٨) وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٨٩٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٧٦رقم ٥٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٥، ٦١٦رقم ٦٠١٣، ٦٠١٤) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١١٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٨رقم ٤٨٩)، وعنه المؤلف في «سننه» (٢/ ٨٧-٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٤٥ - ١٤٦رقم ٢٨٣٩) وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ٢٧٥رقم ٢٣٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٣٦-٤٣٧، ١١/ ٥٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» -بدون ذكر اللفظ- (١/ ٢٣٣- ٢٣٤)، كلهم من طريق سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس - مطولا ومختصرا.

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) حديث أبي هريرة: رواه أبواليمان عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه.

أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/ ٦٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٢رقم ٣٢٧٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٧٤).

[٤٤١٩] وأخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا بنيسابور، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبوزكريا يحيى بن أيوب أملاه علينا إملاء، قال عبدالله: وحدثنا عباد بن موسى الختلي، قالا حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: **«لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل أو ترى له»**.

قال عبدالله وسمعت أبي يحدث عن يحيى بن أيوب في المسند.

[٤٤٢٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٤٤١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن عبدالرحمن الجمحي، أبوعبدالله المدني قاضي بغداد (م١٧٦هـ). صدوق له أوهام، من الثامنة، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (عخ د م س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٦) عن يحيى بن أيوب بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٦/٤) ونسبه لأحمد وابن مردويه.

[٤٤٢٠] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.

- خلاد هو ابن يحيى بن صفوان.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/١١) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١/١١) من طريق وكيع.

وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٥/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) من طريق سفيان ابن عيينة.

وأخرجه ابن جرير أيضا في «تفسيره» (١٣٣/١١) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش عن ذكوان عن شيخ عن أبي الدرداء، ولم يذكر فيه عطاء بن يسار.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧/٣) من طريق الفريابي عن سفيان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٦/١١) عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء ابن يسار عن أبي الدرداء به ولم يذكر فيه «شيخا من أهل مصر».

كما أخرجه في «تفسيره» (١٣٦/١١) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء به بدون ذكر «شيخ».

الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: «**البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وفي الآخرة الجنة**»

تابعه عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح هكذا ومحمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار هكذا.

[٤٤٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر قال: سألت أباالدرداء عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز فحدثنيه عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

قال سفيان: ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثني به عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بمثله.

[٤٤٢١] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٩٩) عن أبي بكر الحميدي وهو في «مسند الحميدي» (١/١٩٣رقم ٣٩١، ٣٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٧) - ولم يسق لفظه - وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤رقم ٢٢٧٣) وفي التفسير (٥/٢٨٦رقم ٣١٠٦) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٦/٤٤٧) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٤) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩١) من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع به.

[٤٤٢٢] وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبوسلمة بن عبدالرحمن، قال: نبئت أن عبادة بن الصامت سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: **«هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له»**.

[٤٤٢٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: **«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»**.

[٤٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٤رقم ٢٢٧٥) من طريق محمد بن بشار عن أبي داود به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٩٧).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٣٤) عن المثنى عن أبي داود عمن ذكره عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٢١) من طريق هاشم.

والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩١) من طريق عبدالله بن رجاء، كلاهما عن حرب بن شداد به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥١٩) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ - (١١/ ١٣٤) وبذكر اللفظ (١١/ ١٣٦) من طريق أبان.

وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٨٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٥) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٤٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٣٦) من طريق علي بن المبارك، و(١١/ ١٣٣) من طريق الأوزاعي، و(١١/ ١٣٤) من طريق أبي عمرو، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٧٤) ونسبه للطيالسي وأحمد والترمذي والدارمي وابن ماجه والهيثم بن كليب الشاشي والحكيم الترمذي في «النوادر» وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ والحاكم وصححه ابن مردويه والمؤلف.

[٤٤٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

قال: وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ بمثله.

قال الشيخ أحمد: حديث ثابت أخرجه مسلم(١) من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة.

وحديث قتادة أخرجه البخاري(٢) ومسلم من حديث غندر عن شعبة.

وأخرجه مسلم(٣) أيضا من حديث عبدالرحمن بن مهدي.

[٤٤٢٤] حدثنا أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه -ح

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧)، ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦١٠-٦١١رقم ١٤٠٧) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن ابن مهدي.
ورواه ابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٢رقم ٣٨٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦، ١٤٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٣رقم ٣٢٧٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٥٤رقم ٣٤٢٠، ٦/ ٤٠٠-٤٠١، ٤٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس به.

(٢) أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/ ٦٩) ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧).
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٣) في كتاب الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧) عن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٧٨)، وعنه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٤رقم ٢٢٧١)، عن شعبة به.
وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٧) عن عبيدالله بن معاذ عن أبيه، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨١رقم ٥٠١٨) من طريق محمد بن كثير، والدارمي في الرؤيا (٥١٩) من طريق الأسود ابن عامر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي وحجاج، وأبويعلى في «مسنده» (٦/ ١٥-١٦رقم ٣٢٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥١-٥٢) عن شبابة، كلهم عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٦) من طريق سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة به.
إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤٢٤] إسناده: رجاله موثقون.
- أبوالقاسم عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ولقب أبيه برويه. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبوهريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»**.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وكذلك رواه ابن المسيب وأبوصالح وأبوسلمة في أصح الروايتين عنه عن أبي هريرة.

[٤٤٢٥] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن شاذان وأحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«إن الرؤيا الصالحة - قال نافع: حسبت ابن عمر قال - جزء من سبعين جزءًا من النبوة»**

رواه مسلم(٢) في الصحيح عن قتيبة، وهكذا روي في إحدى الروايتين عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والرواية الأولى عن أبي هريرة أصح.

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/ ٦٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢١٣رقم ٢٠٣٥٥)، ومن طريقه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤رقم ٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٩)، وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٠-٥١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وحديث أبي صالح عن أبي هريرة:

أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥١).

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة:

رواه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٩، ٤٣٨) والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٣٤٦رقم ٦١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٦).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).

[٤٤٢٥] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

(٢) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥) عن قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٩) عن هاشم عن الليث به.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥رقم ٩) وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٣رقم ٣٨٩٧) =

وروي[١] ذلك عن ابن مسعود من قوله، وروي عنه مرفوعا.

[٤٤٢٦] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أني لا أزمل، حتى حدثني أبوقتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث بصقات، ويستعيذ من الشيطان فإنه لا يضره**».

= وأحمد في «مسنده» (١٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) من طريق عبيدالله بن عمر،

كما أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٥) من طريق الضحاك بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٤٩/٢-٥٠) من طريق عبدالعزيز، و(٢/ ١٢٢) من طريق شعيب، أربعتهم عن نافع.

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٢٣).

(١) حديث عبدالله بن مسعود موقوفا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/٩رقم ٩٠٥٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٣/١١رقم ٢٠٣٥٧) وعندهما زيادة في آخره: «وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجان جزءًا من سبعين جزءًا من حر جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣/١١) بدون الزيادة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» عن شيخه عبدالله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

وحديث عبدالله بن مسعود مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٠رقم ١٠٥٤٠) وفي «الصغير» (٥٦/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) ولم يذكر اللفظ، واللفظ في «الكبير»: «ستة وسبعين» وفي «الصغير»: «سبعين».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» والبزار ورجال «الصغير» رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسياق طويل (١٠/ ٢٧٣رقم ١٠٥٣٢) بلفظ «سبعين».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٢) وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك ورضيه أبوحاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣١/٨) وقال: يغرب، فالحديث بهذه الطريق ضعيف.

[٤٤٢٦] إسناده: كإسناد سابقه.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

وأخرجاه[٢] من أوجه أخر.

ورواه[٣] يونس بن يزيد عن الزهري وزاد فيه: «ولا تخبر بها أحدًا فإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر بها إلا من يحب».

ورواه[٤] يحيى بن سعيد عن أبي سلمة وقال فيه: وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.

[٤٤٢٧] وأخبرنا أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري، قال

---

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٢رقم ٢٠٣٥٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٣٠٤-٣٠٥) بنفس الإسناد.

(٢) فأخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٧٤) من طريق عقيل،

ومسلم في الرؤيا (١٧٧٢رقم ٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٦) والحميدي في «مسنده» (١/٢٠٢-٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٢٤-٢٥) وفي التعبير - مختصرا - (٨/ ٦٨) ومسلم في الرؤيا (٢/ ٥٣٥-٥٣٦رقم ٣٩٠٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٠) ومالك في «الموطأ» (٢/٩٥٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٢٠رقم ٦٠٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٤-٢٠٥رقم ٣٢٧٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧٠)، كلهم من طريق يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة به.

وأخرجه البخاري في التعبير (٤/ ٦٨ - ٦٩) من طريق عبدالله بن يحيى بن كثير عن أبيه كما أخرجه في التعبير أيضا (٨/ ٧٢) من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، كلاهما عن أبي سلمة به.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٥) والدارمي (ص٥٢٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٠) من طريق عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٥).

(٣) أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧١) ولم يسق لفظه.

(٤) أخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢) - بدون ذكر اللفظ - وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٦ رقم ٣٩٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٣٦-٣٣٧).

[٤٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني (م١٩٩هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

سمعت أبا سلمة بن عبدالرحمن يقول: إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فذكرت ذلك لأبي قتادة فقال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، فإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثًا، ويتعوذ بالله من شرها، ومن الشيطان، ولا يخبر بها أحدًا فإنها لن تضره»**

أخرجاه في الصحيح(١) من حديث شعبة.

[٤٤٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٨٣) عن سعيد بن الربيع.
ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢رقم ٤) من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٨٠) بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢٠) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٢٠/٧رقم ٦٠٢٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» - ببعضه - (٢/ ٢١) من طريق النعمان، ثلاثتهم عن شعبة به.
وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٦٧٣/٢رقم ١٦٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٥/١٢-٢٠٦رقم ٣٢٧٥)، عن شعبة.
وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢رقم ٣) من طريق عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري به.
صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٦).

[٤٤٢٨] إسناده: لا بأس به.
- أبوأمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم.
- ابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، تقدما.
- أبوالأصبغ الحراني هو عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي (م٢٣٥هـ). صدوق، ربما وهم. من العاشرة (د س).
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبوبكر المطلبي، صدوق، يدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم.
- ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، راجع «طبقات المدلسين» (ص ٥١ رقم ١٢٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٠/٧).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٥رقم ٣٩٠٧) والطبراني في «الكبير» (٦٤/١٧ رقم ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٥/٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧/٣) من طريق أبي عبيدالله مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك به.

يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا ابن نفيل وأبوالأصبغ قالا جميعا، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الرؤيا على ثلاث منازل: فمنها ما يحدث به الرجل نفسه وليس ذلك بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثًا، ثم ليتعوذ بالله من شرها، فإنه لن تضره، ومنها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليقصها على ذي رأي ناصح، وليقل خيرًا، أو ليناول خيرا، فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة**» قال، فقال عوف بن مالك الأشجعي: يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصا لكان كثيرًا.

[٤٤٢٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إذا رأى أحدكم الرؤيا ما يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا، ويستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه**»

هذا حديث أبي زكريا ولم يذكر أبوعبدالله ابن لهيعة في إسناده.

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث الليث.

[٤٤٢٩] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢-١٧٧٣رقم ٥) عن قتيبة بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٤رقم ٥٠٢٢) عن يزيد بن خالد وقتيبة، وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٦رقم ٣٩٠٨) عن محمد بن رمح المصري، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٠) عن حجين ويونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢٠) من طريق يزيد بن موهب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٧رقم ٣٢٧٧) من طريق قتيبة، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩٢) من طريق سعيد بن عفير وعبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٧، ١١/ ٧٠-٧١) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، وأبويعلى في «مسنده» (٤/ ١٨٠-١٨١رقم ٢٢٦٣) عن كامل، كلهم عن الليث بن سعد به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٥٦٥).

[٤٤٣٠] أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبوبكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا قرب - أو قال - اقترب الزمان لم يكد رؤيا المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا بشرى من الله، ورؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، ورؤيا من تحزين الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يذكرنه، وليقم فليصل، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل والقيد ثبات في الدين»**

أخرجه البخاري[1] ومسلم في الصحيح من أوجه عن محمد بن سيرين وأدرج بعضهم من الحديث ما في آخره من أمر القيد والغل وفصله معمر عن أيوب عن ابن سيرين فجعله من قول أبي هريرة.

[٤٤٣٠] إسناده: كسابقه.

- خالد هو الحذاء.
- هشام هو ابن حسان الأزدي.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٧٧) من طريق عوف عن محمد بن سيرين به.

وقال: وروى قتادة ويونس وهشام وأبوهلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣) ولم يسق لفظه، من طريق أيوب وهشام - معا - عن ابن سيرين به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا - مفرقا - (٥٢١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «أمر القيد والغل».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٨-٢٠٩رقم ٣٢٧٨) من طريق أيوب السختياني وهشام بن حسان - معا - عن ابن سيرين، ولم يذكر فيه «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣) - بدون ذكر اللفظ - والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٧رقم ٢٢٨٠) ببعضه من طريق قتادة عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٩رقم ٣٩١٧) من طريق الأوزاعي عن ابن سيرين به. ولم يذكر الشطر الأخير منه.

[٤٤٣١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث: الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا، وليقم، فليصل»**

قال أبوهريرة: يعجبني القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين قال قال النبي ﷺ: **«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»**

رواه مسلم[1] في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٤٤٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السختياني.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣) ولم يسق لفظه بتمامه.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٤١-٥٤٢رقم ٢٢٩١) عن الحسن بن علي الخلال عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٢١١-٢١٢رقم ٢٠٣٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٩).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٩-٢١٠رقم ٣٢٧٩) عن أحمد بن عبدالله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٧٣رقم ٦) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٢-٢٨٣رقم ٥٠١٩).

والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٢رقم ٢٢٧٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي عن أيوب السختياني به.

ولم يذكر أبوداود «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا».

وقال مسلم بعدما ساق الحديث «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وعند مسلم «خمسة وأربعين جزءًا».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦١٤- الإحسان) من طريق سفيان عن أيوب عن محمد ابن سيرين به ولم يذكر فيه الجزء الأخير.

[٤٤٣٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أباالسمح حدثه عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الرؤيا الصالحة، يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها واد، ومن رأى سوى ذلك فإنما هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدا»

[٤٤٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن أعرابيا قال: يا نبي الله إني حلمت البارحة أن رأسي قطع وأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام»

لم يذكر أبوعبدالله في إسناده ابن لهيعة.

رواه مسلم[1] في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

[٤٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- دراج بن سمعان أبوالسمح، ضعيف.
- عبدالرحمن بن جبير هو المصري، العامري، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٩-٢٢٠) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - ببعضه - (١١/١٣٧) عن يونس عن ابن وهب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٧٤) وعزاه لأحمد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٣٦، ١٧٥): رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقية رجاله ثقات.

[٤٤٣٣] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (٢/١٧٧٦رقم ١٤) عن قتيبة بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به.

والحديث أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/١٢٨٧رقم ٣٩١٣) عن محمد بن رمح، والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩٢) من طريق سعيد بن عفير وعبدالله بن صالح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٩) من طريق يزيد بن موهب، كلهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٧) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير به.

[٤٤٣٤] أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: **«الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت -** قال: وأحسبه قال - **ولا تقصها إلا على واد وذي رأي»**

[٤٤٣٥] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن

[٤٤٣٤] **إسناده: رجاله ثقات.**

- هشيم هو ابن بشير السلمي. في الأصل و(ن) «يعلى عن عطاء» وهو خطأ.
- وكيع بن عدس (بمهملات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه ويقال بالحاء) أبومصعب العقيلي، الطائفي. مقبول. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٣رقم ٥٠٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢/ ١٧٨) عن أحمد بن أسد عن هشيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٥٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٨٨رقم ٣٩١٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٦رقم ٤٦٤)، عن هشيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥رقم ٤٦١) من طريق علي بن الجعد عن هشيم به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦١٧- الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد عن هشيم به، وعنده «وكيع بن حدس» بالحاء، وصححه.

[٤٤٣٥] **إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.**

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٤٧)، ومن طريقه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٦ رقم ٢٢٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧١٧-٧١٨ رقم ١٧٧٢)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢١٣رقم ٣٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥رقم ٤٦١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٩٠) عن شعبة، بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٧٨) عن آدم، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٥ رقم ٤٦٢) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣) من طريق محمد بن جعفر غندر، والترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٦رقم ٢٢٧٩) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١١) عن سفيان، و(٤/ ١٢) عن بهز، والدارمي في الرؤيا - ببعضه - (٥٢٢) عن هاشم بن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦١٦-٦١٧رقم ٦٠١٧) - مختصرا - من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن شعبة به. =

محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: **«رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءًا من النبوة، وهي على رجل طير ما لم يحدث بها، فإذا حدث بها سقطت** - قال ويحسبه قال - **لا تحدث بها إلا حبيبا أو لبيبًا»**

[٤٤٣٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢/ ١٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٠/٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٥-٢٠٦رقم ٤٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

ونقل المناوي في «فيض القدير» عن صاحب الاقتراح أنه قال: «إسناده على شرط مسلم فقال شيخنا الألباني: وكل ذلك وهم ولاسيما القول الأخير منها فإن وكيع بن عدس لم يخرج له مسلم شيئا ثم هو لم يوثقه أحد غير ابن حبان ولم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ولذلك قال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يعرف ومع ذلك فحديثه كشاهد لا بأس به».

راجع «الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وقد حسن سنده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧٧/١٢).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٩١/٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: وحقهما أن يضيفا إلى ذلك على شرط البخاري فإن رجاله من رجال الشيخين سوى الراوي له عن عبدالرزاق وهو يحيى بن جعفر البخاري فمن شيوخ البخاري وحده، على أن في النفس وقفة في تصحيحه لأن أبا قلابة قد وصف بالتدليس وقد عنعنه فإن كان سمعه من أنس فهو صحيح الإسناد وإلا فلا. نعم الحديث صحيح. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وانظر أيضا «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٥٠).

[٤٤٣٦] إسناده: ضعيف لأجل دراج بن سمعان.

• أبوالهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد المصري ثقة.

والحديث أخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢١) عن مروان بن محمد. وأحمد في «مسنده» (٦٨/٣) عن سريج. والحاكم في «المستدرك» (٣٩٢/٤) من طريق عمرو بن سواد السراجي. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٤/٧رقم ٦٠٠٩) من طريق حرملة بن يحيى. =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«أصدق الرؤيا بالأسحار»**

[٤٤٣٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم أنه قال: إذا رأى الرجل رؤيا يكرهها فليقل أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي الليلة أن تضرني في ديني أو دنياي يا رحمن.

وروينا[١] عن قتادة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى وإذا رأى رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا.

[٤٤٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«من أفرى الفرى أن يري عينيه في المنام ما لم ير»**.

= وأبويعلى في «مسنده» (٢/٥٠٩رقم ١٣٥٧) وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠، ٤/١٥١٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن عدي في «الكامل» أيضا (٣/ ٩٨٠) من طريق هارون بن معروف وحرملة بن يحيى، كلهم عن عبدالله بن وهب به.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٣٤رقم ٢٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٩) والخطيب في «تاريخه» (٨/٢٦، ١١/ ٣٤٢) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٩٨٦).

[٤٤٣٧] **إسناده: رجاله ثقات.**

● إبراهيم هو النخعي.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢١٤رقم ٢٠٣٥٩، ١١/ ٢١٦رقم ٢٠٣٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٣٧، ١١/ ٨٣) من طريق عبدالله بن عون عن إبراهيم قال كانوا إذا رأى أحدهم ما يكره قال ... فذكره.

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٣رقم ٢٠٣٥٦) عن معمر عن قتادة قال «كتب عمر إلى أبي موسى أما بعد: فإني كنت آمركم بما أمركم به القرآن، وأنهاكم عما نهاكم عنه محمد ﷺ وآمركم باتباع الفقه والسنة والتفهم في العربية، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا».

[٤٤٣٨] **إسناده: صحيح.**

رواه البخاري[١] في الصحيح عن علي بن مسلم عن عبدالصمد بن عبدالوارث.

[٤٤٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: **«من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة»**

لفظ حديث مسدد، وقال من حديث سليمان بن حرب: وتحلم كاذبا كلف أن يعقد شعيرة وليس بفاعل زاد وقال: والآنك الرصاص يذاب.

أخرجه البخاري[٢] في الصحيح من حديث ابن عيينة عن أيوب كما قال مسدد في التحلم.

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٣).
وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٩٦) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بنفس الإسناد.
كما أخرجه أيضا (٢/ ١١٨-١١٩) من طريق أبي عثمان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به في سياق طويل.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٥٥-كشف) من طريق يزيد بن الهاد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.
ولفظه «من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده ومن أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تر ومن أفرى الفرى من قال علي ما لم أقل».
قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٢٢٠٧).

[٤٤٣٩] إسناده: رجاله موثقون.
• إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي أبوإسحاق البصري، تقدم.

(٢) في التعبير (٨/ ٨٢-٨٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٠رقم ٣٢١٨)، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٣رقم ٥٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٩) وفي «الآداب» (رقم ٩٨٢)، عن سفيان بن عيينة عن أيوب به.
وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٥-٢٨٦رقم ٥٠٢٤) عن مسدد وسليمان بن داود، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٣١رقم ١٧٥١)، بدون ذكر الشطر الثاني، والنسائي في الزينة، بذكر الشطر الأول فقط (٨/ ٢١٥) عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. =

[٤٤٤٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: **«هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا أنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»**

فروينا اللفظ الأول في الاستخبار في حديث سمرة[1] بن جندب وفيه قصة طويلة ذكرناها في كتاب عذاب القبر.

= وأخرجه الترمذي في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (٥٣٨/٤رقم ٢٢٨٣) من طريق عبدالوهاب، وأحمد في «مسنده» (٢١٦/١) عن عباد بن عباد، و(٣٥٩/١) عن إسماعيل، وابن ماجه في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (١٢٨٩/٢رقم ٣٩١٦) من طريق عبدالوارث بن سعيد، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩٩/١٠-٤٠٠رقم ١٩٤٩١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٦/١١رقم ١١٨٥٥) - عن معمر، جميعا عن أيوب به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٦/١) والطبراني في «الكبير» (٣٤٤/١١-٣٤٥رقم ١١٩٦٠) من طريق خالد الحذاء،
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٩/١١رقم ١١٨٣١) من طريق قتادة، و(١١/ ٣٣٤رقم ١١٩٢٣) من طريق مطر الوراق،
وبدون ذكر الشطر الأول - (١١/ ٣٢٤رقم ١١٨٨٤) من طريق هشام بن حسان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٩/٧) . من طريق عمرو بن دينار، كلهم عن عكرمة به.
قال الشيخ الألباني: سنده صحيح، (صحيح الجامع الصغير٦٢٤٦).
[٤٤٤٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- زفر بن صعصعة بن مالك. ثقة. من الثالثة (د س).
- وأبوه هو صعصعة بن مالك. ثقة. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٠-٢٨١رقم ٥٠١٧) عن عبدالله بن مسلمة، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣/٩-تحفة الإشراف) من طريق معن بن عيسى وابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢) عن روح وأبي المنذر، والحاكم في «المستدرك» (٣٩٠/٤-٣٩١) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك بن أنس به.
وهو في «الموطأ» (٩٥٦/٢).
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) حديث سمرة بن جندب:
أخرجه البخاري في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) وأحمد في «مسنده» (٨/٥-٩، ١٤-١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٨٦/٧-٢٨٧رقم ٦٩٨٤، ٧/ ٢٨٨-٢٩٠رقم ٦٩٨٥، ٧/ ٢٩٠-٢٩٢ =

[٤٤٤١] أخبرنا أبوبكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة أخبره أن زياد بن نعيم حدثه أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا أصبح: من رأى رؤيا صالحة فليحدثنا بها، وكان يقول: لأن يرى لي رجل مسلم مسبغ الوضوء رؤيا صالحة أحب إلي من كذا وكذا.

فروينا عن عبدالله بن عمرو من قوله هذا اللفظ الأخير.

[٤٤٤٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر قال: كنت جالسًا في حلقة في مسجد المدينة، وفيها شيخ فجعل يحدثهم حديثا حسنًا، فلما قام قال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، ثم قام قلت: والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت له: إني سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك، إني بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لأحد فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب الشمال، وإذا جواد منهج على يميني، فقال لي: خذ هذا قال: فأتى بي

= رقم ٦٩٨٦، ٧/ ٢٩٢-٢٩٤رقم ٦٩٩٠) -وبدون ذكر اللفظ- (٧/ ٢٩٢رقم ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٦٩٨٩) - مطولا - عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب به.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٦٣-٦٦) مطولا عن سمرة بن جندب.

[٤٤٤١] إسناده: رجاله موثقون.

● زياد بن ربيعة بن نعيم، الحضرمي، البصري (م٩٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).

لم نجد من خرج هذا الخبر.

[٤٤٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

● جرير هو ابن عبدالحميد.

● سليمان بن مسهر الفزاري، الكوفي. ثقة، من الرابعة ، ووهم من ذكره في الصحابة (م د س).

حتى أتى بي جبلاً فقال لي اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي، حتى فعلت ذلك مرارًا، ثم انطلق بي، حتى أتى عمودا رأسه إلى السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد هذا قلت: كيف أصعد وهذا رأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة قال: ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال: **«أما الطريق الذي رأيت عن يسارك فهي طريق أصحاب الشمال، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي عروة الإسلام طريق أهل اليمين، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكا بالإسلام حتى تموت»** ثم قال: **«أتدري كيف خلق الله الخلق؟»** قلت: لا، قال: **«خلق الله آدم فقال تلد فلانا وتلد فلانة ويلد فلان فلانا وتلد فلانة فلانة أجله كذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ثم ينفخ فيه الروح»**

رواه مسلم(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون ما في آخره من ذكر كيفية الخلق والأشبه أن يكون من قول عبدالله بن سلام وقد رأى النبي ﷺ ثم أصحابه ثم الصالحون من المسلمين كل واحد منهم في منامه ما وجد تصديق تعبيره وقد ذكرت صدرًا من ذلك في آخر كتاب دلائل النبوة(٢) وفي ذلك تذكير النعمة التي وضعها الله تعالى في المنام.

[٤٤٤٣] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: جاء إلى ابن

---

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٣١-١٩٣٢رقم ١٥٠) عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم - معا - عن جرير به. والمؤلف في دلائل النبوة (٦/ ٤٦٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٦٧-٦٨) - وعنه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٩١-١٢٩٢رقم ٣٩٢٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥٢-٤٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر به بدون ذكر كيفية الخلق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (بدون ذكر كيفية الخلق - (٣/ ٤١٤-٤١٥) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا جرير به.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (٧/٧-٤٩).

المسيب رجل قال - وكان من أعبر الناس يعني ابن المسيب - قال: رأيت كأن في يدي قطرة من دم فكلما غسلتها ازدادت إشراقا قال له ابن المسيب: أنت رجل تتقي من ولدك فاتق الله واستلحقه.

قال وسمعت معمرًا يقول: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت في النوم كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينتقص منه وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس.

[٤٤٤٤] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا سلم الخواص، أخبرنا ابن عيينة، عن أيوب السختياني قال: كنت مع محمد بن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأني آكل الخبيص وأنا في الصلاة فقال ابن سيرين: الخبيص حلو، لين، وأكله في الصلاة لا ينبغي، ولكن لعلك تقبل وأنت صائم، قال: نعم، قال: فلا تفعل.

[٤٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• سلم بن ميمون الخواص من عباد أهل الشام وقرائهم.

قال ابن حبان: غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فربما ذكر الشيء ويقلبه توهما لا تعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات.

وقال ابن عدي: ينفرد بمتون وأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية.

وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها وقال أبوحاتم: لا يكتب حديثه.

راجع «المجروحين» (١/٣٤٢) «الميزان» (٢/١٨٦-١٨٧) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٦٥) و «الأنساب» (٥/٢١٨-٢١٩) و«الكامل» (٣/١١٧٤) و«اللسان» (٣/٦٦) و«حلية الأولياء» (٨/٢٧٧) و«الجرح والتعديل» (٤/٢٦٧).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٨٢) عن ابن علية عن أيوب السختياني به.

[٤٤٤٥] أخبرنا مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد الأشعثي، أخبرنا سفيان، عن هشام بن حسان، قال: كنت مع ابن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن عنقي ضربت فقال: أنت عبد تعتق، قال: ثم أعدته قال: يموت مولاك قال: فبلغ ذلك مولاه، فقال: يا عجبا لابن سيرين هذا يتكلم علم الغيب قال: فلم يلبث أن عتق العبد ومات المولى.

قال[(١)]: وجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن على رأسي تاجًا من الذهب فقال: أبوك في أرض غربة قد ذهب بصره قال: فما افترقنا حتى أخرج كتابا من أبيه أنه قد ذهب بصره.

قال الشيخ: الأخبار والحكايات في المنامات كثيرة فاقتصرنا على ذكر ما يبين به المقصد بالباب.

[٤٤٤٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى

[٤٤٤٥] إسناده: شيخ المؤلف وشيخه، لم نعرفهما.
- الحضرمي هو محمد بن سليمان المطين، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) القائل هو هشام بن حسان.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٨/٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٤٤٦] إسناده: حسن.
- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف. صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
- أبوعثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦٩/١٣) - بدون ذكر اللفظ - و(١٣/ ٧٠) من طريق سفيان بن عيينة، و(١٢/ ٦٩) من طريق المعتمر بن سليمان وابن علية و(١٣/ ٧٠) من طريق معاذ بن معاذ وهشيم، والحاكم في «المستدرك» (٣٩٦/٤) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١-٨٣) عن أسباط بن محمد، كلهم عن سليمان التيمي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) وعزاه للفريابي وابن أبي شيبة وابن ابي الدنيا في «العقوبات» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».

ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وعبارتها أربعون عاما.

[٤٤٤٧] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، عن عبدالله بن شداد قال: وقعت رؤيا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة، وإليها ينتهي أقصى الرؤيا.

[٤٤٤٧] إسناده: جيد.

• أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، مر.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٢) من طريق أبي نعيم، و(١٣/ ٧٠) عن الحسن ابن محمد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣/٦٩-٧٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١) من طريق ابن فضيل، وابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) من طريق إسرائيل وجرير، ثلاثتهم عن أبي سنان ضرار بن مرة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) ونسبه لابن أبي شيبة وابن جرير وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(٣٤) الرابع والثلاثون من شعب الإيمان
وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه

فأول[١] ما دخل في هذا لزوم الصدق ومجانبة الكذب، وللكذب مراتب، فأعلاها في القبح والتحريم، الكذب على الله عز وجل، ثم على نبيه ﷺ ، ثم كذب المرء على عينيه، وعلى لسانه، وسائر جوارحه، وكذبه على والديه ثم كذبه على الأقرب، فالأقرب من المسلمين، وأغلظ ذلك كله ما يضر به أحدًا في نفسه أو ماله أو أهله أو ولده، ثم الكذب الموثق باليمين أغلظ من الكذب المتجرد عن اليمين.

ويتلو الكذب في الكراهة الملق والإفراط في مدح الرجل، وأقبح ذلك ما كان في وجهه ويتلوه الخوض فيما لا يعني ، ولا يرجع إلى الخائض فيه منه نفع، ولا يعود عليه من السكوت ضرر، ويتلو هذه كثرة الكلام وإطالته مع الاكتفاء ببعضه وترديده، وتكريره مع الاستغناء بالمرة الواحدة منه.

قال الله - جل ثناؤه - في مدح الصادقين والصادقات: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ إلى قوله ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾[٢].

وقال: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٣].

وأمر المؤمنين بأن يكونوا مع أهل الصدق فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[٤].

وقال فيما وصى به نبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾[٥].

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣-٥).
(٢) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٥).
(٣) سورة الأحزاب (٣٣/ ٢٣).
(٤) سورة التوبة (٩/ ١١٩).
(٥) سورة الإسراء (١٧/ ٣٦).

وذلك أن يقول: سمعت أو رأيت أو علمت فأبان أن التسرع إلى إطلاق شيء من ذلك دون حقيقة حرام، ممنوع وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ● كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾(١).

فأبان أن إخلاف الوعد خلاف ما يوجبه الإيمان وقال في ذم المنافقين: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾(٢).

أي أنهم يكذبون ويحلفون مع ذلك على كذبهم، وقال: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾(٤).

فمدح الصادق عليه والمصدق بما جاء من عنده وذم الكاذب عليه والمكذب بما جاء من عنده وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ● مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(٥) إلى سائر ما ورد في الكتاب في هذا المعنى.

[٤٤٤٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني زيد هو ابن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ، كان النبي ﷺ إذا خرج إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ، فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا [فنزلت: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا]﴾(٦) فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾.

---

(١) سورة الصف (٦١/ ٢-٣).
(٢) سورة المجادلة (٥٨/ ١٤).
(٣) سورة الزمر (٣٩/ ٣٢).
(٤) سورة الزمر (٣٩/ ٣٣).
(٥) سورة النحل (١٦/ ١١٦-١١٧).
[٤٤٤٨] إسناده: رجاله ثقات.
● عطاء هو ابن يسار.
(٦) زيادة من «صحيح البخاري ومسلم». سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

لفظ حديث أبي عبدالله، رواه[١] البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

ورواه مسلم[٢] عن الحلواني وغيره عن سعيد بن أبي مريم.

[٤٤٤٩] أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب بن عبدالقاهر، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي قال:

---

(١) في التفسير (٥/ ١٧٤) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (ص١٣١) - عن سعيد بن أبي مريم به.

(٢) في صفة المنافقين (٣/ ٢١٤٢رقم ٧) عن محمد بن سهل التميمي والحسن بن علي الحلواني - معا - عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٠٥) عن محمد بن سهل بن عسكر وابن عبدالرحيم البرقي، والمؤلف في «سننه» (٩/٣٦) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٠٤) للبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٤٤٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

● أوسط بن إسماعيل - أو ابن عامر - أو عمرو، البجلي، أبوإسماعيل أو أبوعمرو، شامي. ثقة، مخضرم. من الثانية (بخ س ق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص٣).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٤) عن آدم، وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩) من طريق عبيد بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٥) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/٥) عن هاشم، و(١/ ٧) عن روح بن عبادة، والحميدي في «مسنده» (١/٦) من طريق عبدالرحمن بن زياد الرصاصي، وأبويعلى في «مسنده» (١/١١٢رقم ١٢١) من طريق وهب بن جرير، وبدون ذكر مسألة العافية (١/ ١١٢-١١٣رقم ١٢٢) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٩٤-الإحسان) - الشطر الأول فقط - من طريق روح بن عبادة، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١٩-٧٢٠رقم ١٧٧٧) - ومن طريقه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٤٣) - مختصرا - عن شعبة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (١/٨) من طريق معاوية بن صالح عن سليم بن عامر الكلاعي به.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥١) وقال: صحيح.

سمعت أبابكر رضي الله عنه يخطب فذكر النبي ﷺ فبكى ثم قال يعني النبي ﷺ: **«عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافاة، فإن الناس لم يعطوا شيئا أفضل من المعافاة أو قال العافية، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»**

[٤٤٥٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا»**

رواه البخاري[1] ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٤٥٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- جرير هو ابن عبدالحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٥) عن عثمان بن أبي شيبة بنفس السند.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٢-٢٠١٣رقم ١٠٣) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٣رقم ١٠٤) وهناد في «الزهد» (٢/٦٣١رقم ١٣٦٤) من طريق أبي الأحوص عن منصور به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٧) والطبراني في «الصغير» (١/٢٤٣) وابن عدي في «الكامل» (١/٤٠) من طريق شعبة بن منصور به.

تابعه الأعمش عن أبي وائل.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٦) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٣رقم ١٠٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٤رقم ٤٩٨٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٧رقم ١٩٧١) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٤، ٤٣٢) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٦) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٤) وفي «المدخل» (رقم ٧٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٤٤٥١] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن مرة، عن عبدالله قال: أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين، - قال هذا عن مرة أو غيره عن عبدالله - ألا وعليكم بالصدق فإنه يقرب إلى الجنة، ولا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيه، ألا وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور - أو قال - إلى النار - ولا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا، ويثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيه.

رواه البخاري[١] في الصحيح عن آدم عن شعبة ولم يشك في إدراجه في الحديث وقد أخرجناه في آخر كتاب المدخل[٢] من حديث آدم.

= (٨/ ٤٠٢) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٩٧) وهناد في «الزهد» (٢/٦٣١رقم ١٣٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٧٨) والطبراني في «الصغير» (١/٢٤٣) وابن عدي في «الكامل» (١/٤٠).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٣) من طريق أبي خيثمة وعثمان - معا - عن جرير به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - ببعضه - (رقم ٤٤٤) عن أبي خيثمة عن جرير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير٣٩٥٠).

[٤٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

● مرة هو ابن شراحيل الهمداني، ثقة.

(١) في الاعتصام بالسنة (٨/ ١٣٩) - مختصرا - إلى قوله «وما أنتم بمعجزين».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٢رقم ٨٥٢٤) من طريق عمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب، كلاهما عن شيبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٩٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦٦) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به اللفظ عندهم «إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٥) - ببعضه - عن علي بن الجعد عن شعبة به.

(٢) راجع «المدخل» (ص٤٢٥-٤٢٦رقم ٧٨٥).

[٤٤٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، قال قال ابن مسعود: كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا يخف لأمر الناس، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمرا ويريد الناس أمرا، أما ما شاء الله كان، ولو كره الناس، لا مقرب لما باعد الله، ولا مباعد لما قرب الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. قال معمر: وقال غير جعفر عن ابن مسعود: وخير ما ألقي في القلب اليقين، وخير الغنى غنى النفس، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع ذراع فلا تملوا الناس ولا تساموهم، فإن لكل نفس نشاطا وإقبالا، وإن لها سآمة وإدبارا، ألا وشر الرؤيا رؤيا الكذب، والكذب يقود إلى الفجور، وإن الفجور يقود إلى النار، ألا وعليكم بالصدق، فإن الصدق يقود إلى البر، وإن البر يقود إلى الجنة، واعتبروا في ذلك إنهما الفتيان التقيا يقال للصادق صدق وبر ويقال للفاجر كذب وفجر، وقد سمعنا نبيكم ﷺ يقول: **«لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا ولا يزال يكذب حتى يكتب كذابا ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له ألا ولا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم قد طال عليهم الأمد، فقست قلوبهم، وابتدعوا في دينهم، فإن كنتم لا محالة سائليهم فما وافق كتابكم فخذوه، وما خالفه فذكر عبدالله كلمة يعني أمسكوا واسكتوا، ألا وإن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، ألا وإن البيت الذي ليس فيه كتاب الله خرب كخراب البيت الذي لا عامر له، وإن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع صوت البقرة يقرأ فيه»**.

[٤٤٥٢] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٥٩-١٦٠رقم ٢٠١٩٨) وعنده في «المتن» سقطات لم يتنبه لها المحقق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٠٠-١٠١رقم ٨٥٢٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به - بدون ذكر البيت - الجملة الأخيرة.

[٤٤٥٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا الإمام أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن إدريس الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: **«إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، إنه يقال للصادق صدق وبر، ويقال للكاذب كذب وفجر، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا»**.

[٤٤٥٤] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إنما هما اثنتان الهدي والكلام، فأحسن الكلام كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، ألا وإياكم والمحدثات والبدع؛ فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، ألا لا يطولن عليكم الأمد

[٤٤٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/١٢٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» بدون ذكر اللفظ (رقم ٣٩٥) - عن أبي بكر بن إسحاق، بنفس هذا الإسناد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتوقيف أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٩٩رقم ٨٥٢٠) - ولم يسق لفظه - عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به.

[٤٤٥٤] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٩٨-٩٩رقم ٨٥١٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/١١٦-١١٧رقم ٢٠٠٧٦).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٣-١٥٤رقم ٣٥٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/١٨رقم ٤٦) والطبراني في «الكبير» (٩/٩٩رقم ٨٥١٩) - ولم يسق لفظه - من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به.

فتقسو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس آت، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، ألا وشر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، [ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له][1] ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق صدق وبر، ويقال للكاذب كذب وفجر، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن العبد ليكذب حتى يكتب كاذبا، ويصدق حتى يكتب صديقا**» ثم قال: «**إياكم والعضة أتدرون ما العضة؟ النميمة، ونقل الأحاديث**».

[٤٤٥٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٤٥٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.

- أبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما قال أبوحاتم: راجع «المراسيل» (ص١٩٦).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١/١) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) عن محمد بن جعفر، ومن طريق آدم العسقلاني، وأبوجعفر الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٠٠) - وعنه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) ولم يسق لفظه - عن شعبة به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٢) من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به.

كما أخرجه أيضا من طريق آخر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة به (مسند علي رقم ٢٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٨) ووكيع في «الزهد» (٣٩٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥١، ٢٥٥) من طريق الأعمش عن إبراهيم، وعن الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر - عبدالله بن سخبرة - وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

أبي عبيدة، عن عبدالله قال: إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل اقرءوا إن شئتم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(١) قال عبدالله فهل تعدون في الكذب في رخصة كذا قال عبدالله بن مسعود فيما روي عنه إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل.

فأما الحديث الذي.

[٤٤٥٦] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ - أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرًا أو ينمي خيرًا**»

قال ابن شهاب: ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا في ثلاثة: الحرب؛ فإن الحرب خدعة، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

رواه مسلم(٢) عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة.

---

(١) سورة التوبة (٩/ ١١٩).

[٤٤٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

● يونس هو ابن عبيد.

(٢) في البر والصلة (٣/ ٢٠١١رقم ١٠١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) من طريق صالح ابن كيسان عن ابن شهاب بتمامه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٥) من طريق الليث بن سعد عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣) عن طريق صالح بن كيسان عن الزهري بتمامه.

وأخرجه البخاري في الصلح (٣/ ١٦٦) ومسلم في البر - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢١٠٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري. ولم يذكر قول الزهري فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بكامله.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٢) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في الأدب (٥/ ٢١٨ رقم ٤٩٢٠) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣١رقم ١٩٣٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٨ رقم٢٠١٩٦) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦/٤٠٣، ٤٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) =

ورواه[١] عبدالوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولاً مرفوعا في الثلاث.

فقد قال الحليمي[٢] رحمه الله إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية، وقد جاء[٣] عن النبي ﷺ أنه كان إذا أراد سفرًا ورّى بغيره.

= وفي «الآداب» (رقم ١٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٧رقم ٣٥٣٩) - عن معمر عن الزهري بدون ذكر قول ابن شهاب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، و(٦/ ٤٠٤) من طريق معمر، كلاهما عن الزهري به بدون ذكر قول الزهري.

(١) حديث عبدالوهاب بن أبي بكر رفيع:

أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٩-٢٢٠رقم ٤٩٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٢) من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبدالوهاب به.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالوهاب وهو ابن أبي بكر رفيع المدني وكيل الزهري قال أبوحاتم: ثقة، صحيح الحديث، ما به بأس، من قدماء أصحاب الزهري، وقال النسائي: ثقة وقد توبع.

وفي الحديث قوله «قال ابن شهاب: ولم أسمع يرخص في شيء» هذه الزيادة ليست من قول ابن شهاب فعلى هذا تكون الزيادة مرفوعة وأيضا هو ليس من قول الزهري كما زعمه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٣٠٠).

فقال: وهذه الزيادة مدرجة بين ذلك مسلم في روايته من طريق يونس عن الزهري فذكر الحديث وقال قال الزهري: وكذا أخرجها النسائي مفردة من رواية يونس وقال: يونس أثبت في الزهري من غيره، وجزم موسى بن هاورن وغيره بإدراجها، وروينا في فوائد ابن أبي ميسرة من طريق عبدالوهاب بن رفيع عن ابن شهاب فساقه بسنده مقتصرا على الزيادة وهو وهم شديد.

فتعقبه الألباني فقال: لا وهم منه البتة فإنه ثقة صحيح الحديث وقد تابعه ثقتان ابن جريج وصالح بن كيسان واقتصر الأول منهما على الزيادة أيضا فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رفع هذه الزيادة فصلها اثنان منهما عن أول الحديث ووصلها به الآخر وهو صالح فاتفاقهم حجة، وذلك يدل على أنها مرفوعة ثابتة وأنها ليست مدرجة كما زعم الحافظ. راجع «الصحيحة» (رقم ٥٤٥).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٢).

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ٦) وفي المغازي (٥/ ١٣٠) ومسلم في التوبة (٣/ ٢١٢٨رقم ٥٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٦، ٤٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٥٣-٥٤رقم ٩٥) مطولا عن كعب بن مالك وفيه «كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها»

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٩رقم ٢٦٣٧) والدارمي في السير (٦١٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٧) عن ابن كعب عن كعب بن مالك به. وفيه «غزوة» بدل «سفرا».

قال الحليمي رحمه الله: وذلك كما يقول إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصده على غيره للطريق الآخر: أسهل هو أم وعر؟ ويسأل عن عدد منازله ليظن من سمع أنه يريده وهو يريد غيره. وهكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبح فيه صريح الكذب، ولكن التعريض كالمرأة تشكو أن زوجها يبغضها ولا يحسن إليها، فتقول لها: لا تقولي ذلك، فمن له غيرك؛ وإذا لم يحبك فمن يحب؛ وإذا لم يحسن إليك فلمن يحسن إحسانه؛ ونحو ذلك مما يوهمها أن زوجها بخلاف ما تظنه وإن كانت صادقة في ظنها ليصلح بذلك ما بينهما، وعلى هذا القياس يقول في الإصلاح بين الأجنبيين .

وقول إبراهيم عليه السلام ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾[1] أراد به سأسقم وقوله لسارة: أختي، أراد به في الدين لا في النسب، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾[2] هذا مقيد بقوله: ﴿إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ وإنما سميت هذه الألفاظ كذبا لأنها أوهمت الكذب وإن كانت بأنفسها غير كذب. قال الشيخ أحمد رحمه الله.

[٤٤٥٧] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبدالملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان، عن أبي عثمان [أن عمر][3] بن الخطاب قال: أما في المعاريض ما تغني الرجل عن الكذب.

---

(١) سورة الصافات (٣٧/ ٨٩).   (٢) سورة الأنبياء (٢١/ ٦٣).

[٤٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- سليمان هو التيمي.
- أبوعثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٣٥) عن معاذ بن معاذ عن التيمي بلفظ «إن في المعاريض ما يكف أو يعف الرجل عن الكذب» .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٩) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦٣٦رقم ١٣٧٧) عن عيسى بن يونس عن التيمي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٤) والطبري في «التهذيب» (مسند علي رقم ٢٤٢) من طريق المعتمر عن أبيه سليمان بنحوه بسياق طويل.

و(مسند علي رقم ٢٤٣) من طريق ابن علية عن سليمان التيمي ولفظه «إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب» .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا روح، حدثنا ابن أبي عروبة وشعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله قال: أقبلنا مع عمران بن حصين من البصرة إلى الكوفة فما من غداة إلا يناشد فيها الشعر ويذكر فيها أيام العرب وكان يقول: إن في المعاريض مندوحة عن الكذب.

هذا هو الصحيح موقوفا وقد رواه[1] داود بن الزبرقان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران مرفوعا، وروي[2] من وجه آخر ضعيف مرفوعا.

[٤٤٥٨] إسناده: رجاله ثقات.

- روح هو ابن عبادة.
- ابن أبي عروبة هو سعيد: تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٥) عن آدم بن أبي إياس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٣٥) عن عقبة بن خالد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن قتادة به. وهناد في «الزهد» (٢/٦٣٦) رقم ١٣٧٨) عن عبدة عن قتادة عن عمران بن حصين. والطبراني في «الكبير» (١٨/١٠٦-١٠٧رقم ٢٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٦٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٩) - بدون ذكر اللفظ - وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص٢٧١- ٢٧٢ رقم ٢٣٠) والمؤلف في «السنن» (١٠/١٩٩) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٧) من طريق أبي إبراهيم الترجماني عن داود بن الزبرقان به.

وعند أبي الشيخ قد سقط من السند «زرارة» وقتادة لم يدرك عمران.

وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١١٧) والعجلوني في «كشف الخفاء» (١/٢٧٠) وذكرا له طرقا وشواهد وقالا: بالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي وقال عن سند ابن السني إنه جيد ورد على الصغاني حكمه عليه بالوضع.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤٩) من طريق آدم بن أبي إياس عن أبي جزي نصر بن طريف عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب بلفظ «إن في المعاريض ما يعف الرجل العاقل عن الكذب»

وقال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يروى عن عطاء بن السائب إلا من هذا الطريق.

وفي هذا الإسناد أبوجزي نصر بن طريف القصاب الباهلي بصري.

قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، وقال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت وقال =

وقد روى شهر بن حوشب بإسنادين له مثل رواية ابن شهاب الزهري في الثلاث موصولا مرفوعا.

[٤٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا داود العطار، عن عبدالله بن عثمان، عن ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ خطب فقال: «**ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار، كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا رجل كذب في خديعة حرب**»

= النسائي وغيره: متروك، وقال أبوحاتم: ليس بشيء، وهو متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: من المعروفين بوضع الحديث. وقال ابن حبان: كان مكفوفا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كأنه كان اعتمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الميزان» (٤/٢٥١) و «المجروحين» (٣/٢٣) و «الجرح والتعديل» (٨/٤٦٧) و «اللسان» (٦/١٥٣) و «الكامل» (٧/٢٤٩٦) و «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٩٦).

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١١٦) وذكر قول المؤلف ثم قال: يشير إلى ما أخرجه أيضا من طريق أبي بكر بن كامل في فوائده من حديث علي مرفوعا وكذا هو عند أبي نعيم ومن طريقه الديلمي من جهة يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبوموسى عن عطاء بن السائب حدثنا عبدالله بن الحارث عن علي رفعه.

[٤٤٥٩] إسناده: حسن.

- إبراهيم الحربي هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي، أبوإسحاق.
- ابن حوشب هو شهر، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأول - (٦/ ٤٥٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن داود العطار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق طويل - (٢٤/ ١٦٤-١٦٥رقم ٤١٩) من طريق يحيى ابن سليم، وبدون ذكر الشطر الأول - (٢٤/ ١٦٥-١٦٦رقم ٤٢٠) من طريق سفيان، و(٢٤/ ١٦٦رقم ٤٢١) من طريق زهير بكامله، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٥٤) من طريق عبد الأعلى بن حماد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٠١) عن داود بن عمرو الضبي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٦-١٦٧رقم ٤٢٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، ثلاثتهم عن داود بن عبدالرحمن العطار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٧) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد والمؤلف .

وبإسناده هذا: «إلا رجل يحدث امرأته ليرضيها»، هكذا رواه عبدالله بن عثمان بن خشيم، عن ابن حوشب، ورواه إسماعيل بن عياش عن عبدالله وزاد فيه: «أو إصلاح بين اثنين».

ورواه داود بن أبي هند عن شهر كما.

[٤٤٦٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن حماد بن ماهان، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا مسلمة بن علقمة، حدثنا داود ابن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان الكلبي قال قال رسول الله ﷺ: «ما لي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار، كل كذب مكتوب كذبا لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب؛ فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، أو يكذب امرأته ليرضيها»

[٤٤٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب قال: ليس بكاذب من درأ عن نفسه.

[٤٤٦٠] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.

- مسلمة بن علقمة المازني، أبومحمد البصري. صدوق، له أوهام. من الثامنة (م صد ت س ق).
- الزبرقان

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٦٥) وقال: شيخ يروي عن النواس بن سمعان روى داود ابن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه، ولا أدري من هو ولا ابن من هو. راجع «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٣٦).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٣٦) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» مرسلا (رقم ٥٠٣) من طريق عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر الشطر الأول فيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٧-٣١٨) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أبوعبدالله المصري.
- ابن وهب هو عبدالله، تقدما.

والأثر أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٤١) من طريق نافع بن يزيد عن جعفر بن ربيعة به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٨) للمؤلف وحده.

[٤٤٦٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبوعبدالرحمن السلمي، قالا أخبرنا أبوالقاسم علي بن المؤمل، حدثنا أبوعبدالرحمن أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قلنا يا نبي الله من خير الناس؟ قال: «**ذو القلب المخموم واللسان الصادق**» قال: قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم؟ قال: «**التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد**» قال قلنا يا رسول الله فمن على إثره؟ قال: «**الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة**» قلنا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: «**مؤمن في خلق حسن**» قلنا: أما هذه ففينا.

[٤٤٦٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبوعمرو

[٤٤٦٢] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوعبدالرحمن أحمد بن عثمان بن عبدالرحمن النسوي،
  قال ابن أبي حاتم: رفيق أبي بمصر في الرحلة الثانية سمعت منه وهو صدوق، ثقة.
  راجع «الجرح والتعديل» (٦٣/٢) «الإكمال» (٣٧٦/٧) «الأنساب» (٨٩/١٣).
- صدقة هو ابن خالد.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩-١٤١٠رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار بنفس السند مختصرا إلى قوله «ولا غل ولا حسد».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤-٣٢٠) ونسبه لابن ماجه والحكيم الترمذي في «النوادر» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٩٤٨) وعزاه لابن ماجه وابن عساكر وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع أيضا (صحيح الجامع الصغير ٣٢٨٦).

[٤٤٦٣] **إسناده: حسن وفيه ابن لهيعة قد اختلط.**

- إبراهيم بن علي هو الذهلي.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكير أبوزكريا النيسابوري.
- ابن حجيرة هو عبدالرحمن المصري القاضي وهو الأكبر، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٢) عن حسن، والحاكم في «المستدرك» (٣١٤/٤) من طريق شعيب بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٧) من طريق يحيى بن حسان، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني وأحمد والحاكم والمؤلف في «الشعب» عن عبدالله بن عمرو، وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»: وفيه ابن لهيعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. (فيض القدير١/ ٤٦١-٤٦٢). =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجيرة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: **«أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة، وصدق الحديث، وحسن الخليقة، وعفة في طعمة»**

[٤٤٦٤] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٥/٣٢٣) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن وهب في «الجامع» وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٤) من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبدالله بن عمرو موقوفا.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن، بل صحيح. فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفا فإنه من رواية عبدالله بن وهب عنه وهي صحيحة. راجع (الصحيحة٧٣٣) وانظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٨٨٦).

[٤٤٦٤] **إسناده: رجاله ثقات لكنه فيه انقطاع بين المطلب وعبادة.**

● أبوالربيع هو سليمان بن داود الزهراني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٢٣) عن سليمان بن داود أبي الربيع الهاشمي بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٣٥٨-٣٥٩) من طريق عاصم بن علي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٤٥رقم ٢٧١) عن أحمد بن علي بن المثنى، والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) من طريق أبي عبيد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٦) من طريق يحيى بن أيوب، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٨٧-٥٨٨) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا وابن حبان في «صحيحه» والحاكم والمؤلف وقال: المطلب لم يسمع من عبادة بن الصامت.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد وابن حبان والحاكم والمؤلف ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة.

ثم ذكر قول المنذري، وقال الذهبي في «اختصاره» للبيهقي إسناده صالح وقال العلائي في «أماليه»: سنده جيد وله طرق هذه أمثلها . (فيض القدير١/ ٥٣٥-٥٣٦).

قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في «الترغيب» بقوله «بل المطلب لم يسمع من عبادة» . راجع (الصحيحة رقم ١٤٧٠).

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٠٢٩).

وسيعيده المؤلف قريبا برقم (٤٧٦٠).

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبوالربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «**اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم**»

[٤٤٦٥] أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبوعبدالله الصوفي، حدثنا يحيى بن أيوب -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني أبوالحسن محمد بن الحسن بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان**»

لفظ حديث الأديب وفي رواية الحافظ عن أبي سهيل بن مالك.

رواه البخاري[1] في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم[2] عن قتيبة ويحيى بن أيوب.

[٤٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني،
- أبوعبدالله الصوفي هو أحمد بن الحسين بن عبدالجبار بن راشد البغدادي،
- يحيى بن أيوب هو المقابري، تقدموا.
- أبوالحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور لم أعرفه وقد تقدم.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٤) وفي الوصايا (٣/ ١٨٨-١٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٧) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٨٥، ٢٨٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر به.

(١) في الشهادات (٣/ ١٦٢-١٦٣).

وهو في «صفة النفاق» للفريابي (ص٢٢رقم ١) عن قتيبة.

(٢) في الإيمان (١/ ٧٨رقم ١٠٧).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق محمد بن نعيم عن قتيبة وعن حامد عن يحيى بن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٨٢) عن يحيى بن أيوب بنفس الطريق الأولى. =

[٤٤٦٦] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي وأحمد بن يوسف بن الضحاك قالا حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي غنية، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكذب مجانب الإيمان»

قال أبوأحمد: لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد غير ابن أبي غنية وجعفر الأحمر.

[٤٤٦٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٩٥) عن ابن سلام، والنسائي في الإيمان (٨/ ١١٦-١١٧) والترمذي في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (٥/ ١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٧٢رقم ٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق علي بن حجر، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٤رقم ٥٢٧) من طريق شعيب، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٢٥) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.
قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزياداته١٦).

[٤٤٦٦] إسناده: ضعيف.
• أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبوعبدالله المخرمي الفقيه (م٣٠٦هـ)
قال أبوبكر البرقاني: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، نبيل ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٢١٩-٢٢٠).
• هارون بن حاتم المقرئ الكوفي (م٢٤٩هـ)
قال أبوزرعة: كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه، وقال أبوحاتم:
أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بشيء.
راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٨٨) و«اللسان» (٦/ ١٧٧/ ١٧٨) و«الميزان» (٤/ ٢٨٢) و«الضعفاء والمتروكين» (ص٢٤٣) و«المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٠٤) و«الثقات» (٩/ ٢٤١).
• ابن أبي غنية هو يحيى بن عبدالملك بن حميد الخزاعي الكوفي، صدوق، له أفراد، تقدم.
والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٣).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٨) برواية ابن عدي والمؤلف بسند ضعيف.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣١٤رقم ٤٩٥١) عن أبي بكر الصديق.

[٤٤٦٧] إسناده: كسابقه.
• أسيد بن زيد بن نجيح الجمال، الهاشمي مولاهم، الكوفي =

عبيد بن عتبة الكوفي أبوجعفر، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا جعفر الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: «الكذب مجانب الإيمان»

هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف.

[٤٤٦٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن بكر المروزي ببيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال خطبنا أبوبكر فقال –ح

وأخبرنا أبوعبدالله، أخبرنا أبومحمد بن الخراساني، حدثنا يحيى بن جعفر بن

= ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه. من العاشرة (خ).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) - ولم يذكر اللفظ - عن ابن صاعد وإبراهيم ابن محمد الدستوائي قالا حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) برواية المؤلف وحده.
وقال الحافظ في «الفتح» (٥٠٨/١٠): أخرجه البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق موقوفا وأخرجه عنه مرفوعا وقال: الصحيح موقوف.
[٤٤٦٨] إسناده: لين.
- أبومحمد بن الخراساني هو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، البغوي، قال الدارقطني: فيه لين، تقدم.
- علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر ورمي بالتشييع، مر.
والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١) من طريق زهير بن معاوية، والمؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠ -١٩٧) من طريق جعفر بن عون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٤/٨) عن وكيع، وابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معتمر وسفيان الثوري ولم يسق لفظه، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معافى بن سليمان عن إسحاق وإسماعيل بن أبي خالد به،
وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٩/١) من طريق يحيى القطان عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» وأبي الشيخ في «التوبيخ» وابن لال في «مكارم الأخلاق» عن أبي بكر ورمز بحسنه.
قال المناوي: قال الزين العراقي: وإسناده حسن وقال الدارقطني في «العلل»: الأصح وقفه ورواه ابن عدي من عدة طرق ثم عول على وقفه . (فيض القدير٣/ ١٣٣).
قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير٢٢٠٩).

الزبرقان، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: إياكم والكذب فإن الكذب مجانب الإيمان.

فروينا عن سعد[1] بن أبي وقاص أنه قال: المسلم يطبع على كل شيء غير الخيانة والكذب.

وروي مرفوعا ورفعه ضعيف.

[٤٤٦٩] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن

---

(١) حديث سعد بن أبي وقاص موقوفا.
أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨٢٨) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) - من طريق شعبة،
وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٤، ١١/١٨) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ٨١) والدارقطني في «العلل» (٤/٣٣١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه.
[٤٤٦٩] إسناده: ضعيف.
• عبدالله بن حفص بن عمر أبومحمد الوكيل من أهل سر من رأى.
قال الخطيب: وكان غير ثقة.
وقال ابن عدي: كتبت عنه وكان يسرق الحديث وأملى علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه وضعها.
راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٤٩) «الميزان» (٢/٤١٠) «اللسان» (٣/٢٧٥) «الكامل» (٤/١٥٧٦).
والحديث في «الكامل» (١/٤٤) بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٧) عن أبي سعد الماليني بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٦٩-كشف) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن داود بن رشيد به.
وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢/٦٧-٦٨رقم ٧١١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٤) والدارقطني في «العلل» (٤/٣٢٩) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢١٧رقم ١١٧٥) - عن داود بن رشيد به.
قال ابن الجوزي: علي بن هاشم مجروح، قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير.
وقال الدارقطني: خالفه حمزة الزيات فرواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد ولم يذكر أبا إسحاق ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه فرفعه أبوشيبة عن سلمة وخالفه الثوري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفا غير مرفوع وقيل عن الثوري عن سلمة مرفوعا، ولا يثبت.
وروي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قاله عبدالرحمن بن =

حفص الوكيل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب»**

ورواه أيضا أبوشيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد (عن أبيه)[1] مرفوعا.

[٤٤٧٠] أخبرناه أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبوشيبة فذكره غير أنه قال: على كل الخلال يطبع ابن آدم إلا الكذب والخيانة.

[٤٤٧١] أخبرنا أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبدالله بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

= عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبدالرحمن عن عمرو بن مرة وعبدالرحمن متروك الحديث والموقوف أشبه بالصواب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) وقال: رواه البزار وأبويعلى ورواته رواة الصحيح وذكره الدارقطني في «العلل» مرفوعا وموقوفا وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، (ضعيف الجامع الصغيررقم ٤٢٣١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو شيبة هو إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، قاضي واسط (م١٦٩هـ) متروك الحديث. من السابعة (ت ق).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٤٠-٢٤١) عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن عن منصور ابن أبي مزاحم به.

[٤٤٧١] إسناده: ليس بالقوي.

- سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبويحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان (م قبل ٢٠٠هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ س ق).
- عبيدالله بن الوليد هو الوصافي، ضعيف مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٤، ٤/ ١٦٣٠) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بحسنه.

قال المناوي: فيه علي بن هاشم أورده في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وقال ابن حبان: غال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ المذكور وقال الهيثمي: فيه عبيدالله بن الوليد ضعيف. (فيض القدير٦/ ٤٦٢-٤٦٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٤٨).

الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبيدالله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب**».

[٤٤٧٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم أنه قيل لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جبانًا؟ قال: «**نعم**» قيل: أيكون المؤمن بخيلاً؟ قال: «**نعم**» فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ قال: «**لا**».

[٤٤٧٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوأحمد حمزة بن محمد العباس، حدثنا

[٤٤٧٢] **إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.**

• أبوالحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

وهو في «الموطأ» (٢/٩٩٠) وقال البوصيري: مرسل أو معضل. قال أبوعمر: لا أحفظه مسندا من وجه ثابت وهو حديث حسن مرسل.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣١٨) ونسبه لمالك والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٩٥) عن صفوان بن سليم وقال: رواه مالك هكذا مرسلا.

[٤٤٧٣] **إسناده: واه جدًا.**

• يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني أبوزكريا السمسار الكوفي.

قال النسائي وغيره: متروك، وكذبه ابن معين.

وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات.

لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة ولا الرواية عنه بحال.

راجع «المجروحين» (٣/٩٢) «تاريخ بغداد» (١٤/١٦٣-١٦٥) «الجرح والتعديل» (٩/١٩٥) «اللسان» (٦/٢٧٩) «الميزان» (٤/٤١٢) «الكامل» (٧/٢٧٠٦) «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٣٢-٤٣٣) «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (ص٣٩٥)، «والضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٢٥٢).

• زياد بن المنذر، أبوالجارود الأعمى، الكوفي. رافضي، كذبه يحيى بن معين. من السابعة (ت).

• أبوداود هو الأعمى اسمه نفيع بن الحارث، متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٩٤-٤٩٥رقم ٥٧٠٥-الإحسان) من طريق يونس بن بكير عن زياد بن المنذر به.

=

محمد بن غالب، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، حدثنا زياد بن المنذر، عن أبي داود، عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال: «**الكذب يسود الوجه، والنميمة عذاب القبر**»

في هذا الإسناد ضعف.

[٤٤٧٤] وقد أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا أحمد بن علي النحوي، حدثنا طاهر بن محمد الوراق، حدثنا محمد ابن عبدالملك التميمي، عن المدائني قال قال وهب بن منبه: قال لقمان لابنه: من كذب ذهب ماء وجهه، ومن ساء خلقه كثر غمه، ونقل الصخور من مواضعها أيسر من إفهام من لا يفهم.

[٤٤٧٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٩٨،٥٩٦) ونسبه لأبي يعلى والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف، كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث، وزياد هذا أبوالجارود الكوفي الأعمى، ونافع هو نفيع أبوداود الأعمى وكلاهما متروك متهم بالوضع.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٣١٥رقم ٤٩٥٢) عن أبي برزة الأسلمي.

وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٥٩) وقال: رواه البيهقي وأبويعلى عن أبي برزة زاد «والنميمة عذاب القبر» وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩١) بعدما عزاه لأبي يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٠٢) وحكم عليه بوضعه.

[٤٤٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- طاهر بن محمد الوراق وشيخه محمد بن عبدالملك التميمي، لم نجد لهما ترجمة.
- المدائني لم نستطع تعيينه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥١٥) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.
- خلف بن أيوب هو المقابري. ضعفه ابن معين ورمي بالإرجاء.
- أيوب هو السختياني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٧٨) عن علي بن الجعد عن نصر بن طريف الباهلي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد عن عائشة. =

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا خلف بن أيوب، أخبرنا معمر بن راشد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها التوبة.

[٤٤٧٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أن عائشة قالت: فذكره غير أنه قال ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله ﷺ الكذبة.

قال أبوبكر الرمادي: كان في نسختنا عن عبدالرزاق هذا الحديث عن ابن أبي مليكة أو غيره فحدثنا عبدالرزاق بغير شك، فقال: عن ابن أبي مليكة ولم يذكر أو غيره.

[٤٤٧٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أو غيره عن عائشة فذكره بالشك في إسناده، هكذا رواه معمر.

= وفي هذا الإسناد. نصر بن طريف الباهلي أبوجزء القصاب.
قال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت، وقال أحمد: لا يكتب حديثه،
وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث،
وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه. راجع «الميزان» (٢٥١/٤) «اللسان» (١٥٣/٦).
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق محمد بن مسلم عن أيوب السختياني به.

[٤٤٧٦] إسناده: **صحيح ورجاله ثقات.**

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٨/٤رقم ١٩٧٣) عن يحيى بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٥/٧) من طريق محمد بن عبدالملك بن زنجويه، والبزار في «مسنده» (١٠٨/١رقم ١٩٣-كشف) عن الحسين بن مهدي وزهير بن محمد، وأربعتهم عن عبدالرزاق به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
قال الترمذي: حديث حسن: وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/١): إسناده صحيح.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير٤٤٩٤).

[٤٤٧٧] إسناده: **رجاله ثقات غير محمد بن علي الصنعاني لم نجد له ترجمة.**

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٨/١١رقم ٢٠١٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (١٥٢/٦) - بنفس السند، بذكر الشك.

ورواه محمد بن أبي بكيرة[١] عن أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة كان أبغض الخلق إلى رسول الله ﷺ الكذب.

قال البخاري: هو مرسل يعني بين إبراهيم بن ميسرة وعائشة ولا يصح حديث ابن أبي مليكة .

قال البخاري: ما أعجب حديث معمر عن غير الزهري فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح.

أخبرنا بهذا[٢] الكلام أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبوإسحاق الأصبهاني، حدثنا أبوأحمد بن فارس، قال قال البخاري . . . فذكره.

قال الشيخ: وروي[٣] من وجه آخر عن أيوب، عن ابن سيرين ، عن عائشة ولا يصح.

[٤٤٧٨] وأخبرنا أبوسعد الماليني ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

---

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/٤٤) وراجع هناك قوله المذكور.
- محمد بن أبي بكيرة، أبوأيوب البصري روى عن أيوب وروى عنه أبوسلمة المنقري.

هكذا في الجرح والتعديل (٧/ ٢١٤) وفي الثقات لابن حبان (٩/ ٥٢) محمد بن أبي أكيزة أبوأيوب.

وفي التاريخ الكبير (١/ ١/ ٣٧) «محمد بن أبي أكيرة أبوأيوب البصري» لعل الصواب «محمد بن أبي بكيرة» .

(٢) أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبوإسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- أبوأحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.

ولم نجد هذا الكلام.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/٩٨) من طريق ابن وهب عن محمد بن مسلم عن أيوب عن ابن سيرين عن عائشة. وصححه. وأقره الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٦) من طريق مروان عن محمد بن مسلم عن أيوب به.

[٤٤٧٨] إسناده: ضعيف.
- الربيع بن صبيح البصري، ضعفه ابن معين والنسائي. =

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال رسول الله ﷺ: **«إن للشيطان كحلا ولعوقا وتشوقا، أما لعوقه فالكذب، وأما تشوقه فالغضب، وأما كحله فالنوم»**

[٤٤٧٩] أخبرنا أبوجعفر المستملي، أخبرنا أبوسعيد إسماعيل بن أحمد الخلالي، أخبرنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عمر بن هارون -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعمري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن

= • يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف، تقدما.
والحديث في «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٩٣).
وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة الربيع بن صبيح (٢/ ٤١) عن عاصم بن علي.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٠٨-٣٠٩) من طريق سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح به.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٠٦) من طريق عمر بن حفص العبدي عن يزيد الرقاشي به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.
قال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري قال يحيى: لا شيء وضعفه ابن معين، وقال الذهبي: وذكر له ابن عدي أحاديث مناكير، والربيع بن صبيح ضعفه النسائي وقواه أبوزرعة، ويزيد الرقاشي قال النسائي وغيره: متروك. (فيض القدير٢/ ٤٩٨-٤٩٩).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٠) وقال: ضعيف جدا.

[٤٤٧٩] إسناده: ضعيف كسابقه.
• أبوجعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد، العزائمي، النيسابوري.
• عمر بن هارون هو ابن يزيد الثقفي ، متروك.
• المعمري هو الحسن بن علي بن شبيب أبوعلي الحافظ.
• يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي. مقبول، من الثالثة (بخ د ت ق).
والحديث في «الزهد» لهناد (٢/ ٦٣٨رقم ١٣٨٤).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٣) عن عمر بن هارون بنفس السند.
ورواه ابن عدي في «الكامل»: (١/ ٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٩٩) من طريق أحمد بن الطويل عن عمر بن هارون به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣١٩) ونسبه لهناد في «الزهد» وأحمد وابن عدي والمؤلف.

شريح، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت به كاذب»

كذا قيل عن جبير في هذا الإسناد.

وقد رويناه في حديث بقية عن أبي شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ . . . فذكره.

[٤٤٨٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا بقية . . . فذكره.

[٤٤٨٠] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- بقية هو ابن الوليد، كلاهما متكلم فيه.
- ضبارة (بضم أوله ثم موحدة) ابن عبدالله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي، أبوشريح الحمصي. مجهول، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٥/٨) وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له ستة أحاديث منكرة وفرق تبعا للبخاري بين ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك فقال فيه القرشي وبين ضبارة بن مالك بن أبي السليك فقال فيه الحضرمي، وقال ابن القطان: أخاف أن يكونا واحدا اضطرب بقية فيه ويحتاج من جعلهما واحدا أن يضم إلى كونه قرشيا أن يكون حضرميا مولى أو حلف لأحد القبيلتين وكيفما كان فهو مجهول. راجع «التهذيب» (٤٤٢/٤) ، «الكامل» (١٤٢٢/٤).

- وأبوه هو مالك بن أبي السليك (بالمهملة وآخره كاف، مصغرا). مجهول. من السابعة (بخ د).
- سفيان بن أسيد - أو أسد - الحضرمي. صحابي، له حديث واحد (بخ د).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥١/٢-٥٢) وقال: ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة .

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٥٣/٥-٢٥٤رقم ٤٩٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٣) عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد به. وفي «الأدب المفرد» روى ضبارة رأسا عن عبدالرحمن بن جبير بدون واسطة «أبيه» .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨٠/٧-٨١رقم ٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح وهارون بن =

[٤٤٨١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبوالعباس

= إسحاق - معا - عن بقية بن الوليد عن أبي شريح ضبارة بن مالك عن أبيه عن سفيان بن أسد الحضرمي.
وعنده «كفى خيانة» موضع «كبرت خيانة».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٢/٤) من طريق سليمان الخبائري وابن مصفى كلاهما عن بقية به.
كما أخرجه في «الكامل» أيضا - ولم يسق لفظه (٤/ ١٤٢٢) من طريق سليمان بن عبدالحميد عن محمد بن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه يحدث عن أبيه عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير به.
وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ضبارة (٢/ ٥٢) وقال: قال ابن منده: غريب.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال المنذري رواه أبوداود من رواية بقية وقال البغوي لا أعلم لسفيان بن أسيد غير هذا الحديث. (فيض القدير٤/ ٥٤٦).
قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغيررقم ٤١٦٧).
[٤٤٨١] إسناده: فيه مجهول.
● أبوشداد
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٩) وقال: روى عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك، قال أبوزرعة: لا أعرف اسمه.
وذكره الدولابي في «الكنى» (٢/ ٩) وقال: قلت ليحيى بن معين أبوشداد هذا أيلي قال: لا أدري.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٦) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق.
وفيه «شداد» وهو تصحيف والصواب «أبوشداد».
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٤-١٥٦رقم ٤٠٠) عن إدريس بن جعفر العطار، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٢٣) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عثمان بن عمر به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥١/٤) وقال بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»:
وفيه أبوشداد عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة.
والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥٢/١) من طريق عطاء بن أبي رباح عن أسماء بنت عميس بمثله.
وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عبدالصمد بن النعمان أبوليلى وهو ضعيف الحديث.
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥٢١) وقال: ضعيف.

محمد بن يعقوب، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس ابن يزيد الأيلي، عن أبي شداد عن مجاهد أن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها فأدخلتها على النبي ﷺ في نسوة فما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، فتناوله، فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت منه، فقلت: لا تردي يد رسول الله ﷺ، فأخذته فشربته، ثم قال: **«ناولي صواحبك»** فقلت: لا نشتهيه، فقال: **«لا تجمعين كذبا وجوعا»** فقلت: إن قالت أحدنا لشيء نشتهيه لا أشتهي أيعد ذلك كذبا؟ فقال: **«إن الكذب يكتب كذبا حتى - أظنه قال - الكذيبة تكتب كذيبة»**

[٤٤٨٢] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار،

[٤٤٨٢] إسناده: رجاله ثقات غير المولى الذي لم يسم.

- أبوالوليد هو هشام الطيالسي.
- مولى عبدالله بن عامر هو زياد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣) ولم يبين حاله.

- عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بن عدي، أبومحمد المدني (م نحو ٨٥هـ).

ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي (ع).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢١/٢) وقال: ذكره الترمذي في الصحابة وقال: رأى النبي ﷺ وما سمع منه حرفًا وإنما روايته عن الصحابة وقال أبوحاتم الرازي: رأى النبي ﷺ دخل على أمه وهو صغير وقال أبوزرعة: أدرك النبي ﷺ وقال ابن حبان لما ذكره في الصحابة أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام وأشاروا كلهم إلى الحديث الذي أخرجه أحمد والبخاري في «التاريخ» وابن سعد والطبراني والذهلي. ونقل ابن سعد عن الواقدي أنه قال: ما أراه محفوظا مع أنه نقل عنه أن عبدالله يكون ابن خمس سنين عند وفاة النبي ﷺ وكذا قال ابن منده كان ابن خمس، وقيل أربع، وذكره العجلي في التابعين فقال من كبار التابعين.

وقال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ.

(قلنا) ذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٢٢٠/٣) وقال: عامة روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ مات سنة (٨٩هـ) وقيل سنة (٨٥هـ).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن هاشم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٥/٨) عن شبابة بن سوار، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١/١/٣) وابن سعد في «الطبقات» (٩/٥) عن أبي الوليد الطيالسي.

=

حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا أبوالوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، عن عبدالله بن عامر يعني ابن ربيعة قال: جاء رسول الله ﷺ بيتنا، وأنا صبي فذهبت ألعب فقالت لي أمي: يا عبدالله تعال أعطيك، فقال رسول الله ﷺ: **«ما أردت أن تعطيه؟»** قالت: أردت أن أعطيه تمرا قال: **«أما إنك لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة»**

رواه[1] يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة.

[٤٤٨٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل[2] بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة وإني أتشبع من زوجي أقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال النبي ﷺ: **«المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»**.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٨) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» والخرائطي أيضا في «مكارم الأخلاق» كما أفاده الألباني في «الصحيحة» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤) وعزاه لابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والمؤلف.

حسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٣١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٧٤٨).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٨-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥١/١) عن طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

هذا إسناد رجاله ثقات، والحديث هذا أيضا مرسل.

وزيد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٢) وابن وهب في «الجامع» كما ذكره الألباني عن ابن شهاب عن أبي هريرة وهذا سند رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن شهاب وأبي هريرة فإنه لم يسمع منه.

[٤٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصل و(ن) «إسماعيل بن أحمد الصفار» وهو تصحيف.

أخرجه[١] مسلم في الصحيح من حديث وكيع وعبدة بن سليمان عن هشام هكذا.

وأخرجه[٢] من حديث عبدة وأبي أسامة وأبي معاوية عن هشام عن امرأته فاطمة عن أسماء.

---

(١) في اللباس (٢/ ١٦٨١رقم ١٢٦).
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق حفص بن عمر المهرقاني عن عبدالرزاق به.
وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٢٤٨رقم ٢٠٤٥٢).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢/ ٢١١-تحفة الأشراف) من طريق إسحاق عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أبوالشيخ في «الأمثال» بدون ذكر اللفظ (رقم ٦١) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١٠٦) من طريق مبارك بن فضالة عن هشام به.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٨١رقم ١٢٧) من طريق عبدة عن هشام به وبنفس هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢١رقم ٣٢٤).
كما أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٨١) - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبوأسامة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبومعاوية، كلاهما عن هشام به.
قال الحافظ ابن حجر: وقد اتفق الأكثر من أصحاب هشام على هذا الإسناد وانفرد معمر والمبارك بن فضالة بروايته عن هشام بن عروة فقالا عن أبيه عن عائشة، وأخرجه النسائي من طريق معمر وقال: إنه أخطأ، والصواب حديث أسماء. وذكره الدارقطني في «التتبع» أن مسلما أخرجه من رواية عبدة بن سليمان ووكيع كلاهما عن هشام بن عروة مثل رواية معمر، قال: وهذا لا يصح، وأحتاج أن أنظر في كتاب مسلم فإني وجدته في رقعة، والصواب عن عبدة ووكيع عن فاطمة عن أسماء لا عن عروة عن عائشة، وكذا قال سائر أصحاب هشام.
قلت (الحافظ): هو ثابت في النسخ الصحيحة من مسلم في كتاب اللباس، أورده عن ابن نمير عن عبدة ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة، ثم أورده عن ابن نمير عن عبدة وحده عن هشام عن فاطمة عن أسماء، فاقتضى أنه عند عبدة على الوجهين، وعند وكيع بطريق عائشة فقط.
ثم أورده مسلم من طريق أبي معاوية ومن طريق أسامة كلاهما عن هشام عن فاطمة. وكذا أورده النسائي عن محمد بن آدم، وأبوعوانة في صحيحه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبدة عن هشام، وكذا هو في مسند ابن أبي شيبة، وأخرجه أبوعوانة أيضا من طريق أبي ضمرة ومن طريق علي بن مسهر، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، وأبونعيم في «المستخرج» من طريق مرجى بن رجاء كلهم عن هشام عن فاطمة، فالظاهر أن المحفوظ عن عبدة عن هشام عن فاطمة وأما وكيع فقد أخرج روايته الجوزقي من طريق عبدالله بن هاشم الطوسي عنه مثلما وقع عند مسلم فليضم إلى معمر ومبارك بن فضالة ويستدرك على الدارقطني (فتح الباري ٩/ ٣١٨-٣١٩) وراجع «بين الإمامين مسلم والدارقطني» (ص٥١٥-٥٢١). =

[٤٤٨٤] أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان،

= وقال النووي: هكذا وقعت هذه الأسانيد في جميع نسخ بلادنا على هذا الترتيب ووقع في نسخة ابن ماهان رواية ابن أبي شيبة وإسحاق عقيب رواية ابن نمير عن وكيع ومقدمة على رواية ابن نمير عن عبدة وحده واتفق الحفاظ على أن هذا الذي في نسخة ابن ماهان خطأ.

قال عبدالغني بن سعيد: هذا خطأ قبيح قال وليس يعرف حديث هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إلا من رواية مسلم عن ابن نمير ومن رواية معمر بن راشد . وقال الدارقطني في «العلل»: حديث هشام عن أبيه عن عائشة إنما يرويه هكذا معمر والمبارك بن فضالة ويرويه غيرهما عن فاطمة عن أسماء وهو الصحيح. قال: وإخراج مسلم حديث هشام عن أبيه عن عائشة لا يصح،

والصواب حديث عبدة ووكيع وغيرهما عن هشام عن فاطمة عن أسماء والله أعلم. (صحيح مسلم بشرح النووي١٤/ ١١١).

[٤٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أسماء هي بنت أبي بكر.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/ ١٥٢رقم ٣١٩).

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٥٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٩-٢٧٠رقم ٤٩٩٧). والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢٠رقم ٣٢٢) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٦، ٣٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢١رقم ٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٦/ ٣٤٥) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠٧) وفي «الآداب» (رقم ٤٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢١رقم ٣٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٦) من طريق محمد بن حازم والطفاوي كلاهما عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٦١رقم ٢٣٣١) من طريق أنس بن عياض، وأبوالشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٩) من طريق وهيب، كلاهما عن هشام به. والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٢٨-١٢٩رقم ٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٢٢) وأبوالشيخ في «الأمثال» - ولم يسق لفظه - (رقم ٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر به.

ورواه الطبراني في «الكبير» من طرق عن هشام بن عروة (٢٤/ ١٢٠، ١٢١، ١٢٢رقم ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٥٥١).

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، أخبرنا هشام، عن امرأته فاطمة بنت المنذر أنه سمعها تحدث عن جدتها أسماء أن رسول الله ﷺ قال: «**المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور**»

قال سفيان: يرى الناس عليه ثوبين يظنون أنهما له ويسأله فهو متشبع بما ليس له كذلك المتشبع بما لم ينل. وقوله لم ينل: لم يعطه.

وقال الحميدي:

ومن يسكن الصفراء يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع.

الصفراء: مكان هاهنا نحو الروحاء.

[٤٤٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوعبدالله الزبير بن عبدالواحد، حدثني أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، حدثني الشافعي قال قال عمي محمد بن علي قال لنا شيخ: من أظهر شكرك بما لم تأته إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه.

[٤٤٨٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي بن الحسن بن شبيب المدائني (م٣٢٧هـ).

قال ابن يونس: ليس بذاك.

راجع «اللسان» (١/٢٢٦) «الميزان» (١/١٢٢) «المغني» (١/٤٨).

- إسحاق بن إبراهيم الكباش.

ذكره ابن يونس وزعم أن له تاريخا. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/١٥٩).

وراجع هامش «الأنساب» (١١/٣٥).

- أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، أبوالحارث (م٢٦٠هـ)

روى عن ابن وهب والشافعي وأبيه سعيد بن كثير.

راجع «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/١٧١٧) «الإكمال» (٦/٢٢٦).

- الشافعي هو الإمام الكبير محمد بن إدريس.
- وعمه هو محمد بن علي بن شافع المطلبي، المكي. وثقه الشافعي. من السابعة (د س). لم نقف على هذا القول.

[٤٤٨٦] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوحامد بن الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، أخبرني منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: «**لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي يلج النار**»

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٤٨٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

• منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٣٥) عن علي بن الجعد عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٧رقم ١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص١٧) - ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٦٦) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٩) - وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٦٣رقم ٨٤١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٥٢رقم ١١٤) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٣) - عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٢٣) - ولم يسق لفظه - و(١/ ١٥٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٧٣-٥٧٤) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (١/ ٨٣) عن حسين، و(١/ ١٢٣) عن يحيى بن سعيد وحجاج، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٣) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٤) - عن يحيى ابن سعيد القطان به.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (١/ ٤٦١رقم ٦٢٧) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٦٦) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه الطحاوي أيضا في «مشكل الآثار» (١/ ١٦٦) - ولم يسق لفظه - من طريق عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٥رقم ٢٦٦٠) وفي المناقب في سياق طويل (٥/ ٦٣٤رقم ٣٧١٥) وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٣رقم ٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١/ ٣٩٤رقم ٥١٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (١/ ١٦٦) من طريق شريك بن عبدالله عن منصور به.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح ، راجع (صحيح الجامع الصغير وزياداته - رقم ٧٣١٤).

[٤٤٨٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبيد قال سمعت علي بن ربيعة قال سمعت المغيرة بن شعبة خرج يوما فرقى على المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال: ما بال هذا النوح في الإسلام وكان مات رجل من الأنصار فنيح عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»** وسمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من نيح عليه يعذب بما نيح عليه»**

مُخرّج في الصحيحين[١] من حديث سعيد بن عبيد وقد مضى الكلام في النوح في كتاب السنن[٢]

[٤٤٨٨] أخبرنا أبوعمرو الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٤٤٨٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- عبدالرحمن بن محمد الحارثي أبوسعيد ليس بالقوي، تقدم.
- علي بن ربيعة بن نضلة، الوالبي، أبوالمغيرة، الكوفي. ثقة. من كبار الثالثة (ع).

(١) فأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٨١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٠٨رقم ٩٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» - الجزء الأول فقط - (٨/ ٥٧٦) - عن أبي نعيم عن سعيد بن عبيد به.

وأخرجه مسلم في المقدمة (١/ ١٠رقم ٤) - بدون ذكر النوح - عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن سعيد بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٢) عن يحيى بن سعيد - بنفس الإسناد.

ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (٤/ ٢٤٥) عن قران بن تمام عن سعيد بن عبيد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٧٢) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد بن عبيد أبي الهذيل الطائي به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٥٣-٢٥٤رقم ١١٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٠٧ - ٤٠٨رقم ٩٧٤) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٧٢) من طريق محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة به.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير -رقم ١٣٨).

(٢) راجع «كتاب السنن» باب النهي عن النياحة على الميت (٤/ ٦٢-٧٣).

[٤٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨-٩) عن محمد بن جعفر،

والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧رقم ٦٩٨٤) من طريق هوذة بن خليفة، و(٧/ ٢٨٨- ٢٨٩رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن عوف به.

=

سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبورجاء، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: **«فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه، فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثلما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب، حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل كما كان فعل به في المرة الأولى، قال: قلت: سبحان الله ما هذان قالا: انطلق . . .»**

. . . . فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: **«فأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق»**

أخرجه البخاري[(١)] في الصحيح من حديث عوف.

[٤٤٨٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: **«من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كاذبا عذب، وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، صب في أذنه الآنك يوم القيامة»**

= وأخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ١٠٤-١٠٥) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤-١٥) من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء به.

قوله: كلوب: هي حديدة معوجة الرأس.

يشرشر شدقه: أي يشققه ويقطعه.

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.

[٤٤٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

● سفيان هو ابن عيينة.

وهو في «مسند الحميدي» (١/٢٤٣رقم ٥٣١).

وقد مر برقم (٤٤٣٩) فراجع هناك تخريجه كاملا.

قال سفيان: الآنك: الرصاص. رواه البخاري[1] في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سفيان.

[٤٤٩٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، أن عبدالوهاب بن بخت، حدثه أنه سمع النصري حدثه أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أفرى الفرى أن يري العبد عينيه في المنام ما لم تر، وأن يدعي لغير أبيه، وأن يقول علي ما لم أقل»**.

---

(١) في التعبير (٨/ ٨٢).

[٤٤٩٠] إسناده: كسابقه.

- النصري هو عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير، أبوبسر الدمشقي. ثقة. من الخامسة (خ-٤).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٦-١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٢رقم ١٧٨) والخطيب في «الجامع» (٢/٩٩رقم ١٢٨٩) من طريق حريز بن عثمان عن عبدالواحد النصري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٠-٧١رقم ١٧١) من طريق عبدالرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/ ٧١-٧٢رقم ١٧٢، ١٧٣) من طريق هشام بن سعد، كلاهما عن عبدالوهاب ابن بخت به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/ ٧٢رقم ١٧٧) من طريق عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٩٩رقم ١٢٩٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٣رقم ١٨٠) من طريق سليمان بن حبيب المحاربي. والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧١رقم ١٧٣) من طريق أيوب بن سعد عن أبيه، و(٢٢/ ٧١رقم ١٧٤) من طريق محمد بن عجلان - وبدون ذكر اللفظ - (٢٢/ ٧٢رقم ١٧١٦) من طريق عبدالرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/ ٧٢-٧٣رقم ١٧٩) من طريق الزبيدي، كلهم عن عبدالواحد بن عبدالله النصري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٠، ٤٩١) والحاكم في «المستدرك» (٤/٣٩٨) من طريق ربيعة ابن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٧) من طريق النضر بن عبدالرحمن بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٩٣رقم ٢٢٤) من طريق عبدالأعلى بن هلال الحمصي، ثلاثتهم عن واثلة بن الأسقع به. والألباني صحح إسناده، انظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٢٠٦).

[٤٤٩١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: **«ويل للذي يحدث فيكذب فيضحك به الناس، ويل له ويل له»**

[٤٤٩٢] أخبرنا أبوالحسن بن أبي علي الحافظ، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا

[٤٤٩١] **إسناده: رجاله ثقات.**

• إبراهيم بن بكر المروزي.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٤٠) نقلا عن «المتفق والمفترق» للخطيب.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٥رقم ٤٩٩٠) والترمذي في الزهد وحسنه (٤/ ٥٥٧ رقم ٢٣١٥) والنسائي في «الكبرى» (٨/٤٢٨- تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد، والدارمي في الاستئذان (٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٥-٦، ٧) والحاكم في «المستدرك» (١/٤٦) من طريق يزيد بن هارون،

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٦) والخطيب في «تاريخه» (٤/٤) من طريق أبي عاصم، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٣رقم ٩٥٠) والخطيب في «التاريخ» (٤/٤) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٣رقم ٩٥١) والمؤلف في «السنن» (١٠/١٩٦) من طريق سفيان، والخطيب في «تاريخه» (٧/١٣٣-١٣٤) من طريق الزهري، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق أخر عن بهز بن حكيم (١٩/ ٤٠٤رقم ٩٥٢-٩٥٦).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٠٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص٢٥٤رقم ٧٣٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٨-٣١٩) - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥٣-٥٥٤رقم ١١٥٠) من طريق ابن علية عن بهز بن حكيم به.

حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠١٣).

[٤٤٩٢] **إسناده: ضعيف والحديث حسن لطرقه.**

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.

• إسماعيل هو ابن عياش الحمصي.

• يحيى بن عبيد الله التيمي، متروك.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٥٥رقم ٧٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٩) عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥٢ رقم ١١٤٤) عن المحاربي عن يحيى بن عبيدالله به. =

أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل قال سمعت يحيى بن عبيدالله التيمي، يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإن الرجل ليزل على لسانه أشد ما يزل على قدميه»**

= وفي هذا السند ضعف ولكن له طرق أخرى يتقوى بها، ويرتقي من الضعف إلى درجة الحسن لغيره.

١- عن الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا. ولفظه «إن الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد من الثريا»

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص٣٣٢رقم ٩٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٣) والذهبي في «الميزان» (٦٧/٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٧١)، وفيه الزبير بن سعيد لين الحديث.

٢- عن قتيبة عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٢-٤٧٩) بلفظ إن العبد يتكلم بالكلمة يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وتابعه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٣رقم ٣٩٧٠) .

٣- من طريق محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، بلفظ إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار.

أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٧رقم ٢٣١٤) والبخاري في الرقاق (٧/ ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤- من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٩رقم ٣٩٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٢) ولفظه «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي بها بالا يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة»

٥- جرير بن حازم عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٥/٢، ٥٣٣) وفي «الزهد» (ص١٥، ٣٩٤) بلفظ «إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يرى أنها تبلغ حيث بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا»

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ولكنه منقطع بين الحسن وأبي هريرة لم يسمع منه وذكر الألباني هذه الطرق في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٠).

[٤٤٩٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن نعيم، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ مر بجماعة يضحكون ويلعبون فقال: «أكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت»

[٤٤٩٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم،

[٤٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات غير محمد بن نعيم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن أسلم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٢/١٢-٧٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة به.

قال الألباني: إسناده هذا صحيح على شرط مسلم، (إرواء الغليل رقم ٦٨٢).

١- وللحديث شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه أبوبكر الشافعي في «مجلسان» والقاسم بن الحافظ ابن عساكر في «تعزية المسلم» كما ذكره الألباني من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي حدثنا عبيدالله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيه زيادة . ورجاله موثقون غير القاسم هذا، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٩/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢- من حديث أبي هريرة مرفوعا:

أخرجه النسائي في الجنائز (٣/ ٤) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٣رقم ٢٣٠٧) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٢رقم ٤٢٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٢/٤، ٢٨٣ رقم ٢٩٨١، ٢٩٨٤) والحاكم في «المستدرك» (٣٢١/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٩٢/٢، ٢٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٤/١، ٩/ ٤٧٠) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٣- من طريق عمر بن الخطاب مرفوعا.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٥/٦) من طريق عبدالملك بن يزيد حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنه.

وهذا سند رجاله ثقات غير عبدالملك بن يزيد ، قال الذهبي: لا يدرى من هو.

[٤٤٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

يقول: مر عبدالله بن عمر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم فجعلوا له شيئا فأتاه فقال: يا أبا عبدالرحمن بردتك هذه لي قال فقال: إني اشتريتها أمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها قال: فخلعها ليدفعها إليه قال: فضحك القوم فقال: ما لكم؟ فقالوا له: هذا رجل بطال، قال: فالتفت إليه فقال له: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك، لا تدري متى يأتيك صباحا أو مساء ليلا أو نهارا ثم القبر وهول المطلع ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبطلون فأبكاهم ومضى.

[٤٤٩٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الزبير بن بكار الزبيري، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني ابن أبي حازم، قال: قدم سفيان الثوري المدينة، فسمع الغافري يتكلم بما يضحك منه الناس، فقال: يا شيخ أما علمت أن هذا يوما يخسر المبطلون، قال: فلم يزل يعرف ذلك في الغافري حتى لقي الله عز وجل.

وأما[١] تأكيد الكذب باليمين فقد جاء فيه سوى ما ذكرناه من قول الله عز وجل: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٢]

وقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣]

[٤٤٩٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٤٤٩٥] إسناده: صحيح.

● الزبير بن بكار بن عبدالله الزبيري، الأسدي، المدني، أبوعبدالله، قاضي المدينة (م٢٥٦هـ). ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه . من صغار العاشرة (ق).

(١) راجع «المنهاج» للحليمي رحمه الله تعالى (٣/ ٧).

(٢) سورة المجادلة (٥٨/ ١٤).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).

[٤٤٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

عبدالله ، عن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

فدخل الأشعث بن قيس، فقال: ما يحدثكم أبوعبدالرحمن، قال كذا وكذا. قال: صدق، في نزلت كان بيني وبين رجل في أرض خصومة فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «هل لك بينة؟» فقلت: لا، قال: «فيمينه» قلت: إذا يحلف، قال: «من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

رواه مسلم[١] في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري[٢] من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه غيره عن الأعمش: وهو فيها فاجر وقال شعبة عن الأعمش كاذبا

---

(١) في الإيمان (١/ ١٢٢-١٢٣رقم ٢٢٠).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٢-١٢٣رقم ٢٢٠) وابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٨-٧٧٩رقم ٢٣٢٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤رقم ٥٦٦) من طريق عبدالله ابن نمير، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤رقم ٥٦٦) من طريق محمد بن حماد، كلاهما عن وكيع وأبي معاوية الضرير.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٤٢) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١-٢) وعنه مسلم في الإيمان (١/ ١٢٢-١٢٣رقم ٢٢٠) والطبراني في «الكبير» (١/٢٣٤-٢٣٥رقم ٦٤٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٣- ...م ٥٦٦) عن وكيع به.

... المساقاة (٣/ ٧٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٤-٦٠٥رقم ٥٦٩) من ...ة السكري عن الأعمش به.

...ي في الخصومات (٣/ ٩٠) وفي الشهادات (٣/ ١٥٩) وأبوداود في الأيمان ...٣٠) والترمذي في البيوع (٣/ ٥٦٩رقم ١٢٦٩) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٩، ...لف في «سننه» (١٠/١٧٩-١٨٠) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٣١) =

[٤٤٩٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ قال: «**من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال امرئ مسلم - أو قال - أخيه لقي الله وهو عليه غضبان، قال فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾**»

إلى آخر الآية.

قال فمر الأشعث فقال: في نزلت وفي رجل اختصمنا في بئر.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢١٩-٢٢٠) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في الأيمان (٧/٢٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٩٩رقم ٢٥٠٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٥٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠١-٦٠٢رقم ٥٦٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٦-١١٧) من طريق عبدالرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» - بدون ذكر القصة -(٢/٦٠١رقم ٥٦٢) من طريق عبدالله بن نمير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٦٩-٢٧٠رقم ٥٠٦١) من طريق زيد بن أبي شيبة، و(٢٧١-٢٧٢رقم ٥٠٦٣) من طريق محمد بن خازم، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣رقم ٥٦٥) من طريق سفيان الثوري، و(٢/ ٦٠٤رقم ٥٦٧) من طريق عبثر بن القاسم، و(٢/ ٦٠٤رقم ٥٦٨) - بدون ذكر القصة - من طريق حفص بن غياث، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٧٨، ٢٥٣) من طريق يحيى بن منصور عن أحمد وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٢١٣رقم ٢٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٦رقم ٥٧٢) والحميدي في «مسنده» (١/٥٣رقم ٩٥) - ومن طريقه البخاري في التوحيد (٨/ ١٨٥) - ومن طريق عبدالملك بن أعين وجامع بن أبي راشد - معا - عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٧٧) من طريق جامع بن أبي راشد، و(١/ ٤٦٠، ٥/ ٢١٢) من طريق عاصم ومسلم في الإيمان (١/ ١٢٣رقم ٢٢١) وأحمد في «مسنده» (٥/٢١١) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٥، ٦٠٦رقم ٥٧٠، ٥٧١) من طريق منصور، ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٠٨٣).

[٤٤٩٧] إسناده: كسابقه.

أخرجه البخاري[(١)] في الصحيح من حديث شعبة.

وروينا في حديث أبي أمامة الحارثي أن النبي ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال رجل يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا فقال: «وإن قضيب من أراك»

[٤٤٩٨] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوأحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره.

رواه مسلم[(٢)] في الصحيح عن علي بن حجر وغيره.

---

(١) في الشهادات (٣/ ١٦١) عن محمد بن جعفر، وفي الأيمان (٧/ ٢٢٤) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢رقم ٥٦٤) من طريق أبي داود الطيالسي ووهب ابن جرير - معا - عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص١٤١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٤٤-٤٥) عن أبي الحسين بن بشران - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٦٠٢) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور والأعمش به.

هذا سند صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

● معبد بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، المدني. مقبول، من الثالثة (خ م خد س ق).

● وأخوه هو عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري. ثقة، يقال له رؤية (خ م د س).

(٢) في الإيمان (١/ ١٢٢رقم ٢١٨) - ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٩رقم ٥٧٧) - عن علي بن حجر ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه النسائي في القضاة (٨/ ٢٤٦) عن علي بن حجر، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في البيوع (ص٦٦٢) عن أحمد بن يعقوب الكوفي، =

[٤٤٩٩] أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن جرير هو ابن حازم، قال سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن

= وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٧رقم ٥٠٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١رقم ٧٩٨) من طريق ابن أبي أنيسة والطبراني في الكبير (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٧٩٦) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٨-٦٠٩ رقم ٥٧٦) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، و(٢/ ٦٠٩رقم ٥٧٨) من طريق سليمان بن بلال، أربعتهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٧٢٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/٢٧٤رقم ٧٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/١١٢-١١٣رقم ٢٥٠٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٧٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٨رقم ٥٧٥) عن العلاء بن عبدالرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٧٤-٢٧٥رقم ٨٠٠) من طريق عقيل عن معبد بن كعب به.

وأخرجه الدارمي في البيوع - ولم يسق لفظه (٢٦٦٢) - والطبراني في «الكبير» (١/٢٧٤رقم ٧٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٩-٧١٠رقم ٥٧٩) من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن كعب بن مالك عن أخيه عبدالله بن كعب به.

قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٩٥٢).

[٤٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوأسامة هو حماد بن أسامة.
- العرس بن عميرة الكندي، أخو عدي بن عميرة. قيل صحابي (د س).

وفي الأصل و(ن) «العلس بن عميرة» وهو خطأ.

- عدي بن عميرة الكندي ، أبوزرارة والد عدي بن عدي. صحابي. مات في خلافة معاوية (م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٩١-١٩٢) عن يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٠٨-١٠٩رقم ٢٦٥) من طريق عارم أبي النعمان، والنسائي في «الكبرى» (٧/٢٨٥-٢٨٦- تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٣٢١) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن جرير بن حازم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٥٤) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٤٥) لأحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف وابن عساكر.

عميرة، عن عدي بن عميرة الكندي أن امرأ القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله ﷺ رجلا من حضرموت في أرض فسأل رسول الله ﷺ للحضرمي البينة فلم تكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي: أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهبت والله أرضي فقال رسول الله ﷺ: «**من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال أخيه لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو عليه غضبان**» قال وقال رجاء وتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إلى آخر الآية فقال امرؤ القيس: فماذا لمن تركها؟ قال: «**له الجنة**» قال: فإني أشهدك أني قد تركتها.

[٤٥٠٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد يعني ابن سابق -ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: «**الإشراك بالله**» قال: ثم ماذا؟ - زاد في رواية ابن سابق - «**ثم عقوق الوالدين**» ثم اتفقا قال: ثم ماذا؟ قال: «**اليمين الغموس**» قال: قلت لعامر ما اليمين الغموس؟ قال: الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمين وهو كاذب.

رواه البخاري(1) في الصحيح عن محمد بن الحسين بن عبيدالله.

[٤٥٠٠] إسناده: صحيح.

● فراس (بكسر أوله وبمهملة) ابن يحيى الهمداني الخارفي، أبويحيى الكوفي، المكتب (م١٢٩هـ). صدوق ربما وهم، من السادسة (ع).

(١) في المرتدين (٨/ ٤٨).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٢) عن أبي هشام الرفاعي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٨٠) من طريق أبي أمية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٥) من طريق محمد بن عثمان العجلي، ثلاثتهم عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٣٥) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، بنفس السند.

وأخرجه أيضا عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس المحبوبي به، ولم يسق لفظه (١٠/ ٣٥). =

[٤٥٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن مطر أخبرنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح ابن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«مما ليس عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي، وما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوابا من الصلة، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع»**.

= ورواه البخاري في الأيمان (٧/ ٢٢٨) وفي الديات (٨/ ٣٨)، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٦ رقم ٣٠٢١)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٩)، وفي القسامة (٨/ ٦٣)، والدارمي في الديات (٥٨٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠١)، وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٢) من طريق شعبة عن فراس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الإسناد صححه الألباني، (صحيح الجامع الصغير٤٤٧٧).

[٤٥٠١] إسناده: ضعيف.

- أبوعمر محمد بن جعفر القرشي القتات، ضعيف، مر.
- جعفر بن حميد العبسي، الكوفي، أبومحمد (م٢٤٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- علي بن ظبيان بن هلال العبسي، الكوفي، قاضي بغداد (م١٩٢هـ). ضعيف، من التاسعة (ق).
- أبوحنيفة هو الإمام المشهور الفقيه، النعمان بن ثابت الكوفي.
- ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي المحلي، أبوعبدالله الحائك. ضعيف. من كبار السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٤٧) وفي «الجامع الصغير» (٥/ ٢٦٥- فيض القدير) برواية المؤلف وحده ورمز له لحسنه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٨٥رقم ٥١٧٤) عن أبي هريرة ولم يذكر فيه «واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٣٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة به.

وقال: كذا رواه عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبدالله عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا وقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه (مرسلا). والحديث مشهور بالإرسال.

وقوله «بلاقع»: (بفتح الباء وكسر القاف) جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها. ويريد بها أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق راجع «النهاية» (١/ ١٥٣).

[٤٥٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبدالله بن أنيس الجهني عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة»**

[٤٥٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا أبوعامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن التجار هم الفجار»** فقال رجل: يا رسول الله ألم يحل الله البيع؟ قال: **«بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون»**

[٤٥٠٢] **إسناده: رجاله ثقات.**

- محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، المدني. ثقة، من الخامسة (م-٤).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن الماجر بن قنفذ» وهو خطأ.

- أبوأمامة هو إياس بن ثعلبة البلوي، صحابي.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/٢٣٦رقم ٣٠٢٠) والحاكم في «المستدرك» (٤/٢٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٧٧) من طريق يونس بن محمد عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٥) عن عبدالله بن يونس عن الليث به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن عبدالله بن أبي أمامة عن عبدالله بن أنيس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٠٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦) وقال: صحيح.

[٤٥٠٣] **إسناده: رجاله موثقون.**

- أبوعامر هو العقدي.
- أبوسلام هو ممطور الأسود الحبشي.
- أبوراشد هو الحبراني، الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٦) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا.

[٤٥٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبان العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير . . . فذكره بإسناده غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال وزاد فيه قال: «**إنهم يقولون ويكذبون ويحلفون ويأثمون**» وقال عن أبي راشد الحبراني.

خالفهما هشام الدستوائي فرواه عن يحيى عن أبي راشد وذكر فيه سماعه من أبي راشد.

[٤٥٠٥] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبوراشد الحبراني أنه سمع عبدالرحمن بن شبل يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن التجار هم الفجار**» قالوا يا رسول الله أليس الله قد أحل البيع؟ قال: «**بلى ، ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون**».

[٤٥٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٤) عن عفان بن مسلم، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧/٢) من طريق محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، عن عفان بن مسلم به ولم يذكر «أباسلام» بين زيد بن سلام وأبي راشد الحبراني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣١٤-٣١٥رقم ٧١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢) من طريق موسى بن إسماعيل النقري عن أبان عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرحمن بن شبل أن معاوية قال . . . فذكر الحديث.

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات، كما قال الحاكم وأقره الذهبي.

[٤٥٠٥] إسناده: ضعيف.

● عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي كربزان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٨) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢) عن علي بن معبد، كلاهما عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦-٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١١٨) - بنفس السند.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقد ذكر هشام بن أبي عبدالله سماع يحيى بن أبي كثير من أبي راشد وهشام ثقة مأمون، ووافقه الذهبي قال الشيخ الألباني: وهو كما قالا.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٦٦) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٩٠).

[٤٥٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أباهريرة قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للربح**»

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم[(٢)] من حديث ابن وهب وغيره عن يونس.

[٤٥٠٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي

[٤٥٠٦] إسناده: صحيح.

- يحيى هو ابن بكير.

(١) في البيوع (٣/ ١٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧/٨رقم ٢٠٤٦).

(٢) في المساقاة (١٢٢٨/٢رقم ١٣١) من طريق أبي صفوان الأموي وابن وهب - معا - عن يونس به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٦) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥) - ولم يسق لفظه من طريق ابن وهب، وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٠رقم ٣٣٣٥) من طريق ابن وهب وعنبسة، كلاهما عن يونس به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» ولم يذكر اللفظ (٥/ ٢٦٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن يحيى بن بكير به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «السنن» (٢٦٥/٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٢٤٢، ٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥)من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٧٨).

[٤٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالعباس أحمد بن سعيد بن زياد الجمال البغدادي(م٢٧٨هـ). صدوق تفرد بحديث منكر، وقال الخطيب: كان ثقة، حسن الحديث .

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٠/٤) «الثقات» (٤٧/٨) «الميزان» (١٠٠/١) «اللسان» (١٧٧/١).

والحديث ذكره التبريزي في «المشكاة» (٨٥٢/٢رقم ٢٨٠٠) برواية المؤلف وحده عن البراء ابن عازب.

صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «**يا معشر التجار**» حتى إذا اشرأبوا قال: «**إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى وبر وصدق**».

[٤٥٠٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [.........] [1] عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزرقي، عن أبيه، عن جده رفاعة أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلى فوجد الناس يتبايعون فقال: «**يا معشر التجار**» فاستجابوا له ورفعوا إليه أعناقهم وأبصارهم فقال: «**إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق**»

[٤٥٠٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبوالأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش، يحدث عن أبي

[٤٥٠٨] إسناده: **فيه رجال سقطوا فلم نعرف من هم.**

(١) سقط هناك في السند نحو أربعة رجال من النسختين. والسند في «السنن» هكذا: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ حدثنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن زكريا أن عبدالله بن عثمان بن خثيم حدثني عن إسماعيل ابن عبيد بن رفاعة بن رافع الرزقي عن أبيه عن جده.

- إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري، الزرقي. مقبول، من السادسة (بخ ت ق).
- وأبوه هو عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي. ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي (بخ-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥١٥رقم ١٢١٠) وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٢٦ رقم ٢١٤٦) والدارمي في البيوع (٦٤٣) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٦، ٣٧رقم ٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢) - وبدون ذكر اللفظ - (٥/ ٣٧رقم ٤٥٤٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٠٥رقم ٤٨٩٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/٦) - وعنه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٦) - وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥٨رقم ٢٠٩٩٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٢) من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٦-٥٨٧) ونسبه لابن ماجه والترمذي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم.

قال الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٢٢).

[٤٥٠٩] إسناده: **رجاله ثقات.**

- أبوالأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط النيسابوري.

صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة**» - الآية - «**رجل بايع لأمير لا يبايعه إلا للدنيا، وإن أعطاه وفى له، وإن لم يعط لم يف له، ورجل باع سلعة بعد العصر فحلف لقد أعطيت بها كذا وكذا كاذبا، فباعها على ذلك، ورجل على فضل ماء في الطريق فيمنعه ابن سبيل**»

أخرجاه(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٤٥١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا شعبة، حدثني علي بن مدرك، قال

(١) أخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٦٠) من طريق جرير بن عبدالحميد، وفي الأحكام (٧/ ١٢٤) من طريق أبي حمزة، ومسلم في الإيمان (١/ ١٠٣رقم ١٧٣) من طريق أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٤٩رقم ٣٤٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٧٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٣٠-٤٣١رقم ٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٥٧) من طريق وكيع، والبخاري في المساقاة (٣/ ٧٥-٧٦) والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٦٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٣١رقم ٦٢٣) من طريق عبدالواحد بن زياد، وابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٤٤رقم ٢٢٠٧) وفي الجهاد (٢/ ٩٥٨رقم ٢٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٣) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٣٠) وفي «الأسماء والصفات» (ص٢٩٠) وابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٦٣١) من طريق أبي معاوية، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣١-٦٣٢رقم ٦٢٤) من طريق شعبة، وبدون ذكر اللفظ (٢/ ٦٣٢) من طريق أبي مسهر، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٦) من طريق الحسن بن عمارة، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٦-٢٤٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣٢رقم ٦٢٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه البخاري في المساقاة (٣/ ٧٨) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥) ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه بتمامه - (١/ ١٠٣رقم ١٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٦٩-١٧٠رقم ١٦٦٩، ١٠/ ١٤٢رقم ٢٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٤٨٨٨- الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/ ١٥٢، ١٠/ ١٧٧-١٧٨) وفي «الأسماء والصفات» (ص٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٣٢-٦٣٣رقم ٦٢٦) من طريق عمرو بن دينار عن أبي صالح به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٠٦٣).

[٤٥١٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: **«ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم»** قلت: يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا؟ فأعادها ثلاث مرات قال: **«المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر»**

أخرجه مسلم(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٥١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عمرو، حدثنا حفص، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، أشمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله عز وجل له بضاعة فلا يبيع إلا بيمينه، ولا يشتري إلا بيمينه»**.

---

(١) في الإيمان (١/ ١٠٢رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة به.
ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٩رقم ٦١٨).
قد مر الحديث (برقم ٣١٧٠) فراجع تخريجه هناك كاملا.
وزاد في تخريجه: وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٨رقم ٦١٦) من طريق أبي داود وعفان وأبي الوليد وسليمان بن حرب وأبي عمر بن حفص بن عمر قالوا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الإيمان» أيضا (٢/ ٦٢٩رقم ٦١٧) من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة ابن الحر به.

[٤٥١١] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن عمرو بن سهل الأشعثي، الكندي، أبوعثمان الكوفي (م٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م س).
- حفص هو ابن غياث،
- عاصم هو ابن سليمان الأحول.
- أبوعثمان هو النهدي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٠١رقم ٦١١١) وفي «الصغير» (٢/٢١) عن محمد ابن عبدالله الحضرمي أبي جعفر عن سعيد بن عمرو الأشعثي به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٧٨) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في معاجمه الثلاثة: رجاله رجال الصحيح.
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٧) وقال: ورواته محتج بهم في الصحيح.
وقال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٠٦٧).

[٤٥١٢] أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب، حدثنا أبوالحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج، حدثنا حماد -ح

وحدثنا أبومحمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«أربعة يبغضهم الله، البياع الحلاف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر»**

[٤٥١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحارث بن

[٤٥١٢] إسناده: صحيح.

- حجاج هو ابن المنهال.

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٦) من طريق عارم، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٥٨) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٣٤رقم ٥٥٣٢) الإحسان) عن أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٨٩) وعزاه للنسائي وابن حبان في «صحيحه».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي والمؤلف وكذا الخطيب في «تاريخه» ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال العراقي: سنده جيد، وقال الذهبي في الكبائر عقب عزوه للنسائي: إسناده صحيح (فيض القدير ١/ ٤٧٠-٤٧١).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٩٣) وسيأتي هذا الحديث في الباب (٤٩).

[٤٥١٣] إسناده: لا بأس به.

والحديث في «الكامل» لابن عدي - في ترجمة ثور بن يزيد - (٢/ ٥٣٠).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٨٦) ونسبه للأصبهاني والمؤلف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة مشهور بالقدر.

أخرجوه من حمص وحرقوا داره (فيض القدير ٢/ ٤٢٤-٤٢٥). =

محمد بن الحارث الصياد، حدثنا هشام بن عبدالملك أبوالتقي، حدثنا بقية، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا»**

[٤٥١٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد ابن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: **«التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة»**

[٤٥١٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عبدالله بن بكر، حدثنا الحجاج بن فرافصة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبدالله بن عمر، فكان أحدهما يكثر الحلف فبينما هو كذلك، إذ مر عليهما رجل، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلف منهما: يا عبد الله اتق الله، ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت ، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف، قال: امض لما يعنيك، قال: إن ذا مما يعنيني قالها ثلاث مرات، ورد عليه قوله، قال: فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: اعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضل على فعلك، ثم انصرف فقال عبدالله بن عمر

= وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٣٧٤/١-٣٧٥) من طريق أبي التقي عن بقية به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/١رقم ٨٣٢) .
قال الألباني: ضعيف راجع (ضعيف الجامع الصغير وزيادته رقم ١٠١٦).

[٤٥١٤] إسناده: ضعيف.
• كلثوم بن جوشن الرقي، ضعيف ، تقدم.
وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (١١٧٥) راجع تخريجه هناك.

[٤٥١٥] إسناده: رجاله ثقات.
والخبر لم نجد من خرجه.

الحقه فاستكتبه هذه الكلمات، فقال: يا عبدالله أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يقدر الله تعالى من أمر يكن فأعادهن عليه، : حتى حفظه ثم مشى معه، حتى وضع إحدى رجليه في المسجد، فما أدري أرض لحسته أو سماء اقتلعته، قال: كأنهم كانوا يرونه الخضر أو إلياس عليهما السلام.

[٤٥١٦] حدثنا أبومحمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن الطيب، حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن صخر بن عبدالله، عن زياد بن أبي حبيب قال: بلغني أن من حملة العرش لمن يسيل من عينيه أمثال الأنهار من البكاء، فإذا رفع رأسه قال: سبحانك ما نخشاك حق خشيتك قال الله عز وجل: «**لكن الذين يحلفون باسمي كاذبين لا يعلمون**».

[٤٥١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن العامري

[٤٥١٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، أبوبكر، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
- الحسن بن الطيب بن حمزة أبوعلي البلخي، ضعيف، مر.
- صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي، حجازي. مقبول (ت).
- زياد بن أبي حبيب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٢٣) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.
وراجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٣٠) و «التاريخ الكبير» (٢/١/٣٥٠).
وفي النسختين «زياد بن أبي حنة» وهو خطأ.

[٤٥١٧] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن أبي سليمان القاص.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/١٠٣) وقال: روى عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد روى عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي. وراجع «الأنساب» (١٠/٣٠٠).

وفي الأصلين «إبراهيم بن أبي عثمان» وهو تصحيف.

- أبوحزرة القاص يعقوب بن مجاهد المديني المخزومي يكنى أبا يوسف وأبو حزرة لقبه (م١٤٩ أو ١٥٠هـ). صدوق. من السادسة (بخ م د).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٥١) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف.

الأويسي، حدثنا إبراهيم بن أبي سليمان، عن أبي حزرة: أن العشر الآيات التي كتب الله تبارك وتعالى لموسى في الألواح: «**أن اعبدني ولا تشرك بي شيئا، ولا تحلف باسمي كاذبًا، فإني لا أزكي ولا أطهر من حلف باسمي كاذبًا، واشكر لي ولوالديك، أنسأ لك في أجلك، وأقيك المتالف، ولا تسرق ولا تزن، فأحجب عنك نور وجهي، وتغلق عن دعائك أبواب سمواتي، ولا تغدر بحليل جارك، وأحب للناس ما تحب لنفسك، ولا تشهد بما لم يعه سمعك، ويفقه قلبك؛ فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة، ثم سائلهم عنها، ولا تذبح لغيري فإنه لا يصعد إلي من قربان أهل الأرض إلا ما ذكر عليه اسمي**»

أما الكذب(١) الذي يضر به الكاذب غيره فنحو أن يشتمه بالباطل، ويضيف إليه ما يشينه به.

ومنه القذف بالزنا وقد شرع الله فيه الحد أو يشهد عليه زورًا بمال أو طلاق أو عتق أو قتل فيجمع ذلك ذنوبا.

منها الكذب، ومنها الإضرار بالمشهود عليه.

ومنها أنه نصب نفسه منصب الأمناء، ونصبه الحاكم ذلك المنصب ثم إنه خان.

ومنها الجرأة على الله تعالى فإنه إنما يشهد عليه الحاكم المنفذ عن الله تعالى في مجلس يمضي فيه أحكامه، ولم يوضع إلا للعدل بين الناس.

[٤٥١٨] أخبرنا أبوصالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة -ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم،

---

(١) راجع «المنهاج» (٣/٧-٨).

[٤٥١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن الهاد هو يزيد، وفي النسختين «ابن هاد».

عن حميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: **«من الكبائر شتم الرجل والديه»** فقالوا: يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه؟ قال: **«نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه»**

ورواه مسلم(١) في الصحيح عن قتيبة.

---

(١) في الإيمان (١/ ٩٢رقم ١٤٦)، وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٢رقم ١٩٠٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٦٩) عن أحمد بن يونس، وأبوداود في الأدب (٥/ ٣٥٢ رقم ٥١٤١) عن محمد بن جعفر بن زياد وعباد بن موسى، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٢٩٩) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٨٣) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٨) وابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٦٣-٦٦٤رقم ١٥٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦-١٧رقم ٣٤٢٧) - وابن منده في «الإيمان» - بدون ذكر اللفظ (٢/ ٥٥٤) - عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤رقم ٤٨٥) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن أحمد بن سلمة به.
كما أخرجه أيضا في «الإيمان» (٢/٥٥٥) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي و(٢/ ٥٥٥رقم ٤٨٦) من طريق يحيى بن أيوب المصري، كلاهما عن يزيد بن الهاد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٤) من طريق مسعر وسفيان - جميعا - عن سعد بن إبراهيم به - رفعه سفيان ووقفه مسعر.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣رقم ٤٨٢) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم به.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤رقم ٤٨٤) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري - بنفس الطريق الأولى.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨٤-٣٨٥) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث ابن سعد به.
ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٦) من طريق يعقوب عن أبيه عن حميد بن عبدالرحمن به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٥٧٨٤).
وقد مر بدون الإسناد سابقًا وسيأتي في الباب (٥٥) مسندًا.

[٤٥١٩] أخبرنا الأستاذ أبوبكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبيدالله يعني ابن أبي بكر، عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: **«الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور - أو قال - قول الزور»**

أخرجاه[١] في الصحيح من حديث شعبة.

فروينا عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال: **«عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ • حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[٢]»**.

[٤٥١٩] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧١) ومسلم في الإيمان (١/ ٩٢) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة رواه أحمد في «مسنده» (١٣١/٣) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٩/٢رقم ٤٧٥) وأخرجه البخاري في الشهادات - بدون ذكر عقوق الوالدين - (٣/ ١٥١) من طريق وهب بن جرير وعبدالملك بن إبراهيم وفي الديات (٨/ ٣٦) من طريق عبدالصمد وعمرو، ومسلم في الإيمان (١/ ٩١رقم ١٤٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٥ رقم ٣٠١٨) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢) من طريق خالد بن الحارث، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٨٨-٨٩) وفي القسامة (٨/ ٦٣) من طريق النضر بن شميل، وأحمد في «مسنده» (١٣٤/٣) عن بهز. وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤٨/٢رقم ٤٧٤) من طريق عبدالملك الجدي وعمرو ابن مرزوق وبشر بن عمرو ويحيى بن حبيب ومحمد بن عبدالأعلى و(٢/ ٥٤٨رقم ٤٧٣) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص٢٧٦)، من طريقه ابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢رقم ٤٧٣)، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٦/١٠) وفي «الاعتقاد» (ص١٤٢)، بنفس الإسناد هنا.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزياداته ٤٤٨٠).

سيأتي في الباب (٥٥) وهو باب في بر الوالدين.

(٢) سورة الحج (٢٢/ ٣٠، ٣١).

[٤٥٢٠] أخبرناه أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد ويعلى ابنا عبيد، عن سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه، عن حبيب . . . فذكره.

[٤٥٢١] أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٤٥٢٠] إسناده: صحيح.

- سفيان بن زياد العصفري - ويقال ابن دينار - أبوالورقاء الأحمري أو الأسدي، كوفي. ثقة، من السادسة (خ-٤).

  في النسختين «سفيان بن محمد العصفري» مصحفا.

- وأبوه هو زياد العصفري . مقبول. من الثالثة (س).
- حبيب بن النعمان الأسدي. مقبول. من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٢٣-٢٤رقم ٣٥٩٩) عن يحيى بن موسى البلخي، والترمذي في الشهادات (٤/ ٥٤٧رقم ٢٣٠٠) عن عبد بن حميد، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٨ -٢٤٩رقم ٤١٦٢) من طريق علي بن المديني وإسحاق بن راهويه، أربعتهم عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد العصفري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢١) عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد، بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٥٧) - وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٩٤ رقم ٢٣٧٢) - والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٨-٢٤٩رقم ٤١٦٢) عن محمد بن عبيد عن سفيان ابن زياد به.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ١٥٤) من طريق مروان بن معاوية عن سفيان العصفري عن أبيه عن خريم بن فاتك به، وسقط فيه «حبيب بن النعمان الأسدي»

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤) لأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف.

[٤٥٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- وائل بن ربيعة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٩٥) وقال: يروي عن ابن مسعود، عداده في أهل الكوفة روى عنه شمر بن عطية، وراجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٧٦) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٤٣).

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٨/ ٣٢٧رقم ١٥٣٩٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٤رقم ٨٥٦٩) من طريق أبي نعيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٥٧) عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (١٧/ ١٥٤) من طريق عبدالرحمن =

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن وائل بن ربيعة قال سمعت عبدالله يقول: عدلت شهادة الزور الشرك ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾

وأما الملق[1] فإنه مذموم إلا في طلب العلم، لما جاء من أنه لا حسد ولا ملق إلا في العلم أو في طلب العلم قال الشيخ أحمد وهذا الحديث إنما يروى بإسناد ضعيف.

[٤٥٢٢] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبوبكر محمد بن

= ابن مهدي، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥/٦) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف.

(١) ذكره الحليمي في «المنهاج» (٨/٣).

[٤٥٢٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يزيد السلمي هو محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري.

روى عن سليمان بن قيس، وروى عنه أبوحامد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي، الخراساني. له ذكر في «تاريخ بغداد» (٢٨٩/٢) وقال الخطيب: متروك الحديث وراجع «اللسان» (٤٣٠/٥).

• الحسن بن دينار - وقيل الحسن بن واصل - أبوسعيد التميمي، بصري.

قال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وكذبه أحمد بن حنبل وابن معين.

وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث كذاب وترك أبوزرعة حديث الحسن بن دينار.

وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار، وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وقال أبوخيثمة كذاب، وقال أبوداود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الجوزجاني: ذاهب وقال الساجي: كان يتهم ويكثر الغلط.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٢٦/١-٢٢٧) «التاريخ الكبير» (٢٩٢/٢/١) «التهذيب» (٢٧٥/٢ - ٢٧٦) الميزان (١/ ٤٨٧ - ٤٨٩)، اللسان (٢/ ٢٠٣ - ٢٠٥) الجرح والتعديل (٣/ ١١-١٢) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٢٢-٢٢٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص٨٨) «الكامل» (٧١٠/٢-٧١٧) «المغني في الضعفاء» (١٥٩/١) «أحوال الرجال» (ص١٠١رقم ١٥٢).

• خصيب بن جحدر شيخ من أهل البصرة، كوفي (م١٤٦هـ) =

أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا الحسن بن دينار، عن خصيب بن جحدر، عن النعمان بن نعيم، عن عبدالرحمن ابن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: **«ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم»**

الحسن بن دينار ضعيف بمرة وكذلك خصيب بن جحدر والله أعلم وروي من وجه آخر ضعيف.

= قال ابن حبان: يروي عن الشاميين الأحاديث الموضوعات.

كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: كذاب استعدى عليه شعبة، وقال ابن الجارود في الضعفاء: كذاب. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير لا أصل لها، وقال الساجي: كذاب، متروك الحديث ليس بشيء.

راجع «المجروحين» (١/٢٨١) «اللسان» (٢/٣٩٨) «الكامل» (٣/٩٣٩) «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٢١) «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٢٩-٣٠) «الجرح والتعديل» (٣/٣٩٧) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص٢٠١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص٩٨).

● النعمان بن نعيم، لم نظفر له بترجمة. وفي الأصلين «النعمان بن سالم» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧١٢) من طريق شيبان عن الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن معاذ بن جبل وسقط فيه «عبدالرحمن بن غنم» عقب النعمان.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٢/٢٠٤) والذهبي في «الميزان» - في ترجمة الحسن بن دينار - (١/ ٤٨٨) وعندهما سقط «عبدالرحمن بن غنم» من السند.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢١٩) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/١٩٧) من طريق ابن عدي وفي الموضوعات أيضا سقط عبدالرحمن بن غنم «من السند» ولم يسقط عند السيوطي.

قال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن عدي: مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة ويحيى القطان.

وقال أحمد: لا يكتب حديثه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه الحسن بن دينار والخطيب وهما ضعيفان ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه (فيض القدير ٥/ ٣٨٢).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع راجع (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٢٩) و(الضعيفة رقم ٣٨١).

[٤٥٢٣] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«لا ملق ولا حسد إلا في طلب العلم»**

قال الحليمي(١) رحمه الله والملق من أفعال أهل الذلة والصنعة ومما يزري بفاعله ويدل على سقاطته وقلة مقدار نفسه عنده، وليس لأحد أن يهين نفسه كما ليس لغيره

[٤٥٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

● عمرو بن الحصين هو العقيلي، متروك.

وفي الأصل و(ن) «عمر بن الحصين» وهو خطأ.

● ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة، صدوق، يخطئ، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٥/١٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٧/٦) من طريق الحسن بن سفيان،

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٠/٢رقم ١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، كلاهما عن عمرو بن الحصين به.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير ابن علاثة .

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٩٧/١) برواية ابن عدي.

وقال ابن عدي: حديث لا يصح، ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة قال الرازي: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره إلا على جهة القدح فيه.

فتعقبه السيوطي بقوله: قلت ابن علاثة روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين.

وقال ابن سعيد: ثقة إن شاء الله. وقال أبوزرعة: صالح. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي: فهذا الحديث حسن وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من عمرو بن الحصين فإنه كذاب وأما ابن علاثة . فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة قال لم أحفظه لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى. انتهى كلام السيوطي والشيخ الألباني حكم عليه بوضعه انظر (سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٣٨٢).

(١) راجع «المنهاج» (٨/٣).

أن يهينه، قال: وجاء: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب» وذلك لأن الأغلب أنهم يكذبون فيغرون الممدوح فإذا حثى التراب في وجهه المادح فقد أمن أن يغتر وأيس المادح من أن يغره.

[٤٥٢٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن المقداد بن الأسود قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا رأينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب.

رواه مسلم(١) في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري.
- عبيدالله الأشجعي هو ابن عبدالرحمن، ثقة.

وفي النسختين «عبدالله الأشجعي» وهو خطأ.

- إبراهيم هو التيمي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩٧)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٤٣-٢٤٤رقم ٥٧٥) عن محمد بن عبدالله الحضرمي وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالا حدثنا عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨) وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٥٣رقم ٤٨٠٤) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥) عن وكيع وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه فأخذ المقداد ترابا فحثا في وجهه وقال قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٧رقم ٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٤٤رقم ٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلا ضخما فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك؟

فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٤٤رقم ٥٧٦) من طريق شريك عن منصور عن إبراهيم به ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب». =

[٤٥٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح قال: مدح رجل ابن عمر فحثى التراب نحو فيه وقال قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب**»

[٤٥٢٦] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل ابن محمد، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بريد بن عبدالله بن

= كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٢٠/٢٤٤رقم ٥٧٨) من طريق مغيرة عن منصور عن إبراهيم بلفظ «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٧رقم ٦٨) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٩-٦٠٠رقم ٢٣٩٣) وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢رقم ٣٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٦/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٥رقم ٥٧٩، ٥٨٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥) عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد ابن الأسود يحثي عليه التراب وقال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثي في وجوه المداحين التراب» وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٩رقم ٥٦٥، ٥٦٦) من طريق مجاهد عن ابن عباس عن المقداد به.

ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب».

قال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير وزياداته (رقم ٥٨٣).

[٤٥٢٥] **إسناده: رجاله موثقون.**

● علي بن الحكم هو البناني البصري، ثقة تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٠) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٣٤رقم ١٣٥٨٩) من طريق أبي عمرو الضرير وسليمان بن حرب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٠-الإحسان) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧-٨) عن يونس بن محمد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/١١٥٩رقم ٣٤٦٦) عن حماد بن سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥١٠رقم ٥٧٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر.

[٤٥٢٦] **إسناده: رجاله ثقات.**

وفي النسختين «يزيد بن عبدالله بن أبي بردة» مصحفا.

أبي بردة، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال: **«لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»**

رواه البخاري[(١)] في الصحيح عن محمد بن الصباح.

[٤٥٢٧] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا خالد الحذاء -ح،

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: **«ويحك قطعت عنق صاحبك مرارًا، إذا كان أحدكم مادحًا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانًا والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدًا أحسبه إن كان يعلم ذلك كذا وكذا»**

رواه مسلم[(٢)] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

---

(١) في الشهادات (٣/ ١٥٨) وفي الأدب (٧/ ٨٧).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٢) من طريق صالح بن محمد الحافظ عن محمد بن الصباح به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٩٢رقم ٣٣٤) عن محمد بن الصباح به.

وروواه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٧رقم ٦٧) عن أبي جعفر محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي موسى.

[٤٥٢٧] إسناده: الطريق الأولى فيها لين والثانية فيها من لم نعرفه والحديث صحيح.

- أبومحمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني.

قال الدارقطني: فيه لين تقدم.

- علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر.
- عصمة بن إبراهيم النيسابوري: لم نجد له ترجمة وقد مر مرارا.

(٢) في الزهد والرقائق (٣/ ٢٢٩٦رقم ٦٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٢) ومن طريق إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجاه[1] من حديث شعبة عن خالد وفي رواية علي «لو سمعها ما أفلح بعدها أبدا» قال: «فليفعل أحسب فلانًا كذا وكذا فاعلم منه ذلك والله أعلم به ولا أزكي على الله أحدًا»

[٤٥٢٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

---

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٧) وفي «الأدب المفرد» (ص٩١رقم ٣٣٣) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٦رقم ٦٦) من طريق شعبة عن خالد الحذاء به.
ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤١/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص١١٦) وابن الجعد في «مسنده» (٥٧٩/١رقم ١٢٩٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٩/١٣رقم ٣٥٧٢) - وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٧) والمؤلف في «سننه» (٢٤٢/١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٩).
وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/ ١٥٨) من طريق عبدالوهاب، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٤ رقم ٤٨٠٥) من طريق أبي الشهاب، وأحمد في «مسنده» (٤٦/٥) من طريق وهيب ويزيد بن زريع، و(٥/ ٤٧) من طريق محبوب بن الحسن، كلهم عن خالد الحذاء به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٠١٧).
[٤٥٢٨] إسناده: حسن.
• معبد بن خالد الجهني القدري، البصري، ويقال إنه ابن عبدالله بن عكيم، ويقال اسم جده عويمر. صدوق، مبتدع ، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة. من الثالثة (ق).
قال الذهبي: صدوق في نفسه، وقد وثقه ابن معين. (الميزان ٤/ ١٤١).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٨-٩٩) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٤/٩٢، ٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠رقم ٨١٥) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم بتمامه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥-٦) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢رقم ٣٧٤٣) عن غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم مختصرا على قوله «إياكم والتمادح فإنه الذبح».
وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناد حديث معاوية بن أبي سفيان حسن لأن معبدًا الجهني مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠رقم ٨١٦) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا أبي حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه بلفظ «الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها»
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٥٠رقم ٨١٧) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ولفظه «اتقوا التمادح فإنه الذبح»
قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٦٧١) و(الصحيحة رقم ١٢٨٤).

عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معبد الجهني، قال سمعت معاوية - وكان قليل الحديث عن النبي ﷺ وقلما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته - سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن هذا المال حلوة خضرة، فمن أخذه بحقه بارك الله له فيه، ومن يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، وإياكم والمدح فإنه من الذبح»**

[٤٥٢٩] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد، عن أنس قال قال رجل للنبي ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، فقال النبي ﷺ: **«قولوا بقولكم، ولا يستجرينكم الشيطان، أنا محمد بن عبدالله رسول الله، ووالله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله عز وجل»**

[٤٥٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام والحسن بن سعيد الموصلي لفظه قالا: حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا ثابت يعني ابن يزيد، عن

[٤٥٢٩] إسناده: صحيح.
- مؤمل هو ابن إسماعيل، صدوق، سيئ الحفظ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) عن مؤمل، بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «مسنده» (١٥٣/٣، ٢٤٩) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤٩٨/٥) من طريق ثابت عن أنس بن مالك.

[٤٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات، إلا غسان بن الربيع فهو متكلم فيه.

في الأصل و(ن) «محمد بن عبيد» وهو خطأ.
- الحسن بن سعيد بن مهران، أبوعلي الصفار، المقرئ، الموصلي (م٢٩٢هـ).

قال أبوزكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: كثير الكتاب، وكان متعففا، وحدث وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام وكثر الناس عليه وكتبوا عنه.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٧-٣٢٥) «غاية النهاية» (٢١٥/١).
- غسان بن الربيع هو الأزدي الموصلي. ليس بحجة في الحديث وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح. تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٥/٧) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن الحسن ابن سعيد أبوعلي الموصلي به.

داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك رجلان، وقتلت شهيدًا، فقال عمر: أعد، فأعدت فقال عمر: المغرور من غررتموه، ولو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع.

[٤٥٣١] أخبرنا أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال سمعت طارق بن شهاب قال قال عبدالله: إن الرجل ليكون له إلى الرجل حاجة فيتلقاه فيقول: إنك ذيت وذيت فعسى أن لا يخلي من حاجته بشيء فيرجع وقد سخط الله عليه وما معه من دينه شيء.

[٤٥٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا الحسن وهو ابن قتيبة، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق،

[٤٥٣١] إسناده: فيه أبوعبدالله البيهقي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
- أبوعبدالله بن عبدالله البيهقي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩رقم ٨٥٦٣) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي الوليد وعلي بن الجعد قالا حدثنا شعبة به.

كما أخرجه في «الكبير» (١١٢/٩رقم ٨٥٦٢) والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/٤) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٢) وهناد في «الزهد» (٥٥٥/٢-٥٥٦رقم ١١٥٣) من طريق سفيان عن قيس بن مسلم به.

[٤٥٣٢] إسناده: ليس بالقوي.
- محمد بن عيسى بن حيان المدائني.

قال البرقاني: لا بأس به، وقال الدارقطني: ضعيف، تقدم.
- الحسن بن قتيبة الخزاعي، المدائني، الخياط.

قال الأزدي: ضعيف، واهي الحديث، وقال البرقاني: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (٥١٨/١) «اللسان» (٢٤٦/١) «الجرح والتعديل» (٣٣/٣) «تاريخ بغداد» (٤٠٤/٧-٤٠٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١/١٠رقم ١٠٠٢٥) من طريق علقمة، و(١٢٦/١٠ رقم ١٠٠٩٤) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن ابن مسعود مقتصرا على قوله «إن من البيان سحرا»

عن عبدالرحمن بن يزيد أخي الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «**إن من البيان سحرًا، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهره**»

[٤٥٣٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول: إذا أثنى رجل على رجل في وجهه فليقل اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي من الناس اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون.

[٤٥٣٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر بن الحسن، حدثنا أبوالعباس، حدثنا أبوعتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، عن بعض السلف أنه كان يقول في الرجل يمدح في وجهه قال: التوبة منه أن يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيرًا مما يظنون.

[٤٥٣٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر الإسماعيلي، يقول حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد المقدمي، حدثنا أبويعلى زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لأعرابي ما أحسن ثناء الناس عليك؟ قال: بلاء الله عندي أحسن

[٤٥٣٣] إسناده: جيد. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٥٣٤] أبوالعباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

- أبوعتبة هو أحمد بن الفرج الكندي.

قال أبوحاتم: محله الصدق وقد احتمله الناس وليس ممن يحتج به، تقدم.

- بقية هو ابن الوليد صدوق، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء.
- محمد بن زياد هو الألهاني، ثقة.

والأثر ذكره ابن حجر في «الفتح» (١٠/٤٧٨) برواية المؤلف وحده.

[٤٥٣٥] **أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.**

- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم، أبوعبدالله القاضي المقدمي مولى ثقيف (م٣٠١هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة: راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٣٦-٣٣٧). «الأنساب» (١٢/٣٩٣).

- زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، أبويعلى الساجي البصري (م٣٠٧هـ). ثقة، فقيه من الثانية عشرة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٥٩) «الأنساب» (٧/١٠) و «الثقات» (٨/٢٥٥).

من مدح المادحين وإن أحسنوا وذنوبي أكثر من ذم الذامين وإن أكثروا فيا أسفي فيما فرطت ويا سوءتي فيما قدمت .

[٤٥٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت قال: قال مطرف: بينا أنا ومذعور يوما إذ رجل يقول: هذان من أهل الجنة قال: فنظر إليه مذعور، فعرفت الكراهة في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا - ثلاثًا - .

[٤٥٣٧] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبومسعود أحمد بن الفرات، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: **«تجد من شرار الناس ذا الوجهين - قال الأعمش - الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»**

رواه البخاري[1] في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش .

[٤٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٩٢).

[٤٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات وهذا الحديث سقط من الأصل.

• أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبومسعود الرازي (م٢٥٨هـ) تكلم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة (د).

(١) في الأدب (٧/ ٨٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٩).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٤رقم ٢٠٢٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. ولفظه «إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين» .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) عن يعلى وابن نمير، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٤٥ -١٤٦رقم ٣٥٦٧) وهناد في «الزهد» (٢/٥٥٠رقم ١١٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٥٩) من طريق يعلى، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٦) وفي «الآداب» (رقم ١٣٣) من طريق ابن نمير عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٧٧) من طريق جرير عن الأعمش به وعنده «تجدون من شر عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين» إلخ. =

[٤٥٣٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك.

قال وحدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، وموسى بن محمد الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه**».

رواه مسلم[١] في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٠) عن أبي معاوية عن الأعمش مقتصرًا على قوله: «ذا الوجهين».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٦) من طريق قطبة عن الأعمش به مقتصرا على قوله «ذا الوجهين» وجاء من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في المناقب - بسياق طويل - (٤/ ١٥٤) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ١٠٠).

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ١٠٠) وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٢/ ٥٢٥) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٥٣٨] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ٩٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٩) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن عبدالرحمن وإسحاق، و(٢/ ٥١٧) عن روح، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٤٥ رقم ٣٥٦٦) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٣ رقم ٥٧٢٥) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٩١).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩٠-١٩١ رقم ٤٨٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٥) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٢٧٨) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد واللفظ عند ابن أبي الدنيا «تجدون من شر الناس» وعند أحمد «من شر الناس».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٩٦) عن أبي عبدالله الحافظ عن علي بن عيسى، بنفس الوجه الثاني.

ورواه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٥) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ٩٩) وأحمد في مسنده (٢/ ٣٠٧، ٤٥٥) من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٢٢٢).

[٤٥٣٩] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوبكر القاضي وأبوعبدالله السوسي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا منصور بن سلمة[1] الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن عبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا»**

ورويناه عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال: **«من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانا من نار يوم القيامة»**

[٤٥٤٠] أخبرناه أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني، حدثنا

[٤٥٣٩] **إسناده: رجاله ثقات.**

- أبوأمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم،

(١) في النسختين «منصور بن سلامة» مصحفا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن الخزاعي - منصور بن سلمة - بنفس الطريق عنده «ما ينبغي» موضع «لا ينبغي» .

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قرة عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٨٨رقم ١٣٣) عن خالد بن محمد عن سليمان بن بلال عن عبيدالله بن سلمان به وفيه سقط «محمد بن عجلان» بين سليمان بن بلال وعبيد الله بن سلمان الأغر.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي عبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف.

وفي «الآداب» (ص١٦٣رقم ٤١٢) عن أبي عبدالرحمن السلمي، ثلاثتهم عن أبي العباس محمد ابن يعقوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٣) من طريق يحيى بن حسان حدثنا سليمان ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة.

[٤٥٤٠] **إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث حسن.**

- أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني.
- أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر، المعدل، الشاهد (م٣٨٧هـ)

قال الخلال: ثقة، وقال التنوخي: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/١٢).

- شريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي، صدوق يخطئ كثيرًا ، تقدم.
- نعيم بن حنظلة ويقال النعمان، ويقال النعمان بن سبرة، ويقال ابن قبيصة وقلبه بعضهم. =

أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر الشاهد ببغداد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع الفزاري، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ: **«من كان ذا وجهين في الدنيا جعل الله عز وجل له لسانين من نار يوم القيامة»**

[٤٥٤١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني محمد بن حامد البزار، حدثنا الحسن بن

= مقبول. من الثالثة (بخ د).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٧٠) - وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩١رقم ٤٧٨٣) وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص٢١٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢١٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣/١٩٣رقم ١٦٢٠)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٠٣رقم ٥٧٢٦) عن شريك، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٨٦٦رقم ٢٤١٤) - ولم يسق لفظه - عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص٧١٠) من طريق الأسود بن عامر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٠) عن محمد بن سعيد الأصفهاني، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٠٤رقم ١٦٣٧) عن عبدالله بن عامر بن زرارة، والمؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٦) وفي «الآداب» (رقم ٤١١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٦) عن يحيى ابن عبدالحميد الحماني، كلهم عن شريك به.

وعند البخاري زيادة في آخره «فمر رجل كان ضخما قال هذا منهم» وفيه «بكير» موضع «ركين» مصحفا.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص٨٩) عن شريك.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٨٦٥رقم ٢٤١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٤٦رقم ٣٥٦٨) موقوفا عن شريك .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي داود ورمز له لحسنه.

قال المناوي: قال العراقي: إسناده حسن.

وقال ابن حجر في «التهذيب» (١٠/٤٦٣): وقال علي بن المديني في هذا الحديث إسناده حسن ولا نحفظه عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير٦٣٧٢) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٩٢).

الحسين، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا علي بن عثام، عن الفضيل بن عياض قال: ما دخل علي أحد إلا خفت أن أتصنع له أو يتصنع لي.

[٤٥٤٢] أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: **«لا تقولوا للمنافق سيدنا فإن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم عز وجل»**

رواه[1] عقبة الأصم عن عبدالله بن بريدة وقال في متنه: **«إذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»**

[٤٥٤٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوجعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي

[٤٥٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٩٩رقم ٧٦) عن علي بن عبدالله المديني، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٧رقم ٤٩٧٧) عن عبيدالله بن عمر بن ميسرة، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧) عن عفان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١١٨رقم ٣٩٣) عن عبيدالله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٦) عن عبدالرحيم بن موسى، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٨٦) من طريق ابن حوط عن قتادة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٧١) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٢).

(١) سيأتي الحديث مسندا برقم (٤٨٥٤) فنقوم هناك بتخريجه مستوفى.

[٤٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن إبراهيم القرشي، الشعيري، البركي، أبوعمرو البصري مولى بني قاسم (م٢٢٨هـ). صدوق، ربما وهم، من العاشرة (د).
- سابق بن عبدالله الرقي كناه ابن عدي أباعبدالله وقال يقال أبوسعيد ويقال أبوالمهاجر. =

إملاء، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا عيسى بن إبراهيم القرشي، حدثنا المعافى بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٦) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٠/٢-١٣١) وقالا: البربري من أهل حران سكن الرقة، يروي عن مكحول وعمرو بن أبي عمرو، روى عنه الأوزاعي وأهل الجزيرة وهو الذي يروي عن سعيد بن سمعان.

وقد فرق ابن عدي في «الكامل» بين الرقي والبربري وجوز أن يكون سابق ثلاثة سابق بن عبدالله الراوي عن أبي خلف وسابق بن عبدالله الرقي وسابق البربري فقال ما نصه: أظن أن سابقا صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو بالرقي لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وأما سابق البربري فإنما له كلام في الحكمة والزهد وغيرهما، ورجح الحافظ في «اللسان» أنه واه وأنه غير الرقي.

بالجملة إن سابقًا الرقي والبربري كلاهما واحد كما يبدو من قول ابن حبان والسمعاني راجع ترجمته في «الميزان» (١٠٩/٢) «اللسان» (٢/٣-٣) «الكامل» (١٣٠٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٢٥٠/١) «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٤-٣٠٨).

● أبوخلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة (ق).

وقال الحافظ في «اللسان» (٣/٣) أبوخلف لا يعرف.

وقال ابن حبان: حازم بن أبي عطاء أبوخلف الأعمى منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ثم ساق له هذا الحديث راجع «المجروحين» (٢٦٤/١).

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٠) من طريق محمد بن أبي سمينة، وابن عدي في «الكامل» - ولم يسق لفظه - (١٣٠٧/٣) من طريق محمد بن عبدالله بن عمار، كلاهما عن المعافى بن عمران به.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٣/٣) والذهبي في «الميزان» (١٠٩/٢) وقالا: وهذا خبر منكر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف.

قال المناوي: وأبوخلف هذا قال الذهبي قال يحيى (ابن معين): كذاب وقال أبوحاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف وقال العراقي: وسنده ضعيف (فيض القدير ٤٤١/١).

وذكره الحافظ في «فتح الباري» (٤٧٨/١٠) وقال: أخرجه أبويعلى وابن أبي الدنيا في «الصمت» وفي سنده ضعف.

وقد ذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٩٥) وقال: منكر.

عمران الموصلي، حدثنا سابق وهو ابن عبدالله الرقي، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: **«إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض»**

[٤٥٤٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الهمداني، حدثنا رباح بن الجراح، حدثنا سابق البربري، عن أبي خلف خادم أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: **«إذا مدح الفاسق غضب الرب، واهتز له العرش»**

آثار وحكايات
في فضل الصدق وذم الكذب سوى ما مضى

[٤٥٤٥] أخبرنا أبوعبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا

[٤٥٤٤] إسناده: كسابقه.

- يعقوب بن إسحاق الهمداني لم نجد له ترجمة.
- رباح بن الجراح بن عباد، أبوالوليد العبدي. من أهل الموصل.

وثقه الخطيب، وكان من خيار الناس راجع «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨) «الثقات» (٢٤٣/٨).
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٨/٧) من طريق الحسن بن الحسين الصواف، و(٤٢٨/٨) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. وابن عدي في «الكامل» (١٣٠٧/٣) عن أبي يعلى ومحمد بن الحسن بن بدينا وجعفر بن محمد بن دبيس ومحمد بن أحمد بن البوراني، كلهم عن رباح بن الجراح به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٩) عن رباح بن الجراح، بنفس الطريق.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سابق بن عبدالله الرقي - (١٣٠٧/٣) من طريق أحمد بن بشار الموصلي.
حدثنا سابق بن عبدالله الحجام عن أبي خلف به.
قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير١٧٤٦) وراجع «الضعيفة» (رقم ١٣٩٩).

[٤٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم نعرفه، وحسان لم يسمع من عمر.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص٤٩٧رقم ٤٩٢، ٥٢٦) من طريق عبدالله ابن المبارك عن الأوزاعي به.
فهذا الإسناد منقطع بين حسان بن عطية وعمر.

الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، قال قال عمر بن الخطاب: لا تجد المؤمن كذاباً.

[٤٥٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالرحمن بن دلاف، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق، وإذا ائتمن أدى، وإذا أشفي ورع.

وبهذا الإسناد(١) قال حدثنا مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان الحكيم: ما بلغ بك ما نرى؟ ما لك يريدون الفضل؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني.

[٤٥٤٧] أخبرنا أبوالحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا سريج، حدثنا عبدالرحمن بن السري، عن ابن عجلان، عن أنس قال: إن الرجل ليحرم قيام الليل وصيام النهار بالكذبة يكذبها.

[٤٥٤٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

[٤٥٤٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.
- أبوعمرو السلمي، هو إسماعيل بن نجيد الصوفي،
- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله المخزومي، تكلموا في سماع مالك، تقدما.
- عبدالرحمن بن دلاف وأبوه، لم نوفق لتعيينهما.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧/٣) من طريق أبي قلابة عن عمر بن الخطاب.

(١) وهذا الخبر لم نجده بهذه الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١١٦) من طريق عمرو بن قيس أن رجلا مر بلقمان - والناس عنده - فقال: ألست عبد بني فلان؟ قال: بلى، الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى، قال فما الذي بلغ ما أرى؟ قال صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٤/٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن جرير وزاد فيه «وأداء الأمانة».

[٤٥٤٨] أبوحفص الصفار هو أحمد بن محمد بن البصري، قال ابن معين: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٧/٥-١٢٨) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨/٨) وقال: شيخ.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/١٣) من طريق إسماعيل المكي ومبارك، كلاهما عن الحسن مختصرا إلى قوله «فلم أر شيئا أمر من الفقر». =

حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا أبوحفص الصفار، حدثنا عبدالوارث، حدثنا يونس، عن الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد، وكل شيء ثقيل فلم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئا هو أمر من الفقر، يا بني لا ترسل رسولك جاهلا، فإن لم تجد حكيما فكن رسول نفسك، يا بني إياك والكذب، فإنه شهي كلحم العصفور عما قليل يقلي صاحبه، يا بني احضر الجنائز ولا تحضر العرس؛ فإن الجنائز يذكر الآخرة، والعرس يشهيك للدنيا، يا بني لا تأكل شبعا على شبع، فإنك إن تلقيه للكلب خير من أن تأكله ، يا بني لا تكن حلوا فتبلع، ولا مرّا فتلفظ.

[٤٥٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن بيان، عن عامر قال: من كذب فهو منافق ثم قال: لا أدري أيهما أبعد غورًا في النار الكذب أم الشح؟

= وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩١) من طريق إسماعيل عن يونس مختصرا إلى قول «من جار السوء» وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٧/٣) من طريق عكرمة قال لقمان. . . فذكره مختصرا إلى قوله «من جار السوء» وزاد فيه «ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب» .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) كاملا وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب» .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن بلفظ «إياك والكذب فإنه شهي كلحم العصفور عما قليل يقلاه صاحبه» .

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٩٤) من طريق عوف عن الحسن بلفظ «يا بني لا تكن حلوا فتبلع ولا مرا فتلفظ» .

[٤٥٤٩] خالد، هو ابن عبدالله الواسطي.

● بيان ، هو ابن بشر، تقدما.

وقول الشعبي أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مفرقا (رقم ٥٤٢، ٥٤٣) من طريق جرير وعلي بن عاصم، كلاهما عن بيان به.

وذكر الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٣٤/٣) عن الشعبي الجملة الأخيرة فقط.

[٤٥٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان عن مطرف بن طريف أو أخبرته عنه قال: ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها، قال سفيان يقول: ما أحب أني تعرضت بسخط الله.

[٤٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم الأحول قال سمعت أبا العالية يقول: أنتم أكثر صياما وصلاة ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم.

[٤٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المدائني، عن الهلالي قال قال الأحنف ابن قيس: ليس لكذوب مروءة ولا لبخيل حياء، ولا لحاسد راحة، ولا لسيئ الخلق سؤدد، ولا لملوك وفاء.

[٤٥٥٣] أخبرنا أبوالحسين، أخبرنا أبوسهل، حدثنا الحارث، حدثنا أبوالحسن

[٤٥٥٠] سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧١٠) وفيه «تحدثت» بدل «كذبت».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» بدون التفسير (١/ ٤٢) من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٥٥١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ١٦٠رقم ٢٠١٩٩).

[٤٥٥٢] الهلالي: لم نوفق لتعيينه.

وقول الأحنف: أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي حدثني رجل من بني تميم، قال قال الأحنف: «لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود ولا خلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق ولا إخاء لملول».

وبنفس السند والمتن سيأتي في الشعبة (٥٧) في باب الحلم.

[٤٥٥٣] إسناده: فيه انقطاع.

● سلمة بن عثمان: لعله سلمة بن تمام، بصري. مجهول، من الثامنة. =

المدائني، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال قال الأحنف لابنه: اتخذ الكذب كنزًا أي لا تكذب أبدا كنزه فلا يظهر منك.

[٤٥٥٤] أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا أبوضمرة، أخبرني صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي أنه قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.

[٤٥٥٥] وأخبرنا أبوسعد، أخبرنا (أبو) أحمد، حدثنا كهمس بن معمر الجوهري،

= قال أبوزرعة: هو شيخ مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٨/٤) «الميزان» (١٨٩/٢).
- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، لكنه لم يسمع من الأحنف بن قيس.

[٤٥٥٤] **إسناده: ضعيف.**
- عبدالله بن محمد بن مسلم أبوبكر الإسفراييني، الجوربذي (م٣١٨هـ)
قال الحاكم: هو ختن بديل الإسفراييني، كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض.
راجع لترجمته «السير» (٥٤٧/١٤)، «التذكرة» (٧٩٢/٣)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٨/٣)، «الشذرات» (٢٧٩/٢)، «العبر» (٤٧٨/١).
- أبوضمرة هو أنس بن عياض المدني، تقدم.
- صالح بن حسان النضري (بالنون والمعجمة المحركة، والموحدة والمهملة الساكنة) أبوالحارث المدني، نزيل البصرة. متروك، من السابعة (مد ت ق).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق هشام بن عمار وهارون بن سعيد وإبراهيم بن سعيد وأحمد بن حرب قالوا حدثنا أبوضمرة به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٢) من طريق سعيد بن سليمان عن أنس بن عياض (أبي ضمرة) بلفظ «إنما يكذب الكاذب من مهانة نفسه».

[٤٥٥٥] **إسناده: فيه شيخ ابن عدي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.**
وفي النسختين «أحمد» خطأ.
- كهمس بن معمر الجوهري هو شيخ الحافظ أبي أحمد بن عدي، لم نجد ترجمته.
- أبوأمية محمد بن إبراهيم هو الطرسوسي البغدادي.
- منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبوسلمة الخزاعي، البغدادي (م٢١٠هـ) ثقة ثبت، حافظ، من كبار العاشرة (خ م مد س).
- شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي، المنقري، أبومعمر البصري، الخطيب البليغ.
أخباري، صدوق، يهم في الحديث من السابعة (ت). =

حدثنا أبوأمية محمد بن إبراهيم، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا شبيب بن شيبة، قال سمعت محمد بن سيرين يقول: الكلام أوسع من أن يكذب ظريف.

[٤٥٥٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر الوراق قال: خصلتان إذا كانتا في عبد كان سائر عمله تبعًا لهما: حسن الصلاة وصدق الحديث.

[٤٥٥٧] حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، قال سمعت محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه الصائغ، قال سمعت الفضيل يقول: لم يتزين الناس بشيء أفضل من الصدق وطلب الحلال.

[٤٥٥٨] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الحسن بن أبان، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: أبرار الدنيا

= وقول ابن سيرين: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) عن كهمس بن معمر الجوهري، بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق آخر عن أيوب بن إسحاق بن سافري عن منصور بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٥٦) من طريق عبدالله بن حسين العقيلي عن أبي سلمة الخزاعي به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٤/٢) من طريق يعقوب بن إسحاق المخرمي عن مسلم بن إبراهيم عن شبيب بن شيبة به.

[٤٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠/٣) من طريق يونس بن عبيد يقول: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره، صلاته ولسانه.

[٤٥٥٧] إسناه: جيد.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص١٠).

[٤٥٥٨] الحسن بن أبان أبومحمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٧) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

ولم نجد من خرج هذا الأثر.

الكذب، وقلة الحياء، من طلب الدنيا بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب، وأبرار الآخرة الحياء والصدق، فمن طلب الآخرة بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب.

[٤٥٥٩] أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبوعثمان سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري السقطي يقول: أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وعفاف الطعمة، وحسن الخليقة.

وقد روي[1] في معناه عن عبدالله بن عمرو مرفوعا قد مضى ذكره في هذا الجزء.

[٤٥٦٠] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت بكير بن محمد بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا محمد بن أحمد الفزاري، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال يوسف بن أسباط: يرزق الصدوق ثلاث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة.

[٤٥٦١] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ، يقول

[٤٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص٥١) من طريق الجنيد عن السري بلفظ «أربع خصال ترفع العبد: العلم والأدب والأمانة والعفة».

(١) قد مر بمعناه من حديث عبدالله بن عباس مرفوعا (برقم ٣٦٣٢).

ونظن أن المؤلف وهم هناك فقال «عن عبدالله بن عمرو» موضع «عبدالله بن عباس».

[٤٥٦٠] محمد بن أحمد بن عبدالكريم، أبوالعباس البزار المخرمي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/٣١٦) وقال: وذكر لي أبوبكر البرقاني: أن الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» - في ترجمة عبدالله بن خبيق - (١٠/ ١٧٠) من طريق عبدالله بن جابر الطرسوسي عن عبدالله بن خبيق به. وفيه «الصادق» موضع «الصدوق».

[٤٥٦١] محمد بن نعيم بن عبدالله المديني النيسابوري.

- أبوهمام، هو الوليد بن شجاع.
- الأشجعي، عبيدالله بن عبيدالرحمن أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة.
- سفيان ، هو الثوري، تقدموا.

سمعت محمد بن نعيم المديني، يقول سمعت أباهمام يقول سمعت الأشجعي، يقول سمعت سفيان يقول: إني لأظن لو أن رجلاً هم بالكذب يعرف ذلك في وجهه. قال الأشجعي: وكان سفيان لا يخفى عليه حال من يذاكره الحديث.

[٤٥٦٢] أخبرنا الفقيه أبوبكر محمد بن بكر الطوسي رحمه الله، أخبرنا أبوبشر محمد بن ابن أحمد بن حاضر، حدثنا أبوالعباس السراج، قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت علي بن المديني يقول: لا أشبه الكذب إلا بثوب خلق لا ينتفع به.

[٤٥٦٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن: أنه تلا ﴿وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾[1] فقال: هي والله لكل واصف كذبا إلى يوم القيامة.

[٤٥٦٤] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال قال بعض العقلاء: إنما يكذب الإنسان ليصدق فليصدق وليسترح.

[٤٥٦٢] أبوالعباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مر.

- محمد بن سهل بن عسكر، التميمي مولاهم، أبوبكر البخاري، نزيل بغداد (م٢٥١هـ) ثقة، من الحادية عشرة (م ت س).

[٤٥٦٣] أيوب: هو السختياني.

وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٦-٥٠٧) عن عفان عن حماد بن زيد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢٠) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وسيأتي برقم (٤٦٦٧).

(١) سورة الأنبياء (٢١/١٨).

[٤٥٦٤] إسناده: مسلسل بأئمة النحو.

[٤٥٦٥] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر المقرئ الطرازي، يقول أنشدنا الوزير أبومزاحم الخاقاني موسى بن عبيدالله بن خاقان لنفسه:

الصدق حلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر.

جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدر.

[٤٥٦٦] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، قال أنشدنا حمزة ابن شهاب قال أنشدني أبي قال أنشدني أحمد بن بحر فذكر البيتين.

[٤٥٦٧] سمعت عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت أبا نصر أحمد بن محمد القيسي، يقول سمعت أباجعفر المروزي، يقول سمعت عبدالرحمن بن الحكم

[٤٥٦٥] أبوبكر المقرئ الطرازي هو محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي.

قال الخطيب: ذاهب الحديث، تقدم.

• موسى بن عبدالله بن خاقان أبومزاحم الكاتب (م٣٢٥هـ).

قال السمعاني: «كان ثقة دينا فاضلا من أهل السنة، راجع «الأنساب» (١٩/٥) «معجم الشعراء» (ص٣٨٠)».

[٤٥٦٦] حمزة بن شهاب هو حمزة بن أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبويعلى العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨١/٨) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• وأبوه: أحمد بن عبدالله بن شهاب، أبوالعباس العكبري «راجع تاريخ بغداد» (٢٢١/٤).

[٤٥٦٧] أبونصر أحمد بن محمد القيسي وشيخه أبوجعفر المروزي لم نظفر لهما بترجمة.

• عبدالرحمن بن الحكم بن سليمان المروزي.

قال إبراهيم بن موسى: ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق الهمداني من عبدالرحمن بن الحكم. وقال محمد بن مسلم: كان عبدالرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين.راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٥).

• أبوروح حاتم بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار الجلاب المروزي (م٢١٣هـ) ثقة، من العاشرة (ل). لم نجد من خرج هذا الأثر.

المروزي، يقول سمعت أبا روح حاتم بن يوسف، يقول: أتيت باب الفضيل بن عياض فسلمت عليه فقلت: يا أبا علي معي خمسة أحاديث إن رأيت بأن تأذن لي فأقرأ عليك فقال لي: اقرأ فإذا هو ستة فقال لي: أف قم يا بني تعلم الصدق ثم اكتب الحديث.

تم بحمد الله وعونه الجزء السادس من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي -رحمه الله تعالى-

ويتلوه إن شاء الله الجزء السابع وأوله

«فصل في فضل السكوت

عن كلّ ما لا يعنيه وترك الخوض فيه»

***